مدرسة علما الشعب التكميليّة وجيلها في سطور

من مختارات الخوري بولس عنيد

<u>سيرة حياة الخوري بولس عنيد</u>

وُلد في 1927/1/18 في بلدة العيشيّة، قضاء جزين ـ الجنوب.

تلقّى دروسه الابتدائيّة والتكميليّة والثّانويّة، في الإكليريكيّة البطريركيّة، مار عبدا هرهريّا.

مجاز في الفلسفة واللاّهوت، من إكليريكيّة عين ورقة البطريركيّة، التي فيها سيم كاهنا، بتاريخ 1952/6/8.

يلمّ بالسريانيّة ويتكلّم الإنكليزية، ويتقن اللّغة الفرنسيّة، ومجاز في الأدب العربي.

درّس وترأس على مدى 24 سنة، المدرستين الابتدائيّتين الأسقفيّتين: العيشيّة والكفور ـ النبطيّة، ثمّ المدرسة الابتدائيّة والتكميليّة في علما الشّعب.

درّس بعد هذا، على مدى 16 سنة، الأدب العربي والدين والتربية والأخلاق، في معاهد، الحكمة ـ الأشرفيّة، والدليفراند ـ عاريّا، والتربية الوطنيّة ـ عين الرمّانة، والرابطة اللبنانيّة ـ اليرزة، والسان جورج ـ الزلقا.

خدم رعايا الكفور وكفروة وتوابعهما، وعلما الشّعب، والنبعة ـ برج حمّود، وعاريّا، وهو اليوم خادم رعية العيشية والجرمق، ووكيل أسقفيتهما، مع ما يتبعهما من قرى، منذ عام 1974، وسبق وترأس بالتّزكية مجلس بلدية العيشية مسقط رأسه، منذ عام 1964 حتّى 2001.

حائز على ميدالية بابويّة برونزيّة، وعدّة لوحات فنّيّة تقديريّة، لقاء خدماته المدرسيّة والرعائيّة والاجتماعيّة والإعلاميّة في الوطن والمهجر.

يقتسم زمن السنة، منذ أوائل العقد الأخير من الجيل الماضي، بحضوره الفاعل، بين العيشيّة بلده، حيث لا يزال يمارس خدمته، وبين أوتوا عاصمة كندا، حيث يعيش مع عائلته هناك، ويساهم في خدمة كنيسة مار شربل المارونيّة، معاوناً لقدس المونسنيور ريمون حنّا، كاهن الرعيّة.

<u>من مختارات الخوري بولس عنيد</u>

Father Paul Oneid

مدرسة علما الشعب التكميليّة، وجيلها في سطور

طبع في كندا بمساعدة محلاّت

Beaudry Silk Greenhouse

لصاحبتها وديعة عنيد زوجة مارون عنيد

Aditek Design & Printing

لصاحبها عبدالله مبيّض

صف وإخراج الأب بولس عنيد وأولاده

جميع الحقوق محفوظة للمؤلّف

الطبعة الأولى

<u>كتب المؤلّف المطبوعة</u>

1 - تاريخ ورابطة آل عنيد 1965 العيشيّة ,قضاء جزّين الجنوب

2 - ملحمة العيشيّة النثريّة والشّعريّة (1982)

3 - مقالات وقصائد شعريّة نشرت في عدّة مجلاّت لبنانيّة وكنديّـة .

4 - لبنان في كندا (1985 - 1989)

5 - كتاب المواعظ والرّياضات الرّوحيّة (2000)

6 - مراحل درب الصّليب (2001)

7 - كتاب المراثي الدينيّة (2002)

8 - كتيّب اليوبيل الذّهبي الكهنوتي (2002) في أوتوا - كندا

9 - كتيِّب اليوبيل الذهبي الكهنوتي (2006) في العيشيّة - لبنان

10- النَّفَحات الزجليّة (2004)

11 - تاريخ آل عنيد (2004) طبعة حديثة ثانية

12 - مذكّرات العمر - مجلّد أوّل (2006)

13 - مذكّرات العمر - مجلّد ثانٍ (2006)

14 - النّفحات الروحيّة (2006)

15 - مدرسة علما الشعب التكميليّة، وجيلها في سطور(1909)

<u>تحت الطّبع</u>

كتاب مواعظ الآحاد والأعياد

الخوابي المتبقّية

<u>الإهداء</u>

إلى أولادي ومَن أعنيهم جميعاً في كتابي هذا، في الوطن الأم، وفي المهاجر القريبة والبعيدة، خاصاً بالذّكر أبناء علما الشعب، وما جاورها من قرى وبلدات، سيّما الجيل الذي نشأ على يدي.

إلى سيادة راعي أبرشيّة صور المارونيّة، المطران شكرا لله نبيل الحاج السامي الاحترام، الذي تولّى بعدي لسنتَين متتاليتَين إدارة المدرسة بالذّات، قبل توقّفها النّهائي .

إلى طلاّبي وطالباتي حيث كانوا، في الرّعايا التي خدمتها، أو في المعاهد التي فيها علّمت.

إلى رفاقي القدامى في الإكليريكيّات، التي مررنا فيها زمن الدّراسة، بما تحمل من ذكريات حميمة لا تُنسى.

إلى حضرات الكهنة، وأبناء الرّعايا التي خدمتُها: العيشيّة والجرمق وتوابعهما، الكفور وكفروة، وعاريّـا، في لبنان، ومار شربل في أوتوا- كندا

إلى أبناء وطني في لبنان، وجالياته في عالم الانتشار، مع أصدق الدعاء وأعمق الرّجاء، بأن تكون حظوظ طلاّبي، حيث كانوا ووُجدوا في عالم مشرق ببراءة السلام، وإلى غد أفضل، خصب بجمال المحبّة والعلم والفضيلة والوفاء للماضي، يحمل نفحات الروح القدس، لمنعة وصمود شعبنا وخلوده في لبنان وخارجه، بخلود أرزه .

لمحة عن أعماله

تسلّم بعد سيامته، خدمة رعيّة سيدة النّجاة، في الكفور النّبطيّة، وأدار مدرستها الأسقفية الابتدائيّة، منذ عام 1952 حتّى 1957، رمّم في هذه الآونة كنيستها، وبنى بيتاً للكاهن، تشهد على ذلك اللّوحة التذكاريّة، القائمة فوق المدخل

بعدها، خدم رعيّة سيدة المولد في علما الشّعب، وترأّس إدارة مدرستيها الأسقفيّتين الابتدائيّة والتكميليّة، منذ عام 1957 حتّى 1974/10/1، وقد ازدهرت المدرسة التكميليّة، في محيطها آنئذٍ، وخرّجت جيلاً، برّز في ميادين العلم والاجتماع والأعمال، في الوطن والمهجر، كما شيّد على عهد خدمة المثلّث الرّحمة، المطران يوسف الخوري، الكنيسة الجديدة، تشهد على ذلك أيضا، ما ترك الأب في الرّعيّة، من بصمات روحيّة وعلميّة، بما فيها اللوحة التّذكاريّة الحاملة اسمه، على صدر مدخل الكنيسة الرعائيّة .

في صيف 1964، إبّان خدمته الرّعائيّة والتّعليميّة، في علما الشّعب، انتخبته بلدته الأم، مسقط رأسه العيشيّة بالتّزكية، أوّل رئيس لمجلسها البلدي، وظلّ يمارس مهمّته هذه، مجّانيّا وبصدق ووفاء وإخلاص وعزيمة وغيرة، حتّى صيف عام 2002، أي مدّة 37 سنة بدون انقطاع، بما فيه سنيّ التّهجير، حتّى غدت العيشيّة، مثلاً يُحتذى، بلدةً وبلديّةً، رغم ما أصابها من محن، وبعد دمار شبه كامل لبنيتها التّحتيّة، إبّان الأحداث المؤلمة.

هدمت الأحداث المشؤومة هذه، بيته وبيت أخيه روبير، وكنيسة البلدة، مار أنطونيوس الكبير، التي تأسّست 1901، فعاد وبناها على طراز حديث، إذ ساهم هو بثلث الأكلاف، جمعها من تبرّعات مهاجري العيشيّة، في كندا وأميركا، بمن فيهم أحد طلاّبه، يوسف بطرس غفري، من علما الشّعب.

عاد للعيشيّة مسقط رأسه، بعد إنهاء خدمته، لرعيّة السيّدة في علما الشّعب، وبعد وفاة المرحوم الخوري شكرالله نصر، وظلّ يخدمها مع ما يتبعها من قرى: الجرمق والمحموديّة والدمشقيّة والوازعيّة والقطراني وشبيل، بما فيه إدارة المدرسة الأسقفيّة الابتدائيّة، في الرعيّة الأمّ، حتّى تاريخ 20 تشرين الأوّل 1976 إبّان الهجوم على العيشيّة واحتلالها، من قبل المنظّمات اليساريّة والفلسطينيّة، واستشهاد من استشهد، آنئذٍ، هُجّر مع أبناء الرعيّة، لبيروت وضواحيها، ست سنوات حتّى عام 1982، عاد بعد هذا التّاريخ، مع قلّة من أبناء الرعيّة للرعيّة، مستأنفاً رسالته الرعائيّة والتّعليميّة والعمرانيّة، مرمّماً كنيسة السيّدة، ومشرفاً على تكملة بناء وتجهيز صالتها الكبرى، مُعيداً ومُضيفاً للبلدة وجهها الحضاري.

زمن تهجيره إلى بيروت، خدم أوّلاً سنة كاملة 1975، في معهد الحكمة – الأشرفيّة، كمرشد على عهد المثلّث الرّحمة، المطران اغناطيوس زياده، مطران بيروت، ثمّ خدم ثانية رعيّة السيّدة في عاريّا، التّابعة وقتئذٍ، أبرشيّة قبرص المارونيّة، على عهد سيادة المطران الياس فرح، حتّى عام 1982، وخلال هذه السّنوات الستّ، درّس الأدب العربي والدّين، في مدرسة التربية الوطنيّة في عين الرمّانه، وفي ثانويّة الرّابطة اللّبنانيّة في اليرزه، وفي ثانويّة السان جورج في الزّلقا، وفي معهد الدليفراند في عاريّا.

انضمّ الأب عنيد، لأولاده في كندا، عام 1985، ومكث فيها بشكل متواصل، حتّى عام 1989، نال على أثرها الجنسيّة الكنديّة، مع من تبقّى من العائلة. أثناء غيابه هذا، أناب مكانه، في خدمة بلدته العيشيّه، بضعة كهنة ورهبان، وأوكل بالبلديّة، نائب الرئيس، السيد مارون سليم عون، بعدها راح يقتسم خدمته بين كندا ولبنان. في كندا كان يقضي نصف السّنة، في خدمة كنيسة مار شربل المارونيّة، في العاصمة أوتوا، مساعداً لزميله قدس المونسنيور ريمون حنّا، وفي إلقاء بعض

محاضرات ورياضات، في لندن أونتريو وونزر ولمنتن، وفي لبنان، يقضي نصف السّنة الآخر، في خدمة الرّعيّة الأمّ والبلديّة.

حاز إبّان يوبيله الفضّي على ميدالية بابويّة برونزيّة، لقاء خدماته المدرسيّة والرّعائيّة، وفضلاً عن ذلك، يحمل ميداليات ولوحات جداريّة عديدة، تنوّه بأعماله الرعائيّة والاجتماعيّة والوطنيّة والتعليميّة، وهو واعظ ومحاضر وكاتب وشاعر ومؤلّف، ولتواضعه يفضّل أن يعيش في الظلّ، رغم جدّه وثباته وأعماله المستمرّة، التي تشبه العناد، فالحياة مدرسة لا تعطي شهادة، كما يقول الأديب مارون عبّود: إلاّ عند انقضاء العمر...

<u>توطئة</u>

لقد اختارتني العناية الإلهيّة منذ نشأتي، لأكون كاهناً خادماً موزّعاً ومنظّماً للأسرار الكنسيّة والرتب، ومع هذه النعمة التي تجاوبت، على مدى ستة وخمسين عاماً، زاولت مهنة الإدارة المدرسيّة، خمسة وعشرين عاماً، ومهنة التعليم أربعين.

طوال هذه السنين، دافعت على قدر ما أُعطيت من موهبة، عن القِيم الوطنيّة والدينيّة والاجتماعيّة، ضمن نطاق القوانين والنظام، أميناً على الدعوة المعطاة، فنجحت وتقدّمت وكبرت في عين الله والنّاس والرعايا التي خدمت وعلّمت ووعظت وأرشدت، مرافقاً الأحياء والأموات، باسم الأرض والسّماء.

ولمّا كان الله موجّهي والعقل منارتي، كان الإنسان على الأرض وفوقها غايتي، من هنا أحببت الله وبلادي، فاختارني أهل بلدتي العيشيّة، رئيساً لمجلسها البلدي بالتزكية، سبعة وثلاثين عاماً، وإذا هي بلدة نموذجيّة، بعد أن سكبت فيها، مثلها مثل أيّة رعيّة خدمتها وعلّمت فيها، عصارة وجداني وفكري وإنسانيّتي وروحي.

طالما كانت وظلّت مدرسة علما الشعب التكميليّة الأسقفيّة، في هاجسي وفكري وحلمي، طوال سني رجولتي وشيخوختي، حتى بلغت مطلع السنة الرابعة والثمانين من العمر، فقررت آنئذٍ إحياءً لها ولماضي شبابي، أن أخصص لها كتاباً، أدوّن فيه نشأتها، والجيل الجديد، فتحت له آفاقاً جديدة، في المنهجيّة والأسلوب، على يد أساتذة لبنانيّين وأجانب، متمكّنين من اللّغات والموادّ المتنوّعة، توثيقاً للصّلة في ذهن المتعلّم، بين القاعدة والتعبير الصحيح،

بعد تسلّمي إدارة المدرسة الأسقفيّة الابتدائيّة، بضع سنوات، والنّجاح الذي أصابته على الصعيد الرسمي، رأيت من الواجب أن أكمل ما بدأت به، مع أبناء الرعيّة، وبتشجيع من المثلث الرحمة، المطران ميخائيل ضومط، وتالياً من المثلث الرحمة، المطران يوسف الخوري، فنفتتح فرعاً تكميليّا، نروي به عطش الجيل الجديد، إلى معرفة أكثر اتّساعاً، تمهّد للانتقال إلى ثانويّات فجامعات صور وصيدا وبيروت طلباً للعلم العالي، وهكذا كان.

شرعت أوّلاً بالتعليم، لمدّة سنتين، في غرفة تابعة لكنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، ثم في بيت آل بواري، غربي البلدة، عام 1958- 1959 بعدها إلى الطابق السفلي لكنيسة سيدة المولد للموارنة قيد الإنشاء، من عام 1960 – حتى عام 1974 سنة عودتي إلى بلدتي العيشيّة.

علّمتني خدمتي لرعيّة الكفور - النبطيّة، وإدارة مدرستها الأسقفيّة الابتدائيّة، بدءاً بعام 1952 حتى عام 1957 - زمن باكورة خدمتي، عهد شبابي، ثم خدمتي لرعيّة علما الشعب، وإدارة مدرستها الأسقفيّة الابتدائيّة والتكميليّة- علّمتني قوّة الإيمان الذي نشأت عليه ودرجت، الأمر الذي أبقاني مستمرّا في النّضال، وثابراً على أداء الرسالة، وفي تبنّي مواقف إنسانيّة صلبة وصريحة، جعلت منّي إنسانا شجاعاً، عارفاً بعمق الله والإنسان.

على محور ثلاثين كيلومتراً، لم يكن هناك وجود لمدرسة تكميليّة، سوى في رعيّة رميش وعين ابل، الغاصّتَين بالسكان، فاقتضى إيجاد فرع تكميلي في علما الشعب، التي لم يكن يزيد عدد ساكنيها عن الثلاثة آلاف نسمة، خدمة لها وللقرى التابعة حولها، فملأ هذا فراغاً علميّا، أحاطه الأهالي بالتقدير والوفاء، لهذا بكد واجتهاد، انصرف الجيل المتخرّج من المدرسة في علما الشعب، على تعدّد طوائفه وانتماءاته، إلى العلم والعمل، على الصعيدين العلمي والاجتماعي، بعد أن حملوا الشهادات العليا بالاختصاص، لائحة استطالت واستكملت مستقبلاً.

هذا العدد بعدما كثر وامتدّ، راح المتخصّصون منه يعملون، قسم منهم في لبنان، وقسم آخر في بلاد الانتشار، وقد أبلوا البلاء الحسن في إعمار بلدتهم وإنمائها، فيما لم تعوزهم الإرادة، وإن حدّت من سعيهم ظروف العمل والإقامة والهجرة إلى حين، علماً بأن الكثيرين منهم، شغلوا مراكز وتحمّلوا مسؤوليّات مهمّة، في القطاعَين العام والخاصّ، حاملين شهادات اللاّهوت والفلسفة والآداب والإنسانيّات والإعلام والتّواصل والاتّصالات والاقتصاد والمال والهندسة وإدارة الأعمال والتربية والتعليم والحقوق والعلوم السّياسيّة والصيدلة والطبّ والفنون وإدارة الشركات المميّزة على تنوّعها والقيام بأعمال السّفارات والتدرّج في سلك الدرك والضابطة اللبنانيّة، وغيرها وغيرها، فانعكس نجاحهم على بلداتهم .

إنه لمن دواعي السرور والاعتزاز، أن تفخر المدرسة في عهد إدارتي لها، مدّة سبع عشرة سنة، وبعدي على مدى سنتين، بإدارة سيادة الأسقف الموقّر، المطران شكرا لله نبيل الحاج، مطران أبرشيّة صور المارونيّة، أن تفخر المدرسة بهذه النخبة الرفيعة المستوى، ذاكراً أساتذة ومعلمين ومعلّمات، من علما وخارجها، سواء من لبنان أو أجانب من بعض دول أوروبيّة وأميركية آزرونا في الإدارة والتعليم، على الصعيد الوطني والثقافي والعلمي والديني، هدفنا كان هدفاً وطنيّا وحدويّا، سعينا إليه بكلّ ما أوتينا من قوّة، ووسع عقلنا من حكمة ، لرسالة كانت ولا تزال، لخلاص الوطن، بالعلم والأخلاق وتربية الأجيال، مسيحيّين ومسلمين، من كلّ عائلة، وجمعهم في بوتقة واحدة وصف واحد وهوى واحد ومستقبل واحد، دون تمييز في العقيدة والمذهب والولاء، وما كان لهذا أن يتحقق، لو لم يكن هناك صدق في الإيمان وجرأة في الكلمة وتعليمها، وشفافيّة في الإدارة والسلوك، لذلك كان لكلّ هذا، تأثير على هذه الزاوية الجنوبيّة من لبنان، وهذا الجيل بالذّات، كتأثير الهواء في النّبات، والنور في الأزهار .

أخيراً بعد جهد مبذول، واستجماع المعلومات والإحصائيات والوثائق والتفاصيل، واستحضار الشهادات والبيانات والصور والرسائل الحاملة التقدير، وما حررت منها إلى السادة رعاة الأبرشيّة، بما في ذلك قصائد شعريّة، ألقيت في مناسبات مختلفة، وأحداث جرت، تتعلّق بالمدرسة والكنيسة الجديدة، والرعيّة والجوار، وما ورد إليّ من خواطر ورغبات، لمعالجة قضايا ملحّة، بما فيه تحار ير سنويّة، كانت تشدّ إزر المدرسة المادّي، ترد إلينا من شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربيّة، في زمن عشته ورافقته وكتبته وخدمته وحملت صليبه بكلّ كياني، وعملت له بدم القلب وبعميق الحبّ، حفاظاً على ذاكرة البلدة وما حولها من قرى، وعلى الأجيال المتعاقبة، للتاريخ والعبرة.

مطرانيّة صور المارونيّة

تعيين خادم رعيّة

عدد 20

بأسطرنا هذه، قد عيّنّا، حضرة ولدنا الخوري بولس عنيد، خادماً لرعيّة علما الشعب، التابعة أبرشيّتنا، ورئيساً للجنة الوقف فيها، وخوّلناه كافّة الحقوق، وألزمناه بجميع الواجبات التي تقرّها القوانين المقدّسة، لخادم الرعيّة ورئيس لجنة الوقف.

وإلى أبناء رعيّة علما الشعب الأعزّاء، نرغب في أن يعضدوه، ليقوم بالخدمة الملقاة على عاتقه، خدمة تؤهله إليها غيرته، وتتوق إليها نفوسهم، وليتمكّن من تحقيق الخير، الذي نتمنّاه للرعيّة، ولا سيّما في تربية الأولاد، تربية مسيحيّة، وتوطيد المحبّة والإلفة في القلوب، ومباشرة العمل لبنيان الكنيسة.

وعربوناً لنعم الله الوافرة، نستمطر على الرعيّة وخادمها، البركة الإلهيّة.

عن كرسينا في صور،بتاريخ 16آب1957

يُعمل بهذا المرسوم، ابتداءً من أول أيلول1957

الحقير ميخائيل ضومط

مطران أبرشيّة صور المارونيّة

<u>إذن في إقامة القدّاس مرّتين</u>
عدد 1957/9

بأسطرنا هذه ونظراً لحاجة المؤمنين، وضرورة تأمين الذّبيحة الإلهيّة، في كنيستَي الموارنة والروم الكاثوليك، قد أذنّا لحضرة ولدنا الخوري بولس عنيد، بإقامة القدّاس مرّتَين، أيّام الآحاد والأيّام البطالة، بالشروط القانونيّة، وذلك من تاريخه، وما دام مقيَّداً بخدمة رعيّة علما الشعب.

الحقير ميخائيل ضومط

مطران أبرشيّة صور المارونيّة

<u>إذن بموازرة وكيل المطرانيَّة</u>

حضرة الأب الفاضل الخوري بولس عنيد، خادم رعيّة علما الشعب الجزيل الاحترام

نظراً لعدم سهولة المواصلات بيننا وبين مزرعة البطيشيّة، قد فوّضنا وعيّنّا حضرتكم، بأمر صاحب السّيادة، المطران ميخائيل ضومط، راعي الأبرشيّة السامي الاحترام، بأن تؤازروا ولدنا ووكيلنا، يوسف فيّاض، بالمحافظة على مزرعة البطيشيّة، وجميع أملاك الوقف الماروني كلّه، من مزرعة البطيشيّة حتّى مزرعة حامول، وأن تطّلعوا على محاصيلها وحساباتها، بالضبط الكلّي، وتسجّلوا عندكم جميع المداخيل، من حبوب وخلافه، وأن تكشفوا على أحراج المزرعة، وترسلوا علماً بأسماء المعتدين، مع جميع الملاحظات، التي ترونها ضروريّة لقيام المصلحة، وهذا بالاتّفاق والمشاورة مع السيّد يوسف فيّاض، وأن تنقلوا عنه، كلّ المبيعات والمحاصيل، التي تدخل في هذه الأراضي، الزراعيّة والحرجيّة، للنظر بأمر كلّ ذلك واتّخاذ القرار من جانبنا.

وكالة مطلقة عامّة، شملكم بها صاحب الأبرشيّة، لوثوقه المطلق بشخصكم، آملاً أن تتصرّفوا بحكمتكم المعهودة، مع تكرار تقديم الاحترام لحضرتكم.

خاتم المطرانيّة

الخوري بطرس نكد

الوكيل الأسقفي

إفادة تعليميّة

إنّ الموقّع أدناه، الخوري مارون صادر، المدير العام لمدارس أبرشيّة صور المارونيّة، بموجب قرار رقم 90 بتاريخ أول آذار 1961 ، يفيد أن حضرة الخوري بولس عنيد، المولود في العيشيّة 1926 رقم سجله 88/ 397

قد درّس:

أوّلاً: في مدرسة السيّدة الأسقفيّة الابتدائيّة، في بلدة الكفور فضاء النبطيّة، التابعة لأبرشية صور المارونيّة، من تاريخ أول تشرين الأول1952 لغاية آخر أيلول 1957

ثانياً: في مدرسة السيدة الوطنيّة الأسقفيّة المارونيّة المجّانيّة أيضاً، في بلدة علما الشعب، قضاء صور، التابعة لأبرشية صور المارونيّة، من تاريخ أول تشرين الأوّل1957، لغاية آخر أيلول 1959

ثالثاً: في المدرسة التكميليّة، في علما الشعب قضاء صور، وهي مدرسة خاصّة غير مجّانيّة، تابعة لأبرشيّة صور المارونيّة، من تاريخ أول تشرين الأول1959 ، ولا يزال يدرّس فيها حتّى تاريخه.

ونفيد أن حضرة الخوري بولس عنيد، حاصل على شهادة في الفلسفة واللاهوت، من الإكليريكيّة البطريركيّة المارونيّة، من معهد عين ورقة، بتاريخ1952

وللبيان حرر في 12 حزيران 1974

خاتم المطرانيّة

الخوري مارون صادر

المدير العام لمدارس أبرشيّة صور المارونيّة

<u>إحصاء رعيّة علما الشعب</u>

تاريخ 1966/9/15

عدد المغتربين	أرباب عيال	عدد النفوس
29	120	149
عدد المقيمين	137	642

عدد الطوائف في علما الشعب ثلاث:

الموارنة 50%

الروم الكاثوليك 35 %

الإنجيليّون 15 %

حسب آخر إحصاء لوزارة الدّاخليّة، بموجب جداول الانتخابات، ومأموريّة النفوس للبلدة، في ذات التاريخ أعلاه 1587 نسمة

/794/ نسمة الموارنة

والباقي عدد الطائفتين الباقيتين

عدد عيال الطائفة المارونيّة المقيمة، دون المغتربين:

غفري /236/ صياح /137/ بواري /98/ نصر /59/

الحايك /44/ الخوري /17/ سمور /14/ فرنسيس /12/

غانم /12/ صقر /8/ العجيل /2/ صليبا /2/ القزي /4/

بموجب فواتير العيال والأفراد، المحفوظة في سجلاّت الرعيّة

الخوري بولس عنيد

خادم رعيّة السيدة في علما الشعب

حقل التمثيليّات

أقيمت هذه التمثيليّات، في مدرسة علما الشعب، على مسرح الأنطش الماروني، على مدار السبعة عشر عاماً، بالأسماء والتواريخ، وبرفقة أصحاب الرعاية :

تتشرف إدارة المدرسة الأسقفيّة في علما بدعوتكم لحضور التمثيليّة الخالدة:

على طريق الجلجلة:

تحت رعاية صاحبي السّيادة :المطران ميخائيل ضومط، والمطران أغابيوس نعّوم

وذلك على مسرح الأنطش الماروني، في الساعة الثالثة، بعد ظهر أحد الفصح 6 نيسان 1958

وتختتم بالفصل الهزلي المضحك :الجبنة المشؤومة

تتشرف إدارة المدرسة الأسقفيّة، في علما الشعب، تقديراً منها لحملة التبرّعات، وبمناسبة السنة المريميّة، وعلى شرف عيد الميلاد المجيد، بدعوتكم لحضور التمثيليّة الخالدة:

برناديت

رواية ظهور العذراء في لورد

تحت رعاية صاحبي السّيادة: المطران ميخائيل ضومط والمطران أغابيوس نعّوم

وذلك على مسرح المدرسة الأسقفيّة

حفلة أولى: الساعة السادسة مساء العيد

حفلة ثانية: الساعة الثالثة بعد ظهر يوم العيد، في 25 كانون الأول 1958

تقوم بتمثيلها، نخبة مثقّفة من شباب المدرسة التكميليّة في علما للصفين الأول والثاني تكميلي.

تتشرّف إدارة المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب، بمناسبة مرور الفصح المجيد، بدعوة حضرتكم، لحضور حفلتها الخيريّة.

حيث تقدّم الرواية الدّينيّة :

<u>قبلة يهوذا، والمأساة الاجتماعيّة: الحبّ الأخوي</u>

بحضور ورعاية صاحبي السّيادة: المطران أغابيوس نعّوم والمطران ميخائيل ضومط

وذلك في السّاعة الخامسة، من مساء الأحد 5 نيسان1959 على مسرح الأنطش الكاثوليكي، في الهواء الطلق.

يقوم بتمثيلها، نخبة من طلاّب وطالبات المدرسة، ويتخلل الفصول كلمات لخطباء المناسبة: ويُرصد ريعها الخيري لبناء المدرسة الأسقفيّة الكبرى

المدرسة الأسقفيّة: علما الشعب –لبنان

حفلة ختام السنة المدرسيّة: الأحد 5 تموز 1959

الساعة السادسة والنصف مساءًالفتاة المفقودة

تمثيليّة اجتماعيّة أدبيّة ، تأليف أديب لحّود

تمثل برعاية : الإستاذ يوسف سالم

يقوم بتمثيلها نخبة من شباب المدرسة التكميليّة

يرصد ريعها لإكمال المدرسة، ولسدّ عجزها

في رعاية حضرات السادة نواب دائرة صور المحترمين:

السيد محمد صفي الدين

السيّد جعفر شرف الدين

الإستاذ سليمان عرب

تحتفل المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب، باختتام عامها الدّراسي: لسنة 1959- 1960

وترجو تشريفها بحضوركم في الساعة الثالثة من بعد ظهر الأحد 3 تموز 1960

إلى قاعة المدرسة الأسقفيّة

<u>منهاج الاحتفال</u>

كلنا للوطن، نشيد الاستقبال(بلادي والجهاد وقلوب الصغار نجوم الآمال طلاب المعالي الأسود لواها شعار الخلود بلادي حياتي، ترحيب الإدارة، كلمة علما الشعب، كلمة الطلاّب التكميليّين، كلمة الطالب موسى نمر الحايك باسم الطلاّب الفائزين في الشهادة الابتدائيّة

كلمة أولياء الطلاّب، كلمة أصحاب الرعاية، كلمة المعهد، محاورة- ذي عروستي- مفاجأة: الراعية الصغيرة باللغة الفرنسيّة، ألعاب الصغار، بعدها تمثيليّة تحت الملّولة!!!

كلمة الأب المدير، وجدول الأعمال المنجزة، طقطوقة: عن تشكّيات المدرسة

محاورة القوى: الذكاء، العلم، الذاكرة، خفّة الروح، الجودة

كلمة المناسبة، لكوليت طنوس صيّاح، يلي ذلك رقصة فولكلوريّة، ديسك: يا ظريف الطول لنصري شمس الدين،

توزيع الجوائز، توزيع الشّهادات

بشرى إلى أهالي رميش الكرام

إدارة المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب، يسرّها أن تزفّ إليكم إقامة، حفلة خيريّة كبرى في ربوعكم

بالتعاون مع مدرستكم الوطنيّة الزّاهرة، تقدّم فيها التّمثيليّة الخالدة:

الشّهامة والشّرف

رواية تاريخيّة ذات خمسة فصول، تأليف الإستاذ أديب لحّود، وذلك في حفلتَين متواليتَين، نهار الأحد 8 أيّار 1960

الأولى: في السّاعة العاشرة، قبل الظهر، لطلاّب المدارس

الثانية : في الساعة الثّانية، بعد الظهر للعموم

فساهموا بإنجاح هذه الحفلة الخيريّة بحضوركم، واستمتعوا بساعتَين، تقضونها بجوّ من التمثيل الرفيع

في رعاية معالي وزير التربية الوطنيّة: السيّد محمد صفيّ الدّين

وبحضور نائبَي المنطقة: السيد جعفر شرف الدّين والإستاذ سليمان عرب

تحتفل المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب:

باختتام عامها الدّراسي لسنة 1960- 1961

وترجو تشريفها بحضوركم، في الساعة الثالثة من بعد ظهر الأحد 2 تموز 1961، إلى قاعة المدرسة الأسقفيّة

منهاج الاحتفال: ترحيب الإدارة، الفصل الأول من التمثيليّة الأدبيّة

عاقبة الظلم

كلمة حضرة الأب المدير العام، الفصل الثاني من التمثيليّة، كلمة الطلاّب التكميليّين، الفصل الثّالث من التمثيليّة

كلمة الطلاّب الفائزين، في الشهادة الابتدائيّة، كلمة المعهد للأب المختصّ، كلمة صاحب الرّعاية، توزيع الجوائز

توزيع الشّهادات

المدرسة الأسقفيّة التكميليّة- علما الشّعب

في هذا العام كما في كلّ عام، تدعوكم لحضور حفلتها الخيريّة السنويّة الكبرى، بمناسبة اختتام العام الدّراسي

فتقدّم برعاية صاحب السّيادة: المطران يوسف خوري، رئيس أساقفة صور الكلي الاحترام

المسرحيّة (مكبث)

مسرحيّة تاريخيّة، ذات خمسة فصول - تأليف أبي الأدب الإنكليزي وليم شكسبير، تعريب خليل مطران

وذلك نهار الأحد 1 تموز 1962 الساعة الرابعة بعد الظهر في بهو المدرسة الأسقفيّة –علما الشعب

يقوم بتمثيلها، نخبة من الشباب، ذي الثقافة العالية، خرّيجي المدرسة الأسقفيّة، وطلاّبها وطالباتها التكميليّين

يتخلّلها خطب، توزيع جوائز وشهادات رسميّة ومدرسيّة

فساهموا بإنجاح هذه الحفلة الخيريّة تشجيعاً للجهد الذي تقوم به مدرستكم، في سبيل الناشئة والوطن، واستمتعوا بساعتَين، تقضونها في جوّ من التمثيل الرفيع.

بعد تمرين واختبار، في إقامة المسرحيّات، بأجواء خدمتي لعلما الشعب، وإدارتي لمدرستيها الابتدائية والتكميليّة، اختارني أهل بلدتي الأم العيشيّة، رئيساً لمجلسها البلدي الأول بالتزكية، فقرّ رأيي بالاتّفاق مع آراء القيّمين على وقف ضيعتي ومجلسها البلدي الأول، على إقامة هذه الحفلة السنويّة، درجاً على ما اعتدتُ عليه في رعيّتي علما الشعب آنئذٍ، على أن يكون الريع مناصفة بين الوقف والبلديّة الجديدة، تشجيعاً لمشاريعهما، لهذا اقتضى وضع الحفلة برعاية سعادة قائمقام جزين ونواب المنطقة.

حفلة سنويّة خيريّة كبرى

تقيمها لجنة وقف كنيسة السيدة في بلدة العيشيّة، على مسرح المدرسة الرسميّة –الساعة السادسة مساء السبت 15 آب 1964

برعاية السادة نواب المنطقة وسعادة قائمقام جزين

تقدّم فيها مأساة:

رُسُل لبنان، تُختم بعاقبة السكر

تمثيليّة ذات ثلاثة فصول، يتبعها الفصل الهزلي

يتخللها خطباء المناسبة، ودبكات فولكلوريّة –زجل– موسيقى– مفاجآت

يشترك في البرنامج : نجم التلفزيون اللاّمع : غطّاس ضوّ

فإلى المساهمة بإنجاح هذا المهرجان الفنّي الرّائع ندعوكم

إنّها ليلة من ليالي العمر

تتشرّف المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب

بدعوتكم لحضور الحفلة التي تحييه، بمناسبة:

<u>اليوبيل الفضّي الكهنوتي، لسيادة المطران يوسف خوري</u>

المكان: باحة المدرسة الخارجيّة

الزمان: نهار السبت 15 حزيران سنة 1968 الساعة السادسة مساءً

<u>برنامج الاحتفال</u>

النشيد الوطني

كلمة المدرسة الابتدائيّة

مفاجأة

محاورة فرنسيّة ترحيبيّة

قصيدة اليوبيل لكاهن الرعيّة

أناشيد وألعاب للصّغار

كلمة زجل للمدرسة التكميليّة

محاورة عربيّة

رقصة عشّ البلبل

فصل تمثيلي: لعرس قانا الجليل

مفاجأة

توزيع شهادات البريفيه الرسميّة، وشهادات السرتيفيكا المدرسيّة

رقصة إسبانا كاني

كلمة صاحب الرّعاية

عريف الحفلة: الدكتور شكرالله حدّاد

ملاحظة: الدعوة تشمل القدّاس الحافل، الذي يقيمه صاحب السّيادة، أحد اليوم التّالي، السّاعة التّاسعة صباحاً، على شرف المناولة الأولى وسرّ التثبيت.

Trans-Arabian Pipe Line Company
A CORPORATION

P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

December 13, 1968

Father Paul Oneid
National Episcopal School
Alma El-Chaab, Lebanon

Reverend Father,

In reference to your letter November 29, 1968, it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's Contributions to the Episcopal Secondary School of Alma-El-Chaab.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

MAHMOUD K. SAAB
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

National Episcopal School
Alma El-Chaab
Lebanon
November 17, 1972

Executive Secretary
Contributions Committee
Trans-Arabian Pipe Line Company

Dear Sir:

Your company generously contributed 1,000.00 LL. to our school last year, as well as previous years. We of the National Episcopal School of Alma El-Chaab are most grateful for this: we wish to thank you again for these contributions, and we ask you, in light of your present situation and progress, to consider us for yet another year:

Our school provides elementary and secondary education for the children of Alma El-Chaab and the children of the surrounding villages, regardless of religious differences: It is the only school in the area to offer such an education in English and Arabic. Further we are proud to report that of the nineteen students who sat for the Certificate Examination, last summer, all nineteen passed. Of the twenty-one students who sat for the Official Brevet Examination, nineteen succeeded; some of these students are the first ones in their families and villages to receive the Brevet.

We hope to continue serving the educational needs of the people of our area; but to do this we must ask for your continued support. The results of our work can be seen partly in the percentage of successes on the official examination; and partly in our increased enrollment in the secondary section from ninety to one-hundred-and-twenty students. But more importantly the results of our work are found with each child who attends our school. Without contributions like your own; many of these children would not go to school at all.

In gratitude for past support and hope for continued consideration, we remain.

Sincerely yours,

Father Paul Oneid

Secondary Episcopal School
Alma el Chaab
Lebanon
16th November 1970

The Executive Secretary
Contribution Committee
Trans-Arabian Pipe Line Company

Dear Sir,

You have for several years now been so generous as to contribute 1,000.LL. to the Secondary Episcopal School of Alma el Chaab, a contribution which has been deeply appreciated. We are aware of the great expenses which a company such as yours must have, as well as of the many cells upon your generosity. But we are sure that you will understand the need which necessitates our applying to you again this year.

The Secondary School here in Alma el Chaab provides a full elementary and secondary education in Arabic and English both to the children of the village and to those of a large area surrounding it, regardless of creed. The continued existence of the school is essential for the education of many who otherwise could not afford the daily travel to the school in Tyr.

We hope that you will find us worthy of your consideration.

Yours truly,

Father Paul Oneid

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

May 20, 1971

Father Paul Oneid
National Episcopal Secondary School
Alma El-Chaab
South Lebanon

Dear Father Oneid:

Reference your request it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's Contributions to the National Episcopal Secondary School

Tapline receives many requests for contributions from worthy institutions in the area, but unfortunately, for budgetary reasons, we are unable to help all of them on a regular annual basis. We will, however, continue to consider carefully each request on its own merits at the time it is received, and meanwhile we hope that this contribution will be of assistance to you in attaining your objectives. We will also welcome any reports about your work.

Wishing you success, we are,

Sincerely yours,

SALIM A. NAJJAR
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

February 11, 1972

Father Paul Oneid
National Episcopal School
Alma El-Chaab, South Lebanon

Dear Father Oneid:

Reference your letter dated November 2, 1971. It pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's Contributions to the National Episcopal School of Alma-El-Chaab.

Tapline receives many requests for contributions from worthy institutions in the area, but unfortunately, for budgetary reasons, we are unable to help all of them on a regular annual basis. We will, however, continue to consider carefully each request on its own merits at the time it is received, and meanwhile we hope that this contribution will be of assistance to you in attaining your objectives. We will also welcome any reports about your work.

Wishing you success, we are,

Sincerely yours,

SALIM A. NAJJAR
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

Secondary Episcopal School
Alma El-Chaab,
South Lebanon,
February 21, 1972

Mr, Selim Najjar
Trans Arabian Pipe Line Company
Beirut, Lebanon

Dear Mr. Najjar:

We received your letter of February 11, 1972, and your generous check for 1000.00L.L. We are most grateful for this contribution. We understand how limited your budget is and so we are especially happy that you were able to give us such a contribution again this year.

The money will be used to supplement the school expenses of our students whose families cannot meet the annual cost of tuition. There are many able students who will be helped by your contribution to our school in South Lebanon.

Sincerely yours,

Father Paul Oneid

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

March 12, 1973

Father Paul Oneid
National Episcopal Secondary School
Alma El-Chaab
South Lebanon

Dear Father Oneid:

Reference your letter dated November 17, 1972, it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline contribution to your school.

Tapline receives many requests for contributions from worthy institutions in the area, but unfortunately, for budgetary reasons, we are unable to help all of them on a regular annual basis. We will, however, continue to consider carefully each request on its own merits at the time it is received, and meanwhile we hope that this contribution will be of assistance to you in attaining your objectives. We will also welcome any reports about your work.

Wishing you success, we are,

Sincerely yours,

Salim A. Najjar
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

1 December 1973

Secondary Episcopal School
Alma el Chaab
Lebanon 7460

The Executive Secretary
Contributions Committee
Trans-Arabian Pipe Line Company

Dear Sir:

The Trans-Arabian Pipe Line Company has been a most generous supported of the Secondary Episcopal School of Alma el Chaab for a number of years now. These contributions—gratefully received—have helped us to continue our educational work in this part of Lebanon. This year, we were able to open two French Language Secondary classes in addition to our existing program of full Elementary and Secondary classes in English and Arabic. Our school serves no only the youngsters of Alma, but also those rfom the neiboring villages, regardless of creed. The school is doubly valuable to our students, not only because of the many courses offered here, but because few of them—without us—would be able to afford a comparable education within reasonable commuting distance.

Bearing in mind the many requests from worthy organizations which you must receive, as well as the heavy expenses a company of your size is forced to meet, we are again appealing to your Contributions Committee in the hope that you will continue your 1,000 L.L. grant to us this year. We are sure you understand the need which underlies this request, and are hopeful that you will deem us worthy of continued support.

Sincerely yours,

Father Paul Oneid

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

22 March 1974

Father Paul Oneid
National Episcopal School
Alma El Chaab
South Lebanon

Dear Father Oneid:

Reference your letter dated December 1, 1973, it gives me pleasure to enclose a check for LL 1000.00 as a Tapline contribution to your school.

Tapline receives many requests for contributions from worthy institutions in the area, but unfortunately, for budgetary reasons, we are unable to help all of them on a regular annual basis. We will, however, continue to consider carefully each request on its own merits at the time it is received, and meanwhile we hope that this contribution will be of assistance to you in attaining your objectives. We will also welcome any reports about your work.

Wishing you success, we are,

Sincerely yours,

SALIM A. NAJJAR
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

22 April, 1974

Father Paul Oneid
National Episcopal School
Alma El Chaab
South Lebanon

Salim A. Najjar
Executive Secretary
Trans-Arabian Pipe Line Company

Dear Mr. Najjar:

I am writing in thanks for your generous contribution to our National Episcopal School this year. We understand how carefully you must consider each request for aid, so therefore we doubly appreciate your help; it goes a long way in helping us to acieve our goal of giving a solid; well-rounded education to our students here in the South. As I may have mentioned, we were able to open two French sections this year in addition to our four year English program, and have a total of around 150 students.

Thanking you for helping us grow, we are,

Sincerely yours,

Father Paul Oneid

Nous, soussigne, Père Boulos Aoun, Elias Ghafri et Aziz Saiah, cure et gérants du Wagf d'Alma El Chaab, vous priez de vouloir bien faire une quête auprès de nos très chers émigres, dans votre région eu ailleurs, au profit d'une œuvre de bienfaisance religieuse et sociale à la fois. Notre œuvre comprendra une église pour la prière des fideles et une école pour l'éducation des enfants de notre cher village et de la région. Car notre ancienne église ne répond plus aux besoins de nos cérémonies religieuses et l'école du vieux chêne ne répond plus aux exigences actuelles. Notre village s'est développé énormément et notre population a augmenté de beaucoup. Notre projet coutera cher. Aisés à nos propres moyens, nous sommes incapables de le mettre sur pieds. C'est pourquoi nous vont prions instamment de venir à notre aide par une subvention de valeur.

Nous comptons sur votre zèle et votre dévouement et sur ceux de tous nos compatriotes émigrent. Nous travaillons tous pour la prospérité de notre village natal et par suite pour la gloire de notre cher Liban.

Croyez à notre sincère dévouement.

Trans-Arabian Pipe Line Company

A CORPORATION

P.O.BOX 1348
Beirut, Lebanon

November 4, 1960

Father Boulus Aoun
Principal, National Episcopical School
Alma El-Chaab, Lebanon

Reverend Father:

In reference to your letter dated July 17, 1960, it pleases me to enclose a check for L.L. 1,000.00 as Tapline's contribution to the National Episcopical School.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

HOMER H. METZ
CHAIRMAN, CONTRIBUTIONS COMMITTEE

Trans-Arabian Pipe Line Company

A CORPORATION

P.O.BOX 1348
Beirut, Lebanon

August 24, 1961

Father Boulus Aoun
Principal, National Episcopical School
Alma El-Chaab, Lebanon

Reverend Father:

In reference to your letter dated July 18, 1961, it pleases me to enclose a check for L.L 1,000.00 as Tapline's contribution to The National Episcopical School for the academic year 1961-1962.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

HOMER H. METZ
CHAIRMAN, CONTRIBUTIONS COMMITTEE

THE FORD FOUNDATION

BEIRUT, LEBANON

P.O. BOX 2379
TELEPHONE: 40432

September 25, 1961

Reverend Bouls Aoun
Principal
Alma-Shaab National Episcopal School
Alma-Shaab, Lebanon

Dear Rev. Aoun:

This is to acknowledge your letter of September 19, 1961 in which you request Foundation assistance for the Alma-Shaab School.

I regret to inform you that we are not in a position to consider your request for assistance. Please understand that this negative reply in no way reflects upon the merit of your request. I trust that you will be able to proceed with your program and I wish you every success.

Sincerely yours,

W. Hugh Walker
Representative

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

October 13, 1962

Father Boulos Oneid
National Episcopal School
Alma-Al-Shaab, Lebanon

Reverend Father,

In reference to your letter dated September 10, 1962, it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's contribution to the National Episcopal School of Alma-Al-Shaab.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

MAHMOUD K. SAAB
EXECUTIVE SECRETARY, CONTRIBUTIONS COMMITTEE

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

June 5, 1964

Father Paul Oneid
National School of Alma El-Shaab
Alma El-Shaab, Lebanon

Reverend Father,

In reference to your letter dated June 1, 1964, it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's contribution to the National Episcopal School of Alma-Al-Shaab.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

MAHMOUD K. SAAB
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

April 9, 1965

Father Paul Oneid
National Episcopal School
Alma El-Chaab, Lebanon

Reverend Father,

In reference to your letter (undated), it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's Contributions to the National Episcopal School of Alma-El-Chaab.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

MAHMOUD K. SAAB
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

Trans-Arabian Pipe Line Company
P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

February 25, 1967

Father Paul Oneid
National Episcopal School
Alma El-Chaab, Lebanon

Reverend Father,

In reference to your letter dated December 22, 1966, it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's Contributions to the National Episcopal School of Alma-El-Chaab.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

MAHMOUD K. SAAB
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

Trans-Arabian Pipe Line Company
A CORPORATION

P.O. BOX 1348
BEIRUT, LEBANON

December 26, 1967

Father Paul Oneid
Episcopal Secondary School
Alma El-Chaab, Lebanon

Reverend Father,

In reference to your letter (undated), it pleases me to enclose a check for LL. 1,000.00 as Tapline's Contributions to the Episcopal Secondary School of Alma-El-Chaab.

With so many worthy institutions in our zone of operations, we generally like to give to different charities from year to year. Accordingly, our contribution is neither an annual donation nor a precedent for any future donations. Each request for a contribution is considered on its own merits when received.

We will be glad to receive any reports which may be issued about your institution and we wish you success in your work.

Yours very truly,

MAHMOUD K. SAAB
EXECUTIVE SECRETARY
CONTRIBUTIONS COMMITTEE

رسائل طلبات التبرّع لدعم ميزانيّة المدرسة السنويّة

<u>سعادة الشيخ فؤاد الخوري المحترم</u>

تحيّة وتقدير وبعده:

جئتكم اليوم أحمل رغبة أسقفَي صور: خوري ونعّوم السّاميي الاحترام، وأماني شعب علما الشّعب، لتتنازلوا بقبول رعاية الحفلة التي تقيمها فيها مدرستها الأسقفيّة الكبرى في الأحد الجديد الواقع في 24 نيسان سنة 1960 الساعة الثانية بعد الظهر ، حيث تقدم رواية: الشهامة والشرف

غايتها المساهمة ببناء الكنيسة الجديدة، وسد عجز المدرسة الأسقفيّة لسنة 1960.

لقد انشئت المدرسة الأسقفيّة الكبرى، وبوشر التعليم الابتدائي والتكميلي فيها، في بدء السنة الدراسيّة الحاليّة، بعد أن جنّدنا لها شتّى الإمكانيّات، فكلّفت ما يزيد على الخمس والعشرين ألف ليرة لبنانيّة، ولمّا كان جهاز المدرسة قويّا، وما نتقاضاه من الحكومة والأهالي غير الميسورين، عن المدرسة الابتدائيّة المجّانيّة، لا يتماشى مع نهضة وتطوّر العلم الحديث، ولمّا كانت كنيسة علما الشعب، قد ضاقت بالمصلّين، فاقتضى تشييدها وتجديدها، فوق سطح المدرسة الأسقفيّة، وسيباشر في بنائها هذا الربيع إن شاء الله، لتكون مفخرة الكنائس المارونيّة، في زحمة الطوائف في الجنوب، تماماً كما هي المدرسة الأسقفيّة، في مقدّمة مدارس القضاء.

جئنا يحدونا الأمل، إلى رجل الإنسانيّة والمبرّات، ومَن لعلما الشعب الجنوبيّة، يتحسّس بعلمها ودينها سوى الشيخ فؤاد الخوري، وقد جاورها وعرفها عن قرب، وامتزج بأبناء الجنوب فآخاهم واهتمّ بقضاياهم الإنسانيّة والاجتماعيّة، وثقة الأساقفة والشعب وكاهن الرعيّة، هي في محلّها، وسعادتكم وجه أصيل كريم من وجوه الطائفة المارونيّة الحبيبة، وما كان آل خوري إلاّ باقات نهضة عزّ لكل إسم ماروني تحت الشمس، ولئن كان موارنة علما الشعب على الحدود اللبنانيّة، في أطراف لبنان، فهم أحوج من غيرهم، إلى رفع رؤوسهم وتثبيت كيانهم.

فهل يستجيب شيخنا الكبير، لنداءات أمل زهرة شعب منطقته الغالي؟

علما الشعب 1960/4/8

كاهن علما الشعب: الأب بولس عنبد

ملاحظة : لم يلق الكتاب تجاوباً مأمولاً.128

مرفوعة لمقام الشيخ بشاره الخوري المحترم

إن علما الشعب، البلدة المسيحيّة الوادعة، القائمة على الحدود الفلسطينيّة اللبنانيّة، لجهة النّاقورة، والتي تعدّ ألف نسمة ونيّف، الممثّلة بكاهنها الأب بولس عون، ولجنة وقفها، تدعوكم لحضور الذّبيحة الإلهيّة، في كنيسة السيدة القديمة، نهار الأحد القادم الواقع في الثاني عشر، من تمّوز الحالي، الساعة العاشرة صباحاً، لتنظروا بعين الإنسانيّة والسّخاء، فتتبنّوا مشروع إكمال المدرسة والكنيسة الجديدة، فبناء المدرسة الأسقفيّة التكميليّة، كلّف حتّى الآن مبلغ سبع عشرة ألف ليرة لبنانيّة، ولا نزال بحاجة إلى المزيد، ونحن بعد اكتمال الهندسة، بصدد بناء الكنيسة الجديدة التي سيبدأ العمل بها في الأسبوع القادم إنشاء الله، وإذ نتلفّت إلى المحسن الكبير فنرى فيه دفّة الخلاص، ندعوه بهذه الذّبيحة الإلهيّة، ليلمس حاجتها الماسّة للمدرسة والكنيسة، فيرى أيّة مدرسة ابتدائيّة تكميليّة هي المدرسة الأسقفيّة فيها، وكيف قفزت قفزات الجبابرة بمناهجها الجديدة، مماشية التطوّر العلمي العصري في الجنوب، لكبريات المدارس اللبنانيّة في الوسط والجبل، ويرى أيّة حاجة تدعو شعب علما الشعب المسيحي، لتجديد الكنيسة البالية، التي كادت تنهار على المصلّين، في زحمة الطوائف المتعدّدة هناك.

إذ تقرع علما الشعب بجمهورها الكريم، باب المحسن الأكبر ، تأمل أن يتجاوب بعفويّة مع عاطفة أسقفيها وكاهنها، فيتكرّم بقبول حضور الذّبيحة، أمام شعبها الغفير، للقيام بهذا المشروع الملحّ، للدّين والعلم والتربية، في بقعة جنوبيّة متعدّدة الطوائف، فيتسلّم مفتاح المدرسة والكنيسة الذّهبي في حينه، بعد الانتهاء من المشروع، بحفلة يدعى إليها أساقفة وشخصيّات الطائفة والدولة، حاملين بهذه الدعوة الكريمة، إرادة الله إليكم لتتمّوها وتمنّيات الأسقفين الماروني والكاثوليكي ضومط ونعّوم في صور وبلدة عزيزة من لبنان، وآمال شعب يعرف كيف يسجّل بمداد الإخلاص وفاءه لمن ينقذه ويدعم مشروعه الجبّار، بكل ما أوتي من قوّة بشريّة وإلهيّة.

نرفع أيدينا بالدّعاء، لله ولسيّدة المولد شفيعة البلدة، مَن ستقام الكنيسة باسمها، لتظلّوا رائحة طيّبة، في أنف الهيئة الاجتماعيّة، وروحاً في جسم الخير والإنسانيّة.

وتفضّلوا بقبول فائق احترامنا

كاهن الرعيّة الأب بولس عنيد

ملاحظة: كالكتاب السابق، لم يتمّ التّجاوب

كتاب نموذجي أرسل ***إلى مغتربي علما الشعب*** آنئذٍ وكانوا قلّة في الخارج

إلى مقام السيد...

بعد التحيّات بالربّ، وإسداء التحيّات لكم ولعيالكم نبدي:

إنّ علما الشعب بلدتكم الوادعة، والتي هي قطعة من كبد لبنان الجنوبي العزيز، مسقط رأسكم، ترنو إليكم اليوم، وتلفت نظركم إلى قضيّة إنسانيّة اجتماعيّة تربويّة ودينيّة، فتتبنّوا مشروعها الملحّ عصب الساعة، والذي هو مشروع إكمال بناء الكنيسة الجديدة والمدرسة.

المدرسة الابتدائيّة –التكميليّة، كلّفت حتّى الآن مبلغ خمس وعشرين ألف ليرة لبنانيّة، توفّر جلّه من تبرّعات أبناء البلدة،وقد بوشر التعليم فيها، في بدء السنة الدراسيّة الحاليّة، بالرغم من أنها لا تزال بحاجة إلى القليل لإكمالها، وسنشرع ببناء الكنيسة الجديدة على اسم سيدة المولد، فوق سطح المدرسة، كنيسة طالما راودت أفكار الآباء والأجداد، بذات مساحة المدرسة، طول 14 م2 بعرض 14م2 ولا نزال بحاجة إلى مبلغ عشرين ألف ليرة لبنانيّة، بعدما توفّر أيضاً للآن من حسنات المؤمنين، في صندوق وقف البلدة، لهذه الغاية عشرة آلاف ليرة لبنانيّة.

نطرق بابكم بصفتكم أحد أبناء البلدة الميامين البررة، بمنتهى الأمل والأماني، لتبنّي المشروع، على قدر ما أوتيتم من الله القوّة المادّيّة والمعنويّة، حتى إذا عدتم يوماً عساه قريباً، للوطن الأم والضّيعة، ترون بأم العين مدرسة متطوّرة علميّا وثقافيّا، وكنيسة جديدة انتصبت على أنقاض كنيسة عتقت وصغرت على ساكنيها.

بعدما علّمتنا التجربة، أن لا نتّكل إلاّ على مواطني الرعيّة في الوطن والمهجر، نفزع إليكم كمواطنين غيارى لإتمام هذا المشروع الديني العلمي الجبّار الذي أشرف على الانتهاء، في بقعة نائية من لبنان، حاملين مع أبناء الرعيّة، رغبة وتمنّيات الأسقفين الماروني والكاثوليكي : ضومط ونّعوم، ولن ننسى لكم تجاوبكم معنا ومع العناية الإلهيّة، رافعين أيدينا بالدّعاء، للعذراء سيدة المولد شفيعة البلدة، مَن ستُقام الكنيسة باسمها لتظلّوا مغمورين برعايتها، لخير الإنسانيّة والوطن.

وفّقكم الله وأسعدكم، وردّكم إلينا غانمين سالمين.

يلي ذلك تواقيع خادم الرعيّة، وأعضاء لجنة الوقف

ملاحظة: تجاوب مع الدعوة واحد من المغتربين القلائل، لعلّه توفيق طنوس بواري، بمبلغ 150 ألف ليرة لبنانيّة .

رسالة وُجّهت آنئذٍ، ***إلى كلّ من جنود البلدة***، في الجيش اللبناني، ولا أذكر مدى التجاوب

حضرة الجندي المواطن

أبناء علما الشعب خارج نطاقها عديدون، وهم لها وهي لهم، رغم بعدهم عنها، هم جديرون مثل أبنائها المقيمين، بأن يتحمّلوا مسؤوليّاتهم، بل إنه لموضوع فخر واعتزاز لهم، أن يسهموا في إنجاز بناء كنيستهم، وجه بلدتهم الذي لا يبلى، فهي ليست فقط لتأدية الشّعائر الدّينيّة، إنها بيت الجميع من المهد إلى اللّحد.

وأنت أيها الجندي المواطن، أنت من علما الشعب، فحق كنيستها الجديدة عليك، واجب ولائق، لقد انتهى العمل في بنائها السامق، وقبّتها الشّامخة، وبالتّالي في هيكلها الخارجي، ولم يعد ينقص إلاّ إتمام المشروع الدّاخلي، فيشقّ المشروع العام عندئذٍ طريقه إلى النّهاية، إنّ شفيعة المقام التي ستنتصب على عرشها في كنيستك، تدعوك على قدر ما يتيسّر، لأن تبذل من قلبك وجيبك، بسخاء مفعم بالإيمان والمسؤوليّة، على أن لا يقلّ التبرّع عن خمسين ليرة لبنانيّة، تُقتطع من كماليّاتك أو الضّرورات لا بأس، المهمّ في كلّ ذلك أن تتوفّر فضيلة التّضحية والبذل بأكثر جدّةً ونشاطاً، وقد مشت حملة التبرّعات في الدّاخل والخارج، ووُجّهت إلى أمثالك، من أبناء بلدك، فعلى قدر ما تستحثّون الهمم، بإرسال المبالغ المترتّبة، على قدر ما يبدو المشروع للعلن.

وإذ نعتمد على قريحتكم، نهديكم أطيب البركة والتحيّة والدّعاء، باسمنا واسم أهلكم وبلدكم، لتكون لهذه الحملة الخاصّة الموجّهة إلى أفراد جيشنا الباسل، الثمرة المباركة، راجين من الأم العذراء شفيعة بلدكم أن تبارك وتعوّض، فمَن أقرض الكنيسة، أقرض الله، وقال الكتاب: طوبى لمحبّي جمال بيتك... ومن يسقي ويعطي من يده وقلبه فإنّ أجره لا يضيع.

علما الشعب في 1965/12/9 عيد الحبل بلا دنس

خادمكم: الأب بولس عنيد

خاتم الرعيّة

علما الشعب: 1966/2/1

سيدة المولد علما الشعب

<u>بيان أول موجّه، إلى عيال أبناء الرعيّة مباشرة.</u>

نحييكم من كنيسة سيدة المولد كنيستكم، وهي في طور التنشئة وارتفاع البناء، داعين لكم بالسلام والبركة.

الأمنية التي راودت الآباء والجدود وراودتنا نحن الأبناء مقيمين ومغتربين، ها هي تتحقّق، فقد بوشر بالعمل انطلاقاً من البهو السفلي، الذي سيخصّص للمدرسة ابتدائيّةً وتكميليّة، وربّما الثانويّة مستقبلاً، تلاه مشروع الكنيسة، الذي أنفق حتّى الآن في سبيله مبلغ لا يُستهان به، في سبيل التعويض الجزئي، عن تحرير الأرض الملاصقة، وإرساء الأساسات الضّخمة للمشروع.

والآن وفيما تبرز الجدران وتعلو، خليق بأبناء علما الشعب، حيثما وُجدوا، أن يتلاقوا جميعاً في جهد موحّد سخي، وأنيقدّم كلّ منهم ولو حجراً صغيراً للبناء، ليتعالى صرح العذراء، فوق مستوى سطوح الرعيّة، شهادة ناطقة عن إيماننا المشترك، ورمزاً لوحدتنا، ومورد بركات تُفاض علينا.

ولذا فكاهنكم وخادم نفوسكم، وهو القائم على إدارة الكنيسة مع وكلاء وقفكم، تحدوهم الثقة بغيرتكم، ويناشدونكم أن تعمّموا وتذيعوا حملة التبرّعات، التي تلطّف سيادته وسمح بها، على أوسع نطاق، وبأنجع الوسائل المبرورة، بحيث تُرسل تباعاً التبرّعات إلى اللجنة، وسوف نظلّ على اتّصال بكم، لنطلعكم على سير المشروع، في مراحله المتتالية، إلى حين إنجازه.

ألا زادكم الله فضلاً، وأولانا كلّنا نعمةً وفخراً، بمن له المجد أولاً وأخيراً، وبتلك التي أعطيت مجد لبنان

رئيس لجنة الوقف: الخوري بولس عنيد

الأعضاء بأسمائهم

<u>بيان ثان موجّه، إلى عيال أبناء رعيّة علما الشعب</u>.

أيها المواطن الكريم:

أثر الاجتماع الرعوي، الذي عقد في قاعة المدرسة، نهار الأحد، الواقع في1965/11/28 لدرس أوضاع الكنيسة الجديدة.

وبعد أن تحسسنا جميعاً مسؤولياتنا كموارنة، لنا كنيستنا الواحدة الجامعة، رمز إيماننا ومنطلق أمانينا، وبيت الجيل الحاضر الجديد من أبنائنا ، وبعد استماعنا إلى اقتراحات عدّة للقيام بحملة التبرعات المنتظرة، منذ أكثر من أربعة عشر عاماً، لخدمة كنيستنا وبلدتنا وأنفسنا، وإذ بلغت التبرّعات الفرعيّة القديمة، ألفين ومائتي ليرة لبنانيّة فقط، من أصل المصارفات، التي تعدّت حتّى الآن مدرسة وكنيسة، الخمسين ألف ليرة ونيّف، وبما أنّ البلدة لم تسهم بعد بشكل جماعي، خاصّة لما فيه راحة الضمير، صيانة للمبادئ، واندفاعاً مع روح التضحية، وفضيلة العطاء والبذل المفروضة على كلّ ربّ عائلة.

نلحّ ونلحف، أيها المواطن الكريم، ونستحث همتك أنت بالذّات، فمتى أدّى كلّ واحد منّا واجبه، حُفظ حقّ الجميع، وشيدت الكنيسة بيت الله الخالد، وبيت البنين والأحفاد.

لئلاّ تقف الأعمال، وقد أشرفت على النهاية، وللقيام بدفع أجرة اليد العاملة والموادّ، بشكل متواصل، وكلّ هذا تلزم له سيولة دائمة، ولنردّد على مذبح بلدك اسمك للتشجيع، أسوةً بغيرك، فتكون القدوة والرمز، وللتعجيل بالتقديس وممارسة الأسرار، وقد شعّ فجر الخلاص.

لهذا كلّه:

دع أعمال برّك تتجلّى، في أعظم مشروع قام في عهدك.

ليكون عملاً مبروراً بارزاً، لك ولمن يأتي بعدنا، فخير الربّ لصانعي بيته.

لا تتهاون بنعمة الله، فمن يبني بيت الله، يرفع الله أعمدة بيته.

لا تؤجّل عمل الخير إلى الغد، فخير البرّ عاجله.

الكنيسة بانتظار حجرك لتكمل.

توقيع الكاهن ولجنة الوقف

<u>جردة بالمبالغ والحاجات المتوفّرة</u>

المبالغ التي تسلّمتها مباشرة، باجتهادي ومسعاي على عهدي، وقد ضُمّت إلى صندوق الوقف للصرف، بتاريخ 1965/2/15

467 من ريع رواية، في 1959/4/7

400 من ريع رواية في 1959/7/9

400 إيجار المدرسة من سيادة مطران الكاثوليك، في16 /1959/8

1200 مشروع الروزنامات عام 1962/12/31

800 مشروع تماثيل المغارة الميلاديّة وتبرّعاتها، كلّ عام بما لا يقلّ، عن 15 ليرة.

720 إيجار المدرسة عام 1963 - 1964

400 مقاعد 10 - كرسي اعتراف – صليب يد– صليب كبير فوق العرش– صليب خشبي أسود لزيّاحات الصليب – صور درب الصليب – علبة قربان فضّيّة – قاعدة خشبيّة للقربان في الجدار - وأخرى للماء المبارك –حقّ قربان كبير- طلاء شعاع قرباني وحقّ– كرسي إنجيل كبيرة وأخرى صغيرة.

225 بساط رحمة

200 قاعدة مزار للعذراء، على المفترق أمام الكنيسة، يدرّ سنويّاً 250 ليرة لبنانيّة

50 الراية والتمثال وحاجيات أخرى

150 ثمن صورة سيدة المولد الرّعائيّة في صدر الكنيسة

5012 توفّر المبلغ هذا لصندوق الوقف، برسم الكنيسة، بإلهام الله وأمّنا العذراء.

تاريخ 1960

<u>كتاب أول لشركة التابلاين</u>

حضرة السيد محمود صعب أمين عام لجنة التبرعات في شركة التابلاين الموقرة

بيدي رسالتكم، تاريخ 4 تشرين الثاني 1960 - طيّها حواله بريديّة، بقيمة ألف ليرة لبنانيّة، هبة لمدرستنا الأسقفيّة الوطنيّة.

تأخرت في الجواب، لبينما راجعت في صور المرجع الأخير للمدرسة، سيادة المطران يوسف خوري، رئيس أساقفة صور المارونيّة، وأطلعته على هبتكم، فكان لها في قلبه الصدى المستحبّ، ورغب إليّ أن أدعوكم كمسؤولين، إلى زيارته في مطرانيّة صور المارونيّة، للتعرّف إليكم ولثبات ودوام الصلة، وأن أقوم ثانياً باسمه واسمي واسم المدرسة والإدارة والرعيّة، بواجب الشكر على تجاوبكم بصدق وسخاء، علماً بأن مؤسستنا العلميّة، تعتمد أولاً وأخيراً، على عناية الرب في مشروعها الثقافي، في منطقة محدودة الإمكانيّات، تتحدّى فيها الفقر والعوز، وقد سرّها أن ترى فيكم وفي الشركة أصبع الله، ودليل حقّ على مآثركم، في ميادين البرّ والخير والإحسان، مما لا ينكره أيّ إنسان.

إننا نرغب إليكم، وإلى أعضاء لجنتكم الكرام، والمشرفين الأعلين على الشركة، أن يتفضّلوا بزيارة مؤسستنا في علما الشعب، لتروا بأمّ العين، أنكم بذرتم حبوب خيركم، في أرض خيّرة، تعطي ثلاثين وستين ومائة، ولا نقبل إلاّ أن نكون جديرين بها، وأن تكون مسبوقة بتقارير قانونيّة.

فيما نمحضكم الثقة الغالية، نرغب التعاون معكم، بحيث كنّا مسرورين جداً بالخرائط التي تبيّن منابع الزّيت، ومنافع استخراج البترول، عن طريق مختبر المصفاة، وإنتاجه وقيمته في الزمن الحاضر، ليتعرّف طلاّبنا التكميليّون، على كلّ جديد، لدرسه وتلقينه، فيكونون على بيّنة، من أمر هذه الثروة الطّبيعيّة، التي تسهم في العصر الحديث، في تقدّم البشريّة وإسعادها، وتحقيق الهناء والسعادة والاكتفاء لبني الإنسان.

هذا وتفضّلوا بقبول تقديرنا واحترامنا وشكرنا

بكل إخلاص : الخوري بولس عنيد، كاهن علما الشعب ومدير مدرستها

<u>كتاب ثان لشركة التابلاين</u>

تاريخ 1962

حضرة سكرتير اللجنة التنفيذيّة، في شركة التابلاين، الإستاذ محمود صعب المحترم.

تسلّمت رسالتكم المؤرّخة في 13 تشرين الأول 1962 وطيّها شك بمبلغ ألف ليرة لبنانيّة، إعانة لمؤسستنا، في عامها الدّراسي الحالي 1962- 1963

نشكركم باسمنا وباسم إدارة المدرسة والرعيّة، ونكون جدّ ممتنّين، إذا تكرّمتم في سياق هذا العام الجديد الدراسي، وسمحتم لصف البريفيه، بزيارة منشآت الشركة في الزهراني، للاطّلاع على تطوّر الأعمال البترولية، ومساهمة هذه الإنشاءات، في تقدّم وطننا، وتلقيح أذهان بنيه وعقولهم.

نتمنّى لكم كلّ نجاح، لتحقيق الخير، على أن نظلّ على العهد، في خدمة العلم والثقافة، لخير أبناء الوطن العزيز

الأب بولس عنيد

<u>كتاب ثالث لشركة التابلاين</u>

حضرات رئيس وأعضاء لجنة التبرعات في شركة التابلاين المحترمين

تحية وتقدير وبعد:

يسر مدرسة علما الشعب التكميليّة –قضاء صور الجنوب– أن تتقدم من حضرتكم ملتمسة عوناً ولفتة جديدة كريمة لتتطور، مماشية كبريات المدارس، وفقاً للتعليم العصري الحديث.

ما المدرسة التكميليّة في علما الشعب، إلاّ فكرة ملحّة لكلّ القضاء، خُلقت لخدمته وتمخّضت عن حاجته للتعليم العالي، بعيداً عن مخاطر المدن ولهوها وبعدها، في جوّ قروي هادئ لا غشّ فيه، فضلاً عمّا توفّره على الأهلين، إن من حيث الرسم المدرسي النّسبي والمجّاني، أو من حيث توفّر أسباب الرّاحة والمعيشة، بالإضافة إلى بقاء الطّالب في بيته، وتحت جناح أهليه.

ولمّا كان منهج المدرسة مع اللّغة العربيّة، اللّغة الإنكليزيّة، لحاجة علما والقضاء لهذه اللّغة، بحيث تتلقّف الشّركات الأميركيّة والإنكليزيّة، في لبنان والأقطار العربيّة، أكثر المتعلّمين فيها.

ولمّا كان عدد الطلاّب التكميليّين لا يتعدّى العشرة في كلّ صفّ، ولمّا كان تعاقد إدارة المعلّمين الأربعة التكميليّين الأكفاء والأخصّائيّين، ينيف سنويّا على الألفي ليرة لكلّ واحد، عن الأقساط المستوفاة من الأهل والفقراء.

ولمّا كنّا بحاجة إلى معدّات مدرسيّة حديثة، من أثاث ومكتبة عامّة يتثقّف فيها الشعب عموماً، ومختبر يساعد الطلاّب على التّحاليل والتطبيقات العمليّة، ولمّا كان بناء المدرسة كلّف ما ينيف على 25 ألف ليرة لبنانيّة، ومن الحيف أن نعود القهقرى بها، من مجرّد أن نقع كلّ سنة تحت عجز.

ولمّا كانت شركة التابلاين في الزهراني، بنت وجارة الجنوب في لبنان، كان من الطبيعي أن تتحسس حاجة الجنوبيّين من اللبنانيّين، لتدفعهم في طريق العلم، فتبعث روحه في النفوس، وتسند ضعفهم المادّي، فتتابع المدرسة إذ ذاك عملها وتؤدّي رسالتها العلميّة والتربويّة على أحسن وجه

وأصلكم بيان المدرسة 1959- 1960 وعن عدد الطلاّب الابتدائيّين، وبيان آخر يتضمن رواتبهم المجّانيّة، وهم ينتمون إلى كلّ الطوائف والطّبقات، على محور ثلاثين كيلومتراً

وإذ نقدّر ماضي تعاونكم، نأمل منكم المزيد، للقيام بالأعباء المستجدّة، مع الشكر سلفاً

الخوري بولس عنيد

كتاب رابع للشركة

حضرات رئيس وأعضاء لجنة التبرّعات في شركة التابلاين المحترمين

تحيّة وتقدير وبعده:

عطفاً على كتابكم الماضي، ولفتتكم الكريمة، ورغبتكم الدّائمة بموافاتكم بتقاريرنا المدرسيّة، بحيث يسرّكم تطوّر مؤسستنا، لما فيه خدمة العلم والتربية، وقد كنّا عند الأمل، فقابلنا فضلكم العميم وكريم يدكم بتجاوب من لدننا، قفز بالمدرسة هذه السنة خطوات إلى الأمام.

تعزيزاً لمنهج مدرستنا الإنكليزي المرغوب، واستيعاب أكثر أهالي علما الشعب والجوار، الشركات الأميركيّة، في الأقطار العربيّة المجاورة.

وتوفيراً على الآهلين غير الميسورين، الذين ينتسبون إلى كلّ الطوائف اللبنانيّة،

ولنوفّق بين الرواتب المدرسيّة المجّانيّة للطلاّب ذوي العدد المحدود، وجهاز الإدارة القوي، وجميعهم يحملون الشهادات العالية.

وانسجاماً مع تعهّدات المدرسة، التي ستبلغ السنة الدّراسيّة القادمة، العشرين ألف ليرة لبنانيّة، لأوّل مرّة في ما حولنا.

ولأننا بنينا غرفة صفّ بريفيه جديدة، علاوة على الغرف الثمانية، فكلّفت ألف وخمسمائة ليرة لبنانيّة ، جاهزة بمعدّاتها العلميّة، بعد أن صممنا بكلّ إخلاص وتضحية، على فتح هذا الصف السنة القادمة، تكملةً للصفوف التكميليّة، فتحقّق بذلك الحلم الذي راود الأفكار، يوم شدنا هذه المدرسة.

ولمّا كنّا عقدنا اتّفاقاً مع إستاذ جامعي ضليع بمادّتَي العلوم والرّياضيّات باللّغة الانكليزيّة لصف البريفيه بمبلغ 3600 ل.ل.

لذلك نقرع من جديد بابكم الرحب، واثقين بعطفكم، كجيران كرام لنا، ذكرونا ويذكرننا بطيب أثرهم وفيض مروءتهم في كلّ حين، وليست أياديكم البيضاء المبسوطة بشكل دائم لنا، سوى شاهد صدق ودليل ساطع على مآثركم في ميادين البرّ والإحسان، ممّا لا يستطيع أن ينكره أي إنسان.

إنّ إدارة المدرسة الأسقفيّة، إذ تلتمس لهذه السنة الدّراسيّة عوناً كريماً من المراجع المختصّة في شركة التابلاين، وعلى رأسها حضرة المدير الأعلى، الإستاذ محمود صعب، الذي شمل المدرسة بعين عنايته، وعطفه الإنساني النّبيل، وسيثابر على هذا المنوال بالأكثر بعدما دُعي لحفلة اختتام العام الدراسي الحالي في 2 تموز 1961 التي رعاها وزير التربية معالي الإستاذ محمد صفي الدّين ونائبا المنطقة.

المرفقات:

منهج الاحتفال والدعوة، صورتان شمسيّتان من الحفلة، كلمتنا الشاملة التي ألقيت على مسامع صاحب الرعاية

البيان المدرسي للسنة الجديدة، جدول جهاز المعلّمين والمعلّمات، تقرير طلاّبي عن المدرسة الابتدائيّة،

تقرير طلاّبي عن المدرسة التكميليّة.

نيافة السفير البابوي السامي الاحترام

بعد لثم أناملكم الطاهرة أبدي:

عطفاً على لفتاتكم الكريمة، لمؤسسات العلم والخير الكاثوليكيّة، ونزولاً عند مسيرتكم الدائمة، في مواكبة التمدن والحضارة، في أي مكان وزمان.

ولمّا كانت بلدة علما الشعب، قضاء صور، جنوب لبنان، التابعة لأبرشيّة صور المارونيّة، لا تتعدّى الألفين وخمسمائة نسمة، يتوزّعون على ثلاث طوائف: موارنة يشكّلون النصف، وروم كاثوليك وإنجيليّون، يشكّلون النصف الآخر.

كان الإنجيليون يتفرّدون بمدرسة ابتدائية، تحوي 80 تلميذاً وتلميذة، ومنذ تسلمنا مقدّرات الرعيّة عام 1957مع ضعف إمكانيّاتنا الماديّة، ودون أي سند من أيّة إرساليّة روحيّة، تُعنى برسالة العلم والدّين، تدعم مشروعنا، اتّكلنا على الله، رائدنا العمل الصالح وروح التضحية في سبيل الرعيّة على مختلف طوائفها، أمكننا من لا شيء، أن نبني مدرسة ابتدائية تكميليّة، بكلفة ثلاثين ألف ليرة لبنانيّة، وسرعان ما جمعت ببوتقة واحدة أبناء وبنات الطوائف الثلاث، وأبناء الضياع المجاورة من إخواننا السنّة، فبلغ العدد (200) وهذا رمز للوحدة الوطنيّة، والتعايش الأخوي رائدنا .

لقد تحدّينا الفقر وعوادي الزمن، وسرنا بالمشروع متّكلين على العناية الإلهيّة، وهمّة الآهلين مع رقّة الحال، وشوق إلى تعليم أولادهم العلم العالي بين ظهرانيهم، لعجزهم عن إلحاقهم بالمدارس العليا في المدن الساحليّة.

وفيما الأهالي يعجزون عن دفع الراتب الابتدائي المجّاني، أحرى بالتكميلي، فكيف والحالة هذه نوفّق، بين هذا وبين جهاز الإدارة، المؤلّف من تسعة معلّمين ومعلّمات، تتعدّى ميزانيّتهم العشرين ألف ليرة، عدا أننا بنينا هذا العام، غرفة لصف البريفيه الجديد، داخل بناية المدرسة، المؤلفة من ثماني غرف وقاعة للمحاضرات، وتعاقدنا فعلاً مع إستاذ البريفيه، وهو جامعي ضليع بمادّتي الرياضيّات والعلوم، فتحقّق الحلم الذي راود أفكار الأهالي، يوم قامت المدرسة.

عجزنا لهذا العام /3000 / ل.ل. لتنشط المدرسة وتتطوّر وتأمل الفوز برسالة العلم والدين والأدب، من هنا نلجأ إلى جانب السفارة البابويّة في لبنان، التي بهمها جمع شمل الجنوبيّين، ورفع مستواهم العلمي، أسوةً بما أنشأوا من مؤسسات البرّ والإحسان، على مدى الأرض اللبنانيّة.

إن إدارة المدرسة الأسقفيّة المارونيّة في علما الشعب، يسرّها أن تحظى بوفد كريم من قبل نيافتكم يرى ويلمس ويتحقق الجهود الجبّارة، التي بُذلت على مدى السنوات الأربع لإعلاء شأن الوطن.

في ختام هذا العام الدراسي 2 تموز 1961 دعونا وزير التربية الوطنيّة الإستاذ محمد صفي الدّين ونواب المنطقة، لتوزيع الشهادات الرسميّة والجوائز، تأكيداً لما وعدنا وقمنا به، بحيث وقع البذار المادّي المحدود، والروحي غير المحدود، في أرض خصبة، وبين يدي رجل دين أمين، مهمّته خير الإنسانيّة، ونشر رسالة العلم حيث وُجدا.

وفيما نأمل أن نلقى من نيافتكم أذناً صاغية، ويداً كريمة، نرجو أن يمدّ الله بحياتكم لخير الكنيسة، ودمتم روحاً في جسم الإنسانيّة.

ولد نيافتكم: الخوري بولس عنيد

كاهن رعيّة علما الشعب والمدير المختصّ للمدرسة الأسقفيّة المارونيّة

ملاحظة: على ما أذكر لم تتلقّ المدرسة أي جواب على الرسالة.

<u>حضرات رئيس وأعضاء مجلس الجنوب المحترمين</u>

المستدعي: أهالي طلاّب البريفيه، في مدرسة علما الشعب التكميليّة

الموضوع : طلب منح مدرسيّة لطلاّب البريفيه

إيماناً بلبنان العلم والمعرفة، وُجدت بين ظهرانينا مدرسة في علما الشعب، لخدمة منطقة صور البعيدة عن مركز القضاء، هي المدرسة الأسقفيّة التكميليّة.

على أنّ رسومها وإن محدودة، تتراوح، بين 200 وال 275 ليرة لبنانيّة لصف البريفيه.

إنّ الأوضاع التي يمرّ بها جنوبنا، سيّما القرى الأماميّة، نقف أمامها على مفترق طرق، متطلّعين بقلق إلى المجهول، الأمر الذي فتّ في أيدينا، إذ ازدادت أوضاعنا المادّيّة سوءاً، وعزّ علينا أن نقف مكتوفي الأيدي، فنقفل مدرستنا.

لهذا!

ولمّا كان مجلسكم الكريم، قد وزّع مِنَحاً مدرسيّة، لمدارس معيَنة معروفة في الجنوب المنكوب

ولمّا كانت مدرستنا، وُجدت بجهد أسقفي خاص، ومن قِبَلِها خفضت رواتبها ما أمكن،

ومع ذلك، ولمّا كان لنا في صفوف المرحلة المتوسطة، في المدرسة بالذّات، طلاّب آخرون،

جئنا

وكلّنا أمل بالمجلس الكريم، أن يتبنّى المنح المدرسيّة لأولادنا في صفّ البريفيه فقط وعددهم – ثلاثة وثلاثون - طالباً وطالبة، راتب الواحد منهم / 275/ل.ل. سنويّا، يتوزّعون بين مواليد القرى التالية: علما الشعب- الضهيره - يارين- البستان- مرواحين- عيتا الشعب–

وعلى أمل أن تستجيبوا لندائنا، ولوضعنا المادّي المتدهور، وبالتالي لنداء العلم، في منطقة تمتدّ عبر الحدود الفلسطينيّة، بين الناقورة وعيتا الشعب، على مسافة ثلاثين كيلومتراً، ننتظر جوابكم لنبارك بالخطوة لمجلس هو منّا ولنا.

وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام

التواقيع

لم نحظ بأي جواب!

البيانات المدرسيّة السنويّة

المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب1957- 1958

تستأنف جهادها، وتفتح أبوابها، لقبول الطلبة في العام الدراسي المقبل، نهار الاثنين في 30 أيلول سنة 1957 في مركزها، بناء الوقف الكاثوليكي، تشرف عليها إدارة ساهرة، لها ماضيها وخبرتها العلميّة.

يبدأ التسجيل رسميّا، في 23 أيلول الجاري

شعارها: تآلف واتّحاد

رسالتها: خدمة الله والوطن

لغاتها: العربيّة والإنكليزيّة

صفوفها: من الحضانة حتّى الشّهادة الابتدائيّة، وتعدّ لما فوق الشّهادة في المستقبل

معلّموها: ثلاثة، جلّهم اختصاصيّون في كلّ مادّة من موادّ التّدريس

رسومها المدرسيّة

الصف	قسط بدء السنة	قسط أول شباط	المجموع
الحضانة	10	10	20
ابتدائي أول	12	12	24
ابتدائي ثانٍ	14	14	28
ابتدائي ثالث	18	18	36
ابتدائي رابع	23	23	46
صف سرتيفيكا	30	30	60

المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب 1958- 1959

تفتح جناحيها هذا العام الدّراسي، 1958- 1959نهار الاثنين في 29 أيلول سنة 1958 وتعود فتحمل رسالتها كعادتها، بعد أن طوت سنتها الماضية، صفحة جديدة لكتاب، مضى كلّه حياة عامرة بالخير والحبّ، رائدها التضحية والتطلّع إلى جيل أفضل، ومدرسة فضلى، تعود لتنعش وتقوّي الأمل بالمستقبل، ولتنمي الفكرة الدّينيّة والوطنيّة والتربويّة، قويمة بتوجيهها، صلبة بتربيتها، جديدة بمناهجها وبمركزها: عمارة بولس ومخايل بواري، المشرفة على البحر غربي البلدة، والكائنة على الطريق العام، والمؤلّفة من أربع قاعات فسيحة منفردة، في الهواء الطلق، تشرف عليها إدارة، هي نخبة ممتازة من الأساتذة، المنظّمين في تفكيرهم الصّحيح، وخبرتهم في التدريس، والنشطاء في أعمالهم.

التسجيل: يبتدئ في 15 أيلول وينتهي في 29 منه، رسم التسجيل عشر ليرات لبنانيّة، يُحسم من أصل الراتب.

الحسم: خمس ليرات من راتب الأخ الثاني، وعشرة من راتب الثالث، ويقدّم الأخ الرابع مجّاناً.

الامتحانات: في 1 و2 تشرين الأول 1958 للتلاميذ الجدد، الذين رسبوا في الامتحانات.

الدروس : تبتدئ في 5 تشرين الأول 1958

اللباس الإجباري: للمدرسة الصغرى مراويل سوداء تعلوها قبّة بيضاء،

وللمدرسة الكبرى اللباس الكاكي

شعارها ورسالتها: لا طائفيّة في خدمة الله والوطن

لغاتها: العربيّة والإنكليزيّة

صفوفها : تسعة من صف الحضانة الأول حتّى التكميلي الثاني، تمهيداً في المستقبل للصف الرابع تكميلي، أي صف البريفيه.

المراجعة : مع حضرة الأب المدير المختص، إستاذ القسم العربي للصفين التكميليين، الذي يحمل من معهد عين ورقة البطريركي، شهادات الخطابة والبيان والفلسفة واللاهوت وإجازة في الأدب العربي، وفي حال غيابه، مع الإستاذ

عبد الله رمضان، مدير الدروس.

<u>الأساتذة التكميليّون</u>:

الأب المدير المختص: إستاذ القسم العربي للصفين التكميليين

مسعد مسعد: إستاذ اللّغة الإنكليزيّة والرّياضيّات، يحمل شهادة هايسكول المدرسيّة، خرّيج الكلّيّة الوطنيّة في جديدة مرجعيون، مارس طيل ثلاث سنوات التدريس الخاص في كلّيّته.

الآنسة جيزيل راشد : إستاذة القسم العربي والتاريخ والجغرافية، خرّيجة الكلّيّة الوطنيّة في جديدة مرجعيون، وفي جعبتها خبرة ثلاث سنوات تدريس في المدارس الأسقفيّة.

الأساتذة الابتدائيون

عبدالله رمضان: إستاذ الرّياضة والرّياضيّات واللّغة الإنكليزيّة، يحمل شهادة هايسكول المدرسيّة، وتحت إبطه خبرة ثماني سنوات تدريس في المدارس الأسقفيّة، وفي المعهد العالي في بحمدون.

وزيادة لمستزيد، تُضاف إلى المعلّمين الثلاثة، معاونة معلّمة، من باب الاحتياط، أتمّت الصفّ الثاني تكميلي، في المدرسة الأميركيّة في عين الحلوة، وذلك لإعطاء الدروس الإضافيّة لا الأوّليّة في شتّى الأقسام لصفوف الحضانة.

رسومها المدرسيّة الابتدائية والتكميليّة

الصف	قسط بدء السنة	قسط أول شباط	المجموع
أول حضانة	10	10	20
ثاني حضانة	10	10	20
أول ابتدائي	12	12	24
ثاني ابتدائي	14	13	27
ثالث ابتدائي	18	18	36
رابع ابتدائي	23	23	46
خامس ابتدائي	30	30	60
تكميلي أول	75	75	150
تكمبلي ثانٍ	100	75	175

بيان 1959 - 1960

ماذا يُقال عن موقع المنظر الإجمالي، لبناية المدرسة بجناحيها الابتدائي والتكميلي؟

بناء من حجم متكامل، أجمل به موقعاً ومناخاً، في أطيب بقعة، هي حمّام في زمن الشتاء، وبرّاد في زمن الصّيف...

جوّها نشيط، صحّي، هادئ، بعيد عن ضجيج المدن، ولهوها ومخاطرها، يوفّر البناء للطلاّب، أسباب التدفئة والراحة والعمل النّشيط.

ماذا يهمّ الأبوان؟

كلّ والد يهمّه:

أولاً: صحّة ولده، فإنّ الصحّة أثمن شيء في الحياة.

ثانياً: حسن أخلاقه، لأنّ المرء لا يستفيد من العلم، ما لم يقترن بالأخلاق الحسنة، رأس مال الإنسان.

ثالثاً: التعليم العصري الحديث، وفقاً للأنظمة التربويّة.

رابعاً: انخفاض أجور المدرسة، لتسهيل منال العلم، لجميع طبقات النّاس، في زمن ضاق فيه العيش، لجميع طبقات النّاس.

لمحة تاريخيّة

يرجع تاريخ افتتاح المدرسة الأسقفيّة المارونيّة والروم الكاثوليك في علما الشعب، لأكثر من ربع قرن خلا، اندمجت إداريّاً الواحدة بالأخرى، لحاجة البلدة إلى التعاون في سبيل المجموع، فكانت بوحدتها داعية للوحدة، وبالتالي وحدة القضاء والبلدة، الأمر الذي شجّع سيادة راعي أبرشيّة صور للروم الكاثوليك، المطران أغابيوس نعّوم، وسيادة راعي أبرشيّة صور للموارنة، المطران ميخائيل ضومط، صاحبا المدرسة، فأظهرا من ضروب العطف عليها، والتضحية في سبيلها الشيء الكثير، سيّما وقد بدّلت حال القضاء، من ظلمة إلى نور، ومن جهل إلى علم، ولا تزال المدرسة تزدهر وتنمو، حتّى غدت تضاهي، أرقى مدارس المنطقة، وسيادتهما من الذين يعطفون على العلم بإخلاص في ميدان الجهاد الوطني، ويبذلان كلّ وسع في سبيل النّهوض بالجنوب، إلى مستوى راقٍ، وذلك بالإكثار من دور العلم، وتنشيط المشاريع، وبسهرهما على سير مدارسهما، التي أعدّت وتُعِدّ من النّاشئة، أخلص الرجال العاملين في كلّ الحقول.

في خدمة الله ولبنان

نحمد الله الذي وفّق مسعانا وأتمّ القصد، بعد انقضاء سنتين ونيّف، على محاولات مرهقة، خرجنا منها، وقد انقشع ليلها، عن مدرسة قويّة الأركان، غنيّة بالعزائم، ممهّدة الطريق، وما كان الفوز الذي أصبنا لينسينا، أننا بعد في أوّل الطريق، وأنّ الأفضل لا يزال أمامنا، وإنّما هو دافع لإكمال نواقص، يشفع بنا عنها، قلّة في العدّة التي نملك، وافتقار إلى معونة عزّت... حسبنا أننا أبيناها مدرسة مأجورة... طائفيّة...، كما يوحي اسمها لقصار النظر، أنّ الواقع وضمير الطلاّب يشهدان بأنّها تعامل جميع تلامذتها، على اختلاف مذاهبهم ومراتبهم، معاملة متساوية، مشبعة بروح الإخاء والتهذيب الصّحيح، إذ لم توجد لخدمة علما فحسب، بل لخدمة يارين وما حولها، من قرى محيطة على مستوى القضاء عامّةً، بحيث ورد ويرد على منهلها الصّافي، جيش لجب من الطلاّب، على اختلاف نزعاتهم وطوائفهم في كلّ عام، يغرفون الثّقافة من معينها الفيّاض، فحدبت عليهم حدب الأمّ على أبنائها، تشبعهم أدباً وعلماً، وتزرع أمامهم ورود المستقبل الفوّاح، ليكونوا مستقبلاً روّاداً في شتّى المهن والاختصاصات، وهذا سرّ كيانها وبقائها.

وما المدرسة التكميليّة في علما الشعب، إلاّ فكرة ملحّة للقضاء بأجمعه، خلقت لخدمته وتمخّضت عن حاجته للتعليم العالي، بعيداً عن مخاطر المدن ولهوها، في جوّ قروي هادئ لا غشّ فيه، وهكذا بقي العهد عهداً ... وهكذا نمضي بإذن الله... أمنع وأكمل يوماً بعد يوم، همّنا الأوحد أن نشهد كلّ عام في اليوم الأخير من ربيعه، فوجاً جديداً من شبابنا وشابّاتنا، يخرج إلى الدّنيا، وهو على طريق أن يكتمل سلاح نضاله في معركة الحياة، قلب كبير يبغي الخير للنّاس جميعاً، وأخلاق مصونة عن الدّنايا، وعقل صقله العلم، وهذّبته المعرفة، وسواعد تشدّها إرادة من حديد، جريئة في البناء

بهذا وبهذا وحده، يطمئن ضميرنا، إلى أنّ المدرسة الأسقفيّة، تعمل واجبها، وتؤدّي رسالتها في خدمة الله ولبنان.

الإدارة

حضرة الأب المدير المختص: إستاذ الأدب واللّغة العربيّة للصفوف التكميليّة

مسعد كليم مسعد: إستاذ اللّغة الإنكليزيّة والتاريخ والجغرافية للصفوف التكميليّة

فيّاض حليم حدّاد: إستاذ الرّياضيّات والعلوم للصفوف التكميليّة، يحمل شهادة هايسكول من كلّيّة مرجعيون، وبكالوريا رسميّة، ولديه خبرة وكفاءة تامّة لتدريس الموادّ المختصّة به.

جيزال يوسف راشد: إستاذة اللّغة الإنكليزيّة، والعلوم والتدبير المنزلي

شوقي بزيع: إستاذ اللّغة العربيّة والحساب للصفوف الابتدائيّة، يحمل شهادة البريفيه الرسميّة، ولديه خبرة تامّة في الصفوف الموكولة إليه.

هيلانه يوسف سمّور و عفاف راشد زعرب :مدرّستا صفي الحضانة، تضاف إليهما وظيفة الأشغال اليدويّة للبنات

منهاج الدروس

المدرسة الأسقفيّة التكميليّة في علما الشعب، عدا تعليمها لصفّي الحضانة، هي معهد ابتدائي تكميلي، يعدّ الطلاّب في نهاية كلّ عام، لامتحان الشهادة الابتدائيّة السرتيفيكا، ولثلاثة صفوف تكميليّة، هي تمهيد للصف الرابع تكميلي (البريفيه) العام القادم إنشاء الله.

النظام

لا تقرّ المدرسة الأسقفيّة التكميليّة في علما الشعب، أساليب العنف والقسوة، في التربية والتعليم، ولكنّها في الوقت ذاته، حريصة كلّ الحرص على النّظام والأخلاق، فهي تؤمن كلّ الإيمان، بالحزم في توطيد النّظام، والتشدد في حفظ المبادئ الخُلُقيّة الصحيحة، والسهر على ترسيخ العادات الحسنة والآداب العالية، وغاية المدرسة التربويّة، لا تقتصر على أوقات التدريس، أو ما هو ضمن جدرانها، بل تتعدّاهما إلى البيت والشارع، فالمدرسة إذاً تأمل من الوالدين وأولياء أمور الطلاّب، أن يشتركوا مع الإدارة في هذه النّاحية، وألاّ يتردّدوا في الاتّصال بها، كلّما دعت الحاجة إلى ذلك، ليتقاسموا المسؤوليّة، كلّ ضمن نطاق واجبه.

الروح التربويّة في المدرسة الأسقفيّة

تستهدف التربية في مدرستنا تربية طلاّبها، على روح الإخاء والمساواة، وروح العمل، وتقديس المصلحة العامّة، واحترام جميع المذاهب والأديان، عاملةً على محو كلّ تفتّح جديد على عالم التعصّب، هي مدرسة وطنيّة لا طائفيّة، وتولي مدرستنا تهذيب الأخلاق، فتوجّه الطلاّب إلى القيم الإنسانيّة الفاضلة، ليحافظوا كلّ المحافظة على الآداب، ويتمسّكوا كلّ التمسّك بأخلاقهم الشّرقيّة القديمة المستحبّة، وعاداتهم الموروثة، وهي تُعنى عناية خاصّة بتعليم اللّغة العربيّة وآدابها، لأنها لغة البلاد، بالإضافة إلى عنايتها باللّغة الإنكليزيّة، فتمهّد السُبُل أمام الصفوف الصّغرى، ليحقّقوا التقدّم بشتّى أبوابها وفروعها، حال تقديمهم على الشهادات الحكوميّة، بعد أن يكونوا عجموا عودها وهم بعدُ صغار .

التسجيل وموعد الامتحانات للإكمال والدخول

على كلّ طالب أن يقدّم عند تسجيل اسمه:

أولاً: تذكرة هويّته، وبطاقة إعاشته إذا وُجدت

ثانياً: ورقة علامات، مع شهادة حسن سلوك، من آخر مدرسة كان فيها

ثالثاً: صورتين شمسيّتين بحجم 6×4 س م للبطاقة المدرسيّة، وهذا من باب الضرورة لصف الشهادتين الابتدائيّة والتكميليّة.

يبدأ تسجيل الطلبة القدماء والمستجدّين، في 20 أيلول سنة 1959

تبتدئ امتحانات الإكمال والدخول، صباح الخميس في أول تشرين الأوّل سنة 1959

تبتدئ الدروس النّظاميّة، صباح الاثنين في 5 تشرين الأول سنة 1959

مكتبة المطالعة

فيها كتب علميّة وأدبيّة، وأرقى المجلاّت باللّغة العربيّة، أقلّه الآن، وإدارة المدرسة ستزوّدها إن شاء الله بمجموعة من الكتب، بحر هذه السنة، يحتاج إليها الطلاّب كمصادر، يعتمدون عليها للتوسّع، وللطلاّب أن يطالعوا، وأن يأخذوا عن طريق الإعارة ما يشاؤون، والمدرسة تشجّع دائماً طلاّبها على المطالعة، بتخصيص مكافآت كلّ سنة، لمن يطالع منهم أكثر من غيره.

الجمعيّة الخطابيّة العموميّة

غايتها تهذيب أذواق الطلاّب، وإنماء قواهم المفكّرة، وتمرينهم على نظم الاجتماعات، والخطابة والإلقاء، والمناقشات، والنقد الأدبي الصحيح، وستقيم هذه الجمعيّة، بين كلّ مدّة ومدّة حفلات، تدعو إليها أهل الطلاّب وذويهم إلى المدرسة، وفوق ذلك حفلة اختتام كلّ سنة، تدعو إليها القريب والبعيد، تعزيزاً للمسرح، ولتوزيع الشّهادات والجوائز على المتفوّقين.

النّشاط الرّياضي

تُعتبر الرّياضة البدنيّة، جزءاً من الدروس، فهي وسيلة ناجعة لتغذية الأجسام، وتنمية الأخلاق الفاضلة، وقد أعدّت لتحقيق هذه الأغراض، طبيعة المدرسة وما يحيط بها من ساحات فسيحة، ليمارس الطلاّب ألعابهم، عن طريق كرة الهواء والركض والقفز، وسائر الألعاب، التي يلجأ إليها الطلاّب، للتسلية في أوقات الفراغ، وستقيم حفلات رياضيّة منوّعة في المناسبات، تُوزّع فيها جوائز للمتفوّقين، فالمناخ الجبلي إذا عُزّزت فيه الرّياضة، يؤول حتماً إلى حفظ النفوس القويةّ، في الأجسام القويّة.

غايات المدرسة

أولاً :تهذيب الطلاّب، تهذيباً شاملاً

ثانياً: تقديم الطلاّب، لامتحان الحكومة اللبنانيّة

ثالثاً: إعداد النشء، لمدرسة الحياة الكبرى

ولتحقيق هذه الغايات النبيلة، يطلب من الوالدين والطلاّب، أن يدركوا أنّ الوصول لتحقيق هذه الأهداف، يتطلّب جهداً عظيماً، واتّجاهاً صحيحاً، للظفر بالغايات المنشودة، إذ ليس من السهل، أن نطلب العلم، قبل أن نعدّ له العدّة اللاّزمة، من الصّبر والتضحية والجهد العظيم، وإننا ننصح الطلاّب الذين لا يستطيعون القيام بالعمل المدرسي على أحسن وجه، ممّن دأبهم الكسل، والتهرّب من الواجبات والدّروس، أن يذهبوا وفقاً لرغباتهم ونزعاتهم إلى مدرسة أخرى.

المدرسة والسياسة

المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب، معهد علمي صرف، لا يمتّ لأيّ حزب أو سياسة بِصِلة، ومع اعتقاده باحترام وتقدير مبادئ الآخَرين، يُعلن للجميع أنّ غايته الأساسيّة، كانت وما تزال تثقيف الطلاّب، وتنشئتهم في جوّ هادئ وصافٍ، بعيد عن التشويش والضّوضاء، ليتسنّى للطلاّب توجيه كلّ قواهم، نحو طلب العلم ليس إلاّ، إذ لا يقدر أحد أن يخدم سيّدَين: العلم والسّياسة الحزبيّة في وقت واحد.

لذلك يُحذّر على كلّ طالب القيام بأيّ نشاط، في مختلف مجالات العمل السياسي أو الحزبي، مهما كان نوعه، وللإدارة الحقّ المطلق بفصل كلّ طالب، يحيد قيد شعرة عن الالتزامات المذكورة، دون حاجة إلى إنذار أو تنبيه.

السنة التعليميّة والامتحانات

تُقسم السنة التعليميّة إلى ثلاثة فصول:

الأول: ينتهي في أواخر كانون الأول

الثاني: ينتهي في أواخر آذار

والثالث: بانتهاء السنة المدرسيّة في أواخر حزيران

وفي آخر كلّ فصل من هذه الفصول، تمتحن المدرسة طلاّبها، كتابيّاً وشفاهيا، بكلّ ما درسوه، منذ أول السنة المدرسيّة، وتُرسل العلامات إلى الآهلين، وفي نهاية كلّ فصل من الفصلين الأول والثاني، تمنح المدرسة طلاّبها عطلة عشرة أيّام، للرّاحة وتجديد القوى.

الترفيع من صفّ إلى أعلى منه

يرفع الطالب من صفّ إلى أعلى منه، في آخر السنة الدّراسيّة إذا:

أولاً: حصل على معدّل عمومي60% فما فوق

ثانياً: ونال علامات اجتياز منها 60% في كلّ دروسه

ثالثاً: وأظهر قابليّة للتعليم والتقدّم

رابعاً: الطالب القديم إذا لم يقصّر في صفّه

الرسوب

يرسب الطالب في صفّه إذا:

أولا: كان معدله العمومي أقل من 60%

ثانياً: قصّر بأكثر من فرعين، بقطع النظر عن معدّله العمومي

ثالثاً: رسب ثانية في الفحص الإكمالي، المعطى له في أول السنة

رابعاً: كل طالب لا يتقدّم للامتحانات المدرسيّة النهائيّة، (ولا يُعفى من ذلك سوى الطلاّب النّاجحين، في الامتحانات الرسميّة).

قوانين دفع الرسوم

1 - الطالب يدفع مرتبه على قسطين، الأول مقدّماً حين الدّخول، والثاني في أول شباط

2 - للإخوة حسم 10% من بدل التعليم

3 - على كل طالب أن يدفع عند التسجيل، عربوناً قدره عشر ليرات لبنانيّة، ليُحفَظ له مكان

4 - على الطالب أن يدفع ثمن الكتب والأدوات المدرسيّة حين استلامها، أو يسلف الأهلون قيمتها على وجه التقريب، عند التحاقهم بالمدرسة، فتقيّد القيمة للطالب، ويقيّد عليه ثمن الكتب واللوازم، التي يأخذها تحت الحساب

5 - رسم القسط الأول والتسجيل، لا يُعاد للطّالب، إذا عدل عن الالتحاق بالمدرسة لأي سبب

6 - عند التحاق الطالب بالمدرسة، يلتزم بدفع المبلغ المطلوب منه كاملاً، ولا يُسمح له أن يبدأ فصلاً جديداً، قبل أن يجدد جميع الأقساط المطلوبة منه

7 - الطالب الذي يتأخر عن الدخول، إلى المدرسة في أول السنة، لا يمكن قبوله إلاّ بعد تقديم امتحان عام، ولا يُحسم له شيء من مرتب التعليم السنوي، ومن يترك المدرسة أو هي تتركه لأي سبب كان، يحقّ لها ولو لم يقم فيها سوى يوم واحد، أن تأخذ من ولي أمره، أجرة التعليم والرسوم الإضافيّة كلّها، عن السنة الدّراسيّة.

أيّام التعطيل

1 –عطلة الأسبوع: السبت والأحد

2 –الأعياد الكبرى: عيد الأضحى، عيد الفطر،عيد الميلاد، عيد رأس السنة، عيد الفصح، عيد المولد النّبوي، عيد جميع القدّيسين، عيد الشّهداء، عيد الاستقلال

3 –عطلتا الشّتاء والربيع، ومدّة كلّ منهما، نحو عشرة أيّام

قوانين مدرسيّة عامّة

1 - يجب على كلّ طالب، أن يكون عمره فوق الأربع سنوات، وغير متجاوز العشرين، وأن يكون حسن الأخلاق، صحيح الجسم والعقل، لا يدخّن ولا يشرب المسكرات على الإطلاق، ولا يقتني أو يجلب أسلحة، وغير مفصول من مدرسة سابقة.

2 –يمنع الطالب منعاً مطلقاً، من القيام بأي نشاط سياسي، أو حزبي في المدرسة، أو الخوض في أي جدل أو نقاش طائفي أو ديني، مهما كان نوعه، تحت طائلة العقاب الشديد، وأوله وآخره الفصل السريع دون إنذار.

3 –يطلب من جميع آباء الطلاّب، عدم التدخّل وبذل الوساطة، في الأمور المدرسيّة، مهما كانت الأسباب الدّاعية إلى ذلك، ليفسحوا مجالاً لإدارة المدرسة، لتحلّ مشاكلها بطرقها الخاصّة بحكمة وهدوء، وإلاّ فهي مضطرّة عند التدخّل غير المشروع، لفصل أولادهم من المدرسة.

4 –من أتلف من الطلاّب شيئاً، من أدوات المدرسة أو مقتنياتها، أو أضاع منها شيئاً، وجب عليه دفع قيمة الشيء الذي أتلفه.

5 –إدارة المدرسة غير مسؤولة عن الحوادث النّاجمة، عن السيّارات والدرّاجات والألعاب الرّياضيّة.

6 –كلّ طالب يلتحق بالمدرسة، عليه أن يعمل بجميع قوانينها، ويخضع لما تفرضه إدارتها عليه من العقاب إذا تكرّرت مخالفاته، ولما تسنّه الإدارة من القوانين الجديدة، وتجريه من التغيّرات، حين ترى هي لزوماً لذلك.

7 –لا يجوز للطالب، أن يقطع علاقته بالمدرسة، ما لم يطلب ولي أمره أو أبوه ذلك خطّيّا من الإدارة، ودخول الطالب إلى المدرسة، دليل قاطع على قبوله هو وولي أمره، بجميع شروطها وقوانينها وأنظمتها.

المدرسة الأسقفيّة ـ التكميليّة في علما الشعب

معهد مختلط في جميع مراحل التعليم، إلاّ أنّ القائمين عليه، يعنون عناية خاصّة، في تنمية الروح العمليّة، المنسجمة مع روح كلّ جنس، وتهيئة جميع الأسباب، التي تؤهّل كلّ فريق لحياته، لهذا تعير المدرسة ما يتلاءم وطبيعة بناتها اهتماماً خاصّاً، فتوجب على كلّ واحدة، دروساً خاصّة في الأشغال اليدويّة والتدبير المنزلي، تشرف عليها إستاذة أخصّائيّة.

لفت نظر الأهلين وأولياء أمور الطلبة

إنّ من غايات المدرسة الأساسيّة، كما ورد، حفظ المبادئ الخلقيّة الصحيحة، وترسيخ العادات الحسنة، والآداب العالية، والمدرسة من جانبها، تعتمد كلّ الاعتماد، على آباء وأولياء أمور الطلبة لتكون النتيجة إيجابيّة، لذا تتشرّف إدارة المدرسة، بلفت النظر إلى ما يلي:

1 –أن تدفع الرسوم كاملة وفي مواعيدها: في بدء السنة وفي أول شباط .

2 - أن يخلقوا جوّاً دراسيّاً محضاً لأبنائهم في البيوت ، ويرعوا أمورهم أيّام العطل الأسبوعيّة، ويوجّهوهم ويرشدوهم إلى المسالك الطيّبة، وإلى سبل الاجتهاد والفضيلة، فلا يغذّوا فيهم بذور الكراهية، ولا ينموا في تربتهم الخصبة البكر، الحزبيّة البغيضة والتعصّب الذّميم، بل ليفتحوا لهم أبواب المحبّة، ومنافذ المعرفة المجرّدة الحقّة، وتوجب على كلّ من يعمل في المدرسة، أن ينهج نهج المربّي والمرشد، وتمنع عليه القيام بما يتنافى مع رسالته وكبر مسؤوليّته، فالمدرسة ليست مختبراً للأفكار والنظم الواردة والشاردة، بل هي حديقة اخترنا أرضها، لينبت فيها كلّ ما يفوح منه الطّيب والخلق الجميل، وكلّ ما يبعث إلى الطّمأنينة والمحبّة والوئام، ولتعطي ثمراتها معرفة حقّة، لا تمتّ إلى المناورات السائدة بأية صلة.

من أجل هذا تلحّ المدرسة على أبنائها وأصدقائها الأهلين، أن يخلقوا الجوّ الملائم لهذه الروح السّامية، وتتمنّى عليهم مساعدتهم الفعّالة، كي لا يعرّضوا أولادهم لما لا نريده نحن، ولما لا يرضون عنه هم.

3 - أن يوفّروا لهم سلفاً وقبل بدء الدروس، جميع ما يحتاجون إليه، من كتب وقرطاسيه وألبسة إجباريّة، لصفوف الحضانة والصفّين الابتدائيين الأول والثاني، مراويل كاكيّة في المدرسة، وطقومة كاكيّة قصيرة، وفي الحفلات والدعوات الرسميّة، يُسمح للصفّين الابتدائيين الثالث والرابع في المدرسة، بارتداء الطقومة الكاكيّة القصيرة بدل المراويل، والصفوف العالية بما فيه صف السرتيفيكا، يجب أن ترتدي الطقومة الكاكيّة الطويلة، في المدرسة وفي الحفلات والدعوات.

4 - ليست المدرسة مسؤولة عن الحوادث، النّاجمة خارج جدرانها.

5 - جميع الدروس في كل الصفوف إجباريّة.

المدرسة وطلاّبها

المدرسة بمحتوياتها ومقتنياتها واسمها، ملك للطلبة، فهي لم توجد إلاّ لأجلهم، وإدارتها واثقة بتعاون الأهلين، ومحبّة الطلاّب لمعهدهم وإخلاصهم لرسالته، لأنه بيتهم، فعليهم الحفاظ عليه، كل ما يصيبه من نجاح هم أسبابه، أو من أذى معنوي، أو أذى مادّي هم أبوابه وهم قرابه، فهم هم المدرسة، كلّ فوز لهم وكلّ ردّة عليهم.

بهذه الروح وهذا الفهم، تدعو المدرسة الأسقفيّة أبناءها للحفاظ عليها فعليهم، والذّود عن حياضها فحياضهم، والتمسك برسالتها التربويّة الوطنيّة، والسير على منهاجها وطريقها، منهاج الحقّ وطريق المحبّة، وتمثيل روحها روح التسامي تمثيلاً صحيحا، أنّى يروحون وكيف يتوجّهون، في ما يقولون وفي ما يفعلون، في الساحات والباحات والبيوت والساحات.

وتدعوهم في هذه الظروف، أن يعملوا ما استطاعوا، على زرع بذور المحبّة، وجمع الشمل، وإحلال الصدق والإخلاص والكياسة، في القول والعمل والتعبير، وأن ينشروا رسالة الخير والوئام، فلا بغضاء ولا حسد، ولا انتقام ولا حزبيّة عمياء، ولا نافعة بغيضة، بل كلّنا إخوان، كلّنا من لبنان وللبنان، تلك هي حقوق الطلاّب، وهذه هي واجباتهم.

الحاجة التعليميّة

الحاجة التعليميّة أصبحت ماسّة للغاية، لأنّ قيمة الإنسان بما يعرف وينتج، فكان لا بدّ للمدرسة من أن تتبع أحدث الأساليب المتّبعة، التي تجعل أوقات الدّرس، أحبّ الأوقات إلى قلب الطّالب، وهضم كلّ مادّة سهلاً هيّناً، والاستفادة منها قريبة المنال، فلا تعجيز ولا تنفير، والمدرّسون يعرفون، أنهم جاؤوا ليخدموا الطلاّب، ويوسّعوا آفاقهم العلميّة، لذلك يحتم على المعلّم، كما على التلميذ، أن لا يغنّي كلّ على ليلاه، بل يجب أن يؤلّفوا من موسيقاهم نغماً واحداً، والمدرسة حريصة في انتقاء موادّ التدريس والمواضيع الدّراسيّة، وفق منهج وزارة التربية، في شتّى الحقول ومراتب الصفوف، حتّى لا تتجزأ شخصيّة الطالب، بتفرّع المواضيع وتعدّدها.

الحاجة المادّيّة

المدرسة الأسقفيّة واعية، لنصيب هذه المنطقة المادّي الضئيل، متحسّسة الضائقة المادّيّة، المستحكمة في هذه البقعة المحرومة، بعد أن سدّت أبواب الرزق وعمّت البطالة، وهي تعرف أن لا سبيل للإبقاء على هذه البلدة بالذّات، والمنطقة على وجه العموم، ما لم يبقَ فيها أبناؤها، يتحسّسون خلجاتها، ويدرسون سبل إنعاشها لخلاصها، وليس من سبيل إلى هذا، إلاّ بإيجاد مدرسة كمدرستنا، تخرّج إلى المحيط أبناء، لهم الصفات التي ذكرنا، وحتى تستطيع المدرسة أن تؤدّي رسالتها هذه متممة غير منقوصة، عليها أن تستوفي الشروط التالية:

1 - معدّات مدرسيّة حديثة، من أثاث ومكتبة اليوم، ومختبر غداً، وغيره بعد غدّ.

2 - التعاقد مع أساتذة عدّة وأكفاء أخصّائيّين، مارسوا مهنة التعليم وحذقوا فيها.

والشرطان يتطلّبان اعتماد ميزانيّة كبرى، والميزانيّة والحالة هذه، لا تتوفّر إلاّ بتكليف الأهلين، دفع رسوم باهظة، لا قدرة لهم عليها، فتفقد عندها إحدى غاياتها الكبرى، وتبطل من ذات الفعل، أن تكون مدرسة مجّانيّة.

بشق النفس، وبعد شتّى التضحيات في شتّى الحقول، آلت على نفسها رغم كلّ شيء، ومع انخفاض رسومها إلى الحدّ الأدنى، أن تماشي بالممكن، الاحتفاظ بمستواها التعليمي، والعلمي العالي المعروف لدى الجميع.

والمدرسة الأسقفيّة ، لا تقصد من وجودها، سبيلاً للتّجارة والرّبح،

ولكنّها إذ قرّرت تعديل المنهج ورفع مستواه، وإيجاد الصف الثالث تكميلي، ومعلّمَين إضافيّين، ما وجدت مهرباً من تعديل الرسوم قليلاً، هذا مع العلم، أنها ضئيلة نسبيّاً، وشبه معدومة ومجّانيّة فعلاً، بالنسبة لرسوم كلّ المدارس الخاصّة، وإذا كانت تتشدّد في استيفاء الرسوم المبيّنة لاحقاً، فلأنها تعرف أنّ المساعدات المادّيّة الحكوميّة، والمؤسسات الخاصّة، والتي لها طابع الحفلات، هي محدودة ومعروفة، فإن لم تستند إلى الرسوم المبيّنة للسنة الحاليّة، سقطت المدرسة حتماً تحت عجز، وعادت القهقرى،

وبمقارنة رسوم المدرسة، مع رسوم المدارس، تتبيّن الفوارق، ويظهر ما توفّره هذه المدرسة على الأهلين، إن من حيث الرسم المدرسي المفروض، أو من حيث توفّر أسباب الرّاحة والمعيشة، بالإضافة إلى بقاء الطالب في بيته، وتحت جناح أهليه،

وهكذا تكون رسومنا كما يلي، راجين من الأهلين،إذا أرادوا أن يحافظوا على مستقبل أولادهم، أن يحافظوا على بقاء المدرسة، وذلك بالتعاون معها، وبدفع الرسوم كاملة وفي أوقاتها، لنتمكّن من متابعة العمل، وأداء الرسالة على أكمل وجه.

رسوم المدرسة التكميليّة في علما الشعب

الصف	قسط بدء السنة	قسط أول شباط	المجموع
التكميلي الأول	75	75	150
التكميلي الثاني	100	75	150
التكميلي الثالث	100	100	200

الرسوم السنويّة، للمدرسة الوطنيّة الأسقفيّة 1959 - 1960

الصف	رسم سنوي إضافي	خدمة صحيّة	وشروط	قسط بدء السنة	قسط أول شباط
حضانة أولى	7	13		10	10
حضانة ثانية	7	18		15	10
أول ابتدائي	7	23		15	15
ثاني ابندائي	10	25		20	15
ثالث ابتدائي	15	25		20	20
رابع ابندائي	20	25		25	20
صف سرتيفيكا	38	27		35	30

تشمل الرسوم الإضافيّة، رسوم التسجيل، والألعاب، والمكتبة، والامتحانات المطبوعة، والجمعيّة الخطابيّة، والدروس الإضافيّة اللّيليّة.

في رعاية الإستاذ يوسف سالم، احتفلت المدرسة الأسقفيّة، في علما الشعب، باختتام عامها الدراسي، لسنة 1958- 1959 ، ***بتقديم التمثيليّة الاجتماعيّة" الفتاة المفقودة*** " قام بتمثيلها، نخبة شباب المدرسة التكميليّة، وتوزّعت فيها الجوائز على المذكورين:

الروضة الأولى: جورجات نمر الحايك، متى خليل صقر

الروضة الثانية: نظمي علي البردان، تريز بطرس غفري، جورج موريس طبراني

الصف الأول الابتدائي: صونيا يوسف غفري، يوسف بطرس غفري

الصف الثاني الابتدائي: أميره أبو سمرا، غازي أبو سمرا

الصف الثالث الابتدائي: روني موريس طبراني، حنّا يوسف سمّور،

الصف الرابع الابتدائي: ليلى رزق غفري، محمد سالم غريّب

الصف الأول تكميلي: عفيفه راشد زعرب، روز فارس غفري

الصف الثاني تكميلي: عيد مجيد فرح، الياس راشد الحدّاد

يُفصل الطالب من المدرسة، لأحد هذه الأسباب:

1 - إذا ارتكب جريمة أخلاقيّة – إذا كان مثالاً سيِّئاً في تصرّفاته أو خروجه عن النظام بصورة غير لائقة كالعصيان، والتمرّد العلني

2 - التدخين المتكرر أو شرب المسكرات، وتعاطي أعمال الفساد، وبذر الشقاق بين الطلاّب بصورة علنيّة، والاشتراك بأي نشاط، أو حزب، أو مظاهرات سياسيّة، أو الدعوة إلى إضراب، بقصد عرقلة سير المدرسة، وإحداث شغب فيها، عن طريق الذم والقدح، اللذين لا مبرّر لهما.

3 - انخفاض مستوى الطالب في الدروس، الغياب المتكرّر غير المشروع، التأخّر عن دفع الرسوم.

البيان الطلابي الصيفي للعمل به عام 1958

كلما طوينا عاماً جديدا من حياة المدرسة، ازددنا إيماناً بسموّ الرسالة التربويّة، التي نعمل في سبيلها، والخدمات العلميّة الصحيحة التي نؤديها لجيلنا الطالع، أمل المستقبل وعماد الوطن.

أجل! منذ سنين ونحن نعمل كهيئة إداريّة، مديراً ومعلّمين ومعلّمات، للتنقيب في مناجم الفكر والتغلغل في حقب التاريخ، واستخلاص ما يقوّي نعمة العلم، ويعلو بكم إلى منارات المعرفة.

إنّ الشهادتين الابتدائيّة الإعداديّة والتكميليّة، التي نعدّكم للحصول عليها، ليست الغاية الأساسيّة في عملنا، إنما نحن نهدف إلى توسيع معارفكم ومداركم، لتتمكّنوا بعد نيل الشهادتين، من اختيار الطريق الفضلى، التي تؤمّن لكم مستقبلاً زاهراً، تتمتّعون خلاله بحياة رغيدة، تخدمون فيها وطنكم وبلادكم، فتكونون خير خلف لخير سلف في لبناننا العزيز.

وهذه توجيهات نضعها بين أيديكم:

1 – هناك مدرسة صيفيّة تكميليّة، انضمّ إليها لتظلّ عائشاً جو المدرسة، من باب التذكير، ولازدياد المعارف العلميّة.

2- طالع كل أسبوع كتاباً، مرة إنكليزيّاً ومرّة عربيّاً، وبهذا تضمن تحسين إنشائك، وتعبّىء فراغك بما يفيد مستقبلك العلمي الأبرز، ولتسديد خطاك نحو الكمال، فتقتل الضجر، وتنوّع أعمال نهارك وترضي ضميرك، فالمطالعة أحسن إستاذ لتدريس الإنشاء، وقد أثبتت التجارب صحّة هذا القول.

حاول أن تتمتع بصحّة جيّدة، وأن تمارس الرياضة، وتتقن قواعد التغذية الصحيحة، (فالعقل السليم في الجسم السليم) بهذا تكتنز القوّة والمناعة لزمن الشتاء، وللسنة المدرسيّة القادمة.

صيف سعيد وإلى اللقاء في عام قادم إنشاء الله.

بيان جديد لصيف جديد، عام 1959

التوجيهات الأخلاقيّة:

1- ايّاً كنت إذا دعاك صوت الجرس أو المؤذّن، حذارِ من أن لا تلبّي صوت الله، قل للربّ خالقك: هاأنذا ! وتوجّه إلى جامعك أو كنيستك بقلب مفتوح وعقل حكيم، واعرف عواقبك: الموت، والدينونة، والجحيم، والنعيم، فلن تهلك أبداً.
2- كن منتبهاً لا طائشاً، يقظاً لا متغافلا، قوِّ إرادتك وذاكرتك وتفكيرك وخيالك، ثق بنفسك ولا تخف، كن حسّاساً لا بارداً، محبّاً لا أنانيّاً، أحبب الخصال الشريفة: الترتيب، الطاعة للوالدين، احترام القريب أيّاً كان، سيّما الكبار، كن مضحِّياً، خدوماً، متواضعاً، ردَّ التحيَّة بأحسن منها، وحيِّ الأكبر منك سنّاً، راعِ الصدق والاستقامة والعدل، مارس العادات الصالحة لا السيِّئة، وحذارِ من عشرة الأشرار فيوردوك المهالك.
3- كن طالباً وابناً مهذّباً في البيت والمجتمع، ومطيعاً لتكسب ثقة الأهل،من النواحي العلميّة والمسلكيّة والخلقيّة، فالصفات الحميدة كنز لا يفنى، وتشجّع على المضيّ في طريق النّجاح والفلاح، بهذا ترفع من قيمة نفسك، ومن قيمة البيت الذي نشأت فيه.
4- أذكر فضل مدرستك، ولا ترمها بحجر أو تجحد فضلها، ولا تنسَ معلّميك، فتنسَ نفسك، أقرّ بفضلهم كمربّين.
5- صلِّ لطلاب البريفيه رفاقك هذا العام، فنجاحهم نجاحك، وإلى عطلة طيّبة مفيدة، بعد كل ما بذلنا وبذلتم، من جهد وتضحيات، والله هادي الجميع...

بيان صيف 1960

انتهت السنة المدرسيّة العاديّة، وأتى فصل الصيف، وعاد أولادكم إلى البيت، لقضاء ثلاثة أشهر أو أكثر في اللّهو واللّعب، وهذا حقّ لهم، وقد يتيسّر لهم الجوّ الصّالح، فيعودون السنة القادمة إلى مدرستهم، وهم ممتلئون حيويّةً ونشاطاً، وقد لا يتيسّر لهم الجوّ المطلوب، فينسون ما قد تعلّموه، عدا عمّا يتعرّضون له من معاشرة غير صحيحة.

لأجل ذلك، وحتّى يستعدّ كلّ طالب للامتحان الإكمالي، المفروض فيه نجاحه في بدء السنة الدراسيّة القادم، ليتسنّى له الترفيع لصفّ أعلى، وتلافياً لما قد يحصل، وتنظيماً للفائدة والمتعة، ستفتح المدرسة الأسقفيّة فرعها الصّيفي كالتّالي:

الزمن اليومي المحدود: من الساعة الثامنة حتى الظهر.

التسجيل: من 16 تموز، لغاية 18 منه.

المراجعة: مع الإستاذ عبد الله رمضان، إستاذ صف الشهادة الابتدائيّة.

رسم التسجيل يُدفع كاملاً ومقطوعاً وسلفاً على الشهرين، عن كلّ صفّ:

صف السرتيفيكا: 20 ل.ل.

الرابع ابتدائي : 18 ل.ل.

الثالث ابتدائي : 16 ل.ل.

الثاني ابتدائي : 14 ل.ل.

الأول ابتدائي : 12 ل.ل.

صف الحضانة : 10 ل.ل.

ملاحظة: المدرسة مستعدّة، أن تلقّن الراغبين، الضرب على الآلة الكاتبة، باللّغتين العربيّة والإنكليزيّة.

بيان المدرسة للفرع الصيفي عام 1961

الزمن اليومي المحدود:من الساعة الثامنة حتّى الظهر

دوام التعليم ومدّته: من 16 تموز إلى 16 أيلول 1961

إستاذ التعليم الابتدائي، عبد الله رمضان

على الصعيد التكميلي، يشرف على التعليم ويمارسه باسم المدرسة، الطلاّب التالية أسماؤهم:

سليم الصيّاح - الياس حدّاد –نزيه صيّاح– عيد فرح.

رسم التسجيل، كاملاً ومقطوعاً وسلفاً، على الشهرين عن كلّ صف، يُعطى لمعتمد المدرسة: الإستاذ عبد الله رمضان:

عن الصفوف الابتدائية والحضانة –ذات رسوم صيف 1960

عن التكميلي الأول: 20 ل.ل.

عن التكميلي الثاني: 24 ل.ل.

عن التكميلي الثالث: 26 ل.ل.

المدرسة مستعدّة أيضاً كعادتها، لتلقين الراغبين الضرب على الآلة الكاتبة، بعد الظهر، باللّغتين العربيّة والإنكليزيّة.

بيان السنة المدرسيّة لعام 1961- 1962

تستأنف المدرسة الأسقفيّة التكميليّة، جهودها في تثقيف النّاشئة العزيزة، على ما يقتضيه واجب الدّين والوطن، من حبّ وإخلاص وتضحية.

منهاجها التعليمي:

1 - التعليم الابتدائي الإعدادي، للشّهادة الابتدائيّة (السرتيفيكا)

2 - التعليم الابتدائي العالي، للشهادة الابتدائيّة العالية (البريفيه)

إعلان هام:

المدرسة الأسقفيّة التكميليّة هذه السنة، تشعر أكثر من أيّة سنة، أنّ الرأي العام، قد أصبح على معرفة تامّة بها، مؤمناً بغايتها، جادّاً بالحفاظ على نظامها، مقدّراً منهاجها، متلمِّساً مستواها ونتائجها، وتفوّقها في الامتحانات الرسميّة، مستوحياً ماضيها المجيد، وما كان هذا المستوى الرفيع، وما كانت تلك النتائج الباهرة التي توصّلت إليها، إلاّ بفضل تفاعلات الطلاّب والعاملين على تثقيفهم وتعليمهم وتربيتهم.

منذ أطلقنا من خلال سنتين، ضمانة العهد لكل طالب يدخلها، أن ينال فيها شهادة البريفيه العالية، كان إيماننا يرتكز على صخرة الواجب والحقّ، فمددنا اليد مع الوطن ومع الأهلين ومع الثقافة، لبذر محبّة الوطن في قلوب أبنائه، إلى حيث المعرفة العلميّة والتربويّة والتقدّم، وكنّا على بيِّنة من أمرنا.

فإلى البَرّ بالوعد المقدّس، إلى فكرة تبلورت وبرزت إلى الوجود، بعد أن راودت العقول المتعطِّشة إلى العالم، إلى صفّ بريفيه تكوَّن جديداً، بدافع من إيمان ومحبّة، على أحدث الأنظمة التعليميّة، في المدارس الكبرى، ندعوكم يا أبناء علما والقضاء، فهنا بينكم ومعكم، تتوفّر أسباب الرّاحة والمعيشة، بالإضافة إلى بقاء أولادكم في بيتكم وتحت جناحكم، فتتعاونوا معها في دفع الرسوم كاملةً، دون مساومة أو تقتير وفي أوقاتها، فهي مجّانيّة فعلاً على الصعيد الابتدائي، وضئيلة نسبياً على الصعيد التكميلي، بالنسبة لرسوم كلّ المدارس الخاصّة، وليس هناك نسبة متجانسة، بين هذه الرسوم، وبين جهاز إدارتها الضخم والمميَّز، فأعدّوا العدّة وآزروها، لتتمكّن من متابعة عملها وأداء رسالتها على أكمل وجه، إذ بالمحافظة عليها، تيسير لأمورها، وتسيير لمستقبلها وحياتها، فمستقبل وحياة جميع طلاّبها.

ولنحافظ على مستواها الرفيع، وعلى هذه النتائج وأفضل، لا بدّ من توفير معدّات مدرسيّة حديثة، من أثاث اليوم، وأجهزة سمعيّة وبصريّة علميّة غداً، ومختبر بعد غد، فضلاً عن تعاقدنا مع أساتذة ومعلّمات أخصّائيّين وأكفاء، وقد تعاقدنا فعلاً مع تسعة معلّمين ومعلّمات، من أشدّهم أمانة وإخلاصاً.

كلّ هذا يتطلّب اعتماد ميزانيّة كبرى، لتقوم المدرسة بتعهّداتها.

رسوم عام 1961 – 1962

رسوم المدرسة الابتدائيّة

الصف	قسط بدء السنة	قسط أول شباط	القسط السنوي
حضانة أول	15	12	27
حضانة ثاني	15	12	27
أول ابتدائي	15	12	27
ثاني ابتدائي	15	12	27
ثالث ابتدائي	15	12	27
رابع ابتدائي	15	12	27
صف سرتيفيكا	15	12	27

رسوم المدرسة التكميليّة

الصف	قسط بدء السنة	قسط أول شباط	القسط السنوي
أول تكميلي	100	100	200
ثاني تكميلي	125	125	250
ثالث تكميلي	150	150	300
صف بريفيه	175	175	350

الدفع: يدفع الراتب السنوي على قسطين–عند الدخول وفي أول شباط،، ولمحدوديّة الرواتب، لا حسم من ذات الفعل، وتحتفظ المدرسة بحق رواتب إغاثة الطلاّب الابتدائيين.

لوازم الكسوة: طقم كحلي، بما فيه قميص بيضاء، مع فولار في الحفلات والدعوات، ومريول كاكي في الأيّام المدرسيّة العاديّة.

تنبيهات عامّة:

1- تفتح المدرسة أبوابها لقبول الطلية، صباح الاثنين 2 تشرين الأول 1961

2 - موعد امتحانات الإكمال والطلاّب الجدد، الاثنين والثلاثاء والأربعاء 2 و 3 و4 تشرين الأول 1961

3 - تبدأ الدروس يوم الخميس5 تشرين الأول 1961

التسجيل: يجري تسجيل أسماء الطلبة من 15 أيلول حتى 30 منه.

الاستعلامات: تجري مع المدير المختص الأب بولس عنيد

تنبيه: لا يُقبل طالب، ما لم يكن مصحوباً بالمسؤول عنه، وما لم يوقّع هو ووليّ أمره، على طلب الالتحاق بالمدرسة.

بيان الصفوف التكميليّة، لامتحانات الدخول والإكمال، لسنة 1961 - 1962

اليوم	التوقيت	الموضوع	الصف
الإثنين	2-10-61 8-10 صباحاً	اللغة العربيّة	جميع الصفوف
	30ر10- 30ر-12	الفيزيا	الصفوف التكميليّة
الثلثاء	3-10-61 8-10 صباحاً	الرياضيّات	جميع الصفوف
	30ر10-30ر12	الكيميا	الصفوف التكميليّة
الأربعاء	4-10-61 8-10 صباحاً	اللغة الإنكليزيّة	جميع الصفوف
	30ر10 30ر12	علم الحياة	الصفوف التكميليّة
	4-2	التاريخ والجغرافية	جميع الصفوف

ملاحظة: على كلّ من يهمّه الأمر، أن يتقيّد بمواعيد الامتحانات المبيّنة أعلاه، وبأنظمة الانتساب للمدرسة، وأن يصحب هويّته، ويبرز شهادته الدراسية الماضية.

بشرى سارّة في افتتاح المدرسة لعام 1962

تستأنف المدرسة الابتدائية التكميليّة في علما الشعب، للبنين والبنات، رسالتها التعليميّة والتربويّة

بإدارة الأب بولس عنيد، خادم الرعيّة

لغاتها: عربي إنكليزي

مهمّتها: يد مع الوطن، لبذر محبّته الحقّة، في قلوب بنيه، يد مع الأهلين، لخير تربية أولادهم

يد مع الثقافة، إلى حيث المعرفة والتقدّم، لما فيه تأدية الرسالة، خدمة للمنطقة، على

اختلاف الطوائف، وحرصاً على مصلحة الجيل الطالع.

مميّزاتها وضماناتها: سيادة النّظام

أساتذة كفؤ، أصحاب شهادات عالية، وخبرة معترف بها، تلهبها محبّة الله والنّاس، تذكيها روح كاهن، تقوده رسالته المقدسة الروحيّة العلميّة، إلى الانتصارات المتتالية.

وفاءً لماضيها، وإخلاصاً لحاضرها الذي تدلّ بهما، على مستقبلها الزّاهر، وقد برهنت ابتدائيّاً وتكميليّاً، أنها في طليعة المدارس الوطنيّة، ثقافةً ونجاحاً وتضحيةً.

تسهيلاتها: حسم 25% لجميع الطلاّب التكميليّين، الآتين من خارج البلدة. 25 ل.ل. فحسب راتب كلّ طالب ابتدائي، من صف السرتيفيكا فما دون، قسط أول 15 - قسط ثانٍ 12 ل.ل.

طريقة في التدريس، لا أسهل ولا أنفع - بناؤها نموذجي حديث، وملعبها جوّ السهل الرحب المحيط بها،

وبعد فليس أقرب إلى المفاهيم، من كلمة: المدرسة الأسقفيّة

رسوم المدرسة التكميليّة

الصف	قسط أول	قسط ثانٍ
تكميلي أول	100	100
تكميلي ثانٍ	125	125
تكميلي ثالث	150	150
صف بريفيه	200	200

التسجيل مستمرّ حتّى آخر أيلول

تفتح المدرسة أبوابها في أول تشرين الأول 1962

موعد امتحان الإكمال والطلاّب الجدد: الاثنين والثلاثاء 1و2 تشرين الأول سنة 1962 ثم بدء الدروس

لا يُقبل أي تلميذ، قبل أن يدفع القسط الأول من راتبه كاملاً، على أن يدفع القسط الثاني، في أول شباط من السنة التالية.

<u>إدارة المدرسة الأسقفيّة لهذا العام</u>

الأب بولس عنيد، المدير المختص

والأساتذة: عبدالله ديبان رمضان، مسعد كليم سعد، فياض حليم حداد، جيزال يوسف راشد، سبق ذكرهم

أمّا الأساتذة الجدد لهذا العام فهم:

جانيت أمين علاوي: معلّمة اللغة العربيّة، لصفّي الحضانة الأول والثاني، تحمل الشهادة الابتدائية الرسميّة، وشهادة مدرسيّة بأنها أتمّت الصف الثانوي الأول، في مدرسة راهبات صور.

وداد فريد أبوكسم: معلمة اللغة الإنكليزيّة، لصفّي الحضانة الأول والثاني، تحمل شهادة مدرسيّة، بأنها أتمّت الصف الثانوي الأول، في مدرسة زحله الإنكليزيّة، وشهادة أخرى ناطقة، بإتمام الثلاث سنوات تدريس، في البوينت فور - في صيدا، بما يعادل شهادة دبلوم

تُضاف إلى وظيفة المعلّمتين الأخيرتين، وظيفة الأشغال اليدويّة لبنات المدرسة

المدرسة الأسقفيّة –علما الشعب

بيان السنة المدرسيّة 1963 - 1964

حضرة المواطن الفاضل

تحيّة واحتراما وبعد: تعوّدت المدرسة بفرعيها الابتدائي والتكميلي، أن ترسل إليكم باناً سنوياً، توضح فيه غايتها ومنهاجها ونظامها الدراسي، وهي تشعر اليوم أنكم، على معرفة تامّة بها، مؤمنون بغايتها، مقدّرون وجودها، الذي هو من وحي وجودكم، هذا الوجود الذي خلق جوّاً علميّاً ثقافيّاً تربويّاً، ما عرفته علما ولا المنطقة، في سالف عهودها، جادّون بالحفاظ عليها، ومتلمّسون مستواها وتفوّقها بالامتحانات الرسميّة، رأت اليوم مثلها كلّ سنة، أن تلفت نظركم، إلى الأمور التالية:

أولاً:

1 - على كل طالب أن يصحب هويّته

2 - أن يبرز عند التسجيل، إذا كان جديداً، آخر تقرير دراسي، من مدرسته السابقة

3 - أن يدفع عند تسجيله ودخوله، القسط الأول كاملاً

4- أن يكون مستعدّاً لامتحان دخول، لتعيينه في الصف الذي هو أهل له

ثانياً: لفت نظر الأهلين، وأولياء أمور الطلبة

1 - أن تُدفع الرسوم كاملة، وفي موعدَيها المقرّرين، في بدء السنة وفي أول شباط، بدون تقتير ومساومة ووساطات

2 - أن يخلقوا جوّاً دراسيّاً محضاً، لأبنائهم في البيوت، ويعيروا أولادهم كلّ اهتمامهم طيل السنة، في أيّام العطل، وفي أيّام الدّراسة على السّواء

3 - أن يوفّروا لهم سلفا، وقبل بدء الدروس، جميع ما يحتاجون إليه، من كتب وقرطاسيه، وألبسة رياضيّة للفرقة التكميليّة، وطقم كحلي للجميع في الحفلات، ومريولين كاكيّين، في الأيّام الدراسيّة العاديّة للمدرسة الابتدائيّة

4 - كل طالب يقضي ولو يوماً واحداً، من النصف الأول أو الثاني من السنة الدراسيّة، يحسب عليه بدل هذا النصف كاملاً

5 - تدفع نقداً أثمان الكتب المدرسيّة

الرسوم السنويّة لعام 1963 - 1964 مدرسة السيدة الأسقفيّة المارونيّة

الصف	قسط أول بدء السنة	قسط ثانٍ أول شباط	الرسم السنوي
الروضة	15	12	27

الأول	15	12	27
الثاني	15	12	27
الثالث	15	12	27
الرابع	15	12	27
السرتيفيكا	15	12	27

رسوم المدرسة التكميليّة

التكميلي أول	100	100	200
التكميلي ثانٍ	125	125	250
صف البريفيه	150	150	300

ملاحظة هامّة:

1 - يُحسم لطلاّب الخارج 25% ، بدل التعليم التكميلي، عدا الصف الثالث تكميلي، الذي إن توفَّر طلاّبه من الخارج، فعليهم أن يلتزموا راتب معلّمهم

2 - تقبل المدرسة تصنيف الطالب التكميلي الراسب بصف أعلى، بذات راتبه الماضي، إذا لم يتوفّر له في المدرسة، وجود الصف الماضي

ابتداء الدروس

1 - موعد امتحانات الإكمال والطلاّب الجدد، الاثنين والثلاثاء والأربعاء 30 أيلول و1و2 تشرين الأول 1963

2 - تبتدىء الدروس النظاميّة، صباح الخميس في 3 تشرين الأول سنة 1963 صباحاً

3 - تجري الاستعلامات، باسم المدير المختص، وبواسطة الإستاذ عبد الله

4 - يجري تسجيل أسماء الطلبة، من 22 أيلول حتّى 30 منه

5 - لا يُقبل طالب، ما لم يكن مصحوباً بالمسؤول عنه

6 - إنّ المدرسة ترغب من الأهلين، التمسك بالنظام، وتدعوهم أن يسجّلوا أبناءهم في المواعيد المقررة، كما تدعو أبناءها، أن يتقدّموا إلى امتحانات الإكمال في أوقاتها

مصارفات سيارة المدرسة

176	التسجيل والتنمير
15	الكفالة للإعفاء
31	كاتب العدل
10	طوابع
100	عما خصّ السرفيس لبيروت قبل وبعد شرائه
125	للجمرك5% من الإعفاء (الإعفاء الكامل / 1900 / ل.ل.
40	ألواح زنكو للكراج عدد 9
16	مورينات عدد4
	خطاط للسيّارة تقدمة
13	عامل لبناء الكراج
25	حجارة ولاطة مورينا
1750	أول دفعة
3620	قسط أول وثانٍ عن شهري كانون الثاني وشباط
2663	فقط ألفان وستمائة وثلاث وستون ليرة لبنانيّة

كلفته شهريّاً مائة ليرة لبنانيّة، نقليّات بنزين وأجرة السائق خمسون، أحاول أن أقنع الطلاب الخارجيّين بسد عجز النقليّات بالممكن، وستظلّ الأقساط تتوالى حتى نهاية عام 1967 كل شهر/181/ل.ل. بموجب كمبيالات لبنك أف أميريكا

1965/2/15

بيان سنة 1966

المدرسة الأسقفيّة التكميليّة في علما الشعب

نظراً للإمكانيّات المخلصة، التي وُضعت في خدمة طلبة المنطقة، في المرحلتين الابتدائيّة والتكميليّة، منذ تسع سنوات، فكانت المنجزات، شهادات رسميّة جاوزت المائة والثلاثين، كانت حصيلتها شباب النخبة، الذين تولّوا مرافق محترمة في الوطن، وهم لنا ولوطننا عنوان فخار.

ونظراً للدور القيادي، والدوافع الإيجابيّة التي حرّكتها وأنجزتها أصابع الإدارة، منذ أول سنة من مشكلات التجهيز، إلى انتقاء الجهاز الإداري الكفؤ، إلى مناهج حديثة تلائم روح العصر، وصهر النفوس اللبنانيّة الفتيّة، في بوتقة الوحدة الوطنيّة مكتفين بالحقيقة المجرّدة، التي وحدها تعبّر عن مستوى المدرسة العالي.

وبما أننا بالاستعانة بالله، وبدافع من ضميرنا، وبتشجيع من الأهالي، الذين يدركون أهدافنا الشريفة ورسالتنا السماويّة، وصلنا إلى ما وصلنا إليه، ولا يجب أن نلتفت إلى الوراء، إلاّ بمقدار محاكمة العيوب والأخطاء، بصدد التحسين، على توالي سنيّ الخبرة.

ولمّا كانت الدولة بالذّات، وهي من هي في دنيا الإمكانيّات، تهيئ على أساس مدروس مستقبلها، ضماناً للخدمة العلميّة فتبدأ بالتسجيل للسنة التالية، في نهاية العام الدراسي الحالي، لتكون على بيّنة من أمرها، أحرى بنا نحن لهذه الأسباب ولأخرى نعلن ما يلي:

1 - يبدأ التسجيل في المدرسة الأسقفيّة، بفرعيها الابتدائي والتكميلي، من تاريخ 13 حزيران الجاري حتى 24 منه للسنة الحاليّة 1966

2 - رسم التسجيل الابتدائي، 5 ل.ل.في كل الصفوف

3 - رسم التسجيل التكميلي، 20 ل.ل. في الصفوف الأربعة التكميليّة

<u>ملاحظات توجيهيّة</u>

أولاً: على أولياء أمر طلاب البريفيه للعام القادم، أن يسرعوا بتسجيل أولادهم منذ الآن، حتى إذا تجاوزوا ال12 طالباً، أمكننا أن نوجد صف بريفيه، وإلاّ نعيد رسم التسجيل مع الاعتذار، ليتدبّروا شؤونهم باكراً في مدارس أخرى.

ثانياً: إنّ التسجيل على الصعيد الابتدائي لدينا، يشمل فكرة انتساب الطالب للمدرسة الأسقفيّة الابتدائيّة، سواء تولّيناها نحن شخصيّاً، أو جهاز راهبات، والفكرة تحت الدرس، وقد تختمر فتتحقق!..

ثالثاً: لئن لم يتوفر جهاز راهبات العام القادم ابتدائيّاً، فليكن معلوماً لدى الأهالي عندئذٍ، بأن صف السرتيفيكا، سيتولّى تعليمه، جهاز المعلّمين التكميليّين الكامل في كل أقسامه، تقويةً له وضماناً لنجاحه.

رابعا: يُحتفظ بالرواتب الحاليّة للمدرسة، العام القادم ابتدائيّاً وتكميلياً، وهذا أضعف الإيمان، بالنسبة لقلة عدد الطلاب وللأجهزة التي سنحققها، وبالنسبة للرواتب المدرسيّة، في كلّ بقعة من بقاع لبنان.

خامساً: اقتضى الإعلان من الآن، حتى 15 تموز، بموجب المادّة 29 من قانون تنظيم الهيئة التعليميّة، في المعاهد الخاصّة، لنتمكن من التعاقد، الذي تترتّب عليه مسؤوليّات ماليّة باهظة، مع أفراد ذوي كفاءات عالية وخبرة، ابتدائيّاً وتكميليّاً، للنهوض بالطلاب وبالمنطقة، إلى المستوى العلمي الأسمى، الذي طالما نسجنا على منواله، في خدمتنا لرسالتي العلم والمعرفة.

إننا نحتاج إلى الانضباط في المواعيد، وإلى الصراحة البريئة، وإلى إسداء النصيحة، وتعاون الجميع، وإلى التعبير عن مدى عرفان الأهالي لجميل مدرستهم، أم أولادهم الكبار والصغار، وتضافر جهودهم بسخاء، على

عون شامل يتجاوز العون المادّي، إلى العون المعنوي والفكري، حذراً من أن نُخمد الجمرة، التي ألهبت المشاعر والعقول، فنعطّل المواهب، ونحكم على أنفسنا بالتخلّف والانهيار لا سمح الله، وحده وليّ التوفيق.

المدرسة الأسقفيّة- الابتدائيّة التكميليّة

علما الشعب - لبنان

تستأنف رسالتها للعام 1965- 1966

بإدارة الأب بولس عنيد

لطالما تشوّقت أفئدة المواطنين، في قضائي صور وبنت جبيل، إلى معهد علمي صرف، غايته تثقيف وتنشئة الطلاّب في جوّ هادئ، خالٍ من ملهيات المدينة والتشويش، يرتكز على ماضٍ مثقل بالجنى، ومستقبل مدروس قائم على التجربة والاختبار، تشفع بنا شهادات ابتدائيّة وتكميليّة، جاوزت المائة بقليل من الزمن، يحملها جيل من الشباب الطالع، مشى في سبيله على دروب الحياة، بمثله الدينيّة العليا، وخلقه الرفيع، واعتزازه بالوطن، وتفكيره المنطقي، ونشاطه المنتج، واحترامه للقانون، ومعرفته للواجبات والحقوق، وشعوره بالمسئوليّة.

ضماناتها: قصد ورسالة، وراءهما همم، قطعت عهداً على نفسها، أن تتجدّد وتشحذ القوى، لكسب أكبر نجاح ممكن في المنطقة، إن على الصعيد الابتدائي أو التكميلي، للبلوغ إلى أرفع المستويات.

تسهيلاتها: 1- 27 ليرة فقط، تأمين نقل الطلاب الابتدائيّين، من وإلى المدرسة، على مدار السنة الدراسيّة.

2- 33 ليرة فقط، راتب كل طالب ابتدائي حتى السرتيفيكا، بما فيه تأمين الطالب من الحوادث الطارئة، لدى شركة تأمين، وتوفير طبيب للمدرسة يزورها كلّ شهر.

وبعد، فليس أكثر شهرة، ولا أقرب إلى المفاهيم من كلمة، مدرسة علما الشعب الأسقفيّة.

رسوم المدرسة التكميليّة للداخليّين والخارجيّين، بما فيه تأمين النقليّات، على مدى العام الدراسي

الصف	قسط أول	قسط ثانٍ
أول تكميلي	75	75
ثاني تكميلي	100	75
ثالث تكميلي	125	100

1 - التسجيل مستمرّ حتى 3 تشرين الأول.

- 2 - تفتح المدرسة أبوابها، الاثنين في 4 تشرين الأول
- 3 - موعد امتحانات الإكمال للطلاب الجدد، الاثنين والثلاثاء 4و5 ت1 ، بدء الدروس الأربعاء6 تشرين الأول
- 4 - لا يُقبل أي تلميذ، قبل أن يدفع القسط الأول، من راتبه كاملاً، على أن يدفع القسط الثاني، في أول شباط، من السنة التالية، بما فيه الدفع المسبق، لشراء الكتب المدرسيّة، ذات المنهج التقدمي الجديد لهذا العام.

المدرسة التكميليّة علما الشعب – لبنان

<u>بيان عام 1967 - 1968</u>

تفتح أبوابها: نهار الاثنين في 30 أيلول حتى الظهر، وكذلك الثلاثاء

الدروس : نهار الأربعاء 2 ت1 بدء الدروس النظاميّة

التسجيل : طوال شهر أيلول ابتدائيّاً، لدى الأخت بلانش العلم، مديرة مدرسة السيدة الوطنيّة الأسقفيّة، وتكميليّاً لدى

الأب بولس عنيد، مدير المدرسة التكميليّة المختص، مع رسم التسجيل التكميلي 50 ل.ل. وفي حال غيابه تتولّى الأخت الراهبة، تسجيل طلاب المدرستين، تكميليّاً وابتدائيّاً.

على الطلاب الجدد، أن يصحبوا معهم شهادة حسن سلوك، وعلاماتهم المدرسيّة، من المدرسة التي غادروها، بما فيه رقم الطالب المسجل العام الفائت، في وزارة التربية في صفّه.

الرسوم المدرسيّة: تدفع كفاية القسط الأول، بعد حسم رسم التسجيل حين الدخول لمباشرة الدروس، والقسط الثاني في أول شباط، ويحق للمدرسة- لتتفرغ إلى القيام بمسؤولياتها الماديّة في حينه- منع الطالب من دخول المدرسة والصفوف، إذا تأخر عن دفع الرسوم في أوقاتها.

الحسومات: على الصعيد التكميلي فقط، يحسم من راتب القسط الثاني للأخوَين 10% وللثلاثة 15% ولا يُحسم شيء بداعي التأخر عن الدخول أو الخروج، قبل العطلة الصيفيّة، بدون سبب موجب.

برنامج الكتب: الكتب المقررة في الصفوف التكميليّة لكل صف، هي ذاتها العام الفائت، لأن المدرسة تؤمن بالمعلم، أكثر من إيمانها بالكتاب، فضلاً عن أن الكتب المقررة لهذا العام، لا تزال في طليعة كتب النخبة، التي تدرّسها أمّهات المدارس الرسميّة والأهليّة.

بعض أجهزة الطالب: بدلة رسميّة كجليّة، إلزاميّة للجميع- بدلة رياضة إلزاميّة للجميع، فنيلاّ بيضاء شورط أزرق- اسبدري أبيض- للتكميليّين قميص وبنطلون كاكيّين، للأيام المدرسيّة العاديّة، على أن يبقى في الأيام الباردة حرّاً، لباس الصاكو والمعطف.

الصف	قسط أول	قسط ثانٍ
الأول تكميلي	100	75
الثاني تكميلي	100	100
الثالث تكميلي	125	100
صف البريفيه	125	125

يضاف إلى راتب طلاب الضهيره وبارين والكساير السنوي25 ل.ل. وإلى طلاب مروحين 50 ل.ل. حيث نقطة عودة سيارة المدرسة، ومن أراد أن ينتسب من أبناء قضاء بنت جبيل للمدرسة، عليه أن يتدبر شأن سكنه في علما الشعب، بذات رواتب أبناء علما الشعب، زائد 25 ل.ل. سنويّاً فقط، لتأمين مجيئه من بلدته الأم وإيابه، كل صباح اثنين، ومساء جمعه من كلّ أسبوع.

غاية المدرسة: هو معهد علمي صرف، للتربية والدين فيه المكانة الأولى، غايته خلق جوّ علمي تأمّلي، في قرية هادئة بعيدة عن ضوضاء وتشويش المدينة، وعن الأحزاب والتيّارات السياسيّة أيّاً كانت، وإنها مدينة في نجاحاتها على الصعيد المدرسي والرسمي إلى هذه الموهبة، التي خصّتها به العناية الإلهيّة، بحيث يضع الأهلون بنيهم فلذات أكبادهم، برعاية أمّهات، من راهبات المحبّة، مهمّتهم التضحية في سبيل الغير، تحت نظر أب هو رجل دين، من صلب رسالته السهر الدائب على العلم والأخلاق، وصهر الشباب والشابّات، في بوتقة دينيّة متحرّرة، وتربويّة ثقافيّة.

للمدرسة: 1- خبرة سبعة عشر عاماً، في مجالات التربية والتعليم والاجتماع، وعناية بشخصيّة الطالب، في جوّ عائلي حميم، في إطار من الثقافة الأصيلة والتهذيب الرفيع

2- موقع صحي على هضبة علما الشعب- مركز دافئ- مناخ طيّب- أرجاء رحبة- إيمان بأن التعليم رسالة وتضحية، لذلك فالكتب المقررة هي ذاتها، رغم استعدادنا لإنشاء أثاث ومفردات مختبر حديث للفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء، بما فيه مكتبة، تحوي كتباً قيّمة تزخر بشتّى العلوم، ينهل منها طلاّبنا التكميليّون، أصول العلم الحديث، للتطبيق العملي، حتّى لا يُكتفى بالنّظريّات.

ومن الآن لسنتين تاليتين ليس أكثر، إذا توفّرت الإمكانيّات هذه، مع إمكانيّات البناء، لفصل المدرسة الابتدائيّة عن التكميليّة، يُصار إلى تقديم الطلب لمصلحة التعليم الخاصّ، بعد استيفاء هذه الشروط، لمنح إجازة فتح مدرسة ثانويّة، فنحقق إنشاء الله، حلم المحيط المحيط بنا.

ستبقى الرسوم المدرسيّة على حالها، رغم استعدادنا في المستقبل، لطلب منح رخصة ثانويّة، وتوفير الطاقات الماديّة للمكتبة والمختبر ورغم الزيادة التصاعديّة على رواتب الأساتذة، ومصارفات النقليّات، مراعاة للحالة الاجتماعيّة لذوي الطلاّب، مع التذكير بأن الإدارة حريصة على اختيار أساتذة، ذوي علم وكفاءة واختصاص وتوجيه.

أنظمة وقوانين ورسوم المدرسة التكميليّة - علما الشعب

<u>بيان عام 1969 - 1970</u>

<u>الجزء الأول: قوانين المدرسة العامّة</u>

1- لا يُسمح بالتدخين مطلقا وبالمسكرات، واقتناء أسلحة في داخل المدرسة، أو في أجوائها الخارجيّة.
2- لا يُسمح لأي طالب بالتغيّب عن المدرسة، أي وقت من أوقات الدوام، دون إذن خاصّ وهامّ من المدير المختص، ولا يُقبل بعد التغيّب، بدون مقابلة شخصيّة بين الأهل والمدرسة.
3- عدم التفوّه بالكلام البذيء، أو القيام بأي نشاط سياسي حزبي، أو نقاش طائفي مهما كان نوعه، تحت طائلة العقاب الشديد، وأوله وآخره الفصل السريع دون إنذار.
4- عدم الدخول إلى غرفة الإدارة، بدون دعوة من أعضاء الإدارة، أو التسلل إلى المدرسة، قبل أن يفتح الناظر المسؤول الباب الرئيسي، الساعة السابعة صباحاً.
5- يُطلب من جميع آباء الطلاّب، عدم التدخّل وبذل الوساطات، لجهة الترفيع أو الرسوب وغيرها من الأمور المدرسيّة، مهما كانت الأسباب الداعية إلى ذلك، ليفسحوا مجالاً لإدارة المدرسة، لتحلّ مشاكلها بطرقها الخاصّة بحكمة وهدوء، وإلاّ فهي مضطرّة عند التدخّل غير المشروع، إلى فصل أولادهم من المدرسة.
6- كل طالب أو طالبة، يحرّف ويضخّم الأمور أو القضايا المدرسيّة، أمام الأهل والمجتمعات، الأمر الذي يحمل ضعاف الإيمان، أو روّاد الخراب لا البنيان، على الانتقاد المغرض المؤسس على غايات بغيضة، غايتها شلّ رسالة المدرسة، أو الهدم محبّة بالهدم، يعرّض هذا الطالب، أو تعرَّض تلك الطالبة للمعاقبة فالتحذير فالطرد.

7- مَن أتلف من الطلاّب شيئاً من أدوات المدرسة أو مقتنياتها، أو في هيكل السيّارة، أو أضاع منها شيئاً، وجب عليه دفع قيمة الشيء المتلف أو المفقود.
8- يتوجب على كل مَن يعمل في المدرسة، معلّماً كان أو معلّمة، أن ينهج نهج المربّي والمرشد، ويُمنع عليهم القيام بما يتنافى مع الرسالة وكبر مسؤوليّته، فالمدرسة ليست مختبراً للأفكار والنُظُم الشّاردة والواردة، بل هي حديقة اخترنا أرضها لينبت فيها، كل ما يفوح منه الطّيب والخُلُق الجميل، وكل ما يبعث على الطمأنينة والمحبّة والوئام، ولتعطي ثمراتها، معرفة حقّة، لا تمت إلى المناورات السائدة بأيّة صلة، لذلك يحرم على المعلّم أن يتكلّم بالسياسة أو يعرّف عنها أو يدعو لها داخليّة أو خارجيّة.
9- المدرسة بمن وما تمثّل، ترغب من جيل طلابها الحاضر أن يعترفوا بفضل المعلّمين الفلسطينيّين، الذين كان لهم شرف الخدمة في هذه المدرسة، طيل هذه السنين الثماني، فأثمرت جهودهم وتضحياتهم نجاحات محترمة، رفعت رأس المدرسة عالياً، فنالت نتائج باهرة، عجزت عنها كبريات المدارس، ذوات الإدارة الجامعيّة، وإذا كانت الأوضاع السائدة وصعوبة تراخيص العمل والمرور في مناطقنا المحرَّمة، وهم معرَضون للتنقّل الدائم، بعد درس أوضاعهم من السلطات العسكريّة، إذا كانت قد حرمتنا من التعاون معهم، فأقل ما في الأمر الدعاء لهم بالخير والجزاء والإقرار بجميلهم دون تحفّظ.

لفت نظر الأهلين وأولياء أمور الطلبة

تتشرف إدارة المدرسة، بلفت نظر الأهلين وأولياء أمور الطلبة إلى ما يلي:

1- يبدأ التسجيل في 14 أيلول، وينتهي في 30 منه، رسم التسجيل التكميلي/ 50/ ل.ل. وتفتح المدرسة أبوابها نهار الأربعاء في أول تشرين الأول، ويمتد نظام الدروس حتى الظهر، نهارات الخميس والجمعة، على أن يمتد نظام النهار الكامل، ابتداءً من الاثنين 6 تشرين الأول 1969

2- على الأهلين وأولياء أمور الطلاب، أن يوجّهوا ويرشدوا أولادهم والمسؤولين عنهم، إلى المسالك الطيّبة، وإلى سبل الاجتهاد والفضيلة، فلا يغذّوا فيهم بذور الكراهية، ولا يُنَمُّوا في تربتهم الخصبة البكر، الحزبيّة البغيضة والتعصب الذميم، بل يفتحوا لهم أبواب المحبّة، ومنافذ المعرفة المجرّد ة الحقّة.

3- من أجل هذا تلحّ المدرسة على أبنائها وأصدقائها الأهلين، أن يخلقوا الجوّ المؤاتي لهذه الروح السامية، وتتمنّى عليهم مساعدة أولادهم كي لا يعرّضوهم لما لا نريده نحن، ولما لا يرضون عنه، وأن يوفّروا لهم سلفاً وقبل بدء الدروس جميع ما يحتاجون إليه من قرطاسيّة وكتب، يكونون قد سبقوا واشتروها، بموجب فواتير لوائح الصفوف المطبوعة، التي هي في متناول يد الإدارة قيد التوزبع.

إيضاحات عن الامتحانات وقوانين الترفيع والرسوب

1- تقدر العلامات من صفر إلى عشرين

2- تجمع علامات المسابقات وتعدل فصليّاً

3- يجمع معدل علامات المسابقات، مع علامة الامتحان، ويقسم المجموع على اثنين، فيحصل على علامة الفصل.

4- تجمع علامات الفصلين الأولين، مع امتحان الفصل الأخير من السنة، ويقسم المجموع على ثلاثة، فيحصل على المعدل النهائي

5- يشترط في التلميذ إلى امتحان آخر السنة، أن لا تزيد نسبة تخلّفه عن الحضور، على عشرين بالمائة، من مجموع أيام السنة الدراسيّة، وأن لا يقلّ معدل علامة سلوكه عن 12/20

6- يعتبر التلميذ ناجحاً آخر السنة، فيرفع إلى صف أعلى، إذا حصل على 12/20 فما فوق، في المعدل النهائي، ولم تقلّ علامة أي مادّة أساسيّة، من موادّ المعدّل النهائي عن 7/20

7- يعتبر التلميذ راسباً، 1 - إذا لم يحصل على معدل الترفيع 2 - إذا لم ينل علامة 7/20 على الأقل في أكثر من مادّتين رئيسيّتَين، 3- إذا لم ينل علامة 7/20 على الأقل في كلّ من مادتي امتحان الإكمال 4 – إذا منع من تقديم الامتحان بسبب نسبة التخلف عن الحضور، أو تدنّي العلامات المسلكيّة.

8- تشمل الموادّ الأساسيّة، كلّ مادّة من موادّ اللغات، ومن الحساب أو الرياضيّات، ومن دروس الأشياء أو العلوم، ومن التاريخ أو الجغرافية.

9- كل تلميذ رسب سنتين متتاليتين، في سنة منهجيّة واحدة، لغير سبب مشروع تقرره الإدارة، يفصل عن المدرسة.

10- كل تلميذ تخلف عن الامتحان، لأسباب غير مشروعة، أعطي صفراً في كل من موادّ هذا الامتحان، أمّا إذا كان هذا التخلّف لأسباب مشروعة، أقرّتها الإدارة بعد التثبت منها، فيخضع لامتحان عند عودته إلى المدرسة.

11- كل تلميذ غش أو حاول الغشّ، أعطي صفراً في المادّة التي كانت موضوع الغش، ويسقط من علامات سلوكه ثلاث علامات، ويحاط ولي أمره علماً بالواقع، وإذا تكرر الغش، يعتبر التلميذ راسباً.

12 على التلميذ أن يحتفظ بالشهادات المدرسيّة الفصليّة الثلاث، وأن يحافظ عليها، إذ لا بدّ له من إبرازها، عند مطلع العام المقبل، إذا رغب في الانتقال إلى مدرسة أخرى.

<u>الحاجة الماديّة والبكالوريا:</u>

المدرسة التكميليّة لنصيب المنطقة المادّي الضئيل، لذلك درجت على أقساط ضئيلة نسبيّاً، ولكنها هذه السنة شحذت همتها، وستستجيب لنداء الجمهور، بالشروع لتهيئة المعدّات والوسائل، التي تسبق منح الرخصة الثانويّة لصف البكالوريان أول العام الدراسي 1970 - 1971

1 خلال شهر تشرين الثاني لهذا العام، ستملأ رفوف خزائن حديديّة جدارية، بشتّى الكتب العربيّة والإنكليزيّة، لتؤلف القسم الأكبر من المكتبة المدرسيّة، أحد شروط منح الرخصة.

2 في بحر العام الدراسي المقبل، سنوفر بالتقسيط، أثاث ومفردات المختبر(علوم طبيعيّة- فيزياء- كيمياء) وبهذا نتم الشرط الثالث لطلب الرخصة.

3 سيجدد جهاز القسم الأكبر من مقاعد المدرسة وطاولاتها، التي رثّت مع الأيام، والتي نحتاجها على طراز حديث مزدوج.

4 تجديد أو بدل سيارة المدرسة، التي غدا إصلاحها، عالة على الميزانيّة المدرسيّة، بعد أن عرضتها العام الماضي- وقد دخلت عامها السادس في الخدمة- للإنهيار.

5 بناء منتفعات جديدة للبنات والصبيان منفصلة، قرب المدرسة.

6 اشتراك بالمياه، وتأمين دائرة حنفيّات للجهاز الطلابي.

لقاء ذلك تقرر الإدارة الرسوم المدرسيّة السنويّة لعام 1969 – 1970 كما يلي:

	طلاب علما الشعب		طلاب الضهيره		طلاب يارين وجوارها		طلاب مروحين	
	قسط أول	قسط ثانٍ	قسط أول	قسط ثانٍ	قسط أول	قسط ثانٍ	قسط أول	قسط ثانٍ
تكميلي أول	100	100	100	125	125	125	125	150
تكميلي ثانٍ	125	125	125	150	150	150	150	175
تكميلي ثالث	150	150	150	175	175	175	175	200
تكميلي رابع	175	175	175	200	200	200	200	225

ملاحظات هامّة:

1- يحسم من مرتب القسط الثاني للأخوين10% وللثلاثة 15 وللأربعة 20%
2- نقطة العودة لسيارة المدرسة بالأصل مفرق مروحين، ولكن ستؤمن وسائل النقل إلى عيتا الشعب، مرّة في الأسبوع ذهاباً وإياباً، فيُعامَلون معاملة أبناء الضهيره ماديّاً.
3- بالنسبة لطلاب مروحين، ستصل سيارة المدرسة، إلى قلب البلدة ما دامت الطريق قد تعبّدت.
4- قلنا إنشاء الله، إنها ميزانيّة مستقبل انطلاقاً من هذا العام الدراسي وتمهيداً له، فعلى قدر ما يتجاوب الأهلون، بالتشجيع والاندفاع وراء الواقع دعايةً وتحبيذاً، على قدر ما سيتحقق حلمهم، وحلم أولادهم، برؤية مدرسة ثانويّة الأعوام التالية.
5- وبمقارنة رسوم المدرسة هذه، مع رسوم المدارس في السواحل كمدينة صور، وفي الجبال كبلدتي رميش وعين ابل، تتبيّن الفوارق أو النسبة المتعادلة، مع فارق الكثافة الطلاّبيّة في الصفوف، ويظهر ما توفّره هذه المدرسة على الأهلين، من حيث توفر أسباب الراحة والمعيشة، بالإضافة إلى بقاء الطالب في بيته، وتحت جناح أهليه، مع علم الرأي العام بأن النجاحات التي تحققها كل سنة، خير شاهد على الجهود الجبّارة التي تُبذَل...

مدرسة علما الشعب الأسقفيّة

1965/1/15

سيدي الحبر الجليل

بعد لثم أناملكم المقدسة، والتماس غزير الرضى أعرض:

لما كان الإلزام قد ازداد على المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب، بعد أ، تطوّرت من ابتدائيّة إلى تكميليّة، ومن غرفة إلى بناية، ومن أربعين طالباً، إلى حوالي المائتين، ومن معلّمَين اثنين، إلى أحد عشر معلّما ومعلّمة، بحيث نال ما ينيف على التسعين طالباً وطالبة السرتيفيكا، وعشرون آخَرون البريفيه الرسميَّتَين، وبعد التحاق العديد منهم بالثانويّات خارج البلدة، وبعد نجاحهم بامتياز، وتسلّمهم وظائف في الجيش والدرك والطيران والمعارف والمدارس الخاصّة.

ولمّا كنّا ملزمين أن ندفع في نهاية كل شهر مدرسي200 ل.ل. للجهاز التعليمي، ومصروف المدرسة السنوي 500 ل.ل. حاجيات متنوّعة، أرفق طلبي بحاجيات المدرسة، التي توفّرت آخر السنوات الخمس للسنوات الثماني بما فيه هذا العام، وبمصروف وكلفة سيارة المدرسة، التي هي ملك المدرسة وبالتالي ملك الوقف، ليصار إلى إنصافي والأخذ بناصري وتشجيعي بتخفيف الأعباء عنّي، بالشكل التالي:

1- بإعفائي من رسم الوقف عن المدرسة وهو 220 ل.ل. في العام، لبينما تنمو المدرسة وتتطور أكثر.
2- بإعفائي من اقتطاع 6% من المنحة المدرسيّة للسبب أعلاه.
3- تسليمي التعويض المحفوظ في المطرانيّة، لإعطائه لكل معلم أو معلمة يغادر باختياره المدرسة عن رضى
4- إني إذ ألتمس هذا، فإنما اتّكالاً على سيدي ناصر العلم والناظر بعين الرضى والتقدير إلى كاهن يذيب نفسه أمام رعيّته، لخدمة النفوس وتنوير الجيل
5- ما كانت هذه الغيرة التي تلمسونه، ويعجب لها الرأي العام، لو لم يكن هناك إيمان أقوى من الجبال، وتشجيع معنوي، أرغب أن يتحوّل إلى غيرة أبويّة، تمدّني بما أستحق من مادّة متوفّرة في صميم ما نعمل، دون أن أكبّد سيّدي أثقالاً من الخارج.
6- ليثق سيدب بأن ما ألتمسه، ليس إلاّ خدمة للمقاصد الصالحة، واندفاعاً مع تيّار العلم والتربية والمدنيّة الحديثة والتطور، الذي يفرض نفسه في بلدة ومنطقة، وجدت المدرسة الأسقفيّة فيها غنى، لخدمة أهداف الدين بمعناه الأرحب، وترسيخ قواعد الآداب، مع تمنياتي وخضوعي، لما يأمر به سيدي وولي نعمتي

ولد سيادتكم الخوري بولس عنيد

خادم علما الشعب

المرفقات: 1- لائحة بحاجيات المدرسة الملحّة التي وفّرتها، لتماشي تطوّر المدرسة من أرباحي الخاصّة.

2- لائحة بمفردات المصروف الخاص بسيارة المدرسة

3- لائحة بمصروف الحاجيات، التي فرضت نفسها لصالح الكنيسة

تحارير واردة

النيابة الأسقفيّة العامّة للروم الكاثوليك

صور – لبنان تلفون: 15

حضرات أبنائنا الأعزاء في علما الشعب، أدامكم الله مشمولين بنعمه وبركاته

بناءً على اتفاق سيادة الحبرين الجليلين، الميتروبوليت أغابيوس نعوم، والمطران ميخائيل ضومط الجزيلي الوقار، يصل إليكم حضرة الأب المفضال الغيور بولس عنيد، ليتولّى خدمة الطائفتين العزيزتين في الروحيّات، وليتولّى إدارة المدرسة، بهمّته وغيرته المشهورة، وبملء الآمال العظمى والثقة الكبرى، بأن الأحوال ستسير سيراً مشكوراً، يعود النجاح فيه، لمجد الله وخير نفوسكم،

فنأمل من تقواكم جميعاً، إجابةً لرغبات ساداتنا الأساقفة الأجلاّء، أن تقبلوا برغبة ونشاط لحضور الصلوات المفروضة، وأن ترسلوا أولادكم إلى المدرسة، ليتلقّنوا العلوم والواجبات الدينيّة المفروضة على كل إنسان خُلق في هذه الحياة، وعليه واجب يرتبط به نحو خالقه وربّه،

وعلى أمل أن نرى منكم، كل ما يُسرّ الخاطر، ويتمجّد الله به، نهديكم أدعية وبركة الحبرين الجليلين، مع التحيّات والأدعية الحارّة بحفظكم، ودوام هنائكم وتوفيقكم

صور في 7 أيلول 1957

الداعي: النائب الأسقفي العام لأبرشيّة صور

الأرشمندريت باسيليوس القسيس.م

الخاتم الأبرشي

كتاب تقدير من الأب العام

حضرة الأب الفاضل بولس عنيد، خوري رعيّة علما الشعب الجزيل الاحترام

طالعنا بارتياح رسالتكم الكريمة، وقدّرنا غيرتكم الرسوليّة، وجهودكم الكبيرة المبذولة، لحسم الخلاف القائم، بين أهالي تلك القرية المسيحيّة العزيزة على قلبنا.

وإننا رغم حاجتنا الشديدة، إلى حضرة الأب بطرس حداد، في هذه الأعياد والمواسم، لا نستطيع إلاّ أن نلبّي رغبة صاحبي السيادة الحبرين الجليلين، ورغبتكم الملحّة، وها نحن نرسله إليكم، ليعاونكم في مهمتكم هذه الخطيرة، ويقوم بالرياضة المطلوبة، استعداداً ليوم الصلح.

فعسى أنّ الله يوفقه في عمله، ويكلل مساعيكم لإعادة المياه إلى مجاريها، واستتباب السلام والمحبّة، بين أبناء البلدة الكرام، في مطلع العام الجديد

كما أنه لا يسعنا إلاّ أن نشكركم، أيها الأب الفاضل، على تهانيكم إيّانا بعيدَي الميلاد والعام الجديد التي أعربتم عنها، باسم صاحبي السيادة الموقّرين وباسمكم الخاص، ونرجو أن تنوبوا عنّا بلثم أناملهما المقدسة، ولإبلاغهما شكرنا الحميمن والتماسنا بركتهما الرسوليّة.

وفيما ندعو إلى الله بمؤازرتكم، نكرر لكم شكرنا وتهانينا القلبيّة.

أخوكم: الأرشمندريت

سابا يواكيم أب عام ب.م

تقرير سنوي إلى سيادة متروبوليت صور

تقرير سنوي مرفوع، إلى سيادة المطران أغابيوس نعّوم، متروبوليت صور للروم الكاثوليك، يوم كنت أتولّى خدمة طائفته في بلدة علما الشعب، عن الأوضاع الروحيّة عندهم، وكيفيّة معالجتها عام 1958

سيدي سيادة الحبر الجليل

بعد لثم راحاتكم، والتماس بركتكم الرسوليّة أبدي:

يسرني أن أبسط لديكم هذا التقرير السنوي، عن الحالة الروحيّة والعلميّة في علما الشعب فأقول:

على الصعيد الروحي: هناك إهمال بالإقبال على ممارسة الأسرار، بالرغم من توفّر إقامة قداس، في كنيسة مار الياس كل عيد وأحد، وإيجاد آباء مريِّضين، يزورون علما كلّ فصل، 20% فقط من الرجال، يتمّمون واجبهم الديني، في الآحاد والأعياد، حتى بات يُخشى على البعض، من تعرّض إيمانهم للركود والتلاشي، وهناك من جديد قلّة، لا تتعدّى أصابع الكفّ تحاول تغيير عقيدتها، لغاية في نفس يعقوب، أو لأنّ سيادته لم يمنّ عليهم، بحلّ مشاكلهم الخاصّة، ولم يمدّ يد المساعدة لهم في تعليم أبنائهم.

وخشيت أمام الله وضميري، من أن يكونوا أصبحوا كذلك، في أيّام خدمتي، بحيث ربّما لافتقادهم إلى راعٍ من طقسهم، فيتمّ فيهم ما قيل: أضرب الراعي فتتبدّد الخراف، شأن كل بلد، إذ يصبح الشعار، حيث تطلبونني تجدونني، وهكذا تقفر بيوت العبادة، ويقلّ الممارسون والعابدون، إلاّ في بضع ليالٍ، ليتعرّفوا على الواعظ الجديد، ويسمعوا إرشاداته، دون العمل بها، أو في مناسبة أسبوع الآلام، وعيد الفصح والميلاد، بما فيه عيد مار الياس والسيدة فحسب، وما عدا ذلك فنادراً ما نرى أحداً في الكنيسة، وقد يسري بعض هذا الإهمال أحياناً على الطائفة المارونيّة 30% وعلى طائفة الروم الكاثوليك 60 و70%

ربما في الطائفة الروميّة ناتج عن عدم وجود كاهن كاثوليكي يسوسهم ويرعاهم، فهل لسيدي أن يؤمّن كاهناً منهم، هو لهم وفيهم، قد يكون في هذا منجى لنفوسهم، لأنها مسألة ضمير، وحاشا لي أن أكون سبب عثرة، وهل غير شخص سيادتكم الوقور، من يقنعهم بوجوب احتمال كاهن فرد خاصّ، القضيّة قضيّة إقناعهم بالتضحية، في سبيل هذا الكاهن، فلماذا لا نتدارس معاً سيدي هذا الموضوع الهامّ على الصعيد الكنسي أيضاً، حتى إذا توفّر هذا الكاهن، وما أمكن لطائفتكم أن تقوم بمعاشه كاملاً، أمكنني التعاون معه في المدرسة الأسقفيّة، بحيث يسدّ عجز وجود معلّم، من جهاز معلّمي المدرسة، ولقاء ذلك ينال راتباً علميّاً كل شهر، فضلاً عن معاش كاهن مثلي، تلك نظرة عامّة عن الوضع الروحي والاجتماعي وطريقة المعالجة.

على الصعيد العلمي: ولمّا كانت قد توحّدت المدرستان المارونيّة والكاثوليكيّة، يغبطني أن أطمئن سيدي، إلى أن المدرسة حصرت طلاب الطائفتين في بوتقة واحدة، وراح العديد من أبناء الطائفة الإنجيليّة ومسلمي الجوار، يلتحقون بنا ابتدائيّاً وتكميليّاً، فتوفّر للجميع العلم العالي، المبني على قواعد الأدب والدين، في رعاية كاهن منفتح على جميع الأديان والمذاهب، همّه خدمة الكلمة في وطن موحّد.

رجائي أن تشملوني سيدي بدعائكم، موقنين بأن ما نطقنا به، هو من وحي الروح القدس، وما توخّينا من كل ذلك، سوى مجد الله وخدمة الكنيسة والقريب، أيّاً كان هذا القريب، أكرر لثم أناملكم، ملتمساً البركة الرسوليّة

ولد سيادتكم:

الخوري بولس عنيد

كاهن علما الشعب

عريضة بطلب راهبات في عام 1958

إلى مقام صاحبي السيادة، المطران أغابيوس نعوم، متروبوليت صور للروم الكاثوليك، والمطران ميخائيل ضومط رئيس أساقفة صور المارونيّة، السامي احترامهما

يعرض أبناؤكم في علما الشعب، أبناء الطائفة المارونيّة، والطائفة الكاثوليكيّة، ما يأتي:

لا يخفى على سيادتكم، ما لحق بلدنا من فتور ديني، كاد يتأكل الإيمان فينا، هذا الإيمان الذي أصبح في عدّة قرى ومدن من لبناننا العزيز، بلد الأديان السماويّة، أثرا بعد عين، هذا من الوجهة الروحيّة ، ومن الوجهة العلميّة، شعورنا الدائم كان انتظار يد الله تمتدّ إلينا، وتسعى لإنهاضنا من كبوة الجهل، بعد أن عجزت المدرسة الإنجيليّة في علما الشعب، عن استيعاب العدد المتفاقم في البلدة، فتلقفت ذلك مدرستنا الأسقفيّة الابتدائيّة والتكميليّة، ونمت وازدهرت وضمّت تحت جناحها كل الطوائف من علما الشعب وجوارها، ضمن محور عيتا الشعب – شمع.

ولمّا كان الرأي العام يقدّر، ما لوجود الراهبات من أثر روحي وعلمي، في كل قرية من منطقتنا وخارجها.

جئنا بعريضتنا هذه، نلتمس من سيادتكم إسناد المدرسة الصغرى حتى الصف الخامس(سرتيفيكا) إلى همّة راهبات اختصاصيّات، في مهنة التعليم الابتدائي، يتفرغن للتعليم والتربية، وبالتالي يكون وجودهنّ عوناً لنا، مدرسيّاً وروحيّاً

إنها حاجة ملحّة لجيلنا الطالع، الذي يفتقر إلى المثل الدينيّة العليا، التي يتجنّد لها عذارى راهبات، يجنّبن أولادنا الأخطار، ويبعدنهنّ عن الخطيئة، ويحملونهنّ على محبّة الله، بعد أن أدمى قلوبنا، وقوفنا منفردين، مكتوفي الأيدين أمام موجة الجهل وضعف الإيمان في نشئنا الجديد، أمام تداعي الرجاء وجفاف المحبّة.

ولمّا كان لعلما حقوق وعليها واجبات كما لغيرها (رميش – دبل – عين ابل – النبطيّه - صور) من القرى والمدن التي نالت قسطها من وجود الراهبات.

جئنا نلتمس منكم يا صاحبي السيادة، أن تأخذوا بعين الاعتبار، حاجتنا الماسّة هذه، وتعملوا بها باكراً، ونحن على أبواب هذا الصيف، استعداداً منّا لتأمين مستقبل أولادنا، للسنة الدراسيّة القادمة.

ولنا من تعاونكم المثمر في سبيلنا، وممّا تجمّع في شخصكم من مزايا المعرفة والإخلاص والفضيلة وبعد الهمّة، ما يبشّر بتجديد روح الإيمان والعلم في علما الشعب، بوجود راهبات يستهويهنّ حبّ الله والقريب، لحصاد كثير في أرض عطشى.

جقق الله آمال علما، التي تنتظر بعين الرجاء الحارّ، ملتمسها هذا بالثقة الوطيدة، وهي على أحرّ من الجمر.

وتنازلوا لقبول فائق احترامنا

خادمكم

كاهن علما الشعب

الخوري بولس عنيد

جدول بالفائزين بشهادتي المدرسة

الفائزون بالشهادة الابتدائية لسنة 1957 – 1958

احمد حامد بردان	يارين
أحمد ناشد أبو سمرا	الضهيره
اسعد فؤاد بواري	علما الشعب
ايوب توفيق فرح	علما الشعب
حسن الياس عيد	علما الشعب
طنوس عزيز صيّاح	علما الشعب
عبد الله علي البردان	يارين
علي وحش ابو ساري	الضهيره
فاروق الحداد	علما الشعب
يعقوب عقل فرح	علما الشعب

الفائزون بالشهادة الابتدائيّة لسنة 1958 – 1959

إدوار تامر زعرب	علما الشعب
الياس سليم صياح	علما الشعب
جورج خليل زعرب	علما الشعب
علي محمد جعيص	يارين
غسان راشد الحداد	علما الشعب
غسان رزق غفري	علما الشعب
غانم رضا أبو ساري	الضهبره
فخري هيّال فنش	الضهيره
منير سالم بواري	علما الشعب
مخايل نظيم فرح	علما الشعب
ميشال فارس صيّاح	علما الشعب
نايف حسين الغريّب	يارين
نزهه داود الصيّاح	علما الشعب

يوسف سالم بواري	علما الشعب

دورة السرتيفيكا عام 1959 – 1960

إدوارناصيف صياح

إلماظهيوسف الحداد

حبيب فارس بواري

ساميه رزق غفري

سعودمحمود القاسم

سميره يوسف سمور

علي موسى الوجه

مارون خليل صقر

محمد عطا السويد

مخايل أسعد الموسى

ميشال فؤاد بواري

نديم فريد أبو كسم

هلن غفري

حبيب فارس بواري

دورة السرتيفيكا لعام 1960 -1961

بسما راشد الحداد

جوليات سليم صياح

روني موريس ليمان

محمد سالم غريب

نبيهه فؤاد بواري

دورة السرتيفيكا لعام 1961 – 1962

الياس جريس رزق الله

حنا يوسف سمور

حنه نمر الحايك

محمود لافي الحنين

نبيل رزق غفري

نور جرجي الحداد

هاني فارس غفري

دورة السرتيفيكا لعام 1962 - 1963

الياس توفيق بواري

جريس موسى القسيس

جورجيت نمر الحايك

خزاعي علي أبو مرا

دعد فؤاد بواري

سلوى الياس صياح

سونيا يوسف غفري

متى خليل صقر

ميشال نقولا قنصل

نبيه عبد الله رمضان

يوسف بطرس غفري

يوسف بولس عنيد

دورة السرتيفيكا لعام -1964 – 1965

جورج فؤاد بواري

غازي محمد الياسين

فارس وحش أبو ساري

قاسم محمود الخلف

دورة السرتيفيكا لعام – 1975 - 1966

أوديت فارس صياح

ساميه رزق غفري

دورة السرتيفيكا لعام 1966 - 1967

ابراهيم منصور الحداد

أنطوانيت نايف صياح

باقر محمود صالح

بطرس أسعد الموسى

جانيت فارس صياح

جميل عقل فرح

جميل جرجي الحداد

حنا فارس غفري

حنا نظيم فرح

دعد فارس غفري

زهر جميل طوبيا

سليم نور الخوري

سهيلا يوسف عيد

سوريا ديب غفري

سونيا موسى القسيس

شربل مرعب غفري

عايد ديب أبو ساري

عبد الحفيظ عبدالله الداود

عزو مخايل الخوري

علي أحمد سرور

فايز علي خليفه الدرويش

فدوى جميل طوبيا

لورنس الخوري عنيد

قاسم أحمد غنّام

لويس بطرس غفري

حنا فارس غفري

دورة السرتيفيكا لعام 1967 – 1968

ابراهيم نمر الحايك

الياس فؤاد بواري

بشاره نقولا قنصل

حسين كايد عبيد

حياة نمر فرح

داود جرجي الحداد

سهيل يوسف عيد

علي سالم الغريب

علي محمد اليوسف

كمال علي أبو سمرا

ميلاد يوسف غفري

ناصيف الياس حداد

يوسف فارس بواري

يولا ميشال شديد

دورة السرتيفيكا لعام 1968- 1969

الياس يوسف غفري

آمنه دياب القاسم

أوديت موسى الموسى

برنديت بولس غفري

بيار الخوري عنيد

حياة الياس فرح

علي اسماعيل عبدالله

عمر عبد الرحمن خلف

منيره حنا الحايك

ميشال الياس أندراوس

نبيهه داود صياح

نعيم داود الصياح

الفائزون في شهادة البريفيه لأول مرّة عام 1961- 1962

ريكاردوس موريس سليمان

غبد الله علي البردان

الفائزون في شهادة البريفيه عام 1962 - 1963

اسعد فؤاد بواري

جورج خليل زعرب

فخري هيّال فنش

فهد جرجي الحداد

يوسف سالم بواري

الفائزون في شهادة البرفيه – عام 1963 – 1964

حبيب فارس بواري

عبد الرضا عطايا

عطا إسماعيل أبو دلّه

عطا علي الجسيم

ليلى رزق غفري

مارون خليل صقر

مخايل أسعد الموسى

الفائزون في شهادة البريفيه لعام 1964—1965

الياس جريس رزق الله

ديب علي الجسيم

شوقي إبراهيم الذياب

لميا راشد زعرب

موريس مجيد فرح

ميشال فؤاد بواري

نبيهه فؤاد بواري

الفائزون في شهادة البريفيه لعام 1965 - 1966

أحمد محمود الخليل

الياس توفيق البواري

جورج تامر زعرب

حمدان قاسم شتيوي

صالح شكري إبراهيم

عبدالله علي السويد

عدنان قاسم القاسم

عفيف علي الخلف

علي موسى الغريّب

فارس علي حمّود

كايد حمدان العقله
محمد عبد المعطي ذياب

نبيل رزق غفري

نور جرجي الحداد

يوسف محمد حمادي

<u>الفائزون في البريفيه عام 1967 - 1968</u>

الياس تامر زعرب

دياب حسن الغريّب

جريس موسى القسيس

جورجيت نمر الحايك

حسن محمد سرور

سونيا يوسف الغفري

علي ماجد الياسين

متى خليل صقر

محمد حسين أبو حلاوي

محمد دياب الاسماعيل

محمد علي خضر

محمد علي غنّام

موسى محمد علي البشير

نايف صالح الياسين

نزيه مطلق الدياب

نعمه محمد سرور

يوسف الخوري بولس عنيد

يوسف بطرس غفري

الفائزون في الشهادة التكميليّة عام 1968 - 1969

إبراهيم عبد الله سعيد

ألماظه بطرس غفري

الياس مجيد فرح

أوديت فارس صيّاح

جورج فؤاد بواري

حسين يوسف مرتضى

خزاعي علي أبوسمرا

ساميه رزق غفري

سعيد حسين الغريّب

صبري إبراهيم ذياب

طعان حسن أبودلّه

علي حسين الساري

لميا محمود أبودلّه

محمد إسماعيل عبدا لله

محمد عبد الحسن سرور

يوسف محمد سرور

الفائزون في الشهادة التكميليّة لعام 1969 - 1970

جميل عقل فرح

خيريه حسن الباي

دعد فؤاد بواري

شهاب حمد الباي

صونيه موسى الموسى

طلال عبد الحميد سرور

عبد الحميد ابراهيم الغريّب

فارس وحش أبوساري

مارون مطانس سمعان

محمد عبد الحسين صالح

نصره مطانس سمعان

يوسف عطا حمود

الفائزون في البريفيه لعام 1970 – 1971

أنطوانيت نايف صيّاح

بطرس أسعد الموسى

جانيت فارس صيّاح

حسن محمد سرور

حنا فوزي فرح

حنا نظيم فرح

زهر جميل طوبيا

سليم نور الخوري

سهيلا علي الجسيم

سوريا ديب غفري

شربل مرعب غفري

صبري علي عبّاس

عبد الهادي هيّال فنش

علي أحمد فقيه

علي محمد اسماعيل

علي محمد خضر

علي محمد سرور

عمر علي السويد

عمر محمود أبو دلّه

غسان مخايل حدّاد

فيروز يوسف حداد

كلود بدر زعرب

لورنس الخوري بولس عنيد

ميشال مجيد فرح

الفائزون في الشهادة التكميليّة لعام 1971- 1972

إبراهيم شتيوي العبد الله

إبراهيم نمر الحايك

الياس فؤاد بواري

جورج راشد الحداد

حنّا فارس غفري

داود جرجي الحداد

ريمون سليم فرح

سمعان توفيق فرح

سهيلا يوسف عيد

سهيل يوسف عيد

صالح إبراهيم أبو دلّه

عادل علي البردان

عزو مخايل الخوري

عمر حمدان خليفه

علي عاطف صالح

محسن محمود صالح

مصطفى موسى عبيد

ميلاني بدر زعرب

هيام ميشال شديد

يوسف فارس بواري

يولاّ ميشال شديد

الفائزون في الشهادة التكميليّة لعام – 1972 - 1973

ابتسام إبراهيم زعرب

أوديت موسى الموسى

برناديت بولس غفري

بيار الخوري بولس عنيد

حياة الياس فرح

داود عقل فرح

ديب فهد الأحمد

سميره عقل فرح

صموئيل فؤاد فرح

عصام إبراهيم السويد

كريمه يوسف حداد

محمود إبراهيم عبيد

منيره حنّا الحايك

ميشال الياس اندراوس

نبيهه داود الصيّاح

نعيم داود الصيّاح

الفائزون في الشهادة التكميليّة لعام 1973 - 1974

أسعد عفيف زعرب

الياس فهد فرح

جوديت علي البردان

جورج الياس اندراوس

حسين علي السليم

حمدان سعيد البردان

خالد أحمد الأحمد

رنده بولس غفري

سبيلا ديب الغفري

سليم نايف صيّاح

سيده انطانس سمعان

صبري علي خليفه

علي زايد غنّام

فارس محمود البردان

فخري حسن البردان

كمال علي الرملي أبوسمرا

موسى نمر الحايك

نبيل فؤاد فرح

نعمان منجد فرح

نور علي خليفه

تقرير سنوي ومشروع استقالات

نسخة عن تقرير سنوي عام 1960

عن الأوضاع الرعويّة في علما الشعب، موجّه لصاحب السيادة، المطران يوسف خوري

سيدي الحبر الجليل

بعد لثم الأيادي المباركة، واستمطار البركة الرسوليّة، أبدي:

يسرني سيدي، أن أقدم في مطلع عهدكم الجديد، تقريري لسنة 1960 عن الحالة الروحيّة العلميّة للرعيّة المارونيّة، في علما الشعب فأقول:

تسلمت الرعيّة الجديدة في 1957/9/10فإذا بالخلاف مستحكم بين العائلتين- (صياح – غفري) على أثر سقوط، أحد أولاد طعمه الحايك، البالغ من العمرال15 عاماً قتيلاً، بالقضاء والقدر، بيد زميله بالعمر، ميشال فارس غفري، حفيد منصور غفري، وقد تدخّلت أيادي الصلح القريبة والبعيدة ففشلت، إلى أن مهّدنا لها ، بقوّة النعمة الإلهيّة ورعاية الأم العذراء، طيل ثلاثة أشهر من عهد خدمتنا الأول، فإذا بسيادة المطران ضومط السامي الاحترام، يحلّ ضيفاً على البلدة، في الخامس من كانون الأول، من تلك السنة، ويعقد راية الصلح، ويتبرع ب 1500 ل.ل. فوق الثلاثة آلاف ليرة، التي وفّرها السيد يوسف

نجل منصور غفري ديّة القتيل، وُضعت أمانة في المطرانيّة منه لحين الطلب، وهكذا عادت المياه لمجاريها، وعدنا نتلو القدّاس الموحَّد، للرعيّة المارونيّة بكاملها في كنيسة السيدة، بعد أن ظلّ بنو غفري وحايك، يحضرون الذبيحة في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، وبنو صيّاح في كنيسة السيدة، وبعد أن أُغلقت الكنيسة ومعها المدرسة أكثر من سنة، مما كان له أثره السيئ والبالغ في النفوس، بزمن استشرى الشرّ والانتقام والكيد، على الصعيد الروحي والمدرسي، ولكانت توقفت الحركة العلميّة في هذه الفترة، لو لم ينضمّ أبناء الطائفتين المارونيّة والكاثوليكيّة إلى المدرسة الإنجيليّة.

على أثر الصلح، ومنذ ذلك بدأ الناس يتقرّبون، من بعضهم البعض، مع الحذر الشديد، لم يخل الأمر أولاً من حزازات وصغائر ومن سياسة مختار وزعامة، وغالباً ما كانت مادّة الخلاف بوسطنا الركاب في البلدة، واحدة تنتمي لهؤلاء، وأخرى لأولئك، فلم يكونوا ليندمجوا في رحلة أو أداء واجب جماعي، فأركب بدوري درّاجتي النّاريّة، وأسير بين الفئتين، رافضاً مرافقة الواحدة دون الأخرى.

ورحت أعزز الاحتفالات في الأعياد الكبرى والتطوافات المنتظمة، وشهور العبادة وأتلو القداس في الكنيستين المارونيّة والكاثوليكيّة، كل أحد وعيد، موفِّراً للجميع سبل الروح، ممهِّداً أمامهم طرق تتميم الواجب، ومع ذلك فلم يكونوا ليستجيبوا للنداء إلاّ في المناسبات الخاصّة، وهناك نصف الطائفة، وما لا يقلّ عن ثلاثين عائلة، قلّما أجدها في الكنيسة، فقد اعتادوا منذ عهد بعيد على التخلّف عن حضور القداس ومقاطعة الكنيسة، حتى اختلّ توازن التقدير معي، فصرت أحسب أن الرياضة الموفّقة، هي ما تتمّ فيها الاعترافات للنساء 30% وللرجال10%، ورياضة الأب أبو سمرا الأخيرة، كانت من هذا الطراز.

إلى أن توصلت بالاتّفاق مع مرشدي الرّياضات، أن ندعو الناس للاعترافات من بيوتهم، فكأننا ندعوهم لحفلة شاي، ومع ذلك لم نتلمس التشجيع، أقلّه الملطّف، الأمر الذي شجّعني السنة الماضية، فطفت على بيوت الطائفتين، ورفعت عريضة موقعة باسم كلتيهما لسيادتيهما، بطلب راهبات يحملن معي عبء الرسالتين الروحيّة والمدرسيّة، فعدت من صور بخفي حنين، ورحت أقاوم بإيمان في القلب، وبقوّة الشباب الغيور، الإهمال الديني في البلدة، بروايات دينيّة أقيمها على مسرح المدرسة الأسقفيّة، أدعو إليها الجميع على مختلف طوائفهم، داخلاً وخارجاً بما فيه الهيئات الرسميّة، باعثاً الروح الاجتماعيّة، بطريقة غير مباشرة، دون أن أجرح مشاعر الطائفيّة، الأمر الذي يؤثّر على شخصي ورسالتي الجماعيّة معاً من جهة، ومن جهة أخرى أرفع من كرامة البلدة وقيمة المدرسة، وألتفت شطر أبناء علما ويارين، طلاب العلم في صور، وكانت ظروف ملائمة لخلق مدرسة تكميليّة، ضحّيت في سبيل وجودها الأمرّين، إلى أن وُجدت بمرسوم جمهوري، صدر السنة الماضية.

وإذا بنا نقفز من جهاز معلّمين ثلاثة إلى سبعة، ومن ستين طالباً وطالبة، إلى/ 170/ وإذا بأرقام الميزانيّة في المدرسة تعبر من /4000/ ل.ل. إلى/ 9000 /ل.ل. فإلى/ 12000/ ل.ل. لهذا العام، ومن غرفة في كنيسة السيدة للموارنة، ومن أنطش الكاثوليك ذي الغرفتين، في مطلع السنة الماضية، إلى استئجار عمارة آل بواري، بمبلغ يساوي / 600 /ل.ل. وهي المؤلفة من ستّ غرف السنة الماضية، إلى وجودنا هذه السنة، في مدرستنا الأسقفيّة الجديدة، خاصة الوقف الماروني، بحيث كلّفت ما لا يقلّ عن/ 25000 /ل.ل. لتكون مدرسة لا تقوى عليها الأعاصير، ولتكون أساس الكنيسة المارونيّة

الجديدة إنشاء الله، فروايات وحفلات السنة الماضية، أدخلت على الأنطش الماروني، إصلاحات جديدة (مطبخ وتصوينه وغرفة سفرة وتخطيط دار ومطبخ ثانٍ ومنتفعات مع توابعها)ب/ 1000/ ل.ل. وعلى صندوق الوقف ب/ 800/ ل.ل. وملك المدرسة الخاص اليوم، من رصيد ميزانيّة السنتين الماضيتين (جهاز طاولات، وألواح جداريّة، ومكتبة، ومكتب، ومقاعد، وآلة طابعة عربيّة، وأخرى فرنسيّة، وآلة ستنسل لطبع الامتحانات، وطاولات معلّمين، بما لا يقلّ ثمنه عن/ 1500 / ل.ل.) لم يكن منها منذ تسلّمت مقاليد الرعيّة والمدرسة، سوى اثني عشر مقعداً عاديّاً، دون متكآت للظهر.

يصلكم للاطلاع بيان المدرسة لعام1960، وتصميم المدرسة أي الطابق الأرضي للكنيسة، بحيث تشمل الآن ثماني غرف، بما فيه غرفة الإدارة، فيبقى للحفلات والمناسبات باحة داخليّة 14× 9 ومنذ تعزّزت نهضة المدرسة الأسقفيّة، وواكبتها المدرسة التكميليّة المارونيّة، توقفت مدرسة معارف البلدة، من ذات الفعل، بدون قصد منّا، وانكمشت المدرسة الإنجيليّة على ذاتها، وحصرت بأبناء وبنات طائفتها، وتفلّت الكثير منهم إلى مدرستنا، أيضاً لا بقصد منّا، بل ليسهل على الطالب منهم دمج المنهج الابتدائي بالتكميلي، وتحقق نجاح السرتيفيكا عندنا 95 و 100%، ولمّا كنت قد أقمت السنة الماضية، حفلة توزيع جوائز وشهادات، برعاية الإستاذ يوسف سالم، كان لهذه الدعاية الحقيقية الملموسة فعل السحر، في نفوس أبناء المنطقة،

ما قمنا به من إصلاحات، استعداداً لمستقبل متطور وواعد، أوقعنا في عجز، حصيلته 1350 ل.ل. لهذه السنة، مع وجود مدرسة تكميليّة تحوي 32 طالباً وطالبة، يسوسها معي معلّمان، راتبهما السنوي 4500 ل.ل. وأقتنع أنا إدارةً وتعليماً بما يتوفّر من منحة الدولة للمدارس المجّانيّة في السنة، بحيث توفّر السنة الماضية 1350 ل.ل. والسنة قبلها 2250 ل.ل. لم أقبض منها شيئاً بعد، ولا أزال في عالم الانتظار، وهذا المبلغ، ذات المعاش الذي يتقاضاه، كلٌّ من الأستاذين التكميليين عندي، أكتفي أنا به، وأنا من يعطي دروساً في الأدب واللغة العربيّة والدين والتربية المدنيّة والتاريخ والجغرافية، للشهادة الابتدائية والصفوف الثلاثة التكميليّة الأول، عدا همّ وسياسة ومراقبة كل حركة في المدرسة وخارجها، كمدير وكمسؤول وكأب وأستاذ للجميع، والخمسون ليرة لبنانيّة التي أتقاضاها، بصفتي كاهن الطائفة المارونيّة، من صندوق الوقف، مع الحسنات المحدودة، لا تسد من جوع، لولا القناعة والعناية الإلهيّة.

هذه الوقائع روحيّة ومدرسيّة، أبسطها بين يدي سيدي، ليأخذ بناصر المدرسة التي وُجدت واندفعت في تيّار العلم أسوةً بكبريات المدارس، في هذا الوسط الفقير الضيّق، ولن يُكتب لها البقاء، إلاّ إذا استندت إلى دعائم خيّرة وأيادي كريمة من الخارج، وإلاّ انهارت وانهارت معها معنويّات رعيّة، وخدمات جُلّى في سبيل الله والقريب.

أقترح بكل تواضع وبإخلاص وغيرة الأمور التالية:

1- أن يُصار إلى تغطية عجز المدرسة لهذه السنة، على يد سيادتكم بالتعاون مع سيادة المطران أغابيوس نعوم.
2- أن يصار إلى معاملتي في خدمة رعية مار الياس، أسوةً بخدمتي لرعيّة السيدة.
3- إيجاد راهبات يكنَّ سنداً لي، في الخدمة الروحيّة والتعليميّة، عملاً بالعريضة الموقعة التي قدّمتها بذلك.
4- حالاً وفي هذا الأسبوع، كما سبق وحدّد سيادة المطران ضومط، المباشرة ببناء الكنيسة الجديدة للطائفة المارونيّة في علما الشعب، بعد أن نضج مشروعها المنتظر، ففي المصرف رصيدها الأولي، يتعدّى العشرة آلاف ليرة لبنانيّة، وسأكون إنشاء الله لولب حركة هذا المشروع، والمسؤول الأول عن تحقيقه، بالتعاون مع السادة زملائي وكلاء الوقف، وهمّة كلّ أبناء الرعيّة، فوجود كنيسة جديدة عصريّة للخدمة الروحيّة سيقلب الأوضاع، محدثاً ثورة روحيّة، يعتبرها كلّ ماروني، شعلة دين ودنيا في سبيل الله والإنسان ولبنان.
5- أملي أن تكونوا سيدي سمعتم ولمستم، جهود ومشاريع وغيرة خادمكم المتواضع، وأي أثر روحي واجتماعي وعلمي كان لي في كفور النبطيّة باكورة خدمتي، وكيف تحقق من لا شيء، بناء أنطش ورُمِّمت كنيسة وأنشئت أخويّة ضاهت أخويّات الجنوب جهازاً وشباباً وشابآت، كما ولي ملء الأمل بعدما تبنّى سيادة المطران ضومط آرائي في الإصلاح، أن ترعوا بعين عنايتكم الثاقبة - وسيادتكم عرابي في الكهنوت، ومن له عليّ وعلى عائلتي أفضال لا تنكر قبل وبعد كهنوتي – آرائي الجديدة في الإصلاح الديني والعلمي، بقلب مفتوح وصدر عامر بالإيمان والحب والتضحية -.
6- تمنياتي الطيّبة لعهد ذهبي جديد وسعيد، يخيّم عليه شخص سيادتكم الوقور، بما وُهب لكم من كفاءات ومواهب وروح رسوليّة سامية، لتظلّوا رائحة طيّبة في جسم المسيح الحيّ، ورأساً عاملاً ومدبِّراً حكيماً، في شتّى ميادين الدين والعلم والمجتمع للأمة والوطن والأبرشيّة، وبالأخص لهذا الجنوب الذي أنتم منه.

خادمكم: الخوري بولس عنيد

طلب الاستقالة الأولى عن خدمة الرعيّة

سيدي الحبر الجليل

أتبرك بلثم الأنامل الطاهرة، ملتمساً البركة والدعاء، أمّا بعد:

منذ أول أيلول عام 1957، ولأربع سنوات خلت، وبيدي مقدَّرات خدمة الطائفة المارونيّة، من خدمة نفوس، وإدارة لجنة الوقف، وتسيير شؤون المدرستين الابتدائية والتكميليّة، وبعد أن خُوِّلت كافّة الحقوق، وأُلزمت بجميع الواجبات، التي تقرّها القوانين المقدسة، بروح الله والإيمان به وبالقريب، وبوحي من الضمير الصالح، وصلنا بالرعية وبالوقف وبالمدرسة، إلى ما وصلنا إليه، أمّا الجهاد المجرَّد، والتضحيات المضنية، والحركة الدائمة، فتشهد لها التطورات التي قلبت الأوضاع رأساً على عقب، روحيّةً وزمنيّةً وعلميّةً، فتعزّزت الذبيحة والاحتفالات الدينيّة، وإذا بمدرسة تُشاد، وصف بريفيه على الأبواب ونواب منطقة يهلِّلون لمشر وع المدرسة وغيره من مشاريع البلدة، التي غدت قطب الرحى للمنطقة، فراح الجميع يشربون من منهلها الصافي.

والآن !

بعد أن قمت بالخدمة الملقاة على عاتقي حق قيام، وتحقق الخير المرجو على كل صعيد،

وبعد أن أتممت شوطي في علما الشعب، بحيث ما عاد يمكنني أن أعمل أكثر مما عملت،

ولمّا كان مشروع البدء ببناء الكنيسة، قد تأخر دون سبب وجيه،

وتأخر إيجاد راهبات لمؤازرتي روحيًّا وعلميّاً، بل غدا بعيد التحقيق على ما يظهر،

ولمّا كانت المدرسة قد تطورت وكبرت، فكبرت إلزاماتها لناحية البناء والتجهيز المتعثّر،

في هذا المعترك تساءلت، حتى متى هذا الجهاد الصاعق؟ قال لي يوماً أثناء خدمتي لرعيّة الكفور، سيادة المطران ميخائيل ضومط: كثرة الغيرة عدم غيرة ... ميزانيّة المدرسة لهذا العام الجديد، تتطلب ست عشرة ألف ليرة لبنانيّة، أنتظر لوفائها المنحة التي تؤديها الدولة، وهي غالباً ما لا تتعدّى سنويّاً الألفي ليرة لبنانيّة، ومراراً تتأرجح بين الصرف وعدمه، وأحياناً تتأخر لأكثر من سنتين، وهكذا تذهب التضحيات هدراً، وعلى أنقاض شبابي ودمي، بانتظار وعد المنحة، أكتفي بحسنات القداديس وبخمسين ليرة الوقف شهريّاً، مبلغ لا يسدّ من فراغ الضرورة لعائلتي التي تتألف من عشرة أنفس، حتى ولو نلت المنحة، أبقى مثقلاً بالديون.

هذا ولمّا كنت لست من الذين يتهرّبون من التضحيات – ومن ثمارنا عرفتمونا - ولا من الجهاد والمضادّات والصعاب التي ينصبها الشيطان وأتباعه، في حياة القرى الاجتماعيّة، ولا غبيّاً عن الروح البشريّة التي تقتضي مزيداً من الصبر والاحتمال، احتملت كذا زمناً في الكفور وهنا ما فوق طاقتي البشريّة.

لهذا ولذاك ولاعتبارات أخرى، ولأن الحياة بعرف من اختبر الحياة وعرفها بأسرارها الخفيّة، مروراً بالنعمة التي حزناها يوم الرسالة الكهنوتيّة.

أقدم استقالتي باختياري ورضاي، عن خدمة علما الشعب، وإدارة مدرستها، واضعاً بين يدي سيدي وراعيَّ وعرّابي بالكهنوت، كل المقدّرات التي أوكلت إليّ، ليضعها بين يدي كاهن غيري، ربّما يكون لديه المزيد من القوّة والعزم والاحتمال، وذلك في العاشر من أيلول وقبل المدرسة، لتهيئة الجوّ المدرسي والرعائي الملائم.

لسيادتكم الكلمة الأخيرة في هذا المجال، وإني مُصغٍ إلى صوت الطاعة، مكرِّراً لثم أناملكم المقدَّسة.

تاريخ عام 1960

خادمكم: الخوري بولس عنيد

ملاحظة: لم يقبل سيادته الاستقالة إذ قال: قال الكتاب الرأس الكبير كثير الأوجاع...

نسخة استقالة ثانية عام 1965

سيدي الحبر النبيل

بمنتهى التقدير والمحبّة، ألثم أناملكم المقدسة، مستمدّاً غيث البركة وبعد:

وضعت استقالتي قبلاً عام 1960 بين يدي سيادتكم، من خدمة رعيّة علما الشعب، وأعود الآن قبل نهاية السنة المدرسية، فأكرر ما سبقت، ليأخذ علماً سيدي بذلك، فينظر في المسألة الملحّة، على ضوء التجربة، ما دام هناك ثلاثة أشهر للعام الدراسي القائم، وعهدي بسيدي هذه المرّة، أن يلبّي رغبتي ويمنحني عطفه ورضاه الدائمين، لقد بذلت ما بذلت في أبرشيّته، خلال السنوات العشر من كهنوتي، سواء على صعيد التعليم، أم من الوجهة الرعويّة، ماضٍ يشهد أني ما تهرّبت من التضحيات، وتلك آثارنا الناطقة في كفور النبطيّة وهنا، تدلّ على مدى ما أعطيناه من قوّة النعمة، لسياسة أوضاع متقلّبة ومتنوّعة تفكيراً وأذواقاً، ولو نقصت واحدة من اثنتين: الحكمة والغيرة الرسوليّة، لما تحطّمت العقبات، قبلاً وطيل هذه المدّة، على صخرة الحقّ الإلهي، الذي طالما نادينا به، بجرأة الرسل ووداعتهم.

والآن!

إذ ثقل عليَّ الحمل، حتّى كدت أنوء تحته، وإذ كثرت همومي ومتاعبي، بشتّى أشكالها وأنواعها، وإذ تطلّعت حولي، فرأيت ما آلت إليه علما الشعب ومدرستها، من نجاح منقطع النظير، عزّ عليّ أن أعود بالرعيّة وبالمدرسة إلى الوراء، في هذا الجوّ، بعد أن انهارت صحّتي، من جرّاء جهادي بمفردي، على كلّ الجبهات، دون أية معونة من راهبات مقيمات أو

بعض أفراد أو جماعة تقدّر مدى المسؤوليّات الجسام، تحمل معي ولو قسطاً من قبيل التشجيع أو التقدير المعنوي.

هذا وإذ أخضع إرادتي لإرادة سيادتكم، آمل أن يغمرني سيدي بعطفه ونظره، وأن يمنّ على علما ومدرستها - بعد أن أتممت شوطي بدوري – براعٍ آخر يكمل الرسالة، ويتمتع ربّما أكثر بمواهب طبيعيّة وفائقة الطبيعة، وحسبي أنني وفاءً للضمير، أدّيت الخدمة، وأكملتُ شوطي دون هوادة ببذل وإخلاص،

هذا ما أرغبه بإلحاح، منتظراً أن ينير لي سيدي طريق المستقبل، على ضوء خدماتي لله وللنفوس،

أجدد التماس الرضى تكراراً

ملاحظة: رُفضت الاستقالة للمرّة الثانية، بدليل ما آلت إليه الأوضاع التي تبدّلت وتطوّرت إلى الأحسن، وعدم توفّر كاهن آخر، قادر على تكملة الرسالة.

خادمكم: الخوري بولس عنيد

سيدي الحبر الجليل

بعد لثم أناملكم المقدسة أعرض:

اجتمعت بسيادتكم في 21 تموز، في دار المطرانيّة، بحضور الأب رئيس دير النبطيّة' واستمعت إلى مقالكم وما في جعبة سيادتكم من أفكار لها علاقة بي وبمستقبلي وماضيَّ عن قرب وعن بعد، فما استطعت التعبير عن أفكاري الشخصيّة، وما يجول في هواجسي، أمام الأب الرئيس، ولا أمامكم، وهنيهات المقابلة وجيزة، والجموع محتشدة في الأروقة والغرف، فرأيت من الصواب، أن أذاكركم برسالة تصلكم إلى مصيفكم في بكاسين، حيث الطبيعة الساكنة، بعيداً عن أجواء صور الخانقة، لتصفو أفكاري، وربّما ولجت قلب سيدي من بابه الواسع، فتتفهّمون أوضاعي بأكثر انفتاحاً وبعد:

في 10 أيلول 1957 تسلمت رعيّة علما الشعب، ومدرستها الابتدائيّة الهزيلة، بغرفتها الملاصقة للكنيسة الخربة، وبمقاعدها العشرة المهترئة، ورحت أعالج الغبار من سقوف الأنطش، وأعيد بناء جدرانه المتفسخة، إلى أن قدّرني الله فجمعت ديون الوقف، وباشرنا ببناء الكنيسة، التي كلّفت ما لا يقلّ عن تسعين ألف ليرة لبنانيّة، والمدرسة التي تجاوزت تكاليفها الثلاثين ألفاً، والأنطش الأثني عشر ألف ليرة، أمّا جهاز المدرسة وتجهيزها، فقد كلّف ما لا يقلّ عن أربعة آلاف ليرة، ساهمت فيها (ريع حفلات) من جيبي الخاص، فضلاً عن مثلها للكنيسة، وكل هذا مسطّر في سجلاّت الوقف، ولا يقبل الشكّ، وتحمّلت مسؤوليّاتي كاملةً، تجاه الإدارة والحكومة والتحارير الرسميّة الصادرة والواردة، وكنت أصرف المعلّمين بلباقة وحكمة الأب، الذي لم يقصّر يوماً بحقّ، بحيث ليس الآن على المدرسة، أي إلزام مادّي أو معنوي، ومن ميزانيّة مدرسة ابتدائية عام 1957 بلغت ألفي ليرة، إلى مدرسة تكميليّة – ابتدائية عام 1972 بلغت ثلاثين ألف ليرة، ومن 40 طالباً وطالبة بالأمس الغابر، إلى 220 هذا العام.

اقتنعت ب 50 ل.ل. كمعاش شهري لي من الوقف، طوال الخمس عشرة سنة لخدمتي الرعائية، ورحت أعالج قضيّة المدرسة، فجعلت منها قبلة أنظار الناس، من عيتا الشعب حتّى البيّاضة مروراً بمروحين والناقورة، فالنجاحات التي حققتها، قصّرت عنها كل المدارس الرسميّة والخاصّة حولي، وخلقت المدرسة في علما والمنطقة، نهضة علميّة، نقلتها من عصر الجاهليّة، إلى عصر النهضة الحديثة، وطالما كنت أنزل تحت كلّ حمل، تنوء عنه مؤسسة، بإيماني وجهادي وحبّي لرسالة العلم والعمل، حتى قال لي مرّة سيادة المطران ميخائيل ضومط بالحرف الواحد:" كبّرت فشختك ! احتملها...

سيدي ! ما ذنبي بعد عشر سنوات " خسارة " كنت أعض فيها على جراح الحاجة والفقر، كانت عناية الله التي لا تنام، بطريقة غير مباشرة أو مقصودة لذاتها، تعوّض عليّ ببعض حقّي الشرعي المكتسب بعرق الجبين، فغدا راتبي كأبسط معلّم معارف لا كمدير مختص" 700 ل.ل. شهريّاً، أنا الذي تحمّلت ما تحمّله الشهداء، هذا الراتب الذي أتقاضاه بعد عشرين سنة في سلك التعليم، ست ساعات يوميّاً على مدى الأسبوع، دون أية دقيقة فراغ، كمعلم ومدير مختص، مسؤول عن كل شاردة وواردة علميّاً وماليّاً واجتماعيّاً وروحيّاً وإرشاداً، وهذا كثيراً ما يقتضي سهراً لأنصاف الليالي، باذلاً عمري الذهبي، لتأدية هذه الرسالة بالأمانة المعهودة، لم يكن مرّةً القانون الكنسي، يحول دون إعطائي حقي من العدالة الاجتماعيّة، فلو لم أسع ولم أقتلع شوكي بيدي، لما وصلت إلى ما أنا عليه، من كرامة في عيشي ووضعي، تضحيات كلّفتني عمليّتين جراحيّتين ، أدنتني من القبر لولا لطف الله ودعاء أولادي ويد سيادته يوم كنت ملقى في مستشفى الجعيتاوي، أعاني سكرات الموت.

صدقني سيدي! لا بنيت بيتاً، ولا جمعت ثروة، فلا أزال أعيش عيشة وسط، كأي بيت في علما الشعب، وحالما أعود للعيشيّة مسقط رأسي، سأستاجر غرفتين في بيت أخي المجاور لمنزلي ليتّسع لأولادي، فالبيت هناك لا يزال كما كان في أيام خدمتي للكفور وكفروه ودير الزهراني، وسأكمل من هناك علم أولادي في النبطيه وبيروت وجونيه وغزير، مما يلزم لهم ميزانيّة مدرسة.

ما يجوز لزملائي الكهنة من معاش – الآباء خليل سمعان، أنطونيوس الحاج، إيلي بركات – لماذا لا يجوز لي، وتضحياتي قدر تضحياتهم مجتمعةً، أقول هذا بفخر، فالتواضع في مثل هذا الأمر مُذِلّ، ذلك لأن الله ولست أنا من فعل بي العظائم في علما.

سيدي أنا لا أنتقد أسلوب العيش، الذي يمارسه كاهن القرن العشرين، عصر الحقوق والواجبات، والثورات الاجتماعيّة والعدالة والضمان الاجتماعي، فتلك مسألة تختص بأرباب الكنيسة الأعلين، ولا أطالب بتعويضات عائليّة، أو نهاية خدمة، أو ضمان صحّي، أو زيادة التدرّج كلّ سنتين، ولا بزيادة غلاء المعيشة والخدمات الاجتماعيّة، ما أتقاضاه شهريّاً، منذ خمس عشرة سنة، وهو خمسون ليرة فقط من الوقف، أصبح جزءاً من تمثال" أبو الهول "، إنما يعزّ عليّ أن أسمع البارحة بعد هذه التضحيات التي كادت تكلّفني حياتي، أنكم تودّون تحديد معاشي البالغ 700 ل.ل. شهريّاً، لم يعطني الرب

نعمة البتوليّة التي أفاضها على غيري، وما أردتُ أن أجني على أولادي، فكل بغيتي أن يعيشوا مثقفين كراماً من ثمن الرسالة التي أطّلع بها بشرف وشهامة، وهنا أسمح لنفسي وأنا على أبواب الانتقال إلى خدمة بلدتي العيشيّه، أن يُصار إلى إلزام كل بيت رعائي فيها بدفع مبلغ سنوي 25 ل.ل. بركة سنويّة، عملاً بوصيّة الكنيسة، ليعود الوقف فيدفع لي 400 ل.ل. شهريّاً، ربّما أتمكن مع ريع البطرشيل، من القيام بواجباتي العائليّة معيشة وتعليماً، أقلّه لأعيش كاهناً يليق بشعبه ومطرانه، في عصر غير عصر المرحوم الخوري شكرالله نصر، صاحب الأراضي الواسعة، والبنين الشباب العاملين، وسأسخّر يعلم الله كل طاقاتي الروحيّة والصحيّة والتعليميّة مع الخبرة التي استوعبتها، عائداً للعيشيّه لأبني من جديد بلدةً شبه خام، مع القطراني والجرمق،

عامل ملحّ دفعني إلى قول ما قلته، لثقتي الغالية بولي نعمتي، بسيّد هو خير من يمثّل أمانيّ وآمالي، وبحبر كبير له ناظر يخترق الحجب، بعد أن خبر بعامل احتكاكه بالناس، من شمالي لبنان إلى جنوبه أحاسيس الناس،

آمل أن يحظى كتابي هذا المفتوح، باهتمامكم الشخصي، بعد أن قضيت ليلة كاملة معكم، أكتب فيها كتابي، وأتخيّلكم أمامي، تقرأون باهتمام ما أكتب، مع أصدق مشاعري البنويّة، مكرِّراً لثم أناملكم.

علما الشعب في 1972/7/22

خادمكم: الخوري بولس عنيد

<u>العريضة الموقعة من ممثّلي عيال العيشيّه، بطلبي لخدمتهم</u>

في تاريخ 13 آب 1974

سيادة الحبر الجليل المطران يوسف خوري رئيس أساقفة صور والأراضي المقدسة السامي شرفاً واحتراماً

بعد لثم أناملكم الطاهرة نعرض لسيادتكم ما يلي:

إنّ بلدتنا العيشيّه بالإجماع، طالما راودت أفكار بنيها، نيّة إرجاع ابنها البارّ الخوري بولس عنيد، خادم علما الشعب حاليّاً، لخدمتها رعائيّاً، سيّما وقد سيم كاهناً للربّ على مذبحها.

ليس لنا أي لوم على خادمها الحالي، الخوري خليل ندّاف، ولسنا نطالب بالأب بولس لغايات خاصّة، أو تغييراً لمواقف وخلفيّات أية كانت،

إنّ مطالبتنا بابن البلدة الكاهن ورئيس بلديتنا، الذي انتخبناه منذ عام 1963 بالتزكية، وبعد أن خلت البلدة من كاهن هو ثمرة بنيها، منذ وفاة المرحوم الخوري شكرالله الذي خدمنا خمسين سنة على المذبح الواحد، مطالبتنا هذه هي لغاية كهنوتيّة اجتماعيّة بلديّة تربويّة شريفة الأهداف، معلّقين على هذه الخدمة التي سمعنا صداها، على مدى اثنتين وعشرين سنة، إبّان خدمته لعلما الشعب وسياسته لمنطقتها في حقل الخدمات الرعائية والتربوية والإنسانيّة، في جو جنوبي عاصف، وفي ظروف حربيّة سيِّئة، كان فيها خير خادم لله والناس.

إننا نأمل أن تستجيبوا، يا صاحب السيادة، إلى رغبتنا، لتعيدوا لنا كاهننا، لنقضي معه العمر، نحن وبنونا تحت رعاية الله وأمه العذرا ومار أنطونيوس الكبير شفيعي البلدة، ليخدمنا رعائيّاً وعلميّاً، كما يخدمنا زمنيّاً رئيساً لبلديتنا، بنزاهة وإخلاص، تحفزه إلى ذلك محبّته لمسقط رأسه ولمواطنيه كل مواطنيه.

وإذ ننتظر بإلهام رسولي كلمة الروح من فم سيادتكم، تفضّلوا يا صاحب السيادة بقبول شكرنا وتقديرنا

تواقيع عموم أهالي بلدة العيشيّة

حقل الخطابات

التي افتتحنا بها، بعض حفلات توزيع الشهادات المدرسيّة السنويّة

فاتحة حفلة توزيع الشهادات والجوائز عام1959

بحضور السادة نواب المنطقة وحضرة النائب العام

آبائي المحترمين، صاحب المعالي، حضرات النواب المحترمين، أيها الحفل الكريم

في هذا العام كما في كلّ عام، ترحب إدارة المدرسة الأسقفيّة بكم، أصحاب الدار وضيوف الشرف، هذه الإدارة التي عوّدتكم أن تروا لها في كل سنة وجهاً أبيض، أشد تألقًا من كلّ سنة مرّت، وَصَفاً أعلى تتدرّج به باحتراس وتحفّظ ،خطوةً فخطوة حتى البريفيه، موعد ننتظره السنة المقبلة إنشاءالله.

مع ترحيبنا بكم وقد لبّيتم الدعوة، للاشتراك بحفلة ختام السنة الدراسيّة، نعرب لكم عن أعمق شعور الشكر، لهذه المبادرة الطيِّبة، التي نقابلها بالتكريم والحفاوة، والمحبة الإنسانيّة الشريفة الشاملة، وما دمنا نزرع روح الإلفة والمحبّة والتضحية، فلسوف يكون الحصاد مجدياً، في شتى ميادين الروح والعلم والأدب والعمران، كما ولنا ملء الثقة بمؤازرتكم وبمحبتكم وبأيد العناية الإلهيّة

لن يفوتنا واجب عرفان الجميل، إدارةً ومدرسةً وبلداً وقضاءً، فالإنسان للإنسان في ملمّات الحياة وحاجاتها وتحفّزها وتطوّرها لمواكبة الزمن.

وإذ يطيب لنا نسيم الوفاء، نجدد شكرنا وترحيبنا، لصاحب المعالي، وحضرات النواب المحترمين، وللجمهور الكريم، متمثّلين بقول ابن الرومي في مقطوعته" رياض شاكرة:

من نسيمٍ كأنّ مسراهُ في الأروا حِ مسرى الأرواحِ في الأجساد

أيها الحفلُ الكريم

منذ انبثق فجر العلم، في هذه الربوع، وأنتم تحلمون بفرع تكميلي، يتم إعداده حتى البريفيه، فتتحقق إذاك الآمال التي راودت العقول، المتعطّشة إلى العلم، وفي هذا السبيل كم بُذلت جهود، إلى أن وفّق الله مسعانا، تدعمنا رعاية السادة الأساقفة، ورعاية معاليه وسيادة النواب، يؤازرهم وجدان رأيكم العام، للوصول إلى المستوى العلمي التكميلي في البلدة والقضاء، وما كان هذا المستوى الرفيع، والنجاح المميَّز الدائم، إلاّ بفضل تضافر جهود الجميع، والتجاوب مع الرغبات الملحّة.

ضمانة العهد أُطلقت، منذ سنوات أربع، أن يلتحق كل طالب بالمدرسة الأسقفيّة، وينال فيها ذاتها شهادة البريفيه، فرعايةً للمدرسة التي حدبت علينا، ورعتنا وربّتنا صغاراً، ووفاءٍ منّا للعهد والأمل، وتوفيراً للمناخات القرويّة الطبيعيّة والصحيّة والتهذيب والتعليم العاليين، مع التنويه بالرواتب المدرسيّة المخفَّضة، وهكذا نلتقي مع المدرسة العام القادم في غرفة جديدة لصف بريفيه جديد، لنثبت لكم أنه ما من مستحيل على الإدارة الصالحة والحازمة.

فإلى الأمام أيها المشرفون الأقربون المشجّعون للمدرسة، فلبنان وشعبه بجانبكم، إنها خدمة الفرد في سبيل الجماعة، وما مات مشروع رائده الحق والخير، عشتم وعاش لبنان

ما قيل في ختام السنة المدرسيّة 1960

بحضور السادة نواب المنطقة الفائزين جديداً، وحضرة الوكيل الأسقفي العام للأبرشيّة.

أبتِ، حضرات النواب والسادة والسيدات المحترمين، طلابنا الأعزاء

إنها مدرستكم اليوم، تلبس ثوبها القشيب، كعادتها في نهاية كل سنة دراسيّة، لتتمخّض عن شهادات رسميّة ومدرسيّة تتوزّع، مدرستكم تبسط يديها لتحتضنكم جميعا، رسل خير ومحبّة، رائدهم التشجيع لها، لأنها جزء لا يتجزأ من خدمة الله ولبنان وشعبه.

لقد بذلتم في سبيلها من العطف والتضحية الشيء الكثير، فإذا كان الشيء بمثله يُعرف، فما ضاعت جهودكم عبثاً.

أوَ لم نتحدَّ برواتبها المخفّضة، رواتب المدارس المماثلة لها في القضاء، لتسهيل منال العلم، بعد أن تحسسنا الضائقة المالية، في بقعة محرومة، يعيش مواطنوها تحت خط الفقر ؟

أوَ لم نجارِ التعليم العصري الحديث، وفقاً للأنظمة التربويّة، فساهمنا بنقل حال القضاء، من ظلام إلى نور، ومن جهل إلى علم، وازدهت بذلك مدرستكم الأسقفيّة، وعملت على النهوض ببلدنا ووطننا إلى مستوى راقٍ، يهيئ من الناشئة أخلص الرجال والنساء، العاملين للعائلة والوطن.

أوَ لم ترعَنا عين العناية، بوحي من ساداتنا الأساقفة وبركاتهم، والسادة النواب ومؤازرتهم، فوفّق الله مسعانا، وانقشع ليل ونهار جهدنا، عن مدرسة قويّة الأركان، غنيّة بالعزائم؟

إنّ فوز مدرستنا بأربعين شهادة تمنحها لطلاّبها، لأول مرّة في تاريخ البلدة وجوارها، من خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لن ينسينا أننا بعد في أول الطريق، وأننا لسنا ممن يسكرون بخمرة النصر، فالأفضل لا يزال أمامنا، ونحن في صدد إكمال بعض النواقص، يشفع بنا قلّة في العدّة التي نملك، وافتقار إلى معونة، كانت تتوفّر لنا في كل سنة بأعجوبة من عند الله، الله الذي يعرف مدى الجهاد وقيمة الإخلاص، فيعطي ويغزر نعمه.

مدرستنا أيها الأحبّاء ليست للتجارة، وأجورها شبه الرمزيّة تشهد لها، إننا واعون لنصيب هذه المنطقة المحرومة من أبسط حقوقها، بعد أن سُدّت أبواب الرزق وعمّت البطالة، ومن جهة ثانية، واجبنا الأولي، مماشاة التطور العلمي الحديث، والاحتفاظ بالمستوى التعليمي التكميلي، وربّما الثانوي بعدئذٍ، في بيئة قروية بريئة، ليس فيها ما في المدن من مخاطر، بهذا لا نترك للطالب، منافذ مشرّعة خارج البيت، لئلاّ يركب رأسه، فينحرف عن الطريق السوي وينهار، فضلاً عن جهاز معلّميها العديد، وعديد حاجاتها الذي وفّرناه من فلس الأرملة، بعد أن عزّ علينا في أول عهدها، أن نجلس على كومة أخشاب، وهذا البنيان الآن المتعدد الغرف، لم ينشأ بطرفة عين، بل خطوة فخطوة بقوّة الإيمان،

مدرستنا ليست مدرسة طائفية، كما يوحي اسمها، إنها وحدها العامل الأساسي، الذي يقضي على التعصب والتفرقة، والحق يشهد بأنها تعامل طلابها، على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، معاملة متساوية مشبعة بروح الإخاء والتهذيب الصحيح، لأنها لم توجد لخدمة علما فحسب، بل يارين خاصّةً والقضاء عامّةً، فحدبت على الجميع، حدب الأم على بنيها، وفي هذا سرّ انتصارها الحثيث، وسرّ كيانها وبقائها، وما المدرسة التكميليّة في علما الشعب التي وُجدت، فاندفعت صفًّا تلو صفّ، إلى أن بلغت السنة الحاضرة الصف التكميلي الثالث، وهي تتحفز السنة القادمة، إلى صف الشهادة التكميليّة إنشاء الله، نعم ما المدرسة التكميليّة التي عرفتم، إلاّ فكرة ملحّة للقضاء بأجمعه، تمخّضت عن خدمته، لحاجته إلى التعليم العالي، بعيداً عن مخاطر المدن ولهوها، في جوّ قروي هادئ لا غشّ فيه، وهكذا نمضي أمنع وأكمل يوماً بعد يوم، ورائدنا أن نعطي في اليوم الأخير من كلّ عام، لشبابنا وشابّاتنا سلاح العلم في معركة الحياة، وأن نغذّي بالأدب والعلم نفوساً، تبغي الخير للناس أجمعين، وأن ننحت أخلاقاً مصونةً عن الدنايا، وأن نصقل عقولاً، لها عقل أبو العلاء، وعنفوان وعزّة المتنبّي، وأن يحفظ كل طالب توازنه في حياته، لأن الإنسان عربة، والسائق عقله، ومهارة السائق في خط توازنه، بمثل هذا يعمل طلابنا عندما يلجون الحياة بالواجب، وآنئذٍ لن يخافوا العواقب، لأنهم عندئذٍ سيؤدون رسالة سامية، في حقل الوطن وفي خدمة الله الخالق.

أيها الطلاب أولادنا الأعزّاء!

نحن واثقون بتعاون أهلكم، وبمحبتكم لمعهدكم، وإخلاصكم لرسالتكم، لأنه بيتكم، فعليكم الحفاظ عليه، كل ما يصيبه من نجاح أنتم أسبابه، أو من أذى معنوي ومادّي، أنتم أبوابه وقرابه، كل فوز له ولكم، وكل ردّة وتقهقر عليه وعليكم، حافظوا

عليه، ذودوا عن حياضه، سيروا على منهاجه، تمسكوا برسالته رسالة الحق والمحبّة، مثّلوا تمثيلاً صحيحاً روحه، أنّى تروحون وكيف تتوجّهون، في ما تقولون وفي ما تفعلون، ليكن الصدق والإخلاص والكياسة فيكم، بذلك تنشرون السلام والوئام حيث حللتم، كلنا إخوان من لبنان وللبنان، تلك حقوقكم وهذه واجباتكم.

إننا سنتابع عملنا، ونؤدّي رسالتنا على أكمل وجه، ما دام هناك تقدير للعمل والعلم، ولن نعود القهقرى، لئلاّ نسيء إلى رسالة جيل بكامله، فمن هنا من قلب المدرسة الأسقفيّة أوجّه النظر والقلب، إلى راعيين جليلين، هما سيادة المطران أغابيوس نعوم، وسيادة المطران يوسف خوري الساميي الاحترام، وهم من الذين يعطفون على العلم بإخلاص، في ميدان الجهاد الوطني، بسهرهما شخصياً، على سير مدارسهم، من هنا نحيّيهم بشخص ممثلهم، حضرة الوكيل الأسقفي المحترم، المونسنيور بطرس نكد.

إيماننا ببنيان الكنيسة، كإيماننا بوجود وأزليّة لبنان، إنّ سقف المدرسة سيدي، ينتظر أن يحمل بيت الله، لينتصب من هذا البنيان الجبّار، بيتان خالدان لا بدّ منهما لله والإنسان، بيت الدين وبيت العلم، تلك هي أمنيتنا، وهذا هو بيت القصيد، لنا في هذا همّة المونسنيور العليّة، فهو خير رسول لسيادته في إبلاغه رغبتنا ومنتهى الآمال.

وإيماننا بعمران المنطقة، وازدهار وبعث الحياة، والعيش الكريم وروح العلم فيها، وإحياء الموات في أرضها، إيماننا بوجودنا، ما دام هناك مثلث جبّار عامل ملؤه الأمل بمستقبل لبنان ورفاه شعبه...

إنّ وطناً تتفاعل فيه المسيحيّة والإسلام وتتمازج لن يموت!

أهلاً بحضرات نوابنا الكرام، يفتتحون عهدهم الجديد بيننا، بزيارة موحّدة، عقب الفوز المبين، تحمل معنيين ساميين: معنى التقدير ومعنى الوعد، بالسير معنا وأمامنا، في سبيل تحقيق المشاريع الحيويّة، لخير البلدة وجوارها والمنطقة ولبنان.

أهلاً برجال الدولة، حماة لبنان وشعبه، بالوجوه الخيّرة من الرعيّة وبارين والناقورة والجوار، الذين شرّفوا الحفلة بحضورهم ومشاركتهم، أهلاً بكم جميعاً، في بيت الأمّة والعائلة، حيّا الله اجتماعكم في معهد، من أجل خلق تفاعل فكري، يؤدّي بنا قليلاً قليلاً، إلى تفهّم أفضل لمعضلاتنا الأساسيّة، في سبيل لبنان الأفضل.

عشتم، وعاشت المدرسة الأسقفيّة، وعاش لبنان

كلمة المدير المختص، في ختام العام الدراسي1962

صاحب السيادة، حضرات الآباء الأجلاّء، أيها السادة والسيدات

لم نكن نعدُو الحقيقة، عندما أكّدنا من قبل، أن يد الله مع المدرسة الأسقفيّة في علما الشعب، وأن عينه ترعاها، منذ بدء تأسيسها، هذه المرابع الخضر، التي أوت رجال الغد، أليست هي منارات مشعّة، وينابيع خير وعلم؟

هذا المعهد الذي يبني وينشىء أنفساً وعقولاً، أما قام على أسس روحيّة، رائدها حبّ الوطن وبناء الإنسان على مبادئ التضحية، الأمر الذي أدّى إلى سقوط شرَّين: الجهل والفقر، ومعهما العقبات والسفسطات الرجعيّة، سقطت وتناثرت كلّها كما تتناثر أوراق الخريف.

هو حلم في ليل الزمن، تحقق في علما، لا لخدمتها فحسب، بل لخدمة المنطقة، فإذا به بين ليلة وضحاها، معهد راسخ البنيان، يهزأ بالتيارات الجارفة، لأنّ القيِّمين عليه، بوحي من ساداتنا الأحبار، وبعد مشقّات التربية وجهد وسهر وعناية، اتّكلوا على العناية الإلهيّة، وعلى ذوي الإرادة الحسنة من معلّمين وطلاّب، وما كانت المدرسة بنظرنا، سوى رسالة كبيرة لها قدسيّاتها، بعيدة عن كلّ استئثار، تعمل على صقل شخصيّة الطالب، في مجتمع أمثل.

وبين غفوة الأمس، وأهازيج المستقبل، انبثقت المدرسة الأسقفيّة، تتعثّر كل عام بميزانيّتها، بعد أن أوجدت فرعها التكميلي، دون كلل أو يأس، وتروح أيادي الخير، ممثلة بحضرات النواب المعهودين، ولجنة التبرّعات في شركة التابلاين، وعلى رأسها الإستاذ محمود صعب، وبتبرّعات الأيادي الخيِّرة، من البلدة والمنطقة، تروح أيادي الخير، تعمل عملها في الظاهر وفي الخفاء، إلى أن تمكّن المعهد هذه السنة بفخر أن يثبت وجوده، بين المعاهد العالية، فيتقدم من امتحانات شهادة البريفيه الرسميّة، للمرّة الأولى في تاريخ علما والجوار، يتقدم عشر شباب سينطلقون في المستقبل وبتواضع، حاملين رسالة بلادهم، على أجنحة عزمهم الفاعل، ليكونوا طليعة شباب المنطقة.

لقد مرّ على هذا المعهد أساتذة كرام - والهيئة التعليميّة الحاضرة منهم - جاهدوا معنا قلباً وقالباً، أشعر الآن بأنني منجذب إليهم بعاطفة الاعتبار لأشخاصهم، والتقدير لأعمالهم وتضحياتهم وأفضالهم، وذات الشعور ينطبق على المدرسة المدينة لهم مثلي بالوفاء حيث كانوا وسوف يوجدون.

قد يتخيّل المرء، أن مدرستنا وصلت إلى ما وصلت إليه، عن أقرب السبل وأيسرها، إنّ مهنة التعليم، على ما تعانيه من تعب ومشقّة، هي شريفة بنضالها المستمرّ، لأن طبيعة الأشياء تحكم مسبقاً على من ينال المجد والكفاح وعلى من يتذوّق الشهد، أن يمرّ أولاً بالعذاب والكفاح وإبر النحل، وكما أنّ الزارع، لايحصد الزرع الجيّد، أو يتفيّأ الشجر المظلّ، أو يستطعم بالثمر اللّذيذ، إلاّ بعد تحطيم الصخور الناتئة، وقلع الأشواك الناتئة، وتهيئة الأرض للخير العام، كذلك نحن لم ندرك ما نهدف إليه، من إيجاد نشء صالح، في معهد كبير صالح لمجتمع فاضل، إلاّ بعد العمل الدائم، وتسهيل الصعاب الماديّة، لتلقين العلوم الصحيحة، وبعد اقتلاع صخور النزعات الشاردة والأميال الشاذّة، لغرس الفضائل الحسنة.

حسب مدرستنا الأسقفيّة، أن تكون أداة خيِّرة لجميع اللبنانيّين، ورمز الحب والإُخلاص والتعاون، بعيدة عن المناورات السياسيّة، والطفرات العاطفيّة التي يمجّها الله الحق، والوطن بكل أفراده دون تمييز بين الطوائف، وهذا لعمري ما يبقى وما يُدوَّن على صفحات كتاب سنيّ المعهد، آيات التضحية والوفاء والمحبّة الأخويّة، وما يدعو إلى وحدة وطنيّة تعزّز التماسك الوطني.

من على هذا المنبر، أحببت الاتّصال بكم، وفي حفلة اختتام العام الدراسي الحالي، داعياً إلى طيب اللّقاء، لقاء سيدي وحضرات الآباء الأجلاَّء، فألوان المكان من ألوان السماء بوجودكم، شكراً لكم جميعاً، شكراً لرؤساء المواقع، ورجال الدولة، ولعامّة الجنود البواسل، وأفراد الأمن، للجمهور الكريم، الذي لبّى الدعوة، وبسط أياديه السمحاء، باذلاً من قلبه وجيبه الخير المادّي والمعنوي، عن نبل وسخاء وكرم وأريحيّة، الأمر الذي أبقى مدرستنا على نهجها، منارة تهدي أبناء الوطن، إلى محجّة الهدى والمحبّة والسلام،

عشتم عاشت مدرستكم وعاش لبنان وطن التفاهم بين الأديان، لترسيخ مفاهيم التسامح وبناء المستقبل.

خلاصة مسرحيّة " مكبث " لشكسبير

نختتم بها خاتمة احتفال العام الدراسي

1 - كان على عرش اسكوتلنده، ملك طيّب القلب، اسمه" دنكان " وكان له ولدان: ملكولم ودونلبان، وكان يقوم بين الملك وجيرانه من الحرب، ما تدعو إليه طبيعة التنافس ودوافع المجاورة، وفي يوم من الأيّام، عاد القائدان: مكبث وبانكو، من حرب اشتركا فيها، وأحرزا لسكوتلنده نصراً عظيماً، وفي طريق عودتهما إلى أرض الوطن، اعترضتهما ثلاثة أطياف، في ملابس عرّافات ساحرات.

فحيّت الأولى مكبث باسمه، ووصفته بالسيادة، على مقاطعة جلاميس

وحيّته الثانية باسمه كذلك، مقروناً بوصفه سيّد ولاية كودو

وحيّته الثالثة باسمه، وتنبّأت له، بأنه سيكون ملكاً في يوم من الأيّام، وعجب بانكو لأنه خرج من هذه النبوءات بغير نصيب، فسألهنَّ فأجبنه: بأنه سيكون أقلّ توفيقاً، وأعظم توفيقاً من مكبث، وسينجب الملوك، ولكنه هو لن يكون ملكاً

2 – وأخبر مكبث زوجته بأمر النبوءات، ثم أُخبر بأن الملك خلع عليه لقب نبيل كودو وسيدها، ويأبى طموحه وضعف شخصيّته، وسلطان الزوجة عليه، إلاّ أن يستزيد طمعاً، وإذ تحقَّق جزء من نبوءات الساحرات، فلماذا لا يكون ملكاً؟ وتروح زوجته تقنعه بضرورة قتل الملك دنكان البريء، ليخلو العرش لزوجها القاتل، وتصبح هي ملكة، وانتصرت في إغرائها، وقتل الملك دنكان، بطعنة من خنجرمكبث وهو نائم، في قصر مضيفه الخائن، وبالطبع كانت الجريمة مدبّرة، بطريقة لا تتّجه معها ريبة، نحو مكبث وزوجته، فقد أسكرا حارسَي الملك، ونوّماهما ولطّخا ثيابهما بدم الملك الشهيد، حتى يظنّ الناس، حين يصبح الصبح ويكتشف القتل، أنّ الحارسَين هما القاتلان.

3 – وسط هذا الجوّ المشحون بالمكايد، هرب أبناء الملك: ولكولم ودونلبان، إلى خارج اسكوتلنده، فوقعت عليهما تهمة قتل والدهما البريء، وظنّ الناس بهما الظنون.

ووُضع تاج اسكوتلنده على رأس مكبث، الذي ما أن اطمأنّ إلى العرش، حتى راح يمهّد السيطرة لبنيه من بعده عليه، وتروح تدبّر زوجة مكبث خطّة لقتل بانكو، الذي قالت له السّاحرات: بأنه سيكون أعظم من مكبث توفيقاً وقدراً، وأنه سينجب الملوك، وإن لم يصبح ملكاً.

4 – وأقام مكبث مأدبة كبرى، دعا إليها كثيراً من أشراف اسكوتلنده رؤسائها ووجوهها وبينهم بانكو، الذي رصد له مكبث من يقتله في الطريق، فقُتل بينما فرّ ابنه فليانس، الذي أنجب من نسله ملوك اسكوتلنده.

وأخذت الأشباح والأطياف والرؤى المخيفة البشعة، تنتاب مكبث وتعاوده بالليل وبالنهار، لا سيما طيف بانكو، وتخبره الأرواح مُجدّداً، بأنه لن يُهزَم أمام خصومه في الملك، حتى تمشي نحوه غابة " بيرنم" وأنه لن يكون لابن أنثى، قدرة على إيذائه.

5 – ولكنّ مكبث التقى مع خصومه في معركة، وإذا بأشجار غابة بيرنم تتحرّك وتمشي، لأنّ جيش العدو قد اقتلع هذه الأشجار بأغصانها، ليتّخذها في يده كلّ جندي، دريئة تقيه من نصال المحاربين، و" مكوف " عدو مكبث، لم تلده أنثى، كما تلد النساء الرجال، لأنه خرج من بطن أمه، قبل الأشهر التي تحمل فيها الأجنّة عادة في بطون الأمّهات.

هنا هُزم مكبث في المعركة وقُتل، وكأنّما كان العذاب الذي لاقاه، تكفيراً عن خطاياه، ثم قُدِّم رأسه المجزوز، هديّة إلى مالكولم، ابن دنكان الملك الشهيد.

روايتنا هذه رواية الطمع المفضي إلى القتل، وتلطيخ اليد بدم الجريمة الشّنعاء، إنها مأساة اجتماعيّة، ترينا ناحية مظلمة، من نواحي الحياة الإنسانيّة، وحسبها شرفاً، أنها من نتاج أبي الأدب الإنكليزي " شكسبير " ومن أعظم المقتنيات، في الشعر المسرحي...

في حفلة توزيع جوائز عام 1963

كلمة قيلت بحضور نواب صور: صفي الدين، عرب، شرف الدين، وأعيان منطقة صور

حضرات الآباء الأجلاّء، يا أصحاب المعالي والسادة، أيها الجمهور الكريم، طلاّبنا الأعزّاء

تأبى عاطفة الأب، إلاّ أن تقف وقفتها من جديد، كما في كلّ عام، لنحتفل بشهادات رسميّة ومدرسيّة تُوَزَّع

وأعاد العام دورته، فإذا بأصحاب الرّعاية ذاتهم، يلبّون نداء العاطفة، فتزحف معهم وجوه طيّبة من بلادي، بحيث لن تموت رسالة العلم في لبنان، ما داموا لها جنوداً وأنصاراً.

إذا كانت المدرسة الأسقفيّة قد تمخّضت سيّما التكميليّة، عن حاجة ملحّة للقضاء، وتجسّمت عملاً سويّاً، فبدافع من عطفكم وتضحياتكم، وما كان ذلك إلاّ لأنّ الله معها، ومن كان الله معه فمَنْ عليه.

عطف ساداتنا الأحبار على العلم بإخلاص، في ميادين الجهاد الوطني، فبذلوا وعلّمونا أن نبذل كلّ وسع، في سبيل النهوض بالبلد، إلى مستوى راقٍ، وسهروا سهرنا على سير المدارس، علماً منهم ومنّا، بأنها تهيئ من النّاشئة، أخلص الرجال العاملين.

ما سكرنا على أكاليل الغار، بل وضعنا يدنا على المحراث، وتطلعنا إلى ما قدّام، مدفوعين بعمل صامت لإكمال نواقص، لم نأتِ عليها بطرفة عين، بل بالتضحية والمثابرة والصبر الطويل.

إنّ هذا الجوّ الدراسي الهادئ، الصافي البعيد عن الضوضاء والتشويش، يسهّل للطلاّب توجيه كل قواهم، نحو طلب العلم ليس إلاّ، فتهذيب الطلاّب الشّامل، وتقديمهم للامتحانات الرسميّة اللبنانيّة، وإعداد النشء لمدرسة الحياة الكبرى، هو ضالّتنا المنشودة، وسنحقّق الأهداف إنشاء الله، مهما تطلّبت من جهد، بفكر صافٍ واتّجاه مصوَّب وصحيح، فمدرستكم حديقة اخترنا أرضها، لينبت فيها كلّ ما يفوح منه الطّيب والخُلُق الجميل، وكل ما يبعث على الطمأنينة والمحبّة والوئام، ولتعطي ثمراتها معرفة حقّة، لا تمتّ إلى المناورات السائدة بأيّة صلة.

أيها الأهلون!

حافظوا على مدرستكم، وأعطوها ما عندكم، تعطِكم أكثر ما عندها، أنتم نجاحها وفشلها، نصرها وخذلانها، افهموها تفهمكم، آزروها تؤازركم، ما علّمت أولادكم الحسد والانتقام والحزبيّة العمياء والنفعيّة البغيضة والكفر بالله والوطن والتفرقة والتعصب، فساعدوا أنتم مدرستكم على ترسيخ ما يناقض هذه الموبقات

ايها الطلاّب أولادنا الأعزّاء

بعاطفة الأم الحنون، تدعوكم مدرستكم وأنتم أبناؤها الميامين، إلى الحفاظ عليها والذود عن حياضها، وإلى تمثيل روحها تمثيلاً صحيحاً كيف اتّجهتم، لتحقّقوا رسالتها فيكم، رسالة الحق المبين، لطريق أمين وحياة مثاليّة جديدة.

المحبّة والعمل والعدل، فضائل مثلثة لمدرسة باقية، فالمدرسة رسالة لها قدسيّتها البعيدة عن كل استئثار، ودليلنا هذه الرواتب الزهيدة، المتحسّسة للضائقة الماليّة الضاربة أطنابها في بقعتنا، رواتب قلّما تكتفي بها مدرسة في جنوبنا، فالأجور الزهيدة لا تتماشى مع معلّمين كفؤ إلاّ في مدرستنا، وما كان هذا ليتم، لو لم توجد قلوب وأيدي عامرة بالسخاء.

لقد شئنا في حفلتنا هذه وفي فصل الجنى هذا، أن نفتح الباب للإسهام ببناء غرفة للبريفيه جديدة، استعداداً للسنة المقبلة، لئلاّ نرمي بطلاب الصف التكميلي الثالث خارجاً، بينما باستطاعتنا أن نوفّر لأولادنا الراحة والعيش في بيوتكم وتحت جناحكم، لنيل الشهادتين الابتدائية والتكميليّة بيننا ومعنا.

يا أبناء علما الشعب!

أذكر في ما أذكر، من خلال سنوات خمس، تعاوني مع معلّمَين اثنين للسنة الأولى، وإذا بجهاز إداري، بلغ لهذه السنة الثمانية عدّاً، ومن مدرسة ابتدائية، ظلّت ابتدائيّة من عهد الاستقلال، إلى تكميليّة بقليل من الزمن، بحيث انتقلنا من غرف ثلاث في السنة الأولى لوجودنا، إلى غرف ستّ فإلى ثماني هذا العام فإلى تسع للعام القادم، ومن جلوس أولاً على كومة أخشاب، إلى غرفة فغرفة جاهزة، بخرائطها وألواحها ومقاعدها وطاولاتها إلى مكتبة وآلات طباعة فإلى مدرسة بدت تمشي بالاتّجاه الصحيح، ومن شهادات ست عبر السنين الخوالي، رُزقت بها علما الشعب، إلى ثلاث وأربعين شهادة في سنوات أربع، ومن طلاّب خمسين ابتدائيّين وعشرة تكميليّين إلى مائة وثلاثين ابتدائيّين، وثلاثين تكميليّين، ما كانوا أطلّوا على دنيا العلم، ولا ولجوا بابه العريض، لولا وجود مدرسة تكميليّة بين ظهرانيكم، فامشوا بالنور ما دام لكم النور.

كبرت المدرسة فكبرت إلزاماتها، وطلبت أبسط حقوقها، تفتّحت عيون الحبّ عليها، فاصطدمت بشتى المعاثر والآراء المتضاربة، وشمّرت عن ساعد الجدّ، ومشت بجانب الحق والخير والعمل المجدي الصامت فانتصرت.

قيل إنها مدرسة تجاريّة، فقلنا: كلا العطاء والأخذ، يقابله طالب علم ومعلّم متعلّم، واحدة بواحدة، نزرع الروحانيّات فنحصد مثلها، وأي ثمن أغلى من هذا، أما عرفتمونا من ثمارنا ؟

قيل إنها أسقفيّة فقلنا: إنّ وطناً تتفاعل فيه المسيحيّة والإسلام، لن يموت، إنّ مدرسة يجلس فيها جنباً إلى جنب، ابن علما الماروني والكاثوليكي والإنجيلي، وابن الضهيره وبارين وعيتا الشعب وجوارهما الشيعي والسنّي، ليس اسمها دليل طائفيّتها، لأنها من خيرة المدارس التي تمثّل الوحدة الوطنيّة، وفي هذا سرّ انتصارها الحثيث، وسرّ كيانها وبقائها.

من هنا عن منبر المدرسة الأسقفيّة، أوجّه النظر والقلب إليكما أبويّ وأخويّ الكريمين، ناظراً فيكما خير ممثّلين، لسيادة راعينا المفدّى المطران خوري السامي احترامه، إيماننا الذي أطلقناه السنة الماضية لن يتزعزع، بعدالة قضية كنيستنا، ثقتنا بسيادة راعينا وقد كان لتبرعه الأولي نقطة الانطلاق ، وفاتحة لتبرعات عامّة تمخّت عن مدرسة قويّة الأركان، بدّلت معالم من مدرسة في طابق أرضي، إلى كنيسة في طابق علوي، وما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا.

هذا هو حلم علما الشعب ومنطقتها يتحقق، إنه بيت القصيد لعهد ذهبي سيحيي الموات في أرضنا، ومن دواعي غبطتنا، أن بيننا صاحب المعالي وزير المعارف، وقد شرّفنا بوجوده وشرّف مدرستنا ومواطنينا، بما عُرف عنه من خبرة واستقامة ونبل أخلاق.

أهلاً بالإستاذ سليمان عرب، نائب المنطقة الأبي، الذي عوّدنا على تلبية دعواتنا بأمانة ووفاء.

وجودكم جميعاً في بلدنا ومدرستنا في بيتكم، عامل مشجّع وداعية إلى عيش أفضل، فيه الكثير من حدب الراعي على الرعيّة.

أهلاً بكل الوجود الخيّرة، التي تجشّمت مشقّات السفر، من عين ابل ورميش، مروراً بمروحين حتى هنا وقرى القطاع المواجه، أهلاً برجال الأمن، حماة لبنان وشعبه.

عشتم وعاشت المدرسة الأسقفيّة وعاش ولبنان.

حفلة اختتام العام 1964

باسم الله والوطن، نفتتح الاحتفال بالنشيد الوطني

1- سيدي من على هذا المذياع، يطيب لي وقد جمعتنا أجواء هذا المكان، أن أعبر عن غبطتي بلقائكم، صحبة الآباء الأجلاّء، والأخوات الراهبات، وعن نشوتي بالمكان وبألوان هذا المكان، بين ألوان المدرسة والكنيسة، التي هي من ألوان السماء.
2- يطيب لي باسم علما الشعب والمنطقة بأكملها، أن أردّد من وحي ما أوحيت لي في ما سلف

يا خير من وافى إلينا زائراً وأجلَّ من تسعى له الزوّارُ

السيّدُ العَلَمُ المجلّي المفتدى يا من عليه من البتولِ وَقارُ

حبرٌ له التقوى شِعارٌ لازمٌ والبِرُّ ثوبٌ والوقارُ شِعارُ

سرَّت بمقدمِهِ السعيدِ كنيسةٌ عرفتهُ أفضلَ مَن إليهِ يُشارُ

واستبشرت بالفوزِ منطقةٌ لها بك في الأنامِ مسرَّةٌ وفخارُ

2 – كلمة صف السرتيفيكا، تتلوها منيره توفيق بواري، باسمنا جميعاً، مرحِّبةً ومهلِّلة للآتي باسم الرب، محاولة تسليط الأضواء، على جوانب من حياة سيدي المليئة بالعِبَر، الزاخرة بالخير والتضحية والمحبّة.

3 – من لبنان هذا الذي شرّع أبوابه للدنيا، من هذه الزّاوية المتواضعة في علما الشعب، يؤدّي الأول والثاني، من الفولكلور الأسباني، رقصة" espana kani "

4 - كانت وما زالت التمثيليّات الهزليّة الفكاهيّة، تستقطب الجماهير، ففي الهزل أحياناً كثيرة، نقدات لطيفة ظريفة، تعيدنا من مفاسدنا العصريّة، إلى قواعدنا وأصالة ماضينا العريق، وفي الهزل حِكَم ونوادر تختفي تحت المظاهر، فتقوِّم سُبُلَنا وتهدينا السبيل الصحيح، دون أن تجرح مشاعرَنا، ومنها الآن تمثيليَّة " le docteur "

لبنان أملى على الدنيا الحضارة، كأجمل شيء يُعطاه الإنسان، وهذه الشطآن والرّبي أُقيمت عليها مؤسّسات لا يُثمَّن فضلُها، وتحت كلّ حصاة من الثرى الذي ندوس كلّ يوم، قصّة مجد يُحكى وتاريخ حبّ وحريّة، حريّة الممارسة وحريّة النغم الموقَّع: حسبنا أن مدرستنا صارت في واجهة الصورة، الصورة التي زهت وتورّدت، هي عصمتنا من الخلل والزلل، بها انتعشت أرواحنا وتورّدت، بعد أن استعصت على من يحصي، ولا عجب فهي لبنانيّة من لبنان، ولبنان قال عنه قائل:

هنا تحت كل ترابة، مفاتن مجد،

هنا اللّه شرّع بابه، وضمّه ضمّة وجد

هنا جبلٌ، لا الأساطير أشهى، ولا الشمس أبهى

5 – مَن قال إننا منفتحون على الغرب فحسب، فسفن روسيا تملأ عرض البحر، وهي أقرب إلينا جغرافيّاً من سواها، والعرب يمثّلون دور قيس في مغازلة موسكو، ألا يحقّ لنا أن ندلي بدلونا، ونفسح المجال للصفّين الثالث والرابع أن يتغلغلا إلى صميم الفولكلور الروسي، ويقدّما رقصة كزاتشوك الروسيّة؟ لنرَ ونحكم...

6 – الفكاهة نعود إليها هذه المرّة، بقليل من الإسهاب، لأنها تقدِّم الراحة بعد الجدّ، وتُدخل الحكمة القديمة إلى الحياة، إن مشتقّاتها من بنات الفكر الناقد العابث، لم تقتصر على الغربيّين، فالعرب طرقوا هذا الباب قديماً، النكتة إذاً أداة كشّ الملل في الحالتَين، حالة التعب من العمل، وحالة التعب من الكسل، هي راحة للنفوس إذا تعبت وكلَّت، ونشاط للخواطر إذا سئمت وملَّت، فإذا عاهدنا النفس بالنوادر في بعض الأحيان ولاطفناها بالفكاهات، عادت إلى العمل المجدي، لذلك تقدّم فرقة التمثيل للصفوف الأولى التكميليّة، هزليّة " الخادم الأبله " الذي جرّت عليه كبرياؤه المهازل والويلات، راجين من السادة المشاهدين، أن يسدلوا ستار العذر، عمّا يقع من القصور، فالعصمة للّه.

7 - عندما نحمل طالباتنا على الرقص المغنّى، كوسيلة للوصول إلى المستوى الأعلى، تكون النتيجة حسنة، مهما كانت القيمة الفنيّة والتقنيّة، والمزيج بين الأغاني الأرمنيّة والأغاني العربيّة، موجود عبر التاريخ لعلاقة منطقيّة، وسنرى النكهة الرّيفيّة، متوفّرة في الرقصة الأرمنيّة، التي ستؤدّيها الفتيات التكميليّات.

8 - النقاش الحلو الذي يدور، بين بائعي الحلوى والزهور، يطري الأنفاس، سيّما قبل العشاء، مرلين خليل صقر، وعبدو حبيب غفري يقدِّمان "le patissier et la bouquetiere"

9 - اعتمد العرب في فلسفتهم على أفلاطون وأرسطو اليونانيّين فقط، بل أحياناً كثرةً طعَّموا غناءَهم وموسيقاهم، بغناء وموسيقى اليونان، ومنها الرقصة الفولكلوريّة اليونانيّة، زوربا" فلننصت ونعِ...

10 - يقال إنه حتى الآن لم تبلغ أمّة، أو فريق من البشر، ما بلغه سكان سبرتا القديمة من رجولة، قد ينسى العالم موقع سبرتا وأعمالها المجيدة، ولكنه لن ينسى ذلك القول العظيم، الذي كانت تودّع به المرأة السبارتيّة، فتاها الذّاهب إلى القتال: " خذ ترسك واذهب، وحارب عن الوطن، ولا تعد إلاّ حاملاً لها أو محمولاً عليها" وسيدي الذي ترسه صليبه، شأنه شأن كل أمير في كنيستنا، يحمل عنّا صليب الإيمان، صليب الرّسالة، رسالة البذل والتضحية، على منعة في الأخلاق، وإخلاص لوطن هو منه وله، يعرفه ويتحسس قضاياه، يحبّه متطلِّعاً إلى قمم العزّة والكرامة، فما حاجتنا بعد، إلى معاقل وأسوار وملاجئ في قرانا الأماميّة، فأنتم معاقلنا وأسوارنا، الكلمة لكم سيدي، سيد الكلمة!

11 - هو يوم من الأيّام المحجَّلة، نسينا فيه مشاغل الزمن، ومتاعب الحياة الدنيا، فمن حفلة أول قربانه، شاءها أخواتي الراهبات عرساً سماويّاً، لمن قال عنهم الربّ:" دعوهم يأتون إليّ، فإنّ لمثلهم ملكوت السماء" إلى حفلة اختتام العام الدراسي هذه، وقد لعب أبناؤنا على المسرح، أحلى ما وعَوه وتلقَّنوه فنّاً وغناءً وإيقاعاً ورقصاً،

شكراً لمن له الشكر أولاً، شكراً للآباء الأجلاّء، للأخوات الراهبات، للأم الرئيسة الرأس المدبّر، والهمّة التي لا تعرف الكلل، للأخت أنطونيا خوري المحفوظ لها حقوق التلقين والتدريب، لأبناء المنطقة أصدقائنا وأحبائنا، لعلما الشعب برمَّتها، وقد شئتم جميعاً أن تكون وأن تبقى المدرسة، مؤسسة على دعائم الحق والخير وحب الله والقريب والوطن.

شكراً أخيراً لكل من كان لهم يد، في تنظيم هذا اليوم وإنجاحه، وكل عام وأنتم بخير

حفلة ختام العام الدراسي 1965

معالي الوزير، حضرة الأب المدير العام، أيها الحضور الكرام

يعتزّ معهدنا بأن يستقبل اليوم، في اختتام العام الدراسي، وزيراً متفانياً مضحِّياً، أثبتت أعماله أنه من مفاخر هذا البلد السخي، فراح يحيي الموات في القطاع الزراعي ويطوِّره، ليمسح عن وجه الأرض اللبنانيّة جمودها، وليعيد لها جمالها المشرق بالاخضرار، والتفت لفتة كريمة إلى بلده صور، فخدم بالأخص قضيّتها الزراعيّة، عاملاً بمبدأ " المحبّة المرتَّبة تبدأ من النفس " ويداً بيد مع المشروع الأخضر، حرص على إقامة المعرض الزراعي، مثبتاً أن لبنان فعلاً، بلد اللبن والعسل، أرض الآلهة، وبالتالي أرض الإنسان.

المعهد الذي تتلطفون برعايته يا معالي الوزير، هو مظهر مصغَّر لنشاط العلم وتطوّره، في هذا الجنوب الحبيب من لبنان، وبالذّات في هذه السنوات الثماني:

من خدمة علما الشعب، إلى خدمة منطقة، حدودها هضاب مروحين، ومنبسطات طير حرفا ورمل الساحل، ومن معلِّمَين اثنين، إلى عشرة بكامل هيئتهم التعليميّة، ومن غرفة مستأجَرة، إلى قاعة محاضرات، ومن بضعة مقاعد عارية، إلى مكتبة وجهاز لائق كافٍ، ومن سير الطلاّب الخارجيّين، بضعة كيلومترات على الأقدام صيفاً شتاءً، إلى أوتوكار متقن وجديد يجوس المنطقة، حاملاً العطاش إلى مناهل العلم والعرفان، ومن مدرسة ابتدائيّة إلى تكميليّة، أعطت الوطن للآن، ما لا يقلّ عن أربعين موظَّفاً، في شتى القطاعات الرسميّة، هم سفراؤنا العاملون في كلّ زمان ومكان، ومن شهادات لا تتعدّى أصابع اليد الواحدة، إلى المائة شهادة مُنحت من هنا، حملت معها شهادات ثانويّة وجامعيّة.

كل هذا ينبئ عن رسالة لا أشرف، تحملنا على العمل الدّائم لمحاربة الشرّ، ومقاومة التعصّب الذّميم وإزالة التفرقة، بين أبناء الصف الواحد، وما تمّ ذلك إلاّ بالعلم الصحيح، والتربية الأخلاقيّة الشريفة، والتوجّهات الاجتماعيّة النّزيهة، المثبتة على الإيمان بالحقّ والعدالة والمساواة.

وإنه لمن دواعي غبطتنا وتفاؤلنا، أن نتابع عملنا وقد لمسنا فيه مؤازرتكم، ومؤازرة السادة نواب المنطقة، الذين سبقوا وأولوا المدرسة في السنين السابقة، شرف تمثيلهم حفلاتنا وتشجيعنا، كل هذا مدعوم بتشجيع الشعب المتفهّم الواعي، الذي يدرك أن لا نزاهة في الإدارة، ولا عدالة في الحكم، ولا وحدة في الشعب، إلاّ إذا بسط العلم ذراعه، ونشر إشعاعه على أمّة، سما خُلقُها وسلمت نواياها ووحّدت جهودَها، لإعلاء مجد تليد، وإحياء وطن.

بشقّ النفس، وبفلس الأرملة، مع عجز سنوي دائم، سيّما السنة الدراسيّة الحاليّة، وُجدت مدرسة بفرع ابتدائي مجّاني، وفرع تكميلي ذي الأربعين طالباً وطالبة، إذاً ليس بخميرة غنى، ولا بحصيلة أرباح سنويّة، ولا بركيزة رأس مال، بلغنا إلى ما بلغنا إليه، بل بالإيمان الفاعل العجائب، المطعَّم بالحبّ.

إنّ إدارة المدرسة، باسم علما الشعب الممثلة برئيس بلديّتها ومختارها وعضويّة المجلسَين، وبخير وجوهها، تستقبل اليوم - وهذا اليوم من أعراسها الزاهية – معالي الوزير، وممثل سيادته، وأصدقاء المدرسة ومناصريها، ومرحباً بجيران هم إخوة لنا، لا عدمناهم أنصاراً للعلم وللقيم، في هذا الوطن الحبيب.

الأرض التي نقف عليها أرض مقدّسة، عمّا قريب سترتفع هذه الأعمدة، وستنصت إلى ترانيم الذّبائح الإلهيّة والصلوات، يرفعها المؤمنون العابدون، في الطابق الأعلى، تصدح بحمد الله في كنيسة جديدة على اسم سيدة المولد، تكون ذخراً للأجيال، فيما تقوم في الطابق السفلي مدرسة، ترفل بحلّة جديدة، أجمل بها وقفة بين كنيسة ومدرسة، في بيت لله وبيت للعلم والعمل.

إننا لنرجو أن تزداد جهودنا إثماراً، في عهد صاحب السيادة، المطران يوسف خوري، راعي أبرشيّة صور السامي الاحترام، صاحب الفكرتين وباعثهما، وفي ظلّ صاحب الرعاية الناصع الوجه.

عشتم، عاش العلم، وليعش لبنان

المدير المختص: الخوري بولس عنيد

خاتمة المدرسة لعام 1966

حضرة الإستاذ الكبير يوسف سالم، حضرات الآباء ورجال الدولة والجمهور الكريم، أبناء علما الشعب والجوار المحترمين.

يسرّ المدرسة الأسقفيّة أن ترحّب بكم، في هذا اليوم الأغرّ، الذي شاءته فجراً لا ينقضي شعاعه، يسرّها أن تنعكس على وجوهكم الكريمة جميعاً، آية فرحتها الكبرى، بيوم النصر المبين، يوم الشهادات وجني الثمر، لقد عملنا طيل هذه السنة كعادتنا، واصلين أناء الليل بأطراف النّهار، مضحّين بالروح والراحة، في سبيل أن يتحقّق النجاح فتحقّق، وها نحن اليوم ندعوكم فتلبّون الدعوة، متعاونين معاً في سبيل رفع مستوى هذه المدرسة، التي يدعمها حبّ الله، بتشجيع مخلص منكم.

في بدء كل عمل خيري كبير، يصطدم القائمون به، بعقبات تشحذ هممهم، فالخير والتضحيات المُثلى، لا يعرفان حدوداً، لذلك ما كنّا تقدمنا أشواطاً بالمدرسة الأسقفيّة في علما الشعب، جهازاً داخليّاً ومعدّات إداريّة، لو لم نقم بسلسلة روايات، دعمت الميزانيّة، مثّلها على مسرح المدرسة فريق طلاّبها المميَّزين، وما كان هذا لو اتكلنا على الرواتب المجّانيّة، التي نتقاضاها من طلاّب المدرسة الابتدائيّة.

نتوجّه بالشكر، إلى حضرات النواب العامّين، والآباء المحترمين، وقد وُجدوا رسل خير ومكرمات، قصد أن يدفعوا بالعلم أشواطاً إلى الأمام.

شكرنا بالأخصّ إلى حضرة الإستاذ الكبير يوسف سالم، الذي ما زال يرعى بعين عنايته مدرستنا قديماً وحديثاً، وهو أبو المدارس وسيد المشاريع، في هذه البقعة العزيزة من لبناننا العزيز، ولا عجب فالنبتة الخيِّرة، تستقي من أصولها الخير، وما كان آل سالم الكرام، إلاّ غرسات لبنانيّة مخضلّة في أرض الوطن، شذاها يعطّر أنفاس اللبنانيّين.

شكرنا لرجال الدولة جيشاً ودركاً وخفراء، حرّاس الوطن وحماة شعبه، شكرنا لعلما الشعب وقرى الجوار، باسم المدرسة التي تسعد لسعادة مواطنيها، يردونها عطشى إلى منهلها الصافي يغرفون منها الثقافة، فتحدب عليهم حدب الأم على أبنائها، تشبعهم أدباً وعلماً، وتزرع في حدائق حياتهم ورود المستقبل الفوّاح، وهذا سرّ كيانها وبقائها، ولئن كان اسم المدرسة الأسقفيّة يوحي لقصار النظر بأنها طائفيّة، إلاّ أنّ الواقع، وضمير الطلاّب جميعاً يشهد، بأنها تعامل تلامذتها، على اختلاف مذاهبهم ومراتبهم، معاملة مشبعة بروح الإخاء والمساواة.

وأنتم أيها الطلاّب!

يشهد ضميركم بأن إدارة مدرستكم، وفرت لكم، حياة عامرة بالخير والجهد الإخلاص، وقد منّ الله عليها بهذه القيم لخدمتكم، الأمر الذي ثبّت خطواتها الماضية، فاندفعت هذه السنة بحلّة جديدة ومناهج جديدة، ومدرسة تكميليّة مكتملة، قلّما توفّرت في بيئة مصغّرة كبيئتنا، كل ذلك لتصبحوا أنتم عاملاً مفيداً مستقبلاً لبناء أُسَرِنا وبلادنا، فكونوا صادقين في علاقاتكم مع أنفسكم ومع الناس، مقدِّرين إرشاداتها الأدبيّة والعلميّة، عارفين جميلها، منظِّمين في تفكيركم، نشيطين في أعمالكم، خصِّصوا وقتاً للعمل، ووقتاً للدرس، ووقتاً للّعب، ووقتاً للعبادة والصلاة، حافظوا على نقاوة القلب والروح، ليلج نور الحق إلى عقولكم وقلوبكم، لا تفرنج أعوج، ولا استسلام لإغراءات الشباب، بل حب طاهر، وإيمان، وتواضع، وتفرّغ للأدب والفضيلة والعلم، وحبّ الله والناس.

ها هي مدرستكم الآن، بعدما حضنتكم سنة كاملة، كعادتها كل عام، تطوي عامها براحة ضمير، وقد أوصلت الرسالة وأنعشت الآمال، عودوا إلى مراجعاتكم هذا الصيف، أكملوا فروضكم المطبوعة والمعطاة، ليتسنّى للباقي القليل منكم النجاح في الامتحان ألإكمالي، الذي سيترتب عليكم، للترفيع إلى صف جديد، العام الدراسي القادم.

كونوا عند حسن ظنّ مدرستكم بكم، وليكن لقاؤنا العام المقبل، لقاءً كريماً بارّاً، نرتاح إليه وفيه، فنقطف ثمار التعب.

حللتم أهلاً أيها الجمهور الكريم، ووطأتم سهلاً، مسك الختام، كم تودّ مدرستكم أن تكون كلُّها، أيادي تصفّق تأهيلاً بكم وترحيباً، في بيت ينشىء أنفساً وعقولا...

المدير المختص: الأب بولس عنيد

كلمات التقدير للأب الكاهن والمدير

This speech was given by a secondary school student on Christmas

Day for Father Paul Oneid and the faculty of his Alma El Chaab school:

"Dear father, sisters, teachers and friends,

Every year at this time, all the world rejoices merrily and happily. Christmas is a wonderful occasion when we enjoy activities year after year with our families. Here is a bid farewell to an unforgettable one.

Many millions of people come together on these holidays to rejoice and celebrate annually. We hope in the beginning of this new year that our joys will be plentiful and our miseries eliminated. We the students of this school would like to thank the sisters, our father, and the teachers for their unflappable human spirits which keep our care. May God bless all of us and the world we live in.

Thank you."

كلمة أحد الطلاب بمناسبة الاحتفال بأول قربانة (دون توقيع)

يوم سعيد، مبارك، حافل بمشاعر التقوى، فرصة عمر تحمل عواطف روحيّة لا أجمل، نسديها لربّ القربان الحالّ فينا، شاكرين الأب الروحي، خادمنا ومديرنا ومعلمنا، المعطينا اليوم جسد الرب ودمه ، زاداً لنا على طريق الأبد، كاهننا الذي نتغنّى دائماً بفضائله وأفضاله الجمّة.

في هذا اليوم المقدّس رفّ علينا الروح القدس، وشملنا أبونا المحترم بحنانه وغيرته، ذاكرين له سهر الراعي الصالح، بتعاليمه وإرشاده ألخلاصي.

هديّته إلينا اليوم، هديّة الهدايا، يسوع الحبيب إلى قلوبنا، شكراً لكم أبتِ، فعطاؤكم اليوم، لا يوازيه عطاء، بحيث اشترانا الربّ الذي سيقيم فينا حتى الموت بدمه الثمين، شكراً لأمّهاتنا وأخواتنا الراهبات، وأهلنا عموماً، باسم رفاقنا ورفيقاتنا الذين نعموا مثلي بالنعمة الإلهيّة اليوم.

ليحفظكم الله أبتِ، ولتسلم لنا غيرتكم، ولينمُ فينا أبداً حبُّكم، فيبقيكم الله منارة تهدي، لخير الدين والوطن، ولتبقَ حولنا وفينا مرفوعة راية الصليب وسلام الرب لكل احتفال.

عاش أبونا الخوري بولس عنيد

عاشت جوقة القربانة الأولى

عاشت أمهاتنا الراهبات المحترمات

وعاشت المدرسة، ولتبقَ رعيّتنا خليّة نحل روحيّة تمدّنا دائماً بعسل الروح، ونكهة الإيمان والرجاء والمحبّة.

بدون توقيع لإسم

كلمة وفاء لأحد الطلاب التكميليين (بدون توقيع)

حضرة الأب الجليل، حضرات أخواتي الراهبات، أساتذتي الكرام، زملائي الطلاّب

يا خير أب، استقى روحه من معين السماء، أحلّته السماء بيننا نبراساً يضيء لنا دياجير الجهل، أب هو صانع الرجال، نعجز بالواقع عن وصف أعماله المجيدة، وعن وصف ما له علينا من فضل، كان ولا يزال أبتِ هدفكم التربية بأجلى معانيها، عنكم نلنا الحكمة في التصرف، والغذاء الروحي المعطي العلم البعيد عن الأوهام،

أمّا أنتنّ يا راهبات العائلة المقدّسة، فقد أشرقتنّ على المدرسة، إشراقة الشمس وراء جبالنا اللبنانيّة، بالنظام تسلّحتنَّ، وبالمحبّة والخير عملتنَّ، وحسبكنَّ فخراً واعتزازاً وشرفاً، أنكنَّ أمثولة للأخلاق في هذا الصرح المدرسي.

وأنتم أيها المعلّمون، جنود صلاح وإصلاح لرسالتكم، رسالة التربية لمجتمع تعملون له وتتفاعلون فيه، لذلك لا نجد مغالاة، في ما قال شوقي أمير الشعراء بالمعلّم:

قم للمعلّمِ وفِّهِ التّبجيلا كاد المعلّمُ أن يكونَ رسولا

إخواني الطلبة

أنتم في ميدان جهاد، فلننصرف إليه، لا تنصرفوا إلى غيره، فتضيع الفائدة، حافظوا على النظام والطاعة لمعلميكم، استرشدوا بنصائحهم، ليحيا وطن...

كلمة تقدير ووفاء، لصف البريفيه (بدون توقيع)

إن يكن لبلدتنا فضل يُذكر لخير الجميع، وللنشء الروحي والزمني، فهو لك أيها الأب الغيور، أنت لم تَنِ في تثقيف الأخلاق، بين مختلف الطبقات، بل شمّرت عن ساعد الكدّ والنشاط، ورحت تغرس في النفوس والعقول، ما هي في حاجة إليه من ثقافة وتهذيب، سائراً بها إلى أوج السعادة الحقيقيّة، دأب الراعي الصّالح، الذي يسهر على رعيّته، والأكّار الذي يعمل في كرم الربّ بأمانة، لما يؤول لمجده تعالى ولخير البشريّة، وكفانا واحدة من ألف، وهي مؤازرتك جمعيّة راهبات العائلة المقدّسة، على تثقيف الفتيات والفتيان، تمد لها يد المساعدة، ترصد الطرف على نجاحها بجدّ متواصل، دون تفرقة بين هذه وتلك، وما زلت تتعهّد الجميع بعطف وعناية مشكورين، حتى جاء هذا المعهد الكريم، بيتاً سامقاً من بيوت الأدب في الوطن اللبناني، وما نحن صمٌّ وبكمٌ،

نعم كم جاهدت في أرض التربية الوطنيّة، الشاهدة لأعمالك، بمساعدة أساتذة غيورين، يعملون بضمير حيّ للوصول إلى الهدف المنشود، لذلك تقديراً لفضلكم، ولجهود حضرة راهباتنا الفاضلات، ومعلّماتنا وأساتذتنا المحترمين، جئنا اليوم نرفع أسمى آيات الشكر لغيرتكم الوقّادة، مغتنمين فرصة حلول عيدي الميلاد المجيد والفطر المبارك، لنفرج جميعاً بكم، ناعمين بأعياد عديدة وسنين مديدة... فما أجمل الظروف التي بها شاءت العناية الإلهيّة، أن نعيِّد العيدين القريبين، لنجعل منهما رابطة ضمان وإلفة ومحبّة، جامعين بين الصليب والهلال، الإنجيل المقدَّس والقرآن الكريم، موحِّدين الصفوف، في سبيل تعزيز لبنان المفدّى، وطننا المحبوب، وإنشاء الله سنكون كلُّنا يداً واحدة لهدف واحد، لما فيه خير البلاد ورفعة العباد،

فباسمي واسم طلاب هذا المعهد المحبوب، أقدِّم لكم عاطفة عرفان الجميل والتهاني مردِّداً:

عاش لبنان! عاش الخوري بولس عنيد! عاشت الأخوات الراهبات! فلتحيَ الهيئة التعليميّة، في مدرسة علما الشعب

وخاتمة المطاف فلنردّد مع الشعر والشعراء قائلين:

وقف الهزارُ على الغصونِ ينادي قومي أعلما الشعبِ في الأعيادِ

وتقدَّمي نحو الذي أبداً يرومُ نجاحَ بلدتنا وخيرَ بلادي

واهديه من أزهار قلبِكِ زهرةً زهرَ الجميلِ وما يكنّ فؤادي

ثمّ ارفعي نحو العلى كفّ التضرُّعِ كي يكافئهُ الإلهُ الفادي

فصلاتنا لإلهنا مقبولةٌ في أشرفِ الأعيادِ في الميلادِ

ثم اهتفي ربّي أدِمهُ لبلدةٍ حفظت له العرفانَ في الأكبادِ

واجعل طريق حياته أبدا طريق الخيرِ والآدابِ والإرشادِ

للراهباتِ أسرعي وتقدَّمي نحو التَّقى والطّهرِ في الإنشادِ

غنّي نشيدَ الحبِّ والإخلاصِ في عيدٍ غدا للأرضِ خيرَ عِمادِ

ثمَّ اشكري أعضاءَ عائلةٍ غدت أفعالُها عَلَماً وخيرَ جهادِ

أفعالُ خيرٍ للفتاةِ وهمَّةٍ نحوَ الصغيرِ وغيرةٍ لعبادِ

فَلكم لكم في قلبِنا من وقفةٍ ولَكَم لكُم فوق الجميعِ أيادي

ولَكَم لكُم عند الغنيِّ كرامةً ولدى الفقيرِ محبّةُ الأسيادِ

دمتم جميعاً للعلوم منارةً ما دام طيرٌ في السّماءِ ينادي

كلمة معلّم باسم الهيئة التعليميّة

حضرة الأب المحترم، حضرات الأساتذة زملائي الكرام، طلابنا المحبّين والمحبوبين

للماضي قدسيّة، وللحاضر حرمة، وللمستقبل جلاله، كلّها حلقات تتراصّ لتكوّن سلسلة الدهر الطويلة، الدهر الذي ترتفع خلاله أمم، وتهبط شعوب، تبرز فيه حضارات فتسود ثم تُباد، ولا يبقى منها إلاّ التفاتة التاريخ المسجِّل لمآثرها، المعبّر عن خفاياها وشوا ردها.

وكم تصارعت في زحمة الأحداث وتشابك المتطلبات خلائق، لتحظى بالتفاتة التاريخ العظيمة، فقدّمت الكثير لتمثّل دورها بكل بطولة وجدارة على مسرح الحياة، وهذا شرف تهون عنده الكبائر، وتتحطم على صخرته جلائل الأعمال، ولا يناله من يحمل بين جنبيه، قلباً ضعيفاً وإرادة مزعزعة ونفساً متردّية وثقة خائرة، ما خطت أمّة ولن تخطو درجات سلّم المجد، إلاّ ونظرها معلَّق في الأعالي، لا تنظر إلى أسفل إلاّ بقدر ما يجنّبها ذلك التردّي الوقوع في مأزق، أو في شرك.

نحن في هذا الصرح أفراد أمّة لبنانيّة عريقة علّمت الحرف، فإذا أردنا لهذه الأمّة الرفعة والازدهار ولهذا المجتمع التفوق والثبات، فلنسر بحبّ الله ولبنان والحقيقة والجمال، ولنتخذ من قادتنا الأولين وعظمائنا ومفكّرينا مثلاً يُقتدى به وهدفاً نسير إليه، فلا نرجع إلى الماضي إلاّ بقدر ما يشحننا من عزيمة ويمدّنا بطاقة،

أتينا إلى المدرسة انطلاقاً من هذه الأسس، وتلبيةً للدعوة الملحاحة في داخلنا للسير في طريق المُثُل، وراء الأهداف السامية، لنساهم باعتزاز في دفع عجلة التقدم بلبنان ومحيطه العربي، وربما بعالمنا كله فاللبناني ونبوغه يغزو الأرض، أما قيل: "حيثما قذفت باللبناني يأتي واقفاً على رجليه" الأشواط التي قطعتها شعوب العالم، لماذا لا ندركها نحن، فإذا لم نبدأ بها من أمثال مدرستنا، ضعنا وضاعت أمانينا في مجاهل الحياة،

لا خير في مجموعة، تفتخر بمجد أمّتها وهي عالة عليها، التشدّق بأمجادنا فحسب دون خلق أمجاد جديدة للخلف عبث في عبث، نحقق ما نريد بالموضوعيّة الهادفة، إذا أدّينا واجباتنا ونلنا حقوقنا المشروعة، والعلم أشرف وسيلة للبلوغ إلى مشارف القمم، لقد أغلقنا الستار على النصف الأول من عامنا الدراسي، وها هو النصف الآخر يطلّ علينا حاملاً الأماني بنيل الشهادات، فلنعمل على استيعاب أكبر قدر من المعرفة، لنصل إلى أشرف الغايات، فليس الكمال بالكمال ذاته، إنما في السير إليه بدون كلل،

اللامسؤوليّة والضياع هما عبثيّة فلنتحرر منهما، لأنهما يسبّبان الفقر والجهل والأمّيّة، فَعِلَّة كل نجاح، الثقة بالنفس والاعتماد عليها، بهذا يُحفظ لنا منذ الآن الدور القيادي، فنمزق كل ستار يحجب عنّا وهج الحقيقة ونجتاز أطول مرحلة في أقصر وقت، مررنا زمن العهد التركي بمراحل شدّتنا إلى الوراء، وكذلك في عهد الانتداب، وضاعت منّا فرص سبقنا فيها الغربيون، ورحنا نترحّم على قادتنا ومفكّرينا وأدبائنا ورجال علمنا، لن نبكي على الأطلال، لنصنع لنا مفاخر جديدة انطلاقاً من مُثُل مدرستنا على تواضعها، فالبحار تملأها النقاط، والفتى لا يقول:" كان أبي" بل يقول بفخر:" هاأنذا"

لبنان هذا الوطن الصغير، الذي لعب دور الكبار قديماً، يقتضيه أناس كبار اليوم بأحلامهم والأفعال، لبنان الكرامة والشعب العنيد كما تغنّيه فيروز، سيقوم من عثراته بمثل هذا الصرح الذي يبني لا وطناً عاديّاً ولا أناساً عاديّين بل عباقرة ملهمين تنجلي الحقيقة على ملامح إنسان جديد للبنان جديد.

عشتم عاشت مدرستنا وعاش لبنان.

ملاحظة: الكلمة بدون توقيع

كلمة الطالب غسان فارس صيّاح

سيدي حضرة الأب المدير، أساتذتي، معلّماتي، زملائي الطلبة، أخواتي الطالبات

يدعوني واجب العرفان بالجميل والشكر، أن أقف هذه الوقفة المشرّفة، في حضرتكم، أساتذتي الذين ودّعناكم الصيف الفائت وفي القلب غصّة، وفي العين دمعة حرّى، تستنزفها عاطفة الإخلاص والشكر والعرفان، لقد فارقتمونا آنئذٍ، بصورة شكليّة فقط، وكأن جزءاً منّا انفصل عنّا، فذكراكم خالدة وأنتم معنا في كلّ آن، وما برحتم في كل قلب، في الملعب، في الصف، في الباحة، وفي كلّ مكان، لقد تركتم في قلب كل فرد منّا فراغاً يصعب ملؤه، واليوم عاد العام الدراسي وعدتم، فاخضرّ الخريف بوجودكم، لئن غبتم أم حضرتم فأنتم في القلب، والأثر تتركونه لمدى السنين، لأنكم فلذات حيّة من فؤاد الحياة،

أنتم خير رعاة لنا، عنكم أخذنا المثل الصالح، وشرف لنا أنكم حضنتمونا هذه السنين لنكون نظيركم يوماً، شباب الغد ورجال المستقبل، لن ننساكم أو ننسى مدرستنا، ما دام في جسم واحدنا عرقٌ ينبض:

كم منزلٍ في الأرضِ يألفُهُ الفتى وحنينُهُ أبداً لأوّلِ منزلِ

نقِّلْ فؤادَكَ حيثُ شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلاّ للحبيبِ الأوَّلِ

لقد تنقّلنا في مدارس شتّى، فلم نشعر بمثل ما شعرنا به من حبّ خالص، لمدرسة بلدتنا مسقط رأسنا، مردّ ذلك إلى الأرض التي نشأنا عليها، وإلى أساتذة يقودهم أب مدير، شكرهم واجب وحبّهم غالب، لذلك نمحضكم كل الشكر، مباركين أياديكم البنّاءة، واقفين بتهيّب أمام مديرنا المختصّ الأب بولس عنيد، الذي سطّر في تاريخ هذه البلدة صفحات، ستُقرأ بإجلال على أيدي الأجيال القادمة، لمشاريع جسام قام بها، تعليماً وتمديناً وتديُّناً وأخلاقاً وتربيةً، مقاوماً روح الشرّ، إنّ كاهناً يبني كنيسة لله ومدرسة للعباد وينشئ أنفساً وعقولاً، لهو رسول السماء على الأرض، وجندي من جنود الله، الأب الرئيس حسبه أن أعماله سّر وجوده، عمره أشرق بوجوده، تضحياته وفاؤه غيرته، هي طبع من طباعه، ولا عجب فصليب الرب المعلق بقلبه هو عنوان لرأس ماله الروحي، وقد أبى أن يمشي الدهر أمامه، ففتح مدرسة ليقفل سجوناً، مضيئاً عتم دروبنا قناديل زاهية، زارعاً الهناء بقلب عزّاله، حياته كلها جهد، يومان لنا ويوم لعائلته، شاغله مدرسته ورعيّته، ربّانا فقلّل من خطايانا، وهو لنا دائماً البوق المدوّي يدعونا لتعليم أفضل وتهذيب أرفع ورُقيّ أمنع، لا يُذكر اسمه إلاّ مقروناً بعمل الخير، هو كالورد إذا ذبل، لا يذهب اللون والرونق سدى، فالعرف والرائحة خالدان كاللحن:

ما عاش من عاش مذموماً خصائلُهُ ولم يمت من يكن بالخير مذكورا

إلى المعالي سيدي، مثلك لا تهزّه ريح لأنك غني النفس، لن تخرج من علما يوم تتم رسالتك غنيّاً بالمال بل بالرجال تصوغهم يمينك، وتحرسهم عين العناية، التي اتّكلت عليها لأداء الواجب:

يعزَّ غنيُّ النفسِ إن قلَّ مالُهُ ويغنى غنيُّ المالِ وهو ذليلُ

باسمي واسم زملائي، أهنئك سيدي، وأهنئ بك علما الشعب، عرفناك في بلدتك العيشيّة، وفي رعيتك الأولى كفور النبطيّة وعرفناك هنا، حللت بيننا أهلاً، بتاريخك المجيد التليد والجديد، ما وُجدت المدرسة الأسقفيّة إلاّ بوجودك، سلم لنا هذا الوجود، وعسى في العام القادم، أن تفاجئنا بصف جديد للبريفيه، رحمةً بنا، به تنشلنا من خضم المدن ومن الانحطاط الأخلاقي، مجتازاً بنا أودية الصعاب للآفاق البعيدة، قال شوقي أمير الشعراء

تجري الرِّياحُ بما تشاءُ قلوعُهُ ويسيرُ في طاعاتِهِ التيّارُ

قم للمعلمِ وَفّهِ التَّبجيلا كادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا

عشتم أبتِ، عاش معلِّمِيَّ ومعلِّماتي، عاش الجمهور الحاضر، عاشت المدرسة، وعاش لبنان

كلمة أحد الطلاب، يهنئ بها الأب المدير في عيد مار بولس شفيعه

أبتِ المحترم

نجتمع اليوم حولك، في معهدنا المحبوب، لتقديم واجب التهاني مسبقاً بعيدك الحافل بالجنى، لتعذّر وجودنا سويّةً في 29 الجاري، عيد رسول الأمم مار بولس شفيعك، يوم ينفرط عقد اجتماعنا المدرسي، بسبب العطلة الصيفيّة، لذلك ننتهز الفرصة المؤاتية لنبدي لك عواطفنا الخالصة، بما لك من جميل لن ننساه مدى العمر،

كيف ننسى العين الساهرة ليلاً نهاراً، كيف ننسى من يبذل في سبيلنا النفس والنفيس، لتلقين الناشئة الآداب الحسنة وخير العلوم، جهاد في سبيل الله والوطن، لتجعل منّا سيدات ورجال غد حقيقيّين متنوِّرين مثقَّفين عُمُد الوطن الراسخين،

عيد طالما انتظرنا قدومه الطالع، لنعبِّر بأجلى بيان، عن حبّنا وإكرامنا واحترامنا وعرفان الجميل لشخصكم المحبوب، كل هذا من جرَّاء عملك وجهادك المتوصل، لأنك أنرت وبدّدت غيوم الجهل والكسل والتقهقر والخذلان والجُبن، ودعوتنا كرجال غد للكدّ والاجتهاد، حتى نتهافت على اقتباس العلوم والمعارف، فأزحت الجهل عنّا كلبنانيّين وشرقيّين، وإذا بالنجاح حليفك في كل أطوار أعمالك الروحيّة والزمنيّة.

نحن أبتِ عاجزون عن ردّ جميلك، أقلّه أن نبدي خالص الشكر، وأن نفيك جزءاً من حقِّك علينا، بالتضرع إلى شفيعك مار بولس، ليمدّك بالمزيد من النعم الإلهيّة، لتنعموا بالسعادة مع عائلتك الصغرى، ومعنا نحن عائلتك الكبرى، فتكمّل ما بدأت به، بمحبّة الله والقريب ومحبّتنا. ليثمر جهادك جيلاً، تعتزّ به علما الشعب والمنطقة ولبنان.

باسم حضرة الراهبات الفاضلات، والهيئة التعليميّة المحترمة، والطالبات والطلاّب، أرفع صوتي عالياً:

ليحيَ صاحب الهمّة، الصادق العزيمة، الخوري بولس عنيد، لكل عيد ولنا وللبنان.

كلمة معايدة أيضاً لحضرة الأب المدير

أبتِ المفضال

تدور الأيام دورتها، نودّع عيداً لنستقبل عيداً آخر، وبهجة استقبال كل عيد هي أنتم، يا ذا الفضل ومثال الفضيلة، ويحزّ في النفس أن عيدكم يأتي خاتمة كل سنة دراسيّة، به نودّعكم فتبتعدون، أنتم الذين ما تخلّيتم عنّا في السنة الدراسيّة دقيقة واحدة، فنتساءل:" من يملأ الفراغ سواكم ؟" أيها الأب الحنون.

ما حُرمناه في الأيام السالفة، عوّضته الظروف الحاضرة السعيدة بوجودكم الفاعل بيننا، أنتم لنا تاج وملجأ وذخر، ليس من الضروري أن ننتظر ورود عيد أو مناسبة، لنظهر لشخصكم الموقّر، مكنونات القلوب، التي لا تنبض إلاّ بحبكم وتقديركم، ولا تلهج إلاّ بعاطفة العرفان والشكران، لما غمرتمونا به، من تضحيات وحبّ وإخلاص وغيرة وتفانٍ.

أما بذلتم كلّ غالٍ ورخيص، من أجل تهذيبنا ونجاحنا ومستقبلنا؟ فحريٌّ بنا أن نفاخر بكم ونرفع الرأس عالياً، لدى ذكر اسمكم الكريم، لأنه علم التضحية الذي يرفرف متفاخراً فوق مشاريعكم الخيريّة، وأعمالكم المشكورة والمبرورة، لأنكم تعملون بتجرّد وإخلاص، ما بعده إخلاص، إخلاص بعيد عن الزلفى، وخالٍ من الغايات والمآرب.

ثقوا أبتِ بإخلاص أبناء رعيَّتكم، وبمحبّة الشعب لكم، فأنتم بخور التضحية، على مذبح الإنقاذ، وركن الفضيلة، في زمن قلّت فيه الفضيلة، وكثر من يعاديها

عيد رسول الأمم شفيعكم، مثال لكم، ولا عجب فقد حملتم اسمه على مسمى عن جدارة، بالاتّفاق مع حضرة الأب زميلكم، الخوري بولس الحداد، خادم رعيّة مار الياس للروم الكاثوليك، الذي له خدمات تُذكر نظيركم، وأيادي بيضاء، طالما على مدى سني عمره، تفانى في مدّها بالرعاية والتفاني والإخلاص، لأبناء رعيّة علما الشعب وباقي رعاياه في المنطقة.

إلى الأب بولس عنيد أبينا، كل التهاني القلبيّة، وأطيب الأماني بعيده الميمون، ويكفيه فخراً أن صوتي يختصر كل أصوات الناس، سواء من يخدمهم أو من سمعوا بنفحات صيته، والصيت الطيّب نعمة من عند الرب، كما يقول الكتاب .

صلواتنا أبتِ وأدعيتنا المستمدّة من السماء، نرعها لربّ السماء، سائلينه الأخذ بيدكم الكريمة، لتكملوا ما بدأتم به، من خير وبناء للنفوس والعقول، وستبقى هذه الصلوات على شفاهنا، تمتمات أرواح، خارجة من أعماق قلوب، ترف حولها الأحلام والعواطف.

بلساني ختاماً، وبلسان إخواني وأخواتي جميعاً، ننشد:

عاش أبونا المفدّى. وليهنأ بالمزيد من العمر المفعم بالجهاد...

كلمة أحد الأساتذة في نهاية العام الدراسي

أبتِ، تلامذتي، أيها الحفل الكريم

غصّة تعصف بي، وشعور بالحزن ينتابني، عندما أشعر أني مقبل، على وداع أولادي والهيئة التعليميّة وهذه المدرسة، مطارح الأحلام ومصنع المستقبل.

في هذه اللحظات أطير بالخيال، إلى الماضي عبر الذّكريات، حيث أنتم فيها أغلى الصور، لقد ملأنا رغم الصعاب والعقبات، والفقر والانتقادات، ملأنا أيامنا الماضية، بكل ما هو جدير بإمكاننا، لقد كنّا ضنينين بالزمن، فكسبنا كلّ لحظة فيه، وغرفنا من ينبوع المحبّة الخالصة، ما فجّر فينا ينابيع المعرفة أنهاراً، كانت حصيلتها هذه الشهادات الثلاثون، التي ما كانت إلاّ خلاصة جهود، ونتائج عفويّة، لمقدّمات العمل الخيِّر، والعزيمة الصارخة والإرادة المصقولة.

إنّ هذه العقول الظمأى للعلم، والعيون الساهرة الحمراء، من التحديق في أسفار المعرفة ومعاجمها، والقلوب الشديدة العزم، والإرادات التي لا تعرف الكلل، ساست نفسها سياسة الخبير الواعي، عرفت طريقها وهدفها، فأحكمت التصويب.

نمت أيام المدرسة، فنمت معها الصداقات، وإذا بأيامها مترعة بالإخلاص والصفاء والودّ الخالص، وإذا بالدروس الملقاة، لم تذهب هباءً، بل كانت انصباباً عفوياً، على المعرفة، وتلك الرغبة الجامحة، إلى أن تختزن كل كلمة تُقال، وكل لمحة تُعرَض، وكل شرح يلقيه إستاذ.

مدرستنا الحبيبة! هل كانت مجرّد مكان، أوينا إليه للسلوى أو المبيت؟ سلوا الحجارة، سلوا الأعمدة والقاعة والجدران؟ تجدوا في كلٍّ منها ذكرى منكم ومنّا... سلوا أفئدتكم تجدوا فيها مستودعات لمدرستكم، إنها صورة عنها، إنها موئل الحنين، إلى كلّ ذرّة من تراب بنائها، إنها صنو حياتكم، فيها تتكامل شخصيتكم، ومن ينابيع نورها تنهلون، ومعلماتكم ومعلموكم الأوفياء، أما كنتم تشعرون بجهدهم وجهادهم وبذلهم، بالأرق في عيونهم، بالإرهاق في أبدانهم، باندفاعهم بإيمان لبناء مستقبلكم، على أنقاض حياتهم التي تنقضي، لتتجدد فيكم بدوركم الحياة الجديدة، فيتغلب فيكم النور على الظلمة والحق على الباطل، ويشرق المستقبل.

وأمّا الإدارة! فأي شيء ادّخرته ولم تبذله، في سبيل مصيركم الأفضل، وثقافتكم وانطلاقتكم، هل هدرت أمراً فيه فائدتكم؟،

ألم نرَها شديدة الحرص، حتى لكانت تقسو عليكم، يوم كانت تجد منكم تهاوناً، أو عزوفاً عن الدرس والتحصيل...

لا يا أبناء علما الشعب، لم نترك بدءاً بحضرة مديرنا الأب بولس عنيد، قيادنا للزمن، ولم ندعه يفلت من بين أيدينا، بل قبضنا على مصيره، وسخّرناه لمشيئتنا، وتحكمنا بالمصير، والدليل يتطلب منّا لفتة إلى الماضي والحاضر!

فمن مدرسة ابتدائية، بسيطة العدّة والعدد، ذات المعلم الواحد، والغرفة الواحدة، إلى معهد نموذجي، حقّق أمنية مقدّسة، ماشت ركب الحضارة والتطور والعلم.

نرحّب بالأب مارون صادر، أمين سرّ سيادته، ومدير المدارس العام، لولب المدارس المشجّع لها، والمرافق طراوة عودها، للأخذ بناصرها وتطوّرها، شاكرين بشخصه المحترم، سيادة المطران خوري، راعي أبرشيتنا السامي احترامه

على تفضّله برعاية الاحتفال الصغير بإمكانيّاته الكبير بمعنويّاته، تشجيعاً للمدرسة والبلدة والطلاّب، متقدّماً ببالغ العرفان من حضرات أولياء طلاّبنا، ومناصري المدرسة الأصدقاء، سائلاً العناية الإلهيّة، المزيد من القوّة العلويّة، لنزداد نشاطاً في الخدمة، ونكون جديرين أبداً ودائماً، بالتقدّم والحياة والعلم والتطوّر.

عشتم، عاشت المدرسة، وعاش لبنان

كتاب تلقّيته في عالم اغترابي

من ابن رعيتي علما الشعب، جريس نمر صيّاح

علما الشعب1987/5/22

حضرة الأب الفاضل

من وراء البحار، أكتب لكم هذه الرسالة، محمِّلاً إيّاها خالص أشواقي وتحياتي القلبيّة، طالباً منه تعالى أن تصلك، وأنت بكامل الصحة، لرسالة كهنوتيّة موفّقة،

أعتذر أولاً، فقد أكون مقصّراً بالكتابة والاطمئنان عنكم طيل مدّة مغادرتكم لعلما رعيتكم السابقة، ولكن يا أبتِ كونوا على ثقة، أنكم دائماً في القلب والبال، فمهما بعد المزار ونأت الديار، فالذكريات الحلوة عن الأب عنيد، الرجل المميَّز، والمعلِّم المخلص، والإداري النظيف القلب والكفّ، ورجل الدين المحب والمحبوب، الذي يعمل بما يعلِّم، والصديق الذي نعتزّ بصداقته، هذه الذكريات والفضائل لا تُنسى، سيّما والروابط بيننا طالما شدّت بنا، إلى صداقة متينة زادتها الأيام، إشراقاً ماضياً وحاضراً.

وبعد أخبرك، أن تلميذك إيلي، مراده السفر أو إلى كندا أو إلى السويد، هذا النغم لا يفارقه، لذلك أغتنم فرصة كتابتي لك، راجياً أن تزودني ببعض المعلومات، عن طبيعة الطقس عندكم في كندا، وعن العمل وموجباته وشروطه، وكيفيّة معاملة الدولة للأجانب، وهل تعمل على مساعدة المهاجر الجديد لديها، فتؤمن له إقامة وسكن وتمدّه بما يكفل له شرف العيش الأولي، لبينما يشتد عوده، ويقوى على الاكتفاء الذاتي، وما هي الشروط لهذا، سواء ذهب كمغترب سائح أو مهاجر أو طالب.

المعذرة إذا أثقلت عليك، ولكن أنت تعلم قلب الأهل على ولدهم، آمل أن تفيدني عن ظروف العمل، وشروط الإقامة بشكل مفصَّل، نحن كلنا بخير، كم تشتاق علما إلى من كان خادمها الأمين، ومعلّم بنيها، وإلى أيامه فيها، التي تمخّضت عن كنيسة تشيّدت، ومدرسة قامت وثقّفت جيلاً جديداً، هو في طليعة العاملين على رفعة بلدهم ووطنهم.

سلامنا للعائلة التي نشأت بيننا، عائلة كريمة من عيالنا،

دمتم لولدكم وأخيكم المشتاق

التوقيع

رسالة الإستاذ مفيد صيّاح

علما الشعب ليل16/1/ 1989

تُنقل بأمانة، كما هي للعبرة، بعد فقد المرحوم محرّرها، المفعم بعاطفة الأب، العائليّة والاجتماعيّة والأدبيّة

حضرة الأب الحبيب والأديب الأب بولس عنيد

تحيّة صادقة وبعد

ما كنت يوماً بحاجة ماسّة إلى غيري، أكثر من حاجتي إليك اليوم، حاجتي إليك فلذة كبد، وحبّة روح، لا بل بالنسبة لي، إن شئت قل كبد وروح، انسلخنا عن جسديهما، دون سابق تصميم، ليعيشا في غربة، كبرودة الموت القاسي.

جفاف في الحلق يا سيدي، ريح رعناء يا أبتِ، بدأت وفجأةً تلفح وجوهاً، أعتقد أنها عزيزة عليكم، وعلى الأخت الخوريّه، أبرزها وجه أم فهد، زوجتي مرغريت، التي ما أظنّ أنّ الدهر، قسا على غيرها، أكثر ممّا قسا عليها، منذ ولادتها ولا يزال، فقد فقدت الوالد وعطفه، وهي لا تزال طفلة، في حضن أمِّها... بعدئذٍ تزوجنا كما تعلمون، وكانت الثمرة ذكران ملأا عليها الدنيا، وقبل أن يبلغا أشدّهما، تذكّرها الدهر، ولكن هذه المرّة بأكثر وحشيّة وشراسة، فأفقدها خلال سنوات، الأخ خورخي، والأخ منويل، فالأخت خوسيفا، والأخت شمّا، رفيقة صباها الوحيدة، وكأن الدهر لم يشبع، فكان أن توفي أعزّ أخ وإنسان لديها، وهو المرحوم خصوص أخوها، وخلال أشهر، فقدت صدر الأم وحنان الأمومة، أم خصوص" فلا حول ولا قوة إلاّ باللّه، وإنّا إليه راجعون".

واليوم يا أبونا، جاءتها الأيّام بسهم مختلف، ولكن واللّه قاسٍ... إنه غربة الحبيب فهد، حياتي وحياتها... ولدنا الذي لا يتعدّى العشرين عاماً، والذي انعكست في عينيه، وجوه الإخوة والأخوات والأم، فابتعد وبطيبة خاطر عنّا إلى بلاد، والحق يُقال، ليس لنا فيها إلاّ أنتم، والأمر في هذه غربة، هو التساؤل المستمرّ والخانق في ليلنا ويقظتنا، وفي ساعات عملنا، كيف هو الآن؟ لا يمكن أن يكون جائعاً، بل ربما هو مريض، بردان، تعِب، إلى مَن يشكو وكيف يحلّ مشاكله، وهو الطفل المدلَّل، أعوذ باللّه يا سيدي من هول وقسوة ما نحن فيه، وأنت والخوريّه أخبر الناس، بحياتنا وتربيتنا وعاطفتنا وأقربهم إلينا...

عفواً يا صديقي مع المعذرة... واللّه لم أشأ أن أكتب إليكم للاستفسار، أو حتّى أن أتّصل بكم تلفونيّاً، قبل سفره خوفاً، وقد تعمّدت صفة المفاجأة، وأنا مرتاح البال، إلى أقصى حدّ، بأنه سيكون، بين أيدٍ واللّه أكثر أمانة وعطفاً عليه منّي، كيف لا وقد عانيت الكثير، وبذلت الكثير وأكثر من طاقتي، حتى حصلنا له على تأشيرتَين كما ترى، كما وستعلم منه، أن جميع الظروف تحتّم عليه الابتعاد عنّا.

اغفر لي أبتِ ثقتي غير المحدودة، بكبر نفسك، واعفُ عمّا قصّرته من واجباتي، فيما مضى تجاهك، كما وأرجو أن تسمح لي، بأن أعترف بأن خجلي النفسي، كوني لن أستطيع ردّ جميلك، هذا الخجل يوازي ثقتي العمياء واللّه، بالشاعر الإنسان والكاهن الإنسان والمربّي الإنسان، حيث إني على علم، بأنكم الأب الروحي والزمني، لجميع أولاد البلد، وإنّ ولدي واحد منهم، لا بل كلّي ثقة، بأنه سيكون كما كنّا، الأقرب إليكما.

أخيراً لا آخراً، وأقولها بصدق إي واللّه، إنني مؤمن كإيماني باللّه، أن عطفكم على فهد، واهتمامكم بمستقبله هو هو، إن كتبت إليكم أم لم أكتب.

سيدي، لن أمسح دمعتين حارّتين، سالتا على خدّي اللحظة هذه، قبل أن أودعكم والخوريّة فهد، أمانة غالية في عنقيكما، فإن قُدِّرَ لي أن أعيش، سأعمل جاهداً، على ردّ أكبر جميل، أُسديَ إليَّ من بشري، وإن متّ فأنتما الأب والأم والأخ، واللّه يعلم ما في قلوبنا جميعاً، تحياتنا وتحيات الوالد، إلى لفيف العائلة، وقد أبى أبو مفيد، إلاّ أن يسجّل لكم الوصيّة فيقول:

" أبونا بولس! فهد الصغير أمانة برقبتك، أنت والخوريّه وأنا، وصيته تكونوا محل جدّه، بدّي قبل ما موت، أتطمن عنه منك، ونحنا بتصرف أبونا بولس أكتر ما بيعرفه غيرنا،

إني تعب يا أبونا، وقد أثقلت عليكم، لذا أستودعكم المولى..

أخوكم مفيد

كتاب آخر من يوسف بواري وقرينته

سيادة الأب الجليل، والراعي النبيل، الأب بولس عنيد الجزيل الاحترام

من روابي لبنان الخضراء، وجباله العالية العنيدة، ومن أرض جنوبه المجروح، من علما الحبيبة، من قلب مفعم بالمحبّة والشوق، لرؤية وجوهكم الطيّبة، علّ هذه الرسالة تنال بركتكم، فتعبّر عمّا يجول بخاطرنا من احترام وتقدير واشتياق، لكم ولأفراد عائلتكم، ولولدنا الغالي الياس.

طال الفراق بيننا وبين ولدنا الياس، وننتظر أيام التلاقي، التي لم يسمح بها الزمن بعد، فغدونا بقلق مستمرّ عليه، إلى أن وردتنا رسالته المباركة، تنبئنا بخطوبته، لكريمتكم المصونة كليمانس، فكانت البشرى السارّة، التي هلّت علينا وحلّت حلول النعمة على النفس المطمئنة لمشيئة الرب، بحيث ارتاح بالنا إلى عروس كريمة الخصال، ستجد إنشاء الله في ولدنا وسيجد فيها عوناً، يخفف من آلام الغربة عليهما، ويسدد خطاهما إلى ما فيه السعادة والعيش الهني، الأمر الذي استجاب فيه الله لصلواتي وصلوات زوجتي، فحظينا بعائلة، شرف لنا أن ننتمي إليها بوحدة نسب يتسلسل مع الأيام، لما فيه استقرار ووحدة وخير العائلتين.

طالما خفنا على ولدنا من قسوة الغربة، يعيش فيها وحيداً دون سند أو معين، فإذا بعناية الرب ترسل له أبا روحيّاً محترماً يشمله بعطفه ورعايته، ويعينه على مستقبله، دون أية وصاية منّا، هو الأدرى بصروف الدهر وغدر الزمان، وإنّ لنا في ضمير ولدنا وتربيتنا له ما يقيه شرّ المعاثر، لترويض الصعاب، ومخاطر شؤون الحياة، من هنا عسى وبكرم الله وعنايتكم، أن ينعم مع خطيبته اليوم، وعروسة المستقبل، أن ينعموا معاً بحياة زوجيّة تخيّم عليها سعادة العائلة المقدسة: يسوع ومريم ويوسف.

إنه من دواعي المشيئة الربّانيّة، أن يكون ما كان، وحبذا لو تمكنّا في هذا الظرف السعيد، أن نكون بينكم، لولا الظروف الصعبة والقاهرة، مادّيّاً وسياسيّاً ومكانيّاً، كل هذا يحول دون تحقيق أمنية العمر لي ولأمه، سواء في الخطوبة أو في الإكليل، مما يترك فينا غصّة، ولكن ما يعوّض وجودكم الغالي أبتِ، ووجود قرينتكم المصونة، بكما ستخفّ على ولدي وطأة غيابنا، أنا وأمه.

أدامكم الله لنا... قلوباً طيّبة محبّة، مبتهلين ختاما، إلى من منه كل هبة، ليتمم مساعينا على خير،

سلامنا للجميع، على أمل اللقاء القريب، ودمتم سالمين.

التوقيع

تاريخ 1973/3/26

عانيت تجربة الشعر، أثناء إصلاح مسابقات الاجتماعيّات، في الدورة الاختباريّة لصف البريفيه عام 1972 - 1973 رسب من أصل 24 عشرون طالباً وطالبة، فولدت هذه القصيدة التندّريّة، حثاً لهم على الاستزادة من الدرس، لينجح أكبر عدد منهم، أسوةً بماضي السنين، وقد ذكرت في القصيدة أسماء مَن رسبوا، ثم تلوتها على مسامعهم، وعلى ما يبدو صدق حدسي، إذ فعلت القصيدة بهم فعل السحر، بحيث فاز القسم الأكبر منهم بالامتحانات الرسميّة بامتياز، وهم اليوم يعملون بنشاط، في حقول العلم وميادين المعرفة والوظائف، في لبنان وطنهم وفي المهاجر.

قالوا لنا صفُّ الشهادةِ عبقري فأجبتهم بسجيَّةِ المتبصِّرِ

ذا العامُ عامُ المبتلينَ، كأنَّما هم باعةُ الأحلامِ في ليلٍ طري

فلَكَم سقيتُهُمُ النَّبوغَ مُسلسَلاً طبقاً لِما علّمتُ كلَّ الأشهُرِ

علّمتُهُم صرفاً ونحواً ممتعاً عن صنعةِ التّاريخِ لم أتأخَّرِ

بِأوروبَّةَ، وبأسيَةَ، أختيهما ذكّرتُهُم.. ببصيرةِ المتذكِّرِ

طفحت إلى العينين خُدرةُ عقلِهِم أبداً هُمُ في حَيرةِ المتحيِّرِ

لَكأنَّما الأعصابُ وهيَ كليلةٌ من فرطِ مسٍّ في قَرارِ الأبحُرِ

سنةٌ بها " ناصيفُ " عضوٌ عاطلٌ في الصفِّ مَن لي بالنجاحِ الجوهري

والدرسُ أينَ الدرسُ! هل في " أسعدٍ " مَن عقلُهُ في ذيلِ نجمِ المشتري

" أوديتُ " في التاريخِ فلتةُ عصرها والحفظَ إنَّ الحفظَ صوتُ الأنهرِ

أمَّا " نَوالٌ " في الذّكاءِ" فميَّةٌ " وقفاتها هزَّت رِكابَ المنبرِ

" داوود" أيَّةُ حِدَّةٍ في ذهنِهِ مَن مثلُ خاطرِهِ اللبيبِ النيِّرِ

ولئن سألتَ " سميرةً" و " نبيهةً" عن نقطةٍ سَمَوها حبَّةَ عنبرِ

و" النّورُ " يمشي في الظلامِ كسالكٍ في الوحلِ، لا متعثِّرٍ في المرمرِ

"جانيتُ" تحكي في النبوغِ " منيرةً " وتقولُ بالألغازِ: يا أختُ اعذري

لن نلبسَ الدّيباجَ في أيّامِكم كلاّ ولا أثوابَ عهدٍ أخضرِ

سوَّدتُمُ الصَّفحاتِ في تاريخِنا تاريخِ عهدِكُمُ المخيفِ الممطِرِ

با ربُّ ألهبْ بالرَّشادِ عقولَهم أرجع لنا زمنَ الربيعِ الأخضرِ

حقل القصائد المختارة في الزمن

المطران خوري

كلمة أُلقيت بمناسبة ذكرى اليوبيل الفضّي الأسقفي لسيادة المطران يوسف خوري رئيس أساقفة صور المارونيّة في احتفال أقامته رعية علما الشعب في مدرستها الأسقفيّة التي كنت أديرها، في تاريخ 16/ 6/ 1986

يا شمعِةْ اليوبيلْ أكْبَري وْزيدي ويا طيورْ لبنانْ النّغمْ عيدي

ولو مهما كنّا بالمحبِّه كْتارْ وكلّ شِعْرْ بْقافْيِهْ جديدهْ

ومهما تهوّسنا زْغار كْبارْ رقص وْقصايدْ شعر ترويدِه

ما منعطي للمدى الأفكارْ بتشريف سيّدنا على مْحَلّو

وتا وَفّي حقّ سيدي مش بْإيدي

مغزى الحفل والعيدْ ورموزو صوره مْنِ الأرز وْمِنْ كروزو

رأس الرّعايْهْ صاحب اليوبيل ما منبدلو بالكون وكنوزو

نحنا إلو نْمالْ الصّخر منميل ولو دقّ ناقوس الخطر عِنّا

أو مالت الأرزات منعوزو

سيّد رْعيّتنا يا نور العَين إلكم على علما جملة دَيْنْ

مؤسّس كنيستنا وأبو الهمّات حمّلتنا جْميله على الوجهَين

عا سرّ إسمك خفقت الرّايات بروما وببكركي على المَيْلَيْن

زغرتا وْأهلا ما وفوا الدَّينات نْضلّوا يْغنّوا بْوصفكم سنتَيْن

وْيا أسقفي أعلى من النّجمات وين بدنا نشوف متلك وَيْنْ

للدّين والدّنيا والأرزات للعزّ، للأمجاد، للهِمِّه

للمكرَمِه وبدل اليوبيل تْنَيْن

يا صوت أعطى الصّخر حِنيّهْ وعمّر مدرستنا المضويّه

للمدرسه وكلّ الوطن رسمال مقطوع من أرز الألوهيّه

علم عالي ما خطر عالبال طار بْجِناحاتو الخياليّه

في جوّ علما وْحَطّ فوق تْلال بدمّ الشباب الحرّ مطليّه

لو جيت إجمع مِنْ الزّهر سْلال وأحمل كْنوز الأرضْ بيدَيّي

وْنَقّي مْنِ اللّولو شْكالْ شكالْ بأْسم الشّعب عاقدّ ما فِيّي

عندي بيضلّوا هالهدايا قْلال أحسن هْديِّـه مْحبّةْ وْلادك

وحفلة اليوبيل عيديِّـه

في حفلة زفاف كمال يوسف بواري

في سانت ياغو – الولايات المتّحدة

جينا لسانت ياغو، نفرح فيك حتّى، إله الكاين يغنيك

بالعروسه، قبلة الأنظار البطّهر، ترضي ربّنا وترضيك

الزوجه صديقه، وإخت شمس نهار الصدر الحنون، وملجأ بيحميك

الإيد الشّمال، وقرب قلب يغار خيزرانه، بتلوي ما بتئذيك

قلب بيّك عم يهلّل صار يزقّف، يدعي، ربّنا يخلّيك

والإم، إمّ لمكرمه والدّار تصلّي، وربّنا، يسمعا ويحميك

البسمه بوجّك، يا زهر أيّار أشّه! بْشهادة علمك مْحلّيك

يا مزيّن المحضر، ورد وغار نشاالله يسوع النّاصري، يعطيك

ثمرة زواج، ولاد ينمو كتار وإيّام تصفى متل عين الدّيك

وعذرا العذارى تبيعد الأخطار عنّك، وتبني للعلى مداميك

ومهما الّدهر زمجر، جنّ وجار شرّ الأذيّه من الضّرر يعفيك

عرسك حلا، محبّه وأمل، تذكار ونحنا وأهلك، قلبنا منهديك

بواري زغيب، قمار خلف قمار سباع حولك، بالمهج تفديك

وحتّى العرس يبقى، نور ونار والكلّ يفرح بالعرس، نعتزّ

ونصرخ يا إبني:" ربّنا يخلّيك"

إكليل خصوص صيّاح

زميلي في عهد الدّراسة من علما الشعب ـ صور --- المكان: كفرشيما

فرحٌ يدومُ بألبابٍ وأذهانِ فرحي بفرحةِ أخلصِ الخلّانِ

خفّت بنا نحوَهُ سيّارةٌ وغدت تسابقُ الرّيحَ في غدوٍ وإمعانِ

والحبُّ في نفسيَ يغلي كأنَّ بيَ وجدُ المشوقِ إلى أهلي وخلاّني

جئنا إلى الخلِّ والأفراحُ عامرةٌ في منزلٍ بحُلى الشبّانِ مزدانِ

في فترةٍ من ظروفِ الأنسِ نادرةٍ خلعتْ رداءَ العنا عن جسميَ العاني

ويا زميلَ الصِّبا عزتْ شمائلُهُ إغسلْ فؤادَكَ من همٍّ وأشجانِ

يا حبّذا الجوَّ جوّاً قد نزلتُ بِهِ جذلانَ ما بينَ أحبابي وفتياني

فيهِ الأزاهرُ من نبتٍ ومن شجرٍ وكلِّ شكلٍ بديعِ الحسنِ فتّانِ

ما تلك دارٌ ولكن جنّتٌ سطعتْ فيها الشّبابُ كياقوتٍ ومرجانِ

ألعرسُ تمّمَه، حسناً وتجليةً عرسُ العزيزِ عزيزٌ، ما له ثانِ

وقفتُ في وَسْطِها والقلبُ في طَرَبٍ أهدي التّهانيَ من درٍّ وعقيانِ

تهانيءُ من عيونِ الشّعرِ أبعثُها إلى العزيزِ المفدّى بينَ إخواني

حيّيتُهُ عن "كفرشيما" بأجمعها عن أهلِ "علما " بدورٍ فوقَ أغصانِ

ملأتُ من حبِّهِ كأسي وقد طفحتْ تشفي العليلَ وتحيي مهجةَ العاني

هيّا اشربوا نخبَهُ ولنهتفنَّ له عاشَ "خصوصٌ" لنا عاشَ العروسانِ

<u>إكليل جرس صيّاح</u>

إبن رعيّتنا السّابقة علما الشعب ـ صور، في أوائل سني خدمتي الرعائيّة، التي امتدّت منذ عام 1957 حتّى عام 1974

شعشعَ البيتُ بِخفقاتِ الحنينْ فتجلّى العرسُ كالصّبحِ المبينْ

وربيعُ الحسنِ والأنسِ زها يُنعشُ الأرواحَ والقلبَ الحزينْ

فكأنّي قائمٌ في جَنّةٍ عَبَقَ الوردُ بها والياسمين

من وجوهٍ أخجلت زهرَ الرُّبى خصّها بالحسنِ ربُّ العالَمين

وكرامٍ لو سَقونا لطفَهُم بَدَلَ الرّاحِ لَكنّا ثَـمِلين

وبنو "علما" النّشامى أقبلوا بالتّهاني والأغاني هاتفين

لفتى علما الكريمِ المفتدى ذلك المقدامِ والشّهمِ الضَّمين

لفتاةِ الطّهرِ فينا مَنْ سَمَتْ بجمالِ الخُلقِ والعقلِ الرّصين

فارفعوا الكاساتِ طُرّاً واهتفوا عشتَ يا بيتُ على طولِ السِّنين

تهنئة جماعيّة

إلى تلميذي المهندس يوسف بطرس غفري من علما الشعب، الذي تسلّم حديثاً أحد المراكز الرّفيعة في جامعة الأمم المتّحدة.

جَمَعَ اللّهُ في "علما" كِلَيْنا بمدرسةٍ محبَّبَةٍ لَـدَيْـنا

يومَ رحتَ في ميادينِ الصِّبا من ثمارِ العلمِ تَجني ما اشتهينا

وإذا أنتَ عِمادٌ لم يَزَلْ في مدارِ العمرِ، معطوفاً علينا

حسبُنا لمّا مَـشَيْتُمْ قُدُماً يعلمُ اللّهُ أنّـا قد طَوَيْنا

العمرَ، فالدّنيا مَشَتْ مِشْيَتَـها فتفرَّقْنا كأنّـا ما التقَـينا

قلتُ هذا ولدي، حسبي أنا أن يؤدّي ما بخاطرِنا اشتهَيْنا

إلى تلميذي، زمن خدمتي لرعيّة علمالشعب، وإدارتي لمدرستها التكميليّة، جورج بطرس غفري، يوم تخرّجه من كليّة الطبّ بالولايات المتّحدة.

تلميذي نسرٌ له في عصرنا شانُ فليحيَ للطبِّ مَنْ بالطبِّ مزدانُ

سليلُ قومٍ لهم في النُّبْلِ أوفرُهُ وفي الذّكاءْ على المرّيخِ رجحانُ

فلتبقَ يا ولدي ناراً على عَلَمٍ عيناً للبنانَ أنتم فيهِ إنسانُ

عيتا الشّعب

بمناسبة افتتاح نادي الفتوّة، في رعاية قائمقام بنت جبيل الإستاذ غسّان حيدر

عروسُ الشعرِ عاشت في يقيني لينقلَني هوى الرّوحِ الأمينِ

"لعَيْتا الشعبِ" بسمةِ كلِّ قلبٍ هي جارٌ يدفّقُ كالمَعينِ

أحبُّها حبَّ ساجعةٍ تُغَنّي وهل في الحبّ ِ"يا أمّي ارحميني"

هُمُ الأبناءُ لبَّيْتُ نِداهُمْ وآمُلُ أن يَظـلّوا معَ السِّنينِّ

خميرةَ عجنةٍ تتلالا دوماً بتجديدٍ فتحلو للعيونِ

شبابٌ طيِّبٌ ينمو سليماً بحفظِ اللهِ كالحَدَقِ المَصونِ

وأرزُ الربِّ يشتاقُ لِقاهمْ كشَوقِ الأرضِ للغيثِ الهَتونِ

إذا ما حَلّوا داراً ضاؤوا فيها فكانوا البدرَ في حَلَكِ الدّجونِ

وأذكُرُ في بطون الماضي عُرباً فتبكي عيني بالدّمعِ السّخينِ

هي الأمجادُ مَنْ يـزكي دِماها سوى أبنائنا، الدرِّ الثّمينِ

شبابٌ حُرُّ، فالدّنيا شبابٌ سُداهُ، روائعُ الحسنِ المبينِ

ليحكي رايةً غرّاءَ تسعى لتشفي كلَّ ذي داءٍ دفينِ

وتربيةٍ موفّقَةِ المبادي بها نُعلي الحميَّةَ في الأتونِ

بها نسمو إلى أفْقِ الدّراري لترفَعَنا لما فوقَ الجبينِ

بها نبني النّوادي الصّيدِ دوماً لئلاّ اللَجَّ يعبثُ بالسّفينِ

وطيروا بي إلى أفْقٍ بعيدٍ إلى عهدِ النبيِّ وعهدِ ديني

إلى ماضٍ هو الخُلْدُ المُرَجّى لشعبٍ في حَشايَ وفي حنيني

هبوني المجدَ نُعليهِ قباباً ونبني بالشّمالِ وباليمينِ

"وماذا يرتجي الشّعراءُ منّي وقد جاوزتُ حدَّ الأربعينِ"

هبوني العزّ أسقيهِ رحيقاً لأنعشَ ذابلَ القلبِ الحزينِ

لأنظمَ من لآلي الشعرِ عَقداً وأهديهِ إلى الرأسِ الأمينِ

"فعيتا" الأختُ في الدّنيا "وعلما" تراعي أختَها في كلِّ حينِ

إلى نواب منطقة صور

السادة محمد صفي الدّين، السيّد جعفر شرف الدّين، الإستاذ علي عرب، بعدما نجحوا في إحدى دورات انتخابهم نوّاباً، وقد دُعوا لتوزيع الشهادات والجوائز على طلاّب مدرستنا الأسقفيّة في علما الشعب:

في النّصرِ دوماً ليس يغفو بَناني فالذّكرَياتُ تموجُ في وجداني

والرّوحُ بينَ جوانحي خفّاقةٌ ويروحُ موجُ النّاسِ في غَلَيانِ

طَلَعَ الصّباحُ ببردتَيْهِ على الدُّنى ويُضيءُ نورُ العزِّ كلَّ مكانِ

ويُسطَرُ التّاريخُ في جَنَباتِهِ عهداً جديداً مشرقَ الألوانِ

نفسُ الشّعورِ لدى الجميعِ وإن هُمُ كتموا يُثيرُ الحقَّ كلَّ كياني

علما تَضجُّ بملءِ فيها محقّةً شعبٌ يسيرُ على الهوى اليقظانِ

كلُّ الذي أدريهِ عارٌ صمتُها وإذا صمتَّ فليسَ في إمكاني

شكراً لهم ما ناموا عَنّا لحظةً يا حسنَ آمالٍ لنا وأمانِ

مدّوا إلينا يداً وقلباً مُفعَماً بالحبِّ، هذي غايةُ الإحسانِ

نسجوا الجميلَ حضارةً في موطنٍ فيه تُضاءُ مشاعلُ العرفانِ

ويسيرُ رُكبُ النّصرِ ليس يَعوقُهُ هزءٌ ولا حسدٌ من الإنسانِ

ما زالَ في بلدي رنينُ حديثِكم نحنُ من الأهلينَ والجيرانِ

عنكم سنذكرُ كلَّ يومٍ قصّةً لم تمحُها أيدي دُجى النّسيانِ

نهوى الحياةَ كريمةً لا جهلَ لا فقرَ ولا تمزيقَ للأوطانِ

<u>إلى تلميذي مروان زعرب</u>

من علما الشعب رعيّتي السّابقة، ردّ على معايدة بالميلاد وبرأس السنة 1988

كتبتُ أشكو إليكمْ بعضَ شوقِكُمُ والشوقُ في قلمي من أجلِ بُعدِكُمُ

أمسكتُ صورتَكُمْ في العرُس مفتخِراً نشوانَ، إنّي على المحبوبِ عهدِكُمُ

إقبلْ معايدتي في العيدِ ملتمساً عيدَ الصّفا باقياً، عامَ الهنا لَكُمُ

إنّي على العهدِ لا أنساكُمُ أبداً وكيفَ ينساكُمُ قلبٌ يُحِبّكُمُ

<u>إلى تلميذي ميلاد زعرب، بميلاد عام 1987</u>

مِنيّ السلامُ على مَن لستُ أنساهُ ولا يَمَلُّ اللسانُ قطّ ذكراهُ

شكري إليهِ مدى عمري، فحضرتُهُ تنأى الموَدَّةُ عن أهليها لولاهُ

إذ يأتي عيدٌ وينأى العامُ ندعو لِمَنْ روحَ المحبَّةِ ربُّ الكونِ أهداهُ

إن غابَ عَنّا، فإنَّ القلبَ مركزُهُ ومَنْ يكونُ بقلبي، لستُ أنساهُ

رياضة اللّطرون

في الأراضي المقدّسة برئاسة المطران يوسف خوري، رئيس أساقفة صور والأراضي المقدّسة المارونيّة، وحضرة نائبه آنئذٍ المونسنيور مارون صادر، والأب قزّي المرّيض، من 22 إلى 29 آب 1983

إليكم سيّدي تهفو القلوبُ وترنو العينُ حبّاً لا يَتوبُ

أميرٌ في كنيستي لا يُجارى حبيبُ الرّوحِ، يوحنّا الحبيبُ

طهارتُهُ ومنطِقُهُ نِداءٌ رسالتُهُ بصدقٍ لا تَشيبُ

تَطيبُ لنا الحياةُ بكنفِ راعٍ تهونُ إذا تمنّاها، تذوبُ

لَكَمْ أعلى بديرتِنا قِباباً نصلّي في حَناياها، نَجوبُ

صروحاً شادَ للعلمِ فأبلى بلاءً، حسنُهُ المجدُ القشيبُ

ويومَ خصَّ للدَّعْواتِ جيلاً سما في البيعةِ أمَلٌ رحيبُ

طريقُ مسيحِنا وَعْرٌ ولكن هُوَ الحقُّ هُوَ منّا قريبُ

وإذ شئتم على حُبٍّ تُحاكوا مسيحَ الربِّ، والخطبُ عصيبُ

جمعتم جمعَنا من كلّ صَوْبٍ ومن وطنٍ يَدينُ لهُ الجَنوبُ

كرُسْلِ الربِّ، لَبّينا نِداءً إلى أرضِ الفدا، حبّاً نؤوبُ

يقودُنا مرشدٌ بَرٌّ، حكيمٌ هو القزّي، هو القطبُ النّجيبُ

ومارونُ لنا قلبٌ وعينٌ متيَّمَةٌ، وكالنّحلِ دؤوبُ

وفي اللّطرونِ حلاّنا نَبيذَ كما تحلو لنا هذي القلوبُ

بديرٍ نفحُهُ نفحُ الأعالـي وكلٌّ فيهِ للضّيفِ النسيبُ

نُجَوِّلُ حيثَما الفادي تجلّـى على أرضٍ بها عَزّ الطبيبُ

مشيناها خُطىً كُتبتْ علينا فحيثَما سيِّدي يحلو الصّليبُ

لَئِنْ حربٌ لنا هدرتْ وصالتْ وحفَّ بموطني الخطبُ الرّهيبُ

وخاضَ غمارَها رتلُ الأعادي وطوَّقَ جيدَنا المكرُ الغريبُ

أنيخوا معاقلَ الأعداءِ قسراً ليسلَمَ للدُّنـى الوطنُ السَّليبُ

الخورأسقف مارون صادر

مرفوعة إلى الصديق الخورسقف مارون صادر، النائب العام لأبرشيّة صور المارونيّة، بمناسبة ترقّعه للرتبة المذكورة في 1983/1/9

يا ليتَني أعلو ذَرى النَّسرِ		وأُصاحبُ قدموسَ بالفكرِ
وأرى خبايا النّفسِ عن كَثَبٍ		ومشاغلَ الأيّامِ والدَّهرِ
أشدو رفيقاً في نضارتِهِ		**يختالُ في أثوابِهِ الحُمرِ**
يا يومَ لجَّتْ بي على عَجَلٍ		**سيّارتي، سهمٌ بيَ تجري**
تعلو سفوحاً فوقَ منحدَرٍ		فوقَ الشِّعابِ وفوقَ التُربِ والصَّخرِ
فكأنّها قلبي على شَغَفٍ		يتجاذبُ الشّحرورَ والقمري
وكأنني الآذانُ من طَرَبٍ		أصغي إلى أنشودةِ النَّهرِ

وتماوجت قدموسنا فرحاً وتضوّعت بالمسكِ والعطرِ

تهفو لمارونَ أبٍ فيهِ يسترسِلُ الشّعَراءُ في الشّعرِ

فكأنّـــهُ النَّسَـــماتُ فـــي دَعَـــةٍ نصـــبو إليـــهِ ســـاعةَ الحَـــرِّ

تعلـــو تهاليـــلُ السّـــماءِ لـــهُ وتـــرنِّمُ الأطيـــارُ فـــي الفجـــرِ

عينـــانِ فـــوقَ جبـــينِ طلعتِـــهِ تتألّقـــانِ كـــأرزةِ الصَّـــدرِ

فكأنّـــهُ صـــنّينُ منتصِـــبٌ وكأنّـــهُ الأصـــدافُ فـــي البحـــرِ

ويـداهُ صـنعُ الـربِّ مـا ارتفعـتْ إلاّ لـــربِّ المجـــدِ والشّـــكرِ

مـــا أمَّـــهُ أحَـــدٌ وأطلقَـــهُ إلاّ بوجـــهٍ، وجـــهِ مُفتَـــرٍّ

يـــا طيبَهـــا ذكـــرى علـــى نَغَـــمٍ تســـري علـــى أغْنِيَّـــةِ الـــوتَرِ

يـــا ســـيِّدَ الأرواحِ عـــش، سَـــلِمَتْ يُمنـــاكَ للمجـــدِ وللـــذكرِ

فـــالقوسَ أعطيـــتُمْ لباريهـــا وقفـــاً علـــى أيّامـــكَ الغُـــرِّ

دُمْ صـــخرةً فـــي البيعـــةِ انتصَـــبَتْ تحيـــا ليـــومِ الـــدّينِ والحَشْـــرِ

<u>الأسقف مارون صادر</u>

يوم سيم مطراناً على أبرشيّة صور المارونيّة في 1992/7/18

عينبلُ! تيهي دلالاً إنّهُ القَدَرُ إن غابتِ الشّمسُ فيكِ شعشعَ القمرُ

ما إن غفَونا على البلوى بمَن رحلوا ونالنا الكربُ حتّى نالنا الظّفَرُ

إن ضاع لحنٌ خِلالَ الليلِ في بلدي يبقى النّشيدُ صدى مَن كانَ، والوترُ

قد كنتُ أرقُبُ من عينبلَ أنجمَها حتّى تطايرَ من أفلاكِها الخَبَرُ

منها بطاركةٌ، منها أساقفةٌ في موطني *جَـزَلٌ* والخُلدُ يزدهرُ

في النّاسِ في الكونِ غاياتٌ محدذَدَةٌ لأصبعِ اللهِ فيها الختمُ والحجرُ

ويا رفيقَ الصِّبا عزَّتْ صداقتُهُ هل تذكرونَ الصِّبا في كنفِهِ الزَّهَرُ

مارونُ مارونُ يا نغمَ الصّفاءِ على كلِّ القلوبِ ووهجُ الروحِ ينفجرُ

مارونُ مارونُ يا طيبَ الوداعةِ من زهر المعالي نديِّ الفَوحِ ينتشرُ

للهِ من ألمعيٍّ واعظٍ لَبِقٍ صدرٍ غدا بلهيبِ المجدِ يستعِرُ

وصوتُكم تُسحرُ الأسماعَ رَنّتُـهُ عينانِ منبعثٌ من نورِها الكِبَرُ

أعليتَ قدرَكَ حتّى صارَ مركزُكم بينَ الجوانحِ تزهو فيكمُ الفِكَرُ

وما الرّجالُ بقاماتٍ مُمَدَّدَةٍ فربَّ مرءٍ بِـهِ الأزمانُ تنصهرُ

جُلَّ السِّنينَ وهبتَ صورَ فازدهرتْ وأينما سرتَ فيها ينتشي الحجرُ

وقد مشيتَ بها زهواً فما عَلِموا يمشي بها الروحُ أم يمشي بها النَّظَرُ

ويومَ هبَّتْ على لبنانَ عاصفةٌ هوجاءُ فاهتزَّتِ الأرضونَ والبشَر

فالبحرُ مشتعلٌ والجوُّ معتكِرٌ والبَرُّ محترِقٌ يذوي بهِ الشّجرُ

وقفتَ في وجهِها رِدحاً فما وَهَنَتْ قِواكَ يوماً وهانَ المطلبُ العَسِرُ

إبقَ وخلِّدْ كبيتِ الربِّ مرتفعاً بقوَّةِ اللّهِ وليهنأ بكَ العُمُرُ

يعلُ بقدرِكَ شعبٌ كلّـهُ أمَلٌ يسمُ بطبعِكَ حبُّ الخيرِ والغُرَرُ

ولا أراكَ إلهُ الكونِ ضائقةً حتّى تبانَ خيوطَ النّورِ والأثَرُ

واطرح عصاكَ على أرزاتِنا بِيَدٍ يدِ العنايةِ، لا حربٌ ولا غِيَرُ

<u>الأب نجيب العميل</u>

بمناسبة سيامته كاهنًا، على يد سيادة المطران يوسف خوري رئيس أساقفة صور والأراضي المقدّسة، في ليلة عيد الربّ، في 1990/8/5 في بلدته رميش على مذبح مار جرجس، بحضور لفيف من الكهنة وجمهور غفير من الرعيّة وأصدقاء الكاهن الجليل والعائلة.

ما بألَها رْمَيْش! هل مادتْ مَبانيها أم سيمَ فيها معَ الأيّام راعيها

مالَ الزّمانُ بها قِدماً وروَّعَها صرفَ الزّمانِ وألقى رُعْبَها فيها

لكنّها سطّرتْ بالدمِّ ملحمةً تَعَمَّدَ فيها، قاصيها ودانيها

واللهُ ناصرها في كلِّ معركةٍ فلن تُعرقلَ مسعاها أعاديها

حبرٌ جليلٌ كم انقذْنا لخاطرِهِ ومثلَه لم تَرَ صورٌ بماضيها

هو العليمُ بأسرارِ النّفوسِ ولم يَفُتْهُ أمرٌ تَخَفّى من خَوافيها

رعى الرّعيّـةَ لم تخفَ بوادِرُهُ لأنّ ربَّها نجّاها ويحميها

واليومَ مادتْ سماءُ رميش من فرحٍ إنَّ الرعيَّةَ لا تخفى معانيها

فرحى بإبنٍ "عميلِ اللهِ" تعضُدُهُ عنايةَ اللهِ تُعطيهِ فيُعطيها

مسحتُ دمعةَ عيني حينما وضعتْ يدُ الكنيسةِ فضلاً من أياديها

مجدُ الكنيسةِ أن نُبقيها جامعةً جميعَ أبنائِها في حُبِّ فاديها

لولا الرّسالةَ لاندكّتْ معالمُها من الجهالةِ وانهارت مباديها

هي الكنيسةَ في أرجائِها انتشرتْ روحُ المسيحِ أماني من أمانيها

ما دمتَ ترضى "نجيبٌ" أن تسيرَ بها تَـعُبُّ من فيضِ ما تُجري سَواقيها

فابق رسولاً على آثارِ مَنْ سلفوا قِوى جَهَنّمِ طرُّا لن تُلاشيها

وإنّها "رْمَيْشُ" ما أعطتنا عن كَرَمٍ دنياً ودِيناً فيا سبحانَ باريها

ففي بدايةِ أقوالي أبَجِّلُها وفي نِـهايةِ أقوالي أحَيِّيها

<u>*الأب حدّاد*</u>

أحد الآباء الوعّاظ للروم الكاثوليك، يوم أتى زائراً لإقامة رياضة روحيّة في رعّية علما الشعب ـ الجنوب، وقد طلب مقطوعة شعريّة لمذكّراته.

في معهدِ الإخلاصِ والحبِّ الصّريحْ حيثُ الضّمائِرُ والبصائِرُ تستريحْ

في هيكلِ العذراءِ أمِّ إلهنا أهلاً بضيفٍ مستحِقٍّ للمديحْ

يرعى النفوسَ ويبذَلُ النّفسَ جَوىً ويروحُ ينشرُ في ذَرى الجوِّ الفسيحْ

نورَ البشارةِ والهدايةِ والتّقى ليَزيدَ مجدَ الربِّ في دنيا المسيحْ

الشمّاس نبيل الحاج

بمناسبة ارتقائه إلى الدرجة الكهنوتيّة، مع التمنّي بالحبريَّة

يا رُبَّ راعٍ طَوَّبَتْهُ نَبيلا بَلَدٌ، وشاءَتْ أن يكونَ رسولا

تهفو النّفوسُ إلى الرّسولِ وتنحني فخرٌ ومجدٌ أن يكونَ دليلا

حتّى الشّعوبُ تَعُبُّ من أمواهِهِ مــاءَ الحياةِ فيروي منها غَليلا

حتّى الدُّنى تأوي إلى أفياءِ مَنْ حَضَنَ التَّقى والنّورَ والإنجيلا

تحدوني عاطفةُ الزَّميلِ مَرَدُّها للربِّ مَنْ أعطى الفتى إكليلا

أنظرْ إلى رجلِ المسيحِ فتلقَهُ خَلَعَ الدُّنى لبسَ المسيحَ بديلا

إن قام يتلو آيةً فمَنْ الذي يبغي مخالفةً لِما قد قيلا

أو قامَ يخطَبُ من مَعينِ كتابِهِ يُضحي المشرَّدُ للإلهِ خليلا

يسمو وفيهِ طلعةٌ من جَدِّهِ يلقى مثيلُهُ حيثُ كانَ قُبولا

ورأيتُ كلَّ الأهلِ كيفَ تَضافروا قلباً، فراحوا يرفعونَ عُقولا

للّهِ نجمٌ في نواحيكم غـدا نجمَ المجوسِ، فما رأينا أفولا

أليومَ تُنمي غرسَها آمالُكُمْ واليومَ حبلُ الخيرِ يَجني وُصولا

يا "حجّةُ" يا أرضَ الحقيقةِ والعُلـى نلتِ المُنى والخاطرَ المأمولا

يا مشهداً أحيا السُّرورَ بخاطري يُذكيهِ حبرٌ عَزَّ فينا، أصيلا

حـيّيْتُـهُ وبِهِ أَحَيّـي موطناً يحمي حِماهُ، جبالَهُ وسهولا

وسمعتُ في الأوطانِ صوتَ رعيَّةٍ تدعو لحبرها بكرةً وأصيلا

تشتاقُ أعوادُ المنابرِ صوتَهُ ولِعُودِ أرزِ الربِّ صارَ كفيلا

حامي الكنيسةِ والعُداةُ عديدةٌ فخراً غدا في الخافقَيْنِ أثيلا

ليسوا النّصارى وحدَهم مَنْ كَبَّروا كم مسلِمٍ شدَّ الرِّكابَ رحيلا

صوبَ المحَجَّةِ يبتغي حامي الحِمى مَنْ وحَّدَ القرآنَ والإنجيلا

المطران نبيل الحاج

قصيدة وفاء إلى سيادته، بعدما تحققت الأماني بحبريّته، فغدا رئيساً لأبرشيّة صور المارونيّة، بمناسبة الزيارة الرعائيّة الأولى للعيشيّة رعيّتنا، في 9 - 14 شهر آب 2004

هذا يومُ الأرضِ أم يومُ السّماءْ أم هُمُ أسيادُنا رمزُ الفداءْ

أم هيَ الأعيادُ تزهو فرحةً بالسّنينِ الخضرِ من عمرِ الوفاءْ

هو حبرٌ علّمَ النّاسَ الوفا بزمانٍ ليسَ عهدَ الأوفياءْ

يومَ ضامونا أسىً في ما مضى واستغثنا، كان مَنْ لبّى النِّداءْ

حينَ نادى الرّوحُ "صوراً" خلتُهُ "يسوعَ" قد جاءَ بمفتاحِ الرَّجاءْ

واليومَ بعدَ الوحيِ كم في ظلّهِ انشقَّ ليلٌ عن ثَرَيّاتِ الضِّياءْ

واحتلالٌ وغُبارٌ بعدَهُ عادَ في "العيشيِّه" للشّمسِ ضياءْ

فلهذا استقبلتكم بالحِدا والنشامى وزغاريدِ النِّساء

يا أميراً حسبُهُ من دهرِهِ بزمانِ القحطِ، عيشُ النَّجَباءْ

هكذا يا طالما علّمتَنا أنَّ في الأعمالِ روحَ الشَّهَداءْ

صنتَ إرثاً للمدى وبحقبةٍ سوداءَ، هيّأتَ الدَّواءْ

إرثُ "شكرالله" شموسٌ سطعتْ أنوارُها، في مجالاتِ السّماءْ

يتبدّى النَّبلُ في أخلاقِهِ لمعةً من وهجِ حُبٍّ وضِياءْ

اختارهُ الرّوحُ كما اختارَ الأولى صاروا رمزاً للمحبَّةِ والفداءْ

هو حبرٌ تاليٌ ومحبَّبٌ صارَ موضوعاً لمدحِ الشّعراءْ

ذهبيُّ الفمِّ يزهو موقِفاً بينَ أربابِ النَّهى والخطباءْ

طاهرُ الذّيلِ، أمينٌ سرُّهُ شعَّ وجهُ اللهِ فيهِ كالضِّياءْ

همُّـهُ مَرضاةُ ربِّـهِ خِفيَةً وطوى أعمالَهُ طيَّ الخفاءْ

هُوَ راعٍ لخرافٍ هَمُّـهُ يفتديها بالمحبَّةِ والدِّماءْ

ها هو التّاريخُ في "صورَ" نَعَمْ مرَّ ربٌّ، وتناجـى الأنبياءْ

فليعشْ عمراً مديداً حولَـهُ شعبٌ يُبادِلُـهُ المحبَّةَ والثَّناءْ

المطران ميخائيل ضومط:

في 1956/9/9، مرفوعة لسيادته أيام كان رئيس أبرشيّة صور المارونيّة، بمناسبة زيارته لكفروة ـ النبطيّه ـ وكنت آنئذ كاهنا لرعيّتي الكفور وكفروة وتوابعها، بحضور نائبَي النبطيّه: محمد بك الفضل ويوسف بك الزين.

أتيتُ وما لفرحتِنا مثيلُ وليس لجمعِنا عنكم بديلُ

لَمَحْنا السّعدَ في تي الدّارِ يعدو وأضحى لا يحولُ ولا يزولُ

وما زلنا نراعي النّجمَ حتّى أطلّت شمسُنا العلُيا تقولُ

ألا هُبّوا لتقديمِ التّهاني فهذا اليومُ مطلعُهُ جميلُ

لذا جئنا وكلٌّ طابَ نفساً بدا منّا ثناءٌ مستطيلُ

لمن عمّت أياديهِ لقومٍ لأنهُ للهدى الهادي دليلُ

فمن يجهل أَجِبْهُ ذا رئيسٌ أبيٌّ فاضلٌ بَرٌّ جليلُ

وهذا ضومطَ السّامي مقامــاً له في كلِّ مكرمةٍ فصولُ

هو السّهرانُ طَـرْفاً كلَّ آنٍ بفطنتِهِ، فيردعُ مَنْ يصولُ

لقد ظهرتْ مكارمُهُ وأضحتْ مثالاً لا يُعادلُهُ مثيلُ

ومَنْ لنا سيِّدٌ كُفْؤٌ كريمٌ كسيِّدِنا إذا قال فعولُ

أيا مولايَ عذراً عن قصوري إذا ما جئتُ أطريكم أقولُ

فأنت البهجةَ العظمى لقومٍ وأنتم للعلى مجدٌ أثيلُ

لقد تمّت أماني الكلِّ فيكم وأنتم في قلوبِهِمِ نزيلُ

لأنتَ النّعمةُ الكبرى لَدَيْنا يردِّدُها الصّباحُ والأصيلُ

ونجمٌ في لَيالٍ حالكاتٍ وبدرٌ يستنيرُ بِهِ العليلُ

إذا ما واجبُ الحبِّ دعانا تَرانا لا نَحيدُ ولا نَميلُ

فنحنُ إن ذكرناكم فنحنُ ونحنُ إن نَسينا المستحيلُ

وإنَّ العالَمَ الأرضيَّ يَفنى ولا يَفنى إلى الأبدِ الجميلُ

وكيفَ تُريدُ أن أبقى كتوماً بلقياكم وهل يحيا الذّليلُ

وها نحنُ نراكَ بأمِّ عينٍ غيوراً مثلما كانَ الرّسولُ

و"فضلٌ" قربُـهُ "زَيْنٌ" رؤوسٌ لهم في كلِّ سانحةٍ دليلُ

لَتُفديهِمْ دمانا في ضلوعٍ ويكفي من سماحتِهِمْ قليلُ

لقد كثرتْ فضائلُهُمْ علينا وليس لمنكرٍ أبداً سبيلُ

فباسمِ رعيَّتي لكُمُ التّهاني وعمرُكَ للمدى أبداً يطولُ

لكم منّا ثناءٌ مستطيلٌ ختامُ القولِ: يحرسُكَ البتولُ

المطران ميخائيل ضومط 1957

في مدينة صور، بمناسبة تهنئته بالأعياد، بعدما تسلّمت خدمة رعيّة سيّدة المولد في علما الشعب، مع إدارة مدرستها الأسقفيّة.

يا مَنْ رعانا فما غدونا نُضامُ فرحتْ بِهِ الأقوامُ والأيّامُ

فخرُ الرّجالِ وسيِّدٌ نشتاقُهُ نشتاقُـهُ ما سطّرتْ أقلامُ

يا مَنْ أتانا زائراً حَثّ الخُطى دلّتْ عليهِ عندنا الأعلامُ

حامي حِمى الأرزِ الحبيبِ وربُّـهُ وملاذهُ والمشكلاتُ جِسامُ

وسلاحُنا الماضي بكلِّ مُلِمَّةٍ تهفو له الأكبادُ والأقوامُ

ورسالةٌ أدّيتَها بلباقةٍ وبحكمةٍ بُهِرَتْ بها الآنامُ

وبسطتَ كنفَكَ مشفقاً فأرَيتَنا أنّ الحياةَ دقائقٌ وثواني

وجمعتَ "علما" في الحظيرةِ بعدما عَبَثَتْ بنا الأحقادُ والأوهامُ

وخلقتَ مدرسةً بها ورحمتَها فتفجَّرَتْ من ثديِها الأفهامُ

أنشأتَها أسَّ الكنيسةِ رَيْثَما يُعْليها بعدَكَ "يوسفُ" المقدامُ

يا سيِّدي أنْعِمْ بحبرٍ طاهرٍ تدعو بطولِ حياتِهِ الأقوامُ

إبعث بنا روحَ المسيحِ فإنَّما روحُ المسيحِ محبَّةٌ وسلامُ

المطران ضومط 1958

قيلت على مائدة السيّد منصور غفري، يوم عُقد الصلح العائلي بين عائلتي بواري وصيّاح من جهة، وبين آل غفري من جهة ثانية، بعد مأساة فاجعة، على أثر رياضة روحيّة في جوّ ميلاد عام 1958.

مهلاً أيومَ الهدنةِ الريّانِ فالصّلحُ جرأةُ حبرِنا الربّانِ

ما همُّهُ ويمينُهُ وصليبُهُ ربُّ الجميعِ وسيِّدُ الأكوانِ

جئتم لتنتزعوا الأذى من أرضِنا شرًّا تفجَّرَ في بني الإنسانِ

لقّنتمُ الأجيالَ حكمةَ فضلِكم لم تمحُها ألعوبةُ الأزمانِ

يا رأسَنا والخيرُ إحدى بنودِهِ يا موئلَ الأحرارِ والشّجعانِ

يا مَن عُرفتَ بسيرةٍ وبعيشةٍ عصماءَ تحتَ مقدَّسِ الجدرانِ

رمَّمْتَ ما عملَ المواضي وجهدُكم أن تبقى "صورٌ" صخرةَ الإيمانِ

وتقاطرتْ لمَعينِ مَعقلِكَ بـَنو مارونَ من أقصى البلادِ وداني

وبسطتَ كنفكَ مشفقاً فأريتَنا أنّ الحياةَ دقائقٌ وثواني

سنتانِ مرّتْ كم تعلّلَ شعبُنا فيها بكسرِ نواتىءِ الحُدثانِ

وإذا الملائكُ والسّلامُ نشيدُهم كالكهرباءِ تَـَدُبُّ في الأبدانِ

أتكاسُلٌ وبشائرُ الصُّلحِ بَدَتْ أنقى وأنصعَ من ُذرى لبنانِ

أتثاقلٌ والشّعبُ شعبُكَ سيِّدي منجى الجميعِ وموئلُ الفتيانِ

وُلّدٌ لمارونْ نحنُ، العارُ قسمتُنا غفري أنا صياحي أم سمعاني

عامٌ يَكُرُّ وملءُ بُردتِهِ عُلىً متحدِّرٌ من مولدِ الرّحمانِ

نهدي التّهاني لجمعِكم كي تسعدوا في ذا الوجودِ وفي الوجودِ الثّاني

<u>المطران ضومط 1958</u>

لسيادته في عيده، عيد الشعانين

يا سيِّدَ صورَ الجديرْ، بالعزِّ ها اليومُ المنيرْ

هبني شعورَكَ كي أقدِّرَ حقّكَ القدرَ الكبيرْ

غلّفتَ بالحبِّ الجنوبَ، بساعدٍ حُرٍّ قديرْ

تُحيي الليالي مضحِّياً، إن بالقليلِ أوِ الكثيرْ

من فضلِكم سيلٌ طما، من علمِكم روضٌ نضيرْ

ها قلبُكم وقفاً غدا، إن للصّغيرِ أوِ الكبيرْ

أمعلّماً "صور" الذي، سارَ فعلّمَنا المسيرْ

وأقمنا تحتَ لوائِكم، تَحمينا من حَرِّ الهجيرْ

مترقّبينَ إشارةً، صغرى هيَ الومءُ اليسيرْ

حتّى ترى "علما" قد انتظمتْ بشكلٍ مستديرْ

أمغلّفَ الشعبِ الأبيِّ، بقلبِهِ الحلوِ الكبيرْ

إنَّ الذينَ سقيتَهم، من فوهةِ النّبعِ الغزيرْ

إنَّ الذينَ حبوْتَهم، عطفاً أيا نعمَ السّميرْ

ما سرَّهم يومٌ كيومٍ دونهُ عيدُ الغديرْ

فتألّبوا وقلوبُهُم ملأى وطرفَهُمُ قصيرْ

هم يرفعونَ يمينَهم سميا وطرفَهُمُ كسيرْ

أبداً لتبقى لشعبِنا، نِعْمَ المربّي والمُجير

<u>المطران ضومط 1959</u>

في إحدى حفلات علما المدرسيّة، يوم شرّفها سيادته بحضوره:

هاتوا القريضَ المرتجَلْ، في يومِ علماءَ الأجَلْ

يومٌ زهتْ علما الغنيَّةَ بالمظاهرِ والحُللْ

نستقبلُ المطرانَ فيها، ممثَلاً شيخَ الجبلْ

فكأنّهُ الأرزُ إلى، علما الجنوبِ قدِ انتقلْ

إن يسألونا عنِ الرِّسالةِ، والرّسولِ وما فعلْ

يا حقَّ إروِ ما سمعتَ، وما رأيتَ من العملْ

فهنا هنا وطنيَّةٌ، ما عابَها أدنى زَغَلْ

وهنا هنا الإيمانُ يعمُرُ في القلوبِ فلا عِلِلْ

نُعماكِ يا مدرسة الحقِّ فيكِ قد ضُرِبَ المثلْ

ما لابنِ علما لذّةٌ، بحياتِهِ لولا الأملْ

بكنيسةٍ قامتْ بعونِ اللهِ لا تدري الفشلْ

عملٌ سيرويهِ لنا التّاريخُ يا نعمَ العملْ

ما خابَ في أعمالِهِ، ساعٍ على اللهِ اتّكلْ

يا موكِباً وافى ترافقَـهُ السّلامة حيثَ حلْ

أنتَ لنا ما عَلَمٌ يـُظلّنا وما وطنٌ يُجَلْ

عهد المطران يوسف الخوري في سطور

نبذة عن حياة المثلث الرحمة سيادة المطران يوسف الخوري

- ولد في بكاسين في 14 تشرين الأول 1919
- تلقّى دروسه في الإكليريكيّة الشرقيّة التابعة لكليّة القدّيس يوسف للآباء اليسوعيّين في بيروت من 1930 إلى 1940، وعُيِّن إستاذ اللاّهوت في الكليّة عينها من 1942 حتّى 1945
- تخصّص في اللاّهوت والحقّ الكنسي والعلوم التّاريخيّة في باريس وروما، ونال شهادة الدكتوره في اللاّهوت وإجازة في الحقّ القانوني الكنسي في الجامعة الكاثوليكيّة في باريس، وشهادة العلوم العليا من السوربون.
- سيم كاهناً بوضع يد المثلث الرحمة المطران عبدالله خوري في جامعة القديس يوسف في بيروت في 20 كانون الأول 1942
- عيّن نائبـاً عامّاً لأبرشيّة صور والأراضي المقدّسة من 1950 حتّى 1956
- عين إستاذا للاّهوت العقائدي في جامعة الروح القدس ـ الكسليك من 1950 حتّى 1956
- انتُخب رئيساً لأساقفة عكّا شرفاً ونائباً بطريركيّاً عامّاً في 21 نيسان1956 وتمّت سيامته الأسقفيّة في 29 حزيران من العام نفسه بوضع يد البطريرك مار بولس بطرس المعوشي ومشاركة المطرانين أنطونيوس خريش والياس فرح.
- رُقّـي إلى رئاسة أبرشيّة صور والأراضي المقدسة في 28 شباط 1960
- ظلّ راعياً لأبرشيّة صور والأراضي المقدّسة حتّى وافته المنيّة في 5 شباط 1992 إثر عمليّة القلب المفتوح في مستشفى سيدة المعونات في جبيل بعدما قضى أربعا وثلاثين يوماً فيها، وراحت صحّته تتدهوريوما بعد يوم بسبب المضاعفات الصحيّة فأجريت عليه عمليّتان أخريان ولم تنجح معه جميع حيل الأطبّاء.

الوظائف في حياته الأسقفيّة

عيّن عضوا في أمانة السرّ لغير المؤمنين، وعضوا في أمانة السرّ لوحدة المسيحيّين لفترتين متتاليتين، ورئيسا للّجنة المسكونيّة التابعة لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، وممثلاً للبطريرك لدى كليّة اللاّهوت الحبريّة في

جامعة الروح القدس ـ الكسليك، والمشرف الكنسي لحركة كشّافة لبنان، ورئيسا لمجلس كنائس الشرق الأوسط منذ 1989حتّى وفاته.

الكلمة التي ألقيتها في ذكرى الذبيحة الإلهيّة والجناز، لراحة المثلث الرحمة سيادة المطران يوسف الخوري، في كنيسة مار شربل المارونيّة، في اوتوا بكندا تاريخ اول آذار عام 1992

أوجه أولاً شكري لحضرة الأب ريمون حنّا زميلي كاهن الرعيّة، الذي شاء أن نقيم معاً هذه الّذبيحة، تتلوها رتبة وضع البخّور لراحة المثلث الرّحمة سيادة المطران يوسف الخوري رئيس أساقفة صور والأراضي المقدّسة المارونيّة، المتوفّى في لبنان في الخامس من شهر شباط الحالي عن عمر 73 عاماً، إثر عمليّة القلب المفتوح.

شكري ثانياً إليكم أنتم المصلّون المؤمنون، ورجاؤنا أن نشترك معاً في هذه الذّكرى بالصّلاة على نيّة الحبر الذي طالما عن موتانا صلّى.

بينكم العديد من أبناء أبرشيّة صور والأراضي المقدّسة، أبرشيّة الفقيد الكبير، من نعرفهم ومن لا نعرفهم، منهم أبناء بلدي ورعيّتي في الوطن الأمّ العيشيّة، وأبناء رعيّتي السّابقة علما الشّعب جارة صور، حيث الكرسي الأسقفي للأبرشيّة، وأخصّ رئيس إحدى جمعيّاتنا في الرعيّة طوني خوري، مع من تشدّهم بالمطران الخوري أواصر القربى، أمثال بولس وفيليب الخوري وعيالهم، الذين يدعونكم جميعاً، إلى تناول القهوة في صالة الكنيسة ما بعد الجنّاز على شرف الذّكرى.

على مدخل الكنيسة نبذة عن حياة المطران الخوري قيد التّوزيع ـ نسخة لكلّ عائلة بالممكن ـ وبدوري ألقي هذه الكلمة المقتضبة عن صفاته ومزاياه الفريدة، وهو من لا تتسع حياته للمعاجم، أرجو أن يتّسع لها صدركم الآن للذّكرى والوفاء وللتّاريخ.

نذكر إذاً اليوم راعياً غيوراً، منفتحاً على الحركة الرّسوليّة، وعلى الحوار الصّادق بين جميع الطّوائف بدون تمييز.

حسن يوسفي، نظرة بعيدة الغور، حديث لبق، بسمة مشرقة، هيبة على قامة رزينة، حتّى أنه سيم أسقفاً وهو في السّادسة والثّلاثين.

نذكره أسقفاً من أساقفتنا الأعلام، عُرف بذكاء حادّ وجرأة في الدّفاع عن الحقّ، سواء في مواقفه الكنسيّة أو الوطنيّة، وفي الظّروف العصيبة، وفي كلّ عهود الجمهوريّة، من عهد الجنرال شهاب حتّى اليوم، ممّا أكسبه شعبيّة كبيرة في كلّ المناطق وعلى كلّ المستويات، فراح يرعى مصالح أبرشيّته، ويساعد للتّخفيف من وطأة الموت والدّمار والهجرة والتّهجير، كلّ من كانوا يلجأون إليه.

كان رحمه الله صاحب رأي، ورجل الكلمة المسموعة، ملأت صداقاته الصحف في لبنان وخارج لبنان، أتقن اللغة الفرنسيّة كما لم يتقنها ذووها، وإذا وقف خطيباً باللغة العربيّة جذب إليه النّاس وأسر المسامع.

لعب المطران يوسف الخوري كعَمَّيْه المثلثي الرّحمة المطرانين شكرالله وعبدالله خوري دوره، في تاريخ المارونيّة وتاريخ لبنان.

قرّبوه فإذا هو نائب بطريركي لأربع سنوات، ثم ضاقوا به فأبعدوه وما أخطأوا لأنّ بكركي لا تتحمّل بطريركين، كما لا يحوي الفلك شمسَيْن.

كان من أبرز المرشَّحين على دفعتين للبطريركيّة، وكانت منه على قاب قوسين، ما بعد المعوشي وخريش.

تعرّض لمحاولة اغتيال فما هاب، ولمحاولة خطف وحجز ينذر بالقتل، فما حسب لها حساباً.

كان المطران خوري دعامة وطنيّة روحيّة، قطباً وأميراً من أمراء كنيستنا الكبار.

ترك بصماته في القلوب، وفي الكنائس التي شيّدها، والمدارس التي أوجدها وأنشأها، والأرض التي اشتراها وروّاها، وأبرشيّة صور التي بعد فقرها أغناها.

أصدقاء المطران يوسف خوري عديدون، عرفوه وعرفهم، أحبّوه وأحبّهم، نبكيه اليوم معهم، ولكن بالرّجاء الموعود، لأنّ الموت لا يلمّ بمن توزّعت روحه بأرواح النّاس، كما يتوزّع الطّيب في الزهر.

كافأه الله خير الوزنات، وبلّل ثراه بندى رحماته، ورحم موتاكم، وأبقاكم لمديد الأعمار. آمين

سيّدي! وفاءً لروحك الطّاهرة، ولذكراك الخالدة في قلب من عايشوك على الأرض اللبنانيّة والعالم الخارجي، وأنت ما وراء هذا العالم، كان لي معك وأنت في عالم الأحياء، جولات في كلّ مناسبة روحيّة ووطنيّة

هي نفحة من قلب

فلا عجب وفي جعبة لسان أدبي،الكثير

فها أنا أغرف من بحر

قصائدي فيك ديوان وملحمة شعريّة

وإذ أمدّ الله بأيامي، ومطَّ بجَيبي فما أكتبه تقريظاً لكم هو عبرةٌ للجيل، وأمانة للتّاريخ، وسيّدي مقلع الوحي والإلهام

بين شعر ونثر، أخترت الأول

فلئن كان النثر يُعجب، فالشعر يُطرب، لذلك أقول:

في استقبال سيادته في صور، لدى تسلّمه مقاليد أبرشيّتها على اعقاب انتقال سيادة المطران ميخائيل صومط لأبرشيّة صربا في 9 شباط 1960

مرحى بكم يا حسنَهُ استقبالا ما عزَّ منه في الجنوبِ مَنالا

يا سيِّدي ما الشّعبُ إلاّ حمائمٌ بيضٌ تميسُ رشاقةً ودلالا

هذي الرعيَّةُ في الجنوبِ تضافرتْ آحادُها وتآلفتْ أشكالا

فكأنّما الأرزاتُ يزحفنَ معاً لججٌ تسيرُ وتحملُ الأشبالا

وصليبُكم رمزُ الألوهةِ وحدَهُ نعتزُّ فيهِ قدوةً وجلالا

خفقتْ على حبِّ الأنامِ بنودُهُ وبدتْ عليهِ عزّةٌ تتلالا

إرفع على هذي الجموعِ يمينَكم غُبَّ انتقالِكَ حيَّتْ فيكَ آمالا

عرفـتكَ في الماضي القريبِ مناضلاً عن حقِّها، لم تُكثِرِ التّسآلا

ما أنتَ بالملِكِ الولّتْهُ رومية لَبِسَ العُلى، اتَّخَذَ التُّقى سربالا؟

ما أنتَ من بلدِ بْكاسينْ، تربتُها تُعطي الرّجالا وتوجِدُ الأبطالا؟

حامي الكنيسةِ والعُداةُ عديدةٌ بدرٌ تفرَّدَ حكمةً وكمالا

فاعتزي يا بلدٌ، "فمْخايِلُ" عضدٌ بل يوسفُ سندٌ، خُلِّدْتِ أجيالا

فالدّينُ يسمو إذا ما أتحِدَتْ هِمَمٌ تحمي حِماهُ وتحطِمُ الأهوالا

<u>تهنئة نثريّة في عيد سيادة المطران خوري</u>

يوم اجتمعت البلدة علما الشعب، على شرف عيده، عيد مار يوسف شفيعه، لأول مرّة في عهده عام 1962

من حسن الطّالع لهذا العيد، أنه جمع القلوب، حول هذا الصّرح وسيد الصرح، فلهذا العيد ألف معنى في عين المحبّين، وقادري فضل سيادتكم.

حسب شفيع العيد أنه جسّد مُثُلَهُ الرّفيعة فيكم، على أعمدة أربعة: تواضع وطهارة وتضحية وعطاء.

كان هذا الصرح على غير ما ننعم، فامتدّت إليه أصابعكم البنّاءة، وإذا به يلائم المقام.

مزّقت الأحقاد زغرتا الأبيّة، فلأمتم جراحها، وأعدتم لها مجدها الغابر، وأمنها الوادع، معالم الجدب والفقر اللذان ارتسما على أرض هذه الأبرشيّة، راحت يمينكم القويّة تمحوها وتزرع الخصب والعمل المجدي لخير الأبرشيّة والوطن، وطاقتكم الفكريّة والتربويّة والسّياسيّة والاجتماعيّة، تلك المستمدّة من نور المعرفة والإيمان، طالما أعطت الخير من ذاتها لخير ذوات الآخرين، فكأنّما عمركم كلّه سخاء من تضحية عفويّة طُبعتم عليها لرفعة البلاد وخدمة العباد.

سيّدي! إملأ الصّفحات الخالدة في تاريخ بلادي، وابقَ شعلة وهّاجة في هيكل الأرز، ونبراس هداية ورشاد يهتدي بأنواره المتلألئة ويعتزّ به اللبنانيّون.

ولا زلت هانئاً سعيداً، للمجد والعُلى وللأمّـة والوطن، وإلى سنين مديدة...

بمناسبة عودته الميمونة من حاضرة الفاتيكان

في 1962/6/1

كأنّكَ سيِّدي دُرُّ الغيومِ وغالي الدرِّ في وجهِ النّجومِ

حللتَ بأرضِنا فوطأتَ سهلاً أيا عَلَمَ الفضائِلِ والعلومِ

إليكَ بنوكَ في ذا اليومَ وافَوا بإجلالٍ إلى الراعي العظيمِ

صبرنا لبُعدِهِ الشّهرَينِ عَدّاً كما أيّوبُ في العهدِ القديمِ

ولمّا الشمسُ مالتْ واستقرّتْ لدينا جئنا كالعقدِ النّظيمِ

نكرِّمُ حبرَنا المولى المُفَدّى نهنّىءُ بالسّلامةِ في القُدومِ

فدتكَ النّفسُ من راعي نفوسٍ وسيمِ الوجهِ كالأمِّ الرّؤومِ

له من ربِّهِ فضلُ المُربّـي ومن أطباعِهِ لطفُ النّديمِ

رعانا بحكمةٍ وبطيبِ فضلٍ رعاهُ اللّه من راعٍ حكيمِ

عجبتُ لحكمةِ اللّهِ دَعتكم بإسمِ الدّينِ للمبدا القويمِ

فسُرَّتْ مِلّةٌ، أبٌّ رعاها رعايةَ عادلٍ فَطِنٍ رحيمِ

سلامٌ يا مقدَّمَ كلِّ حبرٍ لنا، ومتمِّمَ الخُلُقِ الكريمِ

إذا أكْرِمْتَ فالإكرامُ حَقٌّ بوادرُ عهدِكم طيبُ النّسيمِ

مآثرُ مجدِ كرسينا استدرّتْ شواهدَها من الدّهرِ الذّميمِ

وراحَ الصّلحُ والإصلاحُ يترى يُنيرُ العقلَ في اللّيلِ البهيمِ

ألا يا نهضةً بوركتِ فينا لدينِ اللهِ للعلمِ العميمِ

لنا للأرزِ، للعَلَمِ المُفَدّى رسولُ الشّرقِ للغربِ الصّميمِ

فعش واسلم لدهرٍ مستحَبٍّ سليلَ المجدِ في عزٍّ مُقيمِ

<u>معايدة سيادته في عيد ميلاد عام 1963</u>

يا سيّدي إقبلوا في الذّكرى تعييدي هجتَ الأمانيَ في سبكِ المواعيدِ

فكّرتُ في الملتقى فانتابني فرحٌ وبتُّ ليلي على شوقٍ وتسهيدِ

أبصرتُ ميلادَهُ والأرضُ جازعةٌ مماّ تُكابِدُ من جَورٍ وتهديدِ

يا رُبَّ طفلٍ إلـهٍ في الورى عَجَبٍ لحكمةِ اللهِ معنىً غيرُ محدودِ

يا رأسَ لبنانَ وعدُ اللهِ طالعَنا حَيّوا المسيحَ بتحقيقِ المواعيدِ

رسالةُ اللهِ لا تُنهى بلا نَصَبٍ تجديدُ روعتِها في كلِّ تجديدِ

حتّى إذا مدَّها راعٍ بفطنتِهِ يُحيي تِراثَ العُلى دوماً بمجهودِ

هشّت لطلعتِهِ الأقوامُ عن كَثَبٍ لبعثِ مجدٍ قديمِ العهدِ مفقودِ

فليرجِعِ المجدُ مرفوعَ المقامِ بكم ولتزهُ "صورٌ" بكم مرفوعةَ الجيدِ

أجملْ بكم عَلَماً ألوى على وطنٍ بالمجدِ مكتَنَفٍ بالنّصرِ معقودِ

تهوى النّواظرُ مرآهُ وقد برزت فيهِ المآثرُ فيهِ كلُّ محمودِ

يا حاملَ الذّكرياتِ البيضِ من قِدَمٍ يا ظلَّ أرزٍ على لبنانَ ممدودِ

حُيّيتَ من أملٍ حُيّيتَ من عَلَمٍ رمزَ الفداءِ ورمزَ العطفِ والجودِ

جوزوا على بركاتِ اللهِ عيدُكُمُ إلى الكمالِ، فقد فزتم بمنشودِ

رسالة مديح في عيد سيادته عام 1964

هذي قصيدي يا أميرَ بلادي لملمتُها من روضةِ الإنشادِ

ضمَّنتُها كلَّ الجوى ونثرتُها مدحاً بفضلِ الكوكبِ الوقّادِ

في عيدِهِ السّامي على أقرانِهِ ولوِ استطعتُ زرعتُ فيهِ فؤادي

فإليكَ صافي الشّعرِ عنّي حاملاً خيرَ الدُّعا في موسمِ الأعيادِ

يا سيِّداً ملأ الزّمانَ زمانُـهُ في خُلقِهِ يسمو على الأفرادِ

شمّلتُ في بلدي وزرتُ جنوبَها ما همتُ إلاّ بسيّدِ الأسيادِ

مجدِ الكنيسةِ، كم وددتُ لوانّني وفّيتُ في نظمِ القريضِ مُرادي

لَنظمتُهُ من لؤلؤٍ وضفرتـُـهَ من جوهرٍ متجمِّلٍ بالضّادِ

ما أنتَ بالبدرِ الذي ما خلتـُهُ إلاّ ضياءَ المهتدي والهادي

ها "صورُ" والجبلُ الأشمُّ كلاهما ركنُ الحضارةِ مرتعُ الآسادِ

علاّمةٌ في الدّينِ أرشدُ واعظٍ فخرُ الرّجالِ وداحضُ الإلحادِ

يا نعمةٌ وطنيَّةٌ علويَّةٌ غنّتْ بلابلُـهُ على الأعوادِ

يا مَن أبى روحُ الإلهِ بُعادَهُ عَنّـا وراحتْ كلُّ صورَ تنادي

من بيتِ خوري من أساطينِ العُلى ألمرسلِ النّظراتِ للأطوادِ

سهرانُ من حُبٍّ على قطعانِـهِ عن حكمةٍ وهدايةٍ ورشادِ

شادَ الكنائسَ والمدارسَ للورى بمحبَّةٍ وأمانـةٍ ووداد

حازَ المفاخرَ من قويمِ فعالِهِ وكرامـةً من حُبِّـهِ للفادي

دنياهُ ليستْ للغرورِ وإنّما يحيا لتحيا أُمَّتي وبلادي

<u>أيضاً في عيد شفيعه القديس يوسف، عام 1965</u>

اخضلّتْ ذَرى الأرزِ واخضرّتْ
نواحينا

في بُردتَيْنا العُلى والربُّ حامينا

يا بارك اللّهُ كلُّ في ذَرى وطني في راحتَيْهِ الغنى من مجدِ راعينا

في قلبِنا الحُبُّ مثلُ النّارِ مضطرمٌ فالحبرُ نورٌ تجلّى في مساعينا

في راحتَيْكم صليبُ اللّهِ عانقهُ رسمُ الهلالِ لذا ابيضّت دياجينا

حبرٌ تمطّت على الأيّامِ شهرتُهُ في كلِّ قطرٍ تجلّى مجدُهُ فينا

في البحرِ درٌّ وفيهِ الدرُّ مجتمعٌ دنياً ودِيناً فما أغلى لآلينا

يحنو على الكلِّ مثلَ الأمِّ طلعتُهُ تستقطبُ الكلَّ قاصينا ودانينا

ألنفسُ هفَّتْ تُذيعُ كلَّ مُكتَتَمٍ حيثُ القراطيسُ ضجَّتْ في مطاوينا

تجسَّمَ الطّهرُ والعلياءُ قد كتبتْ هنا الفضيلةُ ما أحلى أمانينا

لا لا أغالي فآلُ الخوري دابُهُمُ حملُ القيادةِ في أبهى كراسينا

إن غابَ نجمٌ بدا من بعدِهِ قمرٌ للدّينِ ما اذّخروا للخيرِ باقينا

"صورُ" الأبيَّةُ سورٌ للورى نُجُمٌ ألآقةٌ تزرعُ الأمجادَ في فينا

كم من غطارفةٍ كانوا هنا عَلَماً يا نعمَ غُبطتُـهُ "مارونُ" يُهدينا

ألنّصرُ منكم وفيكم كلَّ آونةٍ للّهِ همَّتُكم من ذا يُضاهينا

فامددْ يمينَكَ للأبناءِ تحرسُهُم فعلَ الشَّفيعِ الذي يَفدي فيَفدينا

واجمع قطيعَكَ وامشِ ضمنَ طلعتِهِ تمشي النِّعاجُ على منهاجِ راعينا

إن يمضي عيدٌ فهذا اليومَ جدَّدَهُ أو يأتي دهرٌ فأعيادٌ تؤاتينا

هذا دعائي وهذي الآنَ تهنئتي أكرمْ بيوسفَ ندعوهُ يـُلَبّينا

أيضاً لسيادته في عيد شفيعه عام 1966

كَلَّ اللّسانُ وشُلَّ همسُ الخاطِرِ ونسيتُ يُـمْـنَـيَّ ونورَ نواظري

وتعطّلتْ صُوَرُ الحياةِ بمهجتي أنا إن نسيتُ فِعالَ حبرٍ طاهرِ

عيدٌ علينا له مواجبُ جَمَّةٌ مأخوذةٌ من فضلِ بيتٍ عامِرِ

تجلو معانيهِ السّماءُ مسرَّةً ببليغِ آياتِ الشّفيعِ السّاهِرِ

يزهو بهِ الحبرُ الجليلُ وتنثني عنهُ العيونُ خلا يمينَ القادِرِ

عضدتْهُ مكرُمَةٌ لكلِّ عظيمةٍ بعثاً لماضينا السّحيقِ الغابِرِ

من عهدِ شكراللّه الكريمِ وغبطةِ المولى العظيمِ عميدِ كلِّ تفاخُرِ

عُمُدٌ مُرَكّزَةٌ ونصرٌ، أورثوا الأمجادَ للعهد الجميلِ الحاضِرِ

ويروحُ سيِّدُنا الفريدُ نبوغُـهُ يَرِثُ الصّدارةَ كابراً عن كابِرِ

ماضي العزيمةِ لا تـلينُ قَناتُهُ متمكِّنٌ رغمَ الهياجِ الظّاهِرِ

وإذا الدِّيارُ بلمحِ طَرْفٍ رُوِّعَتْ لبّى النِّداءَ بألفِ صوتٍ زائرِ

يرمي بفكرتِهِ إلى أقصى مدى يحتلُّ فوقَ العرشِ عرشَ مشاعري

ما أن تسنّمَ عرشَ "صورَ" مناضلاً يعلو بهمَّتِهِ وطيبِ مآثِرِ

حتّى شرايينُ الحياةِ تفتَّحَتْ عملاً بذي الصّرحِ المنيفِ الزّاهِرِ

وأتى عجائبَ في بديعِ فِعالِهِ مغمورةً بدعا العلِيِّ القادِرِ

يا سيِّدي "علما" الأبيَّةُ إن دعتْ أنت المجيبُ لكلِّ فعلٍ باهِرِ

علما أتنسى فضلَ سيّدِها الذي غمرتْهُ روميةٌ بجودٍ زاخِرِ

وعرفنا مدرسةً تغنّى بفضلِها الكلُّ فأكرمْ بالجميلِ العاطِرِ

قاسمتَنا الأمجادَ في وضحِ الهُدى نحنُ لكم في الذّكرى أخلصُ ذاكِرِ

لا نبتغي إلاّ الكنيسةَ من مُنىً ما نحيا، لن ننسى بقلبٍ شاكِرِ

وعلى اصطفاقِ الموجِ في ما حولَنا فليبقَ هذا الصرحُ ضوءَ منائِرِ

يرتدُّ ريبُ الدّهرِ عنهُ حاسراً ويروحُ يرجو العزَّ كلُّ مُفاخِرِ

ولتهنأ الدّنيا بعيدِكَ وَلْتَدُمْ للأرزِ يرعاكم "مربّي النّاصري"

<u>إلى سيادته في عيد فصح عام 1966</u>

ها زمانُ الفصحِ وافى إليَّ فكسا الرّوحَ حِلّةَ سُندُسِيَّه

وبدا البشرُ راقباً في سماهُ بيدِ الربِّ أسطراً عسجديَّه

هوَ يومٌ من المسيحِ أنيقٌ وعليهِ الإلهُ ألقى حِلِيَّه

قد ذكرنا قيامةَ الربِّ فيهِ وخلاصاً قد عمَّ كلَّ البريَّه

قد صفا الدّهر، والطبيعةُ حالاً شاطرتنا أفراحَهُ بالسَّوِيَّه

وإذا لم يَلُحْ للسّماءِ بهاءٌ فبمجدِ الإلهِ أضحتْ بَهِيَّه

ما لها زينةُ الجمالِ ولكن زيَّنتها المحبَّةُ البنويَّه

يا ولِيَّ النفوسِ فاسهرْ عليها ذي رعيَّه من المسيحِ خَلِيَّه

فلكَ اللّهُ قالَ فارعَ خرافي نائباً عن رضىً وطيبِ طويَّه

أنذرِ الشعبَ ما استطعتَ وأرشدْ كلَّ مَنْ ضلَّ في دياجي الخطيَّه

يا ملاذَ البلادِ إمسح أساها يا مثالَ المحبَّةِ الوطنيَّه

فنرى فيك للصّلاحِ مثالاً جامعاً بينَ رأفةٍ وحميَّه

ونرى فيك ما أنِسْناهُ قبلاً راعياً هلَّ في سما الأبرشيَّه

جاءَكم ينظَمُ الثّناءَ محبٌّ حملتْهُ عواطفٌ داخليَّه

حثّ منه السّرورُ قلباً طروباً وأهاجَ الوفاءُ نفساً سَوِيَّه

فأتى يُنشدُ القوافي ارتياحاً وبِهِ ما بِهِ من الأريَحِيَّه

فاقبلوا سيّدي فروضَ التَّهاني من أبيٍّ باسمِ علما الأبيَّه

وعليكم من المسيحِ سلامٌ ما شدا الطّيْرُ بَكرةً وعَشِيَّه

لسيادته لدى عودته من روما وأميركا الشّماليّة

ما للبلادِ تُقَدِّسُ الأبطالا يَبدونَ فيها أنجُماً تتلالا

ذا نهجُها في الخافقَيْنِ وحقُّها باسمِ الرسولِ تقارعُ الأهوالا

أنظر إلى الأحبارِ كيفَ تضافرتْ أعمالُهُمْ وتآلفتْ آمالا

دوّى صداهُ في خلايا "رومةٍ" ردَّ الأولى اتّخذوا الطّريقَ ضلالا

وجرى يُجَوِّلُ في البحارِ مطالباً بالحقِّ يعلو وأكثرَ التَّسْآلا

ويعودُ منها مُصَعِّداً وثباتِهِ وعلى الرعيَّةِ فضلُهُ يتتالى

سلطانُ دينٍ باذخٍ في ملكِهِ يغشى الرّبوعَ مهابةً وجلالا

عَلَمُ الكنيسةِ ليس يُطوى لحادثٍ مهما طغا في أرضِنا وانهالا

ومحبَّةُ الأوطانِ طيُّ صميمِهِ يرعى النّفوسَ ويخفُرُ الأشبالا

ويَزيدُ مجدَ بلادِهِ أنّى استوى بدرٌ تفرَّدَ حكمةً وكمالا

إن قام يخطبُ واعظاً فمَن الذي يبغي مخالفةً لما قد قالا

أو قام يتلو آيةً من آيِهِ يُعلي البلادَ ويُنْطِقُ الأجيالا

أهلاً بحبرٍ جُمِّلَتْ أيّامُهُ صُوَراً فعزَّتْ في الرّعايا منالا

ومشى فلبنانُ مشى في إثرِهِ طرباً يُصفِّقُ أرزُهُ استقبالا

قَرَنَ المخطّطَ بالفعالِ ولم يزل يحمي الذَمارَ ويدرأ الأوجالا

في عهدِهِ الميمونِ أزجى كنيسةَ قامتْ "بعلما" قبَّةً تتعالى

عيدٌ، ودُمْ يا لابساً ثوبَ السّما لِتَزيدَ لبنانَ الجميلَ جمالا

<u>إلى سيادته أيضاً يوم عاد ثانية من روما</u>

بعد المؤتمر الفاتيكاني الثاني

ما بالُ شعبِ الأرزِ لاستقبالِهِ حثّ الخُطى متسائِلاً عن حالِهِ

قد راعَهُ عامٌ مضى وأهاجَهُ شوقُ الخليلِ إلى الخليلِ الوالِهِ

فكأنما طابَ المديحُ لشاعِرٍ يدعوهُ هذا العيدُ لاستكمالِهِ

تمشي المواكبُ من حدودِ بلادِهِ فيَضُمُّها بيمينِهِ وشَمالِهِ

كم حَمَّلْتُهُ المعضلاتُ من القِوى ما تعجزُ الأطوادُ عن أمثالِهِ

يسمو ويعلو، دربُهُ نجمُ السُّهى تتحيَّرُ الألبابُ من أعمالِهِ

قطبٌ "كيوسفَ" في محبَّةِ أرضِهِ وعبادةُ الرَّحمانِ في أوصالِهِ

لبنانُ هذا اليومُ يبدو زاهراً من طيبِ عنصرِهِ ولطفِ خِلالِه

وطنٌ لنا بينَ الأنامِ معَزَّزٌ ومكرَّمٌ بالحبرِ خيرِ رِجالِهِ

يشتاقُ لبنانَ الأبيَّ مخلّداً ويَضُمُّـهُ حرصاً على استقلالِهِ

وبحبِّ شعبِ الربِّ يبدو مُتيَّمـاً كم أبرأ الأحقادَ بدرُ كمالِهِ

حملَ السّلامَ رسولُهُ بحديثِهِ وبفعلِهِ وبقلبِهِ وجلالِهِ

وقفاً عليهِ محبَّةُ القلبِ الذي حنَّ إلى المعسولِ من أفضالِهِ

ألفيتَ مذ وافيتَ ثوباً بالياً فخلعتَهُ ونجوتَ من أثقالِهِ

فضلٌ هنا فضلٌ هناكَ وموسمٌ تتضوَّعُ النّفَحاتُ من أذيالِهِ

صرحٌ ومشروعٌ يُزاحمُ بعضَـهُ في معهدٍ ما قامَ دون نوالِهِ

تزهو الكنائسُ في سماءِ ربوعِنا برصيدِهِ وبحبِّهِ وبمالِهِ

أكرِمْ بِدُنيا الدّينُ فيها مُهَيْمِنٌ وكلاهما وقفٌ على أفعالِهِ

أليومُ يومُكَ "يوسفُ" إهنأ بِهِ قرَّتْ نواظرُ شعبِنا وعيالِهِ

في عهدِكَ الميمونِ طابَ الملتقى رافقْ خلودَ الأرزِ في أجيالِهِ

<u>بمناسبة اليوبيل الفضّي لسيادته في قدموس</u>

تاريخ 1967/12/20

هُمامٌ لا يعادلَـهُ هـُمامُ يـَرُفُّ على القلوبِ كما الحَمامُ

أبيُّ النّفسِ والخُلْقِ المُصَفّى زعيمُ الفكرِ قطبٌ لا يُضامُ

خطيبٌ مُصقَعٌ إن صفَّ حرفاً فللكلماتِ والفكرِ ازدحامُ

دروسٌ نفحةٌ من روحِ قُدسٍ حياتُـهُ كم يُجَلّلُها احترامُ

هو الراعي المحبُّ لجمعِ شملٍ لبذلٍ، روحُهُ بُرْدٌ سلامُ

هو صنّينُ في أعلى عُلاهُ وآمالٌ وأمجادٌ ضِخامُ

بتولٌ "يوسفُ" في الحسنِ يحلو على الأيّامِ، بدرٌ لا يُرامُ

يراعٌ لا يضاهيهِ يراعٌ حسامٌ لا يحطّمُـهُ حُسامُ

رفيعٌ، عِرْقُهُ من آلِ خوري فمنهم يُخلَقُ النّاسُ العِظامُ

متمُّ عمارةِ الأصلِ المُعَـلّى ومدحي كانَ للحقِّ الذّمامُ

يدٌ تمتدُّ في لبنانَ باعـاً كغصنِ الأرزِ، خُلْقٌ وانتظامُ

قديرٌ لا تفتتُـهُ خطوبٌ ولا الأحداثُ والنَّـوَبُ الجِسامُ

أميرٌ للكنيسةِ حيثُ يمشي تلفّتَتِ البريَّـةُ والأنامُ

فهذي زغرتا كم بُلِيَتْ بجرحٍ أطلَّ الصّبحُ وانهزمَ الظّلامُ

ويبني للمكارِمِ دورَ عِلْمٍ ويَشقى فلا يُفارقُـهُ ابتسامُ

وتلكَ قُرانا تزهو في سماها قِبابٌ، عانقَ الجَرَسَ الغَمامُ

هو صنّينُ في أسمى عُلاهُ وآمالٌ وأمجادٌ ضِخامُ

ويا يوبيلَـهُ الصّافي إلينا فقد نيلَ بمقدمِكَ المُرامُ

لأنتَ النّعمةُ الكبرى لدينا يكرِّرُها غداً، عامٌ فعامُ

مثولي رافعاً إجلالَ صَحبي فمهما قلتُ أو زيدَ الكلامُ

ثناءٌ لا تُـوَفّيهِ القوافي أما يُمليهِ في القلبِ اضطرامُ؟

وجهدي جهدُ ما تَسَعُ المعاني بمدحِ صفاتِهِ طابَ المقامُ

لنشربْ كأسَهُ في كلِّ نادٍ وندعُ طالما دام الدّوامُ

<u>تهنئة أيضا لسيادته في عيد شفيعه القديس يوسف 1970</u>

يا مجدَ شجْرَةِ أرزِ الربِّ تَسقيها من نارِ حبِّكَ، حبٌّ سالَ يَرويها

جوانبُ من بلادِ العزِّ أنتَ لها نعمَ المفدّى، وأنتم من محبّيها

هلّتْ علينا نجومُ العيدِ مشرقةً تُفدى بنفسي فما أبهى تجلّيها

وبيننا "يوسفٌ" شَعَّتْ بوارقُـهُ يزهو شبيهَ الدّراري في أعاليها

يا سيِّدَ "صورَ" أنتم للعُلى نُجُمٌ سيّارةٌ والورى قامت تماشيها

ولآكُمُ اللّهُ دنيًا من معارفِهِ ما مثلُها أبداً كنزٌ يضاهيها

لو كان ربّي حباني صوتَ ساجعةٍ لَكنتُ دوماً على عودي أغنّيها

ما الإسمُ إلاّ صدى للصلحِ، حكمتُـهُ روَّتْ بلادي وكم رَقّتْ حواشيها

أنتم حمامةَ نوحٍ في مواقفِكم راحتْ وعادتْ سلامُ اللّهِ في فيها

كم من ليالٍ جهدتم في معاهدِكم بالدّينِ بالعلمِ بالتقوى تداويها

أللّهُ يشهدُ والأحقابُ قائلةٌ قدموسُ قامت على أعلى روابيها

هذي المصحّاتُ رمزٌ عن مآثرِكم في صفحةِ المجد، والتّاريخُ حاويها

كم من كنائسَ قد أعلَتْ يمينُكُمُ ترعى النّجومَ، ونارُ الدّينِ تُذكيها

هذي الصّروحُ تُذيعُ المجدَ عن كَثَبٍ في الأرزِ طرّاً بقاصيها ودانيها

للرّفدِ والوفد والإنعامِ راحتُهُ والبذلُ والعدلُ من أوفى مساعيها

حبرٌ أشمٌّ جسورٌ باسلٌ بطلٌ عالي السّنا طاهرُ الأخلاقِ ذاكيها

أنتم يدُ اللهِ تسري في أناملِكم سرٌّ من اللهِ كم قد فاقَ تشبيها

وُرّاثُ مجدٍ أثيلٍ زانكم خُلُقاً من آلِ خوري، فعزَّتْ في تساميها

منهم غطارفةٌ منهم مطارنةٌ ظلالُ فضلٍ على "صورٍ" أياديها

ومجدُ "يوسفَ" يزهو كلَّ آونةٍ أللّهُ أعطى، فأعطي القوسَ باريها

ما مثلُ ذا اليومَ في الأيّامِ يُطربُنا ولا لذكراهُ ذكرى بعدُ نَلقيها

هذا دعائي وهذي اليومَ تهنئتي بالقلبِ بالروحِ بالأشعارِ أرويها

إنّ المهيمنَ ناداكم بآيتِهِ بالعزِّ بالنّصرِ قد نيطت نواصيها

أنت الأمانُ الذي راقَ المديحُ بِهِ يَحكي عقوداً بِهِ فاقت مآتيها

"إجمعْ قطيعَكَ، وامشِ ضمن طلعتِهِ تمشِ النِّعاجُ على منهاجِ راعيها"

<u>بمناسبة عودته من أوروبا ربيع 1971</u>

كلّما صفّقت يدُ الأضواءِ أنتَ في خاطري وفي أجوائي

يشهدُ اللّهُ أنتَ قطبٌ مُفدّى قد سقاهُ الإلهُ خمرَ عُلاءِ

مجدُ لبنانَ كم يحنُّ إليكم يتهادى في حلّةٍ من سناءِ

كلُّ ما في الحياةِ من مِتَعٍ... الدّنيا سرابٌ وخدعَـةٌ للرّائي

إلاّ أنتم فلا عدمتَ أميراً مجدُهُ سامقٌ وعبقُ شذاءِ

هكذا يوجدُ المقرَّبُ للّهِ على جانحَيْ هُدىً ورجاءِ

شاءَكَ اللّهُ والعزائمُ بحرٌ فزُرعتَ بأرضِنا الغرَّاءِ

وإذا ما ذكرتُكَ في "صورَ" وفي أرضِ الوفا والضِّياءِ

قلتُ: فيضٌ من الرّجولةِ مجدٌ يتلالا في حالكِ الظّلماءِ

عيبُهُ أنه أحبَّ، فما جالَ بأفكارِهِ صدى البغضاءِ

أسقفٌ زادُهُ المحبَّةُ والدّينُ تسامى إلى ذرى العلياءِ

ويقولونَ كلَّ عامٍ خطابٌ! قلتُ مهلاً بنظرةِ استهزاءِ

كلَّ عامٍ لي وقفةٌ ومديحٌ بقصيدٍ فيا خطوبُ تنائي

أيقولونَ لم تُمِدَّهُ روما بسيولٍ من القوى والعطاءِ؟

أيقولونَ ما أشادَ قِباباً تتعالى للقبَّةِ الزّرقاءِ؟

أيقولونَ لم يُـراعِ قطيعاً هو دنيا من الهُدى والوفاءِ؟

أيقولونَ ما أشاعَ سلامـاً في زَغَرْتا الأبيَّةِ المعطاءِ؟

أيقولونَ ما أثارَ اغتراباً يتغنّى بالأرزةِ الخضراءِ؟

أيقولونَ عانى السِّياسةَ رِدْحاً؟ وهو فوقَ السِّياسةِ الخرقاءِ

إنَّـهُ العقلُ والكرامةُ والنُّبْلُ تلاقتْ في صفحةٍ بيضاءِ

يا خيوطَ الوفاءِ سوقي قصيداً "بولَسِيّـًا" واصدقيهِ دُعائـي

يشهدُ اللهُ لن يَجِفَّ يراعي باسمِ "صورَ" الأبيَّةِ الشمّاءِ

باسمِ صَحبي، عنِ اللّفيفِ أهنّي رمزِ كلِّ الأحبَّةِ الأوفياءِ

دمتَ للدّينِ والسِّياسةِ والمجد تلاقتْ مَع رؤى الأنبياءِ

<u>إلى سيادته في عيد مولد العذراء</u>

في علما الشعب، على مائدة الأخوات الراهبات، في إحدى زياراته الرعائيّة لعلما الشعب، في 1971/9/8

هتفتْ لمولدِ مريمَ الأقطارُ واستيقظت قبلَ الضُّحى الأطيارُ

وبدا جبينُ الكونِ يَحكي فضَّـةً وتمايلتْ في عرسِها الأزهارُ

وسمتْ إلى العذرا البتولِ عيونُنـا يعلوها من حَلْيِ الصّباحِ نُضارُ

يا حبَّذا عيدٌ بِهِ تُشْرى المُنى وتُباعُ في أفراحِهِ الأعمارُ

طابَ الصّباحُ بسيِّدٍ لكمالِهِ شِيَمٌ بها تتزيَّنُ الأخيارُ

ألسيِّدُ العَلَمُ المُجَلّى المفتدى يا مَنْ عليهِ من البتولِ وَقارُ

يَقِظٌ، فظلّـهُ في الرعيَّـةِ وارفٌ مولى الموالي وثوبُهُ مِعطارُ

حبرٌ له التقوى شِعارٌ لازمٌ والبِرُّ ثوبٌ والعفافُ إزارُ

حظّ به لبنانُ راقَ صفاؤُهُ وتزحزحتْ عن أفقِهِ الأكدارُ

هو خيرُ حَلاّلٍ لكلِّ عسيرةٍ عُقدتْ، فحارتْ دونها الأفكارُ

حزم به ضبطَ الأمورَ وحكمةٌ كُشفتْ لثاقبِ علمِها الأسرارُ

أهلاً بقادةِ موطني وأسودِهِ أهلاً بهم هم أرزُنا المختارُ

يَحمونَ رايتَنا وأرضَ جُدودِنا للأمنِ فيها والهناءِ قَرارُ

أرضي بهم للخُلدِ تبقى وغيرها أبداً يلاعبُها الهوا السَيّارُ

يا خيرَ من وافى إلينا زائراً وأجلَّ من تسعى له الزوّارُ

سُرَّتْ لمقدمِكَ السّعيدِ كنيسةٌ عرفتكَ أفضلَ من إليهِ يُشارُ

واستبشرت بالفوزِ طائفةٌ لها بك في الأنامِ مسرَّةٌ وفَخارُ

إهنأ ودمْ للعيدِ بدراً كاملاً يبدو فتنقصُ دونَهُ الأقمارُ

بيوسفَ لـذْ إذا نادتْه"صورُ" يهونُ إزاءَهُ الأمرُ الخطيرُ

فشلحُ الأرزِ يرفُدُ مطمئِنّـًا له من فكرِهِ قمرٌ منيرُ

أبيُّ الروحِ لا يعنو لضيمٍ ولا يلهو بهمتِهِ الفتورُ

وأكرمُ من سعى للمجدِ عمداً هو بالدّينِ والدّنيا الجديرُ

ألسنا العائشينَ بظلِّ حبرٍ له ما بيننا فضلٌ شهيرُ؟

أتمُّ مُناهُ أن نسعى إليهِ بما في البيتِ صاحبُهُ الخبيرُ

فيا للّهِ من راعٍ أمينٍ به تعلو المناكبُ والصّدورُ

ألستم آلُ خوري من تسامتْ بإسمِهِمِ الفضائلُ والضّميرُ؟

ألستم من سُلالةِ من تَحلّتْ بذكرِهِمِ الضّمائِرُ والدّهورُ؟

"لكلِّ الطّيرِ أجنحةٌ وريشٌ ولكن بينها ما لا يطيرُ"

ألم ترفعْ بِإسمِ اللّهِ صرحـاً هو قدموسُ غنّتهُ العصورُ؟

ودورُ العلمِ حسبُنا منها فخراً معاهدُنا على الجهلِ تَثورُ

وتحمينا وترعانا بعطفٍ بعزمٍ لا يَمَلُّ ولا يخورُ

ألم تبنِ على الأنقاضِ بيتاً إليهِ "صورُ" في فخرٍ تُشيرُ

ألم تعقد بقربِ الأرزِ صلحاً ليعلو حولَ روضِ الدّينِ سورُ

ألم تُحيِ هنا أرضاً مَواتـاً وكادتْ من تلهُّفِها تبورُ

تطالعُنا الكنائسُ كلَّ يومٍ يزانُ بحسنِ طلعتِها الأثيرُ

وتُطلِقُها فتُعليها قِـباباً تمرُّ بها السّحائبُ إذ تَسيرُ

بكم وبسعيِكم تُبنى المعالـي لتسكنَ في أعاليها النّسورُ

يحنُّ الأرزُ في لبنانَ شوقاً فليسَ له بغيرِكُمُ ظهيرُ

فأنتم أهلُ نجدتِنا وأنتم معاقلُنا إذا دُقَّ النَّفيرُ

أبيتم سيِّدي إلاّ اشتراكاً بعيدِ شبابِنا، عـمَّ السّرورُ

فلا تعجبْ إذا غنّينا مدحـاً وردَّ مهلهلٌ وشـدا جريرُ

كأنّي باسمِ "يوسفَ" أروي مجداً هو للقلبِ والأذهانِ نورُ

لتظفروا بالمُنى في كلِّ عيدٍ ويَبْقَ "يوسفُ" الحبرُ الغيورُ

<u>إلى صاحب السيادة بمناسبة اليوبيل الفضّي الكهنوتي</u>

الذي قامت بالاحتفال به المدرسة الأسقفيّة خاصته في علما الشعب 1981

في غمرةِ اليوبيلِ قد نلنا الوطرْ أجواؤهُ السَّمحاءُ كم تنفي الكَدَرْ

ولَكم رقبنا وفي الخواطِرِ آيةٌ رَسَمَتْ لنا أبهى الخواطِرِ والصُّوَرْ

يومٌ تبدّى على المجرَّةِ شامخاً يومٌ به تشدو الملائِكُ والبشرْ

أعظمْ بيومٍ بعدَ عمرٍ خالدٍ باتتْ ترصِّعُهُ العظائمُ بالدّررْ

شعبٌ يُحيطُ به، وفائضً حبِّهِ في قلبِ لبنانَ الأبيِّ قد استقرْ

يا من لبستَ الثّوبَ من مجدِ السّما حُيّيتَ يا رمزَ الجلالةِ والكِبرْ

ما الأرزُ في اسقبالِهِ شمسَ الضُّحى بأشدَّ أفراحاً، وهل يَخفى القمرْ؟

أهلاً بيوبيلِ السّناءِ بسيِّدٍ نرمي به جيشَ العدوِّ إذا عَبَرْ

هامُ السّنينَ لكم وجاهُكَ فوقها تاجٌ على هامٍ تركَّزَ فازدهرْ

قطبٌ تقلّدَ رايةَ الغرِّ الأولى ماتوا وفي الأبناءِ كم يحلو الأثرْ

وهناكَ أعمالٌ بدت فكأنّها قِممٌ تجلّتْ للبصيرةِ والبصرْ

منسوجةً أيّامُكم من خيرِ ما يُهدى إلى روما ولبنانَ الأغرّْ

ماذا أعدِّدُ من مآثرِكَ التي يؤتيكَ قوَّةَ بأسِها حكمُ القَدَرْ

يا سيِّداً أحيا السّرورَ بخاطري وأعادَ من عزمِ الشّبيبةِ ما انتثر

أقنعتَني أنَّ الحياةَ عقيدةٌ والعمرَ إنَّ العمرَ في جَنْيِ الثّمَرْ

لبنانُ أعلى للرّجالِ منارةً تسبي برونقِها البصائرَ والفِكَرْ

ما أنسى لن أنسى مواقفَ أنتَ في أيّامِنا، شمسٌ تُضيءً على الشّجرْ

بحرٌ من الفضلِ العميمِ وخيرُكم للدّينِ للأوطانِ للدّنيا صَدَرْ

نَفَحاتُ روحِكَ خامرتْ ارواحَنا وكفانا من دنيانا ما يُغني النَّظَرْ

جدَّدْتَ ما الأسلافُ للدّينِ بَنَوا صرحاً يُدَوّي في حَجارتِهِ الوترْ

قلّمْتَ أظفارَ المشاكلِ بعدما كادت تزلزلُ جبلَنا، جيلَ الخطرْ

كم معهدٍ للعلمِ في أرجائِنا يمشي مع الأقمارِ في ليلِ السَّحَرْ

أحنى السّماءَ لراهباتٍ خُشَّعٍ جندٍ وراءَهُ كالنّجومِ إذا انتشرْ

كم من يدٍ فُضلى أقالتْ عثرةً كم مِئَةً قد لَيَّنتْ قلبَ الحجرْ

كم معبدٍ للّهِ في تأسيسِهِ بذلَ النّفيسَ وعينُهُ تشكو السّهرْ

سَلَخَ الغوالي من سِنيهِ مكافحاً صبراً على الجُلّى وأروَعَ مَنْ صَبَرْ

أعطانا آياتٍ لنا ذهبيَّةً تمثالُهُ في كلِّ قلبٍ قد حَفَرْ

تاللّهِ ما نَظَمَ القصيدةَ شاعرٌ ولَئِنْ ضَعُفْتُ فأنتَ أكرمُ مَنْ غَفَرْ

شيخَ الكنيسةِ أنتَ صائنُ إرثِها ومُعيدُ نُضرتِها وسيِّدُ مَنْ أمَرْ

أبسط يمينَكَ سيِّداً يهوى العُلى واعملْ وخلِّدْ للنَدِيِّ مِنَ الخَبَرْ

وارفع للبنانَ الأبيِّ منابراً للحقِّ، يا أملَ الجميعِ المنتظرْ

<u>بمناسبة ذكرى شهداء العيشيّة</u>

بحضور سيادته صحبة رئيس دير النبطيّة، ورئيسة دير ومدرسة راهبات النبطيّة الأنطونيّات، على مائدة بيتي في العيشيّة
في 21 /1984/10

يا سيّداً للوحيِ والإلهامِ فيك الهُدى يعلو على الأقلامِ

أنت الرسولُ المرتقي والمنتقى أرزٌ علا يسمو على الأعلامِ

أنت المجمَّلُ بالمواهبِ والتُّقى قطبٌ تسنّمَ قِمَّةَ الآنامِ

أنتَ المقدَّمُ بل أميرُ كنيستي ومقامُكم فوقَ الذَرى والهامِ

في الشرقِ والغربِ حيثُ كانَ ذكر كُمُ إسمٌ همى والنبلُ في الإقدامِ

في ذا الزمانِ العاتي مَن يُعنى بِنا غيرُ الذي يطفو على الآلامِ

تلك المعابدُ والمعاهدُ مَن لها إلاّ الذي علاّها في إحكامِ

في كلِّ آنٍ، بل مكانٍ، همُّهُ هَمٌّ بنا، كالأمِّ باسترحامِ

أهلاً بكم، عيشيَّتي تهفو جَوىً مرحى بِسَيِّدِ قومِها المقدامِ

ألفي بكم قطباً حبيباً أسقفاً فذاً كريماً مُمْسِكاً بزمامِ

هذا الجنوبُ الحرُّ مَنْ يُعنى بِهِ لولاكَ مَن يُعلي سما أحلامي

خفقتْ على أعلى السّواري بنودُكُم صوناً لأرواحٍ لنا، أبدانِ

يا طالما الحربُ الشّنيعةُ مزّقتْ أشلاءَنا من مطمعٍ وخصامِ

لبنانُ ضَمِّدْ في العوادي جرحَهُ المنزوفَ من قهرِ العدى والدّامي

في كلِّ عامٍ نلتقي الذَكرى ـ نَعَمْ ـ للذّكرِ والتّذكيرِ والأفهامِ

شهداؤُنا الأبرارُ كم شدّوا بِنا فوقَ الثّرى المشدودِ بالأوهامِ

أرواحُهُم جوقُ الملائِكِ حولَنا هم درعُنا في مُقبلِ الأيّامِ

في منزلٍ يطفو على وهجِ الهوى في سحرِ جوٍّ عابقٍ ونظامِ

بيتٍ أصيلٍ زانَهُ "خوري" أجل نفحٌ من اللهِ وطيبُ خِزامِ

في ظلِّ رهبانِيَّةٍ مَعنيَّـةٍ بالرّوحِ في كنفِ أبٍ مقدامِ

برٍّ سخي، أللهُ في سربالِهِ في روحِهِ، صافي المحبَّةِ سامي

في ظلِّ أمٍّ صرحُها عالي الذرى رمزُ التّعايُشِ في جوىً وَوِئامِ

خَطَرٌ يهدِّدُنا وشرٌّ يفتري من ظلمِ شعبٍ قاتلٍ ظلاّمِ

إرفع صليبَكَ عالياً فوراءَكم ربُّ الصّليبِ وأنتَ أنتَ محامي

عن أرزِنا عن شعبِنا وتراثِنا حتّى نعيشَ بعزّةٍ وسلامِ

وليبقك الربُّ الإلهُ منارةً للدّينِ للأرزِ السّنيِّ السّامي

حقل المراثي

دمعة في أسبوع تلميذي أحمد

أحمد لافي الحنين في الضهيره - قضاء صور - في 1970/7/23

ألفَيتُهُ غُصناً رَطيباً أخضرا كالفُلِّ فاحَ وكالزّنابقِ أزهَرا

في حضنِ أمّـِهِ راحَ يَغفو مُدَلّلاً صعبٌ عليهِ إذا الدَّلالُ تَغَيَّرا

وذكرتُهُ طفلاً صغيراً أمْرَدًا شبلاً يُكَسِّرُ جانحَيْنِ إذا انبرى

كم عبَّ علماً للشّبابِ، لموطنٍ يَحمي حِماهُ، إذا العدوُّ تَجَبَّرا

ولدي على جنحِ الهوى ربَّيْتُـهُ حتّى بلادَهُ في المُلِمَّةِ يَنصُرا

سَجَعَ الحَمامُ على شَتيتِ مَزارِهِ لماّ الحِمامُ تَعَدَّى أحمدَ وافترى

يا خيبةَ الوجهِ الذي أحببتُهُ فأضعتُهُ كالحلمِ حينَ تَصَوَّرا

كانّجمِ أسرَعَ من عُلُوٍّ فاختفتْ تلكَ البشاشةَ، والشّبابُ تَبَخّرا

ما نامَ أحمدُ للعدوِّ ولم يَهُنْ ما بالُ أحمدَ في التَّرابِ تَعَفَّرا

يا لَلْمَصابِ الفَذِّ كم هزَّ الأولى جاؤوا يُعَزّونَ الكرامَ تَصَبُّرا

نبكي عَريساً للقبورِ وننحني للّهِ سبحانَ الذي قد سَطّرا

تبكيكَ "علما" والدّموعُ سواجمٌ أللّهُ أكبرُ ممّا كانَ مُقَدَّرا

تبكيكَ مدرسةٌ رضعتَ حليبَها تبكيكَ إبناً للجميعِ مُصَغَّرا

لكنَّ حكمَ اللهِ مُذ بَرَأ الورى لن يُعلى عِلماً في الوجودِ ويُقهَرا

ناداكَ يا عبداً أميناً صالحاً يرضى الجزا كلَّ الرِّضى أن تُذكَرا

وانعِمْ بأفراحي وبهجةِ جَنّتي ولتُسقَ عندي بعدَ هذا الكَوْثَرا

<u>الشيخ عقل عارف حمادي</u>

أُلقيت في ذكرى أسبوع الشيخ الجليل، مؤسس ورئيس المركز الثقافي الإسلامي في صيدا، الأحد في 1972/2/20 في يارين قضاء صور.

أللهُ أكبرُ غابَ شيخُ البلدتَيْنْ وعليهِ جئتُ اليومَ أذرُفُ دمعَتَيْنْ

دمعاتُ "علما" حَرَّةٌ تَغْشى الرُّبى والدّمعُ في يارينَ يُدمي كلَّ عَيْنْ

أمؤسِّسَ البيتِ الثّقافِيِّ الذي نُكِبَتْ بلادُنا في مماتِهِ نَكبتَين

يا مُغنِيَ الآدابِ في أخلاقِهِ شيخَ الفضيلةِ يا ضِياءَ الفرقدَيْنْ

باالعلمِ تقضي كلَّ يومٍ واجباً ولَكم خلعتَ على المحبَّةِ بُردَتَيْنْ

ألمرءُ يُعرَفُ دائماً بِثِمارِهِ وحياتُهُ وثمارُهُ ملءُ اليدَيْنْ

في يومِ مأتمِهِ الذي احترقتْ بِهِ الأجفانُ واكتوتِ القلوبُ بجمرتَيْنْ

نثروا عليهِ الأرزَ من أعلى الرُّبى والنّيلُ جادَ على الفقيدِ بنفحتَيْنْ

وبيومِ ذكرى الشّيخِ نبكي عَندَماً نبكي الشّبابَ الحرَّ، نبكي مرَّتَيْن

يا شيخُ! صلِّ العصرَ وامسحْ دمعةً مبتلّةً بسوائلٍ من كلِّ عَينْ

أحببتَ ربَّكَ والقريبَ ولم تَزَلْ أَشدُ على لحنِ السّما ترنيمتَيْنْ

حتّى إذا اشتقنا لصوتِكَ بيننا رنّمْ لنا من برجِ ربِّكَ آيتَيْنْ

يا مَن تركتَ الأرضَ عطراً طيِّباً دعني أَرَكِّزُ فوقَ نعشِكَ ضُمَّتَيْنْ

نم في جَنانِ اللهِ في أعلى العُلى واهدِ بربِّكَ "للحُسَيْنِ" زهرتَيْنْ

<u>عمر عبد الرحمن خلف</u>

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة تلميذنا عمر، في حفلة التأبين - جامع يارين بلدته، في 1973/3/11

أمسلمٌ أنتَ؟ رنِّمْ طيبَ آياتِ أم عيسَوِيٌّ، أبانا في السّماواتِ

نادِ الشّبابَ وعزّيهِم بنكبتِهِم "فَعَمْرُهُم" غابَ في عُبِّ الغماماتِ

وابكِ ورودَ الحِمى في موتِ سَيِّدِها فالدّمعُ يُطفىءُ نيرانَ الحشاشاتِ

وسل رِفاقَ الصِّبا عَمَّا هُمُ فقدوا يا طيبَ ما فقدوا، نبعَ المسرّاتِ

غصنٌ لَوَتْهُ يدُ الأقدارِ فابتدرتْ تبكي عليهِ زُرافاتُ الحَماماتِ

لم يرحمِ الموتُ فيهِ قلبَ والدِهِ فباتَ يَسقيهِ من ماءِ المُلِمَّاتِ

قل للبلابلِ ترثي حولَ مرقَدِهِ حولَ الوفا والصّفا، حولَ المُؤاخاةِ

أينَ الدَّماثةُ، أينَ اللُّطفُ واأسفي على الفضائلِ تُلقى تحتَ حفراتِ

لِينُ العريكةِ مبداهُ ومذهبُـهُ حبٌّ وعدلٌ ومفهومُ الكراماتِ

وليسَ من عَجَبٍ إن كانَ دَيْدَنـُهُ حبُّ السّلامةِ بينَ الغَيْرِ والذّاتِ

فقد ترعرعَ في مهدِ الصّفا ونَشا في ظلِّ مدرسةٍ أُمِّ الكراماتِ

يتَّمْتَ صفْكَ بعدَ العزِّ فانقطعتْ آمالُـهُ، وشكا حملَ المشقّاتِ

تبكيكَ مدرسةٌ حملتَ شِعارَها وإدارةٌ ربَّتْكَ بالفلذاتِ

أبُنَيَّ رِفْقاً بقلبَيْنِ سَلَبْتَهُما طيبَ الحياةِ وتجديدَ الملذّاتِ

وارحمْ أشقّاءَ ذابوا حسرةً وأسىً واسمع بِأذنَيْكَ أصواتَ الشّقيقاتِ

مَن لي بعَوْدِكَ بعدَ اليومِ واحَزَني وأينَ صوتُكَ يدوي في المُباراةِ

عزَّ الدّواءُ فنالَ الدّاءُ بُغيَتَـهُ وانحلَّ جسمُ الفتى عندَ المُلِمّاتِ

عِفتَ الحياةَ ولم تَحفَلْ بِلَذّتِها وسرتَ تسعى إلى أعلى المنصّاتِ

وطارتِ الرّوحُ للباري تُسَبِّحُـهُ في عرشِهِ بينَ تهليلٍ وآياتِ

ويا حبيباً إلى الأهلِ تُواكِبُـهُ كلُّ الأهالي على بُعدِ المسافاتِ

سدِّدْ خُطاكَ إلى الباري وطَغمَتِهِ سدِّدْ خُطاكَ إلى أخدارِ جَنّاتِ

هُناكَ لا جَزَعٌ فيها ولا وَجَعٌ ولا فسادٌ بأفكارٍ وغاياتِ

وسقاكَ ربُّ العرشِ صَيِّبَ رحمةٍ أللّهُ أكبرُ! كلُّ موتٍ آتِ

أنتم فقدتم، ونحنُ نرثي طالِعَهُ مَن للمُعَنّى سوى ربِّ السّماواتِ

تَصَبَّروا بالسّما الجُلّى بني خَلَفٍ طارَ الفقيدُ على كفِّ المَبَرّاتِ

الشيخ حبّالله

تأبين المرحوم الشيخ حبّ الله، عيتا الشعب عام/1973

قد كنتَ فينا مُعَزَّزاً ومُمَنَّعاً لِمْ ذا تركتَنا غارِباً ومُوَدِّعا

يا لابساً ثوبَ السّماءِ بحكمةٍ أغدا لسانُكَ صامتاً لن يُسمَعا

أنتَ الذي ما أسكَتَتْهُ مُلِمَّةٌ هل كان حظّكَ عندنا ذا المضجَعا

فلأيِّ عينٍ لم يَرُقْ ماءُ البُكا أم أيذَ قلبٍ لم يَبِتْ مُتَقَطِّعا

صَرَعَتْك نائبةُ الزّمانِ "فَعَيْتا" في جَزَعٍ وقلبي في صميمي تـلَوَّعا

قد شاقكَ الوطنُ السّماوي وآلـهُ فركبتَ متنَ النّورِ تمشي مسرِعا

أسفي على تلكَ القريحةِ كم أتتْ نظمَ البيانِ بداهةً وتبرُّعا

أسفي على تلكَ المهابةِ إذ ذَوَتْ وعلى بنائِكَ كيفَ باتَ مُصَدَّعا

قد عشتَ عمراً كاملاً متحلّياً أبداً ببِرٍّ بالنَّبوغِ مُرَصَّعا

جاريتَ أبطالَ الفصاحةِ والنَّهى أنتَ الذي صاغ المقالَ فأبدعا

عالجتَ كلَّ شؤونِ بلدتِكَ التي لولاكَ دينُها لانثنى متزعزِعا

ألمرءُ يُعرَفُ دائماً بثمارِهِ أكرِمْ بقبرٍ بالدّفينِ تَمَتّعا

قد كانَ يلبَسُ للحوادِثِ دائماً درعاً يَقيهِ وفضلَـهَ لن يُنزَعا

مَن مثلُ شيخِنا مُصلحاً ومُوَفّقاً قطباً على حبِّ القريبِ ترعرعا

فعساهُ يحظى في النّعيمِ مُخَلّداً يوليهِ ربُّنا من حنانِهِ مَوقِعا

وسَقى ثراهُ الغَيثَ، غيثَ مراحمٍ ما دام ذكرُهُ بيننا مُتَوَضِّعا

مرثاة الكابتن جورج زعرب

قيلت في باحة كنيسة مار الياس ـ علما الشعب، قضاء صور، في رثاء تلميذي شهيد الجيش ولبنان، ثورة 1975

مذ كنتُ في علما المحبَّةَ أزرعُ للدّين والدّنيا العليَّةِ أصنعُ

ربّيتُهُ للمجدِ حبَّةَ خردلٍ أغنى من الكنزِ العظيمِ وأنفعُ

هل نذرُفُ الدّمعَ النّدِيَّ صبابةً أم نخنقُ العَبَراتِ؟ لا لا يرجِعُ

نحنُ التّرابُ إلى التّرابِ مآلُنا ضاقت بلبنانَ الجِهاتُ الأربعُ

إنّي أرى وطناً نعى استقلالَهُ وإذا سمعتُ كأنني لا أسمعُ

أسفي على الوجهِ البشوشِ وما حوى حتّى المماتُ بهِ شجيٌّ مولَعُ

أسفي على البطلِ الرّزينِ ومَن رعى عهدَ الوفاءِ لِموطنٍ يتوجَّعُ

أسفي على الغصنِ الرّطيبِ مُهفهَفاً كانَ الدُّنى تزهو، ويُرعِدُ مَدْفَعُ

رجلٌ تميَّزَ بالخُلوصِ لأهلِهِ مذ كانَ في الأحضانِ طفلاً يرضعُ

قد كانَ حُبُّ الأرزِ جُلَّ صفاتِهِ ولغيرِ ربِّهِ فوقَهُ لا يركعُ

حتّى أتاهُ الموتُ برقاً خُلّباً يمضي، وليس نراهُ حينَ يُوَدِّعُ

ما كنتُ أقصدُ أن أَطيلَ رثاءَهُ حرصاً على قلبِ الأمومةِ يُصرَعُ

أو دارَ في خَلَدي أراهُ مُجَندلاً غدراً، وأجراسُ الكنيسةِ تُقرَعُ

تتحيَّرُ الألبابُ حيثَ أصابَهُ سهمُ المنونِ، فلم يَجِدْ ما يدفَعُ

وهوَ الذي استلَّ الحُسامَ تَحَدُّياً هل ينثني أسدُ الوغى أو يخضعُ

إن كانَ يعروهُ الفناءُ فإنّما ليست تزولُ النفسُ أو تتصدَّعُ

ربَّ الجميعِ على ضريحِهِ رحمةً أسقِ ثَراهُ كما سَقَتْهُ الأدمُعُ

المرحوم بطرس غفري

تأبين المرحوم بطرس سجعان غفري من علما الشعب رعيّتي السابقة، وذلك في مدينة ديترويت، كنيسة مار توما للسريان الكاثوليك، يوم الأربعاء تاريخ 1987/1/28

ليس لنا هنا مدينة ثابتة بل نرجو العتيدة.

طالما تغنّى الشعراء والخطباء بحبِّ الوطن، عبثا نحاول إشباع هذا المَيْل "لأنّ الرّياح كثيراً ما تجري بما لا تشتهي السفن"، فيعيش الكثيرون أو يموتون في أرض الغربة.

وسواء مات الإنسان في الوطن أو في الغربة لا تلبث الأيام أن تذري ترابه هباءً عملاً بقول الرسول:"ليس لنا هنا مدينة ثابتة بل نرجو العتيدة"

أرض الميعاد هي الدّيار الخالدة، وكلّ أرض هي أرضي إن كنت مؤمناً بربّي ولهذا قالَ يسوع:"مَن آمن بي وإن ماتَ فسيحيا"..

المرحوم "أبويوسف" مَن لا يعرفه في علما الشعب بلده ومسقط رأسه، ومن لا يعرفه في محيطها وعلى امتداد الحدود؟

إبن بيت عريق في إيمانه، بتعلّقه بالكنيسة وبالوصايا الإلهيّة أباً عن جدّ، أليس الابن سرَّ أبيه؟، وقد كانَ أبوه للسيف والضّيف وغدرات الزّمان، هو ابن أبوَين ممارسَين عرفتهما طيل خدمتي لبلدته سبعة عشر عاماً مثالاً للتقوى والمحبّة والوفاء للّه وللإنسان.

لقد كان البيت الذي نشأ فيه كنيسة وجامعاً ونادياً ومتجمَّعاً للكثيرين من الرعيّة وأبناء الجوار المسيحيين والمسلمين، يجدون فيه حلولاً للمشاكل ورعاية وعوناً إن في زمن الحرب أو في زمن السّلم سواء على عهد الأب أو على عهد الابن المرحوم سليم أو زمن الفقيد بحيث كانت القيادة تقليداً يتسلَّمها واحدهم كابراً عن كابر

عرفت الفقيد مسيحيّاً مؤمناً أميناً لفضائل دينه ودنياه، عرفته برزانته المعهودة، أخذ عن سماء لبنان صفاءه وسلامة الطويّة وصدق الضّمير، وعن جباله الشمّ شرفه وإباءه وكرامته، وعن مياهه حب العمل والثبات، محدِّث لَبِق، مواطن صالح أحبّ بلده وبلاده حتّى التضحية بالذّات وفاءً وكَرَماً، وكثيراً ما كان ينسى ذاته مؤثراً خدمة الغير.

رجل يجهر بالحقّ ويعمل له ويبشّر به بين النّاس، فأحبّ النّاس وأحبّوه حتّى غدا كمار بولس "كلاًّ للكلّ فربح الكلّ".

جريء لا يهاب كسَمِيِّه مار بطرس، له الرأي الحصيف والكلام المسموع، رأي وقول ينسجم مع نفسه، يؤثر الموت على الذلّ والنّيل من الكرامة، آمن بالعيش المشترك في محيط علما الشعب، وكانت له في صفوف المسلمين صداقات بقيت على مرّ السنين على صفائها ونقائها كسماء ومياه لبنان.

ومنذ اندلاع الأحداث على الحدود وفي لبنان عامّةً، اعتصم في بلدته لا يبرحها يخفّف من وطأة الحرب ويعاني مشاكلها المستعصية قدر ما يستطيع، بحيث يقول أمام القريب والبعيد والصغير والكبير والعدو والصديق قولة صدق وحقّ فإذا لكلامه القول الفصل.

ورغم الهموم والمتاعب ما غادر بلده في خضم الحرب ومشتقّاتها وأسبابها ونتائجها إلاّ مكرَهاً وعلى مضض، ونزولاً عند عاطفة ورغبة الزوجة والأبناء طلباً للاستشفاء بعد أن استَبَدَّ به المرض العضال الذي لم يهمله إلاّ بضعة أشهر كان له فيها من الرّعاية والمحبّة ما لكلّ أب وَفي من الزوجة والبنين الأوفياء.

أبكيه اليوم مع المحبّين الأوفياء آتياً من أوتوا وقد صعقني الخبر المشؤوم مع عائلتي أسوةً بمحبّيه الكُثر، وهذا بعض وفاء للمرحوم الفقيد المحبّ والمحبوب ابويوسف.

أبكيه مع ولدَينا يوسف وجورج وابنتينا فاديا وريما وأولاده هناك في الوطن الأم لويس وسجعان وتريز ذاكرين معهم أيادي الوالد البيضاء الذي كان نهجاً مميَّزًا للأبوّة الفاضلة

أبكيه مع الزوجة والأم الوفيّة التي رافقته في حَلِّه وترحاله، في الصحّة والمرض وفي شؤونه وشجونه فخفّفت ببلسم عواطفها ووفائها الكثير من أثقال الحياة.

أبكيه مع الشقيق بولس وأختيه في لبنان، مع الأصهار المحبّين هنا وهناك والأقارب والعائلة وجلّهم بعيدون، لم يتسنَّ لهم أن يودِّعوه بنظرة قبل الموت وهذا ما هو أدهى من السيف ووقعِهِ، حتّى صاروا حالاً كحال الشّاعر العربي القائل:

فصرتُ إذا أصابتني سِهامٌ تَكَسَّرَتِ النِّصالُ على النِّصالِ

كم كان يتمنّى الفقيد العزيز أن يُوارى الثّرى في تراب وطنه، فشاء له القدرأن يرقد بعيداً في أرض الغربة وفي عالم الانتشار اللبناني، بينما حنينه يشدّه إلى هناك إلى تراب الأرز متمثِّلاً بما قاله الشّاعر داود عمّون:

يا بني أمّي إذا حضرتْ ساعتي والطبُّ أسلَمَني

فاحفروا في الأرزِ مَقبرتي وخُذوا من ثلجِهِ كَفَني

وإذا به يموت مغلَّفاً في غير ثلج، إنّما في عيون الأهل والمحبّين، وهذا ما هو أبقى وأوفى وأخلد.

قيل: ربُّ البيت أدرى بالذي فيه، وأنا الذي خدمت بلده طوال سبعة عشر عاماً، خبرت حياة الفقيد المليئة بالتضحيات الجسام التي استهلكها تجاه كنيسته وتجاه إكليروسها وتجاه وطنه والغير، والتزمها في خدمة أبنائه السبعة، الذين مرّوا جميعاً في مدرسة بلده التكميليّة التي كان لي شرف إدارتها علميّاً وتربويّاً فكانوا من المبرزين صغاراً، إلى أن نَعِمَ الوالد برؤيتهم كباراً، بحيث خرج منهم المهندس والضابط والطبيب والباقون جامعيّون على منهج الإخوة المفاخر، إنّهم نبوغ لبناني في الوطن الأمّ وفي عالم الانتشارحتّى صحّ بهم قول الشّاعر:

هؤلاءِ أبنائي فجِئْني بمثلِهِم إذا جَمَعَتْنا يا جريرُ المجامعُ

يرجع اليوم المرحوم بطرس غفري، الذي ملأ اسمه سجلّ علما الشعب المعاصر، يرجع إلى بطن الأرض ـ أرض الغربة ـ وكلّنا غرباء على وجه الأرض، يرجع كما برجع الفرسان إلى قبورهم الجبليّة، وينحني للموت كما ينحني الأرز واقفاً، ويذوق المرّ والحزن، ويغمس قلبه بمداد الألم، على أبوَين وشقيق ماتوا، وصهر خطفته

الحرب اللبنانيّة يانعاً مُيتّماً ولدَيه، فراح الفقيد يُغدق عليهم من فيض حنانه الأبوي ما عوَّضَ عليهم الحنان المفقود، وفي هذا منتهى الحبّ، كلّ هذا يجرّعه الهمّ الدّفين فيجود بعطائه ويلمع، وفي الصعوبات يلمع ذهب الرّجال وتتبدّى حكمتُهم وتتبلور في أولادهم، أفليس على خُطى الآباء يدرج الأبناء؟

فبالأصالة عن نفسي وعائلتي وجلّ بنيّ رفاق دراسة لأبناء الفقيد، وباسم حضرات الآباء المحترمين، وكل فرد من الحضور المحبّين وأصدقاء العائلة نقدّم تعازينا للأرملة المطعونة بأعز أمانيها، لأولادنا يوسف وعائلته، جورج وفاديا وريما، للشقيقة والصهر هنا، للويس وتريز وسجعان والشقيقتين والصهرين والعائلة هناك، خاصّاً بالذّكر الشقيق بولس الذي يحمل بَعد الراحلَيْن، الإرث الثّمين المتبقّي.

وإذ نشكر باسم عائلة الفقيد المعزّين جميعاً أقارب وأهلاً وأصدقاء خير محبّين، نتمنّى لهم جميعاً بُعداً عن كلّ مكروه.

بلّل الله ثراه بالرحمة، وسكب على قلوبكم بلسم العزاء بمن أبقى بعده من بنين وبنات هم صورته وضميره، والعزاء العام بالمبادىء التي عمل لها وتركها بعده للتّاريخ والذّكرى.

وبَعْدُ! عزاؤنا أخيراً أن: "ليس لنا هنا مدينة ثابتة، بل نرجو العتيدة. آمين.

بلّل الله ثراه بالرحمة، وسكب على قلوبكم بلسم العزاء بمن أبقى بعده من بنين وبنات هم صورته وضميره، والعزاء العام بالمبادىء التي عمل لها وتركها بعده للتّاريخ والذّكرى.

وبَعْدُ! عزاؤنا أخيراً أن: "ليس لنا هنا مدينة ثابتة، بل نرجو العتيدة. آمين.

حقل التهاني

تهنئة السيّد يوسف الياس غفري، عام 95

نشاالله أبو كلوفيس، يسوع المسيح كلّ شرّ الأرض، عن بيتو يزيح
وبحق ميلاد السّنه وعام الجديد يرجع بسرعه يطيب لبنان الجريح

وتتمتّع العيله بحمى ربّ السّنا الصحيح وتتروحن وتحلى الصلا عالعيد
وتبقى السعاده تخيّم ويبقى الهنا ومن خير ألله وعطاءاتو تستفيد
حتّى بصفا إيّامكن يحلى النّشيد

وقلبك بمحبّة قلبين مراسلتك فيها تجديد
والسنه بميّه وسنتين نشاالله العيد بميّة عيد

بريشه وورقه وعشر قلام معايدتك عليّي فرض
متلك يتعلّقلو وسام ونسلك على كلّ الأرض
تبقى للعيله ولبنان بكلّ الدني طول وعرض
وتهنا وتسعد بالدّارَين

إلى تلميذي المهندس يوسف بطرس غفري من علماالشعب لبنان، أحد وجهاء الجالية الكبار، في ديترويت بالولايات المتّحدة، بمناسبة تهنئته بعماد طفله الأول، الذي أسماه بطرس، تيمّناً بوالده الراحل 1989/5/22

اللّيل الماضي راح وغار وتحوّل ظلامو نهار
ذكّرنا بْجدّو المعهود الطفل، وحامل غصن الغار
نشاالله الطفل يحطّ حدود للماضي وشرّ الأقدار
ويبقى للدّهر موجود نسخة جدودو الأخيار
وصورة بيّو حتّى تْجود بْمدحو كتّاب وشعّار
وعماده فيها بيعود يسجّل كتاب التّاريخ
عودة جدّو على الدّار

نـــــور المـــــيلاد الهـــــادي شـــــعّ علينـــــا بزيـــــاده
فـــــوح رســـــالتكم بخّـــــور فيهـــــــا إلنـــــــا زوّاده
وســـنة الجـــايي يشـــعّ النّـــور بـــــأرفع تلّـــــه وبـــــالوادي
ومنهـــا العيلـــه تشـــمّ عطـــور تعبّـــي جـــوّ البيـــت فـــراح

بنعمة يسوع الفادي

عـــــوّدني صـــــديقي اليـــــاس ذكـــــر الماضـــــي بالقـــــدّاس
بـــــــــالميلاد والألفَـــــــــين نشـــــاالله بتطيـــــب الأنفـــــاس
تتضـــــلّوا مـــــلء العينَـــــين للعيلـــــه ولكـــــلّ النّـــــاس

يـا خيّـي اليـاس هالسّـنة الجديـده لمّـــا شـــرّفت زادت رصـــيدي
كلمـــا بالســـنه بتطـــلّ مـــرّه بشوف رسالتك فرضـي وعيدي
بعينـــي بقشـــعك بـــرج المجـــرّه وأحلـى بيـت ببيـوت القصـيده
بقـرص الشـمس والأقمـار غـرّه جـوانح نسـر للعيلـه الفريـده
عليـك العيـد يشـرق بالمسـرّه ومـع الزوجـه وولادك تعيشـوا

بهنا وأفراح وليالي سعيده

الصّـداقه ثـروة بـلادي الأمينـه وأبـو ميشـال أثمـن مـن خزينـه
لمّـا بيـذكر الماضـي وأبونـا بـأبو ميشـال عـم برفـع جبينـي
نشـــاالله بكـــل عيـــد بتقشـــعونا فـــوق صـــخور لبنـــان المتينـــه
ونحنـا هـون قولـوا بتوجـدونا نشـــاالله تضـــلّ للعيلـــه خميـــره

ولِعلما والوطن ثروه تمينه

إلى تلميذي، المهندس الياس توفيق بواري

بكـــل عيـــد وكـــلّ عـــام إلنـــا عيديّـــه جديـــده
بتوصـــل لينـــا بإنســـجام بحلّـــه جديـــده ومفيـــده
بـــروح الإبـــن وبْإلهـــام حتّـــى ردّ بقصـــيده
ســطورا نعومــة ريــش نعــام والعواطـــف أكيـــده
وزنبـــق فكـــره وإبتســـام مـــن صـــميم العقيـــده
إبنـــي وتلميـــذي الهمّـــام نشـــاالله ســـنينو مديـــده
ويبقـــى مرفـــوع المقـــام بالأعيـــاد المجيـــده
ونســـلو يبقـــى عالـــدّوام تشـــكيله عـــا صـــدر الكـــون
وْأساساتو وطيده

تلميـــذي بتقـــدير وشـــوق أرســـل أحســـن هديّـــه
كلمـــاتو نغمـــات الجـــوق بالألحـــان الطّقســـيّه
الأمـــل يعلـــى ويبقـــى فـــوق وعنـــوان الإنســـانيّه
مهنـــدس رقّـــه وكتلـــة ذوق وســـنينو تكبـــر وتزيـــد
وميلادو يعمّر ميّه

يـــا تلميـــذي وإبنـــي اليـــاس بعرفـــك إنّـــك حسّـــاس
وإنســـاني وقريـــب بعيـــد وقلـــب محـــبّ ألكـــلّ النّـــاس
تـــذكّرتنا بْـــأحلى عيـــد العيـــد انشـــاالله بـــدون قيـــاس
يبـــارك نســـلك بالتأكيـــد وبهالسّـــنه يصـــفى الكـــاس
ع هالنيّـــه رح صـــلّي وإرجـــع قـــدّملك قـــدّاس

يـــا أحلـــى درّه بالجيـــد تلميـــذي اللّـــي علّمتـــو
لأالله كرّســـتو ت يفيـــد بْعلمـــاتو وبموهبتـــو
بيبقـــى نشـــاالله زهـــرة عيـــد متلمـــا بيـــأوّلتو
ويعلـــى متلمـــا بيريـــد ونياشـــين بْـــآخرتو
وعيلـــه بتغـــرّد تغريـــد للتّلميـــذ الحبّيتـــو
وســـنه جديـــده وعيـــد جديـــد وبتضـــلّوا منّـــا بالقلـــب
ولولا بعّدتو وقرّبتو

نشـــا الله يـــا تلميـــذي اليـــاس تبقـــى محمـــي بمـــار اليـــاس
وبالعيلـــــه تبقـــــى منظـــــور مهنـــــدس طيّـــــب الأنفـــــاس

وبـــــالميلاد تشـــــوف النّـــــور وتصـــــحّفلك كـــــلّ النّـــــاس
تملـــــك أرض وتبنـــــي دور لا بتنعـــــدّ ولا بتنقـــــاس
وصـــــيت بريحـــــة البخّـــــور وتعلـــى وتبقـــى ويـــن مـــا كنـــت
ريّس ما بين الرّيّاس

وصـــل مكتوبـــك حروفـــو خميـــره بعـــد مـــا غبـــت بالرّحلـــه الكبيـــره
ولمّـــا عُـــواطفي لليـــاس حنّـــو شـــعرت حملـــت بالأحشـــا دخيـــره
ذكرتـــو زغيـــر شـــلت الزغـــر عنّـــو عطيتـــو العـــالم بقلبـــي وضـــميري
ولمّـــا مـــدافع الأغـــراب جنّـــو وصـــارت حالـــة بـــلادي خطيـــره
تركتـــو الـــوطن غبتـــو غصـــب عنّـــو لكـــن بعـــد مـــا ســـهرتو اللّيـــال
صرتو مفخرة كلّ العشيره

<u>ردّ تهاني أعياد للسيّد الياس اندراوس</u>

نـــــور المـــــيلاد الهـــــادي شـــــعّ علينـــــا بزيـــــاده
فـــــوح رســـــالتكم بخّـــــور فيهـــــا إلنـــــا زوّاده
وســـنة الجـــايي يشـــعّ النّـــور بـــأرفع تلّـــه وبـــالوادي
ومنهـــا العيلـــه تشـــمّ عطـــور تعبّـــي جـــوّ البيـــت فـــراح
بنعمة يسوع الفادي

عـــوّدني صـــديقي اليـــاس ذكـــر الماضـــي بالقـــدّاس
بـــــالميلاد والألفَـــــين نشـــــاالله بتطيـــــب الأنفـــــاس
تتضـــــلّوا مـــــلء العينَـــــين للعيلـــــه ولكـــــلّ النّـــــاس

يـــا خيّـــي اليـــاس هالسّـــنة الجديـــده لمّـــا شـــرّفت زادت رصـــيدي
كلمـــا بالســـنه بتطـــلّ مـــرّه بشـــوف رســـالتك فرضـــي وعيـــدي
بعينـــي بقشـــعك بـــرج المجـــرّه وأحلـــى بيـــت ببيـــوت القصـــيده
بقـــرص الشـــمس والأقمـــار غـــرّه جـــوانح نســـر للعيلـــه الفريـــده
عليـــك العيـــد يشـــرق بالمســـرّه ومـــع الزوجـــه وولادك تعيشـــوا

بهنا وأفراح وليالي سعيده

الصّـــداقه ثـــروة بـــلادي الأمينـــه وأبـــو ميشـــال أثمـــن مـــن خزينـــه
لمّـــا بيـــذكر الماضـــي وأبونـــا بـــأبو ميشـــال عـــم برفـــع جبينـــي
نشـــاالله بكـــل عيـــد بتقشـــعونا فـــوق صـــخور لبنـــان المتينـــه
ونحنـــا هـــون قولـــوا بتوجـــدونا نشـــاالله تضـــلّ للعيلـــه خميـــره

ولِعلما والوطن ثروه تمينه

إكليل طوني بواري في أكابولكو المكسيك

على الآنسة ليليان مركادو، في كنيسة سيدة السلام 2003/2/15

طـــوني نســـيبي طوّلـــت بالـــك تـــا الحـــظ حظّـــك حطّـــك وشـــالك
أُقِيـــتْ ليلْـــيَن قبلـــة الأنظـــار وصـــارت مـــع الإيّـــام رســـمالك
زنبقـــه زيّنـــت فيهـــا الـــدّار ووسّـــعت للمســـتقبل مجالـــك
قلـــب بيّـــك متـــل نـــوح البـــار طوّلـــت عمـــرو بْليلْـــيَن قبالـــك
وعرســـك عنـــد إمّـــك أحلـــى نهـــار بإنســـان عينـــا طلّـــة خيالـــك
وإخـــوه وإخـــت حولـــك ورد وغـــار عـــن يمـــين العـــرس وشـــمالك
تْرَجّـــو الـــربّ مـــوزّع الأعمـــار يْشـــوفو وْلاد وْلادك قبالـــك
وعيلتـــك وصـــحابك الكتـــار فـــيهم بتقشـــع عالمـــدى حالـــك

كـــاهن أنـــا جـــايي مـــن بـــلادي عمّـــدتك ورح كلّـــل زيـــاده
مـــع العيلـــه معيّـــد وفرحـــان بطـــوني البعـــزّو معـــزّة ولادي
نشـــاالله بتلـــبس بالهنـــا تيجـــان ومـــع عروســـك نســـلك بينمـــى

وتحلّ فيكم نعمة الفادي

يـــا طـــوني الطيّـــب لـــو فيـــك تقلّـــي شـــو صـــار بفرجيـــك
كنـــت معلّـــق فـــوق الغـــيم وتحتـــي خلـــيج المكســـيك

ت نرضـــــيك وترضـــــينا لبّينـــــا الـــــدّعوه وجينـــــا
يـــــا أعـــــزّ محبّينـــــا مـــــن قلبـــــي وروحـــــي بهنّيـــــك

في أوّل عهد كهنوتي وخدمتي لرعيّة علما الشّعب

رفضت لمدة من الزمن، أن أتقاضى أيّ راتب أستحق، علماً انّه كُتب: "كاهن المذبح من المذبح يعيش" وقد انتقلت إلى الرعيّة الجديدة، راكباً درّاجة ناريّة، قال لي أحدهم على الأثر:

قلّي مرّه إبن كار — سمعلي ما تلعب بالنّار
القصّه ما هي لعب قمار — ولا بنّا بيتك ينهار
تتقـــدّس شـــرّفت الـــدّار — وتضـــحّي ليلـــك ونهـــار
وتجلـــب لعلمـــا الأنظـــار — وتبيعـــد عنهـــا الأخطـــار
وتمـــنح ســـكّانا الأســـرار — وكبـــارا تخـــدم وزغـــار

الراتـــب، حقّـــك، حتّـــى تعـــيش — لـــو قضّـــيتا ع البخشـــيش
لا تاكـــل، لا تحـــطّ الشّـــيش — مـــا بيبقـــى ع جناحـــك ريـــش

وقـــرش حـــطّ وقـــرش طـــار — بتصـــير بْـــأمرك محتـــار
راكـــب جيـــت بموتوســـيكل — بترجـــع راكـــب جحـــش حمـــار

<u>للشاعر شربل مارون عون، 1999</u>

من العيشيّه، في حفلة تكريمي الزجليّه بالمعاملتين

يـــا عيشـــيّه إلـــك شـــكر وتحيّـــه ... ولبونـــا بـــولس الـــرّوح الغنيّـــه
لأنّـــو رغـــم مـــا الإيّـــام جـــارو ... بقيتـــــي إمّ للعيلـــــه الوفيّـــــه
الوفـا مـن صـخورك مقصّـب حجـارو ... مـــع رجالـــك الحـــرّه الأشـــبهيّه
المجـــد بتلالـــك بيرفـــع شـــعارو ... إذا بوديانـــــك بيلحـــــق أذيّـــــه
وأبونـــا بـــولس بهيبـــة وقـــارو ... الطّهـــاره مـــن كفوفـــو مســـتحيّه
الرعيّـــه مقـــدّره غلّـــة فكـــارو ... يـــا نيّـــال الكنيســـه والرعيّـــه
بعلمـــا عنـــدما ســـجّل قـــرارو ... عمـــل منهـــا ملاحـــم مدرســـيّه
بعاريّـــا زادت الخدمـــه عيـــارو ... قطـــب مقـــدام وكفوفـــو ســـخيّه
وخـــدم الكفـــور، شـــهدتلو خبـــارو ... نشـــر فيهـــا رســـاله اوّليّـــه
ويـــن مـــا راح عـــم يتـــرك أثـــارو ... شـــرب منهـــل حـــروف الأبجديّـــه
بكـــل مكـــان عـــم تســـطع نـــوارو ... كتـــر مـــا مواهبـــو حـــرّه أبيّـــه
ولأنّـــو مرمطـــانس كـــان جـــارو ... يـــزورو مـــن عبكـــره ومـــن عشـــيّه
حتّـــى يعـــود يبنيلـــو ديـــارو ... ويجمـــع شـــملنا وبالحـــبّ يرجـــع

يدعس مرمطانس ع الخطيّه

قصيده تكريميّه، لنسيبي عاطف ملحم عنيد

على شرف يوبيلي الذّهبي لكهنوتي2002

أبونـــا بـــولس جنـــوبي، أكيـــده ... إبـــن لبنـــان والأرزه العتيـــده
ارتـدى مـن جـوهر الكهنـوت جبّـه ... ومشـــي درب بمزاياهـــا، حميـــده
زرع حـــالو بـــأرض الحـــبّ جبّـــه ... جمعهـــا البيـــدر مواســـم عديـــده
خمســـين عـــام ذاتـــو مـــش مخبّـــي ... كـــريم الـــرّوح راســـخ بالعقيـــده
سبعتعشـــر ســـنس بعلمـــا مربّـــي ... بإســـم يســـوع والكلمـــه المفيـــده
وخمـــس ســـنين ع المـــذبح ملبّـــي ... عَـــرَيّا وأهلهـــا بخدمـــه ســـعيده
وبنـــى بيضـــيعتو للمجـــد قبّـــه ... جرســـها يطـــنّ ع مســـافه بعيـــده
وبمجلســـها نســـيمو هـــبّ هبّـــه ... وهـــداها ســـنين مليانـــه، فريـــده

وكـان الصّـوت، صـوت الـرّوح يلبّـي ... بـــالكفور وبنـــى، بغيـــره مجيـــده
ومنـــع طيـــر الشـــرور يقـــبّ قبّـــه ... وبعـــدو ثابـــت بحملـــة صـــليبو

وعلم عا صخرة الدّين العنيده

بمناسبة عماد الطفلين، دجو وبول

توأم كلوفيس وريتّا، في ديتريت

كنّـــا بماضـــي علمـــا الشّـــعب نصـــلّي ونعـــيش ســـويّه
القصّـــه قصّـــتنا مـــش صـــعب نرجـــع ليهـــا يوميّـــه
بـــالفكر الحـــرّ وبالقلـــب نشـــاالله تبقـــى غنّيّـــه
علمـــا، ونمشـــي ذات الـــدّرب ونعيـــد الماضـــي كلّـــو

وأهليّه بمحلّيّـه

بيقولـــوا نســـيوا الماضـــي وراحـــت كـــلّ الـــذّكريات
بينســـى اللّـــي عقلـــو فاضـــي لكـــن منسنســـى هيهـــات
يبقـــى عقلنـــا راضـــي مـــن العلّـــه ومـــن العـــلاّت
نُحكَـــم علينـــا القاضـــي نتغـــرّب هـــون وننســـى

منندم ع الحاضر والفات

هالحفلـــه اللّـــي جمعتنـــا مـــا منسنـــاها ولـــو متنـــا
منرجـــع فيهـــا ومنجـــدّد ســـنين الحلـــوه، وخـــدمتنا

كـــان الماضـــي، وفينـــا ارتـــاح وكنّـــا بخـــدمتنا ســـوّاح
ســـنين بنكهـــة التفّـــاح إيّامـــا خصـــبه ومـــلاح
غفـــري، بـــواري وصـــيّاح فيهـــا خـــدنا وعطينـــا

هون جناح وهون جناح

مـــن الســـنه، مـــش مـــن ســـنين بحفلـــه مـــا بـــين كـــوانين
تعوّدنـــا العـــاده الحلـــوه نشـــوف، وجـــوهكم الحلـــوين

ويـــا يوســـف أبـــو كلـــوفيس وإمّ العيلـــه المســـميّه
الأغلـــى مـــن الـــدرّ النّفـــيس بفـــديكم بعينيّـــي
نشـــاالله بصـــلاتي ويـــا ريـــت إنـــت تبقـــى جســـر البيـــت

ومرتا تعمّر للميّه

<u>ألى ريّتا، في حفلة خطبتها، في 1993/3/17</u>

بنــت اللّــي ألله بيــنقلا عــا غيــر دار وإلهــا بعــين النّــاس قيمــه وإعتبــار
هــادا شــرف، جــاه وكرامــه وإفتخــار حتّـــى بزواجـــا دوم تقشـــع حالهـــا
ويبقى وجودا كلّ عمرو إنتصار

البنـــت ال كلّهـــا حكمـــه، وأديبـــه ورده وزنبقـــه وإخـــت الشّـــبيبه
وتتكمـــل نعمـــة الأفـــراح عنّـــا انشـــاالله فرحتـــك تبقـــى قريبـــه

يـــا زينـــة بيتنـــا وزينـــة الـــدّيره حفلـــة خطبتـــك نعمـــه كبيـــره
انشـــاالله مفخـــرة هالبيـــت تبقـــي وتبقـــي لبيتنـــا وبيتـــك أميـــره

يـــا بنتـــي بخطبتـــك طابـــت ســـنيني إنتـــي نجمتـــي وإنتـــي حنينـــي
كلمـــا الشّـــمس ع الشـــمّيس شـــرقت مـــع شـــعاعاتها الحلـــوه بتجينـــي

إكليل كلوفيس وريّتا غفري، في 1993/7/17

وعيـــت الصّـــبح بكّيـــر غدويّـــه ... عـــا عـــرس بنتـــي اليـــوم، عينيّـــي
فتّحـــت، هبّـــت عاطفـــه فيّـــي ... فكّـــر بـــأحلى وأجمـــل هديّـــه
كنتـــي بقربـــي تنـــدهيني وردّ ... مـــن بعيـــد بكـــرا بتنـــدهي: بيّـــي

بنتـــي حنينـــي، الخمـــر بيكاســـي ... عاشـــت ع طـــول العمـــر إحساســـي
بصـــيتا المطيَّـــب كلّلـــت راســـي ... وحملتهـــا قربـــان عـــا ديّـــي

بيّـــك ركـــع ع المـــذبح وصـــلّى ... حتّـــى العمـــر بـــالنّور يتجلّـــى
وتبقـــي يـــا بنتـــي موفّقـــه نشـــاالله ... عليكـــي رضـــانا مـــن رضـــى ألله
ويفلش عليكي السّعد شمسيّه

المـــرأه الشّـــريفه تاجهـــا رجّـــال ... يســـوع بالإنجيـــل علّـــم، قـــال
والحـــبّ حيّـــك مـــن الفرحـــه شـــال ... حطّـــي وصـــيّة ربّنـــا بالبـــال
هيدي إلك من أقدس وصيّه

نجمـــة صـــبح إنتـــي بســـما لبنـــان ... وزهـــر الرُّبـــى بِ أوتـــوا، وألـــوان
وجنّـــات نوّرهـــا قمـــر نيســـان ... إنتـــي الـــوعي، بيخاطـــب الوجـــدان
انشـــاالله الـــزّواج ال بـــاركو الرّحمـــان ... وقدّســـو بالحـــبّ والإيمـــان
نعمـــه بيـــبقى وواجـــب الإنســـان ... يحـــافظ علـــى االنّعمـــه السّـــماويّه

بحـــزن وفـــرح بنـــزول أو بطلـــوع ... هيـــك وصّـــى بكلمتـــو يســـوع
إمّ حملـــــــتكم ع إيـــــــدَيها ... وبـــــدموع ربّـــــتكم، بعينَيهـــــا
ومعـــي رْســـاله تعبـــت عليهـــا ... بفقـــر وغنـــى مشـــيت ع إجرَيهـــا
البيـــت ن هـــدم، غـــفّ الهجـــر لَيهـــا ... وتغيّـــــرت دنيّـــــي حْوالَيهـــــا
وبقيت قلب مليان حنيّه

لمّـــا منحنـــاكي مـــن الأســـرار ... ســـرّ الـــزّواج اللّيـــل صـــار نهـــار
توبـــك نقـــاوة تلجنـــا بْـــآذار ... وقلبـــك كنـــار الـــرّوض غـــطّ وطـــار
ولـــدتي بعلمـــا وصـــورتك تـــذكار ... ومتـــل الأخـــت والخـــيّ، حظّـــك صـــار
ذات القلـــم والخـــط والمشـــوار ... مُـــنِ جنـــوب صـــامد مـــن العيشـــيّه

اصـــــهار عمّـــــدتن مـــــع ولادي ... اليـــاس كلـــوفيس وجـــان بزيـــاده
زرعـــت فـــيهم نعمـــة الفـــادي ... لمّـــا كنـــت كـــاهن بـــبلادي

إلهـــــم رضـــــانا اليـــــوم زوّاده وقلبـــي وقلـــب الأهـــل ســـجّاده
بيمشوا عليها بكلّ حرّيّه

ويـــا صـــديق العمـــر وســـنينو بـــيّ العـــريس الأبـــيض جبينـــو
العيلـــه الأصـــيله خبّـــرت مينـــو وكتّـــــرت إلـــــنا محبّينـــــو
انشـــاالله العمـــر تـــرجح موازينـــو وعـــين العنايـــه مـــن السّـــما تعينـــو
تيضلّ للعيله المثاليّه

قلبـــي لّأهـــل علماالشّـــعب مفتـــوح علّمـــــتكم وخـــــدمتكم بـــــالرّوح
إنتـــو إلـــي بيـــرق حنـــين يلـــوح فـــيكم بنَـــيت مـــن المحبّـــه صـــروح
كلّمـــــا، راحـــــت حمامـــــة نـــــوح بيـــروح مـــن قلبـــي وتـــر مبحـــوح
وبشتاق للتّعليم ورعيّه

ولـــو كـــان علمـــا الأهـــل عنّـــا بعـــاد إنتـــو الصّـــحاب، الأهـــل والـــروّاد
إيـــــآمكم تبقـــــى فـــــرح أعيـــــاد وتزوجـــــــوا الأولاد والأحفـــــــاد
ومطـــرح مـــا بتكونـــوا الأمـــل يـــزداد وللمعـــــــــالي وللمكـــــــــارم زاد
وتبقوا ع تمّ المجد غنّيّه

ويا صحابنا ويا أهلنا الحلوين ... من أرض أرزة ربّنا جايين
من أرض جنّات العنب والتّين ... مهد الجمال، ووادي قنّوبين
من بقاع، شمال وجبل صنّين ... قلعة جبيل وقصر بيت الدّين
من وطن قنديل عينيّي ... وممنونكم عا قدّ ما فيّي

اعتدت بقلبي وبلساني ... كلّ عمري وزماني
بين الوعظه والوعظه ... مرّق شعر لبناني

يا صحاب وأهل ال هنّوا ... وفيض السّعاده تمنّوا
نشاالله الأفراح بتكتر ... بالبيت ال إنتو منّو

عرسك يا ريتّا هديّه ... شعاع الشّمس المضويّه
وعراس البيت الحلوه ... رجعت لَينا عطريّه

أهليّه، صحاب وأحفاد ... بيضلّوا للعمر زاد
فرحتهم فرحة أعياد ... وعراسن سماويّه

كلوفيس وريتّا نجمات ... نسمات ورغوة موجات
طاروا بجوانح ريشات ... وحطّوا بجنّه سحريّه

الظاهر صفوات النيّه ... والإيّام الهنيّه
والماضي عاد من جديد ... ب علما وبالعيشيّه

<u>بمناسبة الحفلة الثّانية، لإكليل ريّنا في ديترويت</u>

لمّـــا يـــا بنتـــي حـــلّ إكليلـــك رحـــت بصـــلا مـــن القلـــب إدعيلـــك
حتّـــى تعيشـــي بـــألف راحـــة بـــال والسّـــــما خيـــــرا تشـــــتّيلك
بطـول العمـر، عمـر الهنـا، بأشـبال تكتـــــر مقـــــابيلو، مقابيلـــــك
وتبقـوا علـى شـفاف الأمـل مـوّال وصـــحرة ربيـــع العمـــر يرويلـــك

بيّـك مـــا عنـــدو بالـــدّني رســـمال حتّـــــى قصـــــور ودور يبنيلـــــك
لكـــن أنـــا كـــاهن ع قـــدّ الحـــال مـــا قـــدرت ثـــروة مـــال خبّيلـــك
عطيتـك رضـى، مـن قلـب بـيّ نشـال ومـــــن إمّ، بركـــــة إمّ، باقيلـــــك
وثـروة غنـى بـالنّفس مـش بالمـال مزيّنـــــه بمحبّـــــة العيلـــــه

هودي هديّه بعد إكليلك

كلـوفيس يـا ابنـي عطيتـك هديّـه عطيّـــه مـــن العـــزّه الإلهيّـــه
حتّـــى علـــيكم تســـكب الخيـــرات وتمـــنحكم البركـــه السّـــماويّه
وتعطـــيكم تـــراب الأرض ليـــرات كنـــوز الـــدّني وقمـــار مضـــويّه
وتبقـــى ســـنينك كلّهـــا بســـمات وأهلـــك ولا تهلـــك، يـــا بنيّـــي
ويـــا فرحـــة الإخـــوه مـــع الخيّـــات بـــــأحلام ع الآمـــــال مبنيّـــــه
بجهـد وتعـب، بالتّضـحيه، بْهمّـات بحـــبّ مجّـــاني، بصـــفا نيّـــه

عنّـــا وقـــت، نســـترجع الأوقـــات كانـــت بعلمـــا نـــور عينيّـــي
إيّـــام أطيـــب مـــن هـــوا الأرزات ع كتـــاف تلّـــه تحـــت شمســـيّه
فـــوق البحـــر ونجومهـــا تريّـــات بأرضـــنا الخضـــرا الفنيقيّـــه
نشـيل الحـواجز، نفـتح الطّرقـات نعـيش العمـر، عشّـاق حرّيّـه
لســـبدّ مـــا يتكشّـــحو الغيمـــات ونعمـل عـرس تالـت بعلمـا الشّـعب

وترجع بلادي متلما هيّـي

قيلت في أمسية زواج إبنتي كليمنس

على الشاب الياس بواري، في 1988/9/17

يـــــا صـــــحاب ب هالعشـــــيّه شـــــرّفتو الحفلـــــه سْويّـــــه
منشـــــكركم مـــــن قلـــــب وربّ لبّيتـــــو بصـــــدق نيّـــــه
إنتـــــو للعيلـــــه محبّـــــين والنّظـــــره عاطفيّـــــه
ولا تشـــــريف ولا تكليـــــف أهليّـــــه بمحلّيّـــــه

لـــــو كانـــــت أرض بـــــلادي مـــــش مســـــلوبه الحرّيّـــــه
ولا فيهـــــا قتـــــل ولا ضـــــرب ولا نـــــار جهنّميّـــــه
ولا حـــــدا يمشـــــي بـــــالورب ولا تعـــــدّي وخطيّـــــه
ولا شـــــياطين تشـــــعّل حـــــرب وحرتقـــــات وقضـــــيّه
كنّـــــا منكلّـــــل هونيـــــك ع الأرض اللّبنانيّـــــه

مـــــن علمـــــا لْخـــــارج الحـــــدود لكنـــــدا والعيشـــــيّه
تلاميـــــذي، ولادي الأســـــود ربّيـــــتن بحرّيّـــــه
حقّقـــــوا اليـــــوم الوعـــــود بـــــالغيره البنويّـــــه
مأكّـــــد واحـــــدهم موجـــــود فخـــــر بـــــلادي العليّـــــه
بقلـــــوب كبيـــــره بتجـــــود شـــــرقيّه وجنوبيّـــــه
لا فـــــي ســـــدود ولا فـــــي حـــــدود الـــــروابط عائليّـــــه
شـــــدّتهم دعـــــوة عرســـــان كـــــروز الأرز المضويّـــــه

عمّـــــدت اليـــــاس بتشـــــرين بالضّـــــيعه الجبليّـــــه
بالسّـــــنة تمـــــاني وخمســـــين وبميّـــــي علماويّـــــه
كانـــــت القصّـــــه تخمـــــين صـــــيّرها حقيقيّـــــه
وصـــــار الولـــــد بعـــــد عمـــــاد شـــــبّ، وْحَـــــبّ الصبيّـــــه

بنتـــــي، زغيـــــره ربّيتـــــا ع الخدمـــــه الكنســـــيّه
وبمدرســـــتي درّســـــتا قواعـــــد كهنوتيّـــــه
محبّـــــة وطـــــن علّمتـــــا بمدرســـــه رهبانيّـــــه
علـــــم وأخـــــلاق غطّيتـــــا وصـــــوم وصـــــلا يوميّـــــه
الـــــدعوه دعـــــوه مـــــن الله مـــــش خرجـــــا البتوليّـــــه

اليـــــاس بعلمـــــو منـــــاره المهنـــــــــه ميكانيكيّـــــــــه
مـــــارس شـــــغلو بمهـــــاره علّـــــم، عمـــــل يوميّـــــه
وضـــلّ يجاهـــد حتّـــى صـــار ضـــيف الخـــوري وخوريّـــه
وطـــار وغـــطّ وغـــطّ وطـــار وقطـــف نجمـــه مـــن الـــدّار

وصيّرها علماويّـه

هلـــــن إمّ ورامـــــز بـــــيّ مطـــرح أهلـــك يـــا بنيّـــي
والشّـــــبيبه إلـــــك خـــــيّ والغيـــــره وطنيّـــــه
علمـــا حولـــك حـــيّ وحـــيّ والرفقـــــا لبنانيّـــــه
أطيـــب مـــن حبّـــات المـــيّ بالإيّـــــام الصّـــــيفيّه

يـــا حبـــابي وأهلـــي الـــزوّار صـــحاب النيّـــه النقيّـــه
حبّونـــا وشـــرّفوا الـــدّار بـــالرّوح الأخويّـــه
تضـــلّوا ع الإيّـــام قمـــار بتضـــوّي ودهبيّـــه
نشـــاالله أكاليـــل الغـــار والزّيجـــه الكنســـيّه
ترفـــرف ع كـــلّ الشّـــباب ومـــا تخلّـــي ولا صبيّـــه

خطبة ولدي جورج

على الآنسة، إمرولد صيّاح، في 1992/2/14

المـــؤمن المغمـــور بالإيمـــان ... مـش حـقّ يبقـى ع العمـر يئسـان
تركـــت أرضـــي الغاليـــه عليّـــي ... تـــا زوّج اليئســـان والحـــردان
ع الـــدّبق علقـــان حوريّـــه ... وحـــدّ منهـــا المـــا علـــق علقـــان
الظّـــاهر علـــى علمـــا، العيشـــيّه ... طـــاب النّصـــيب وطيّـــب العـــدّان
وهلّـــت نجـــوم السّـــما المضـــويّه ... علمـــا، بـــأوّلتي وآخرتـــي

وخاتم زواج بقمقم سليمان

مـــا زال يـــابني بلّـــش المشـــوار ... وعصـــفور قلبـــك نـــام مـــدّه وطـــار
وصـــارت العزوبيّـــه إلـــك تـــذكار ... وعـــن قريـــب منمـــنح الأســـرار
وعـــن زواجـــك طـــارت الأخبـــار ... وقلـــب أهلـــك بالقضـــيّه احتـــار
وإخوتـــك، عمّاتـــك، الأصـــهار ... ســـمعوا خبـــار الخيـــر والـــزوّار
حـــطّ زيتـــات القلـــي ع النّـــار ... وزتّ ســـنّاره علـــى السّـــمكه

صارت السّمكه بباب الدّار

بخطبتـــك يـــابني منهنّيـــك ... نشـــاالله منفـــرح بعـــد مـــدّه فيـــك
يـــا مـــا انتظرنـــا الصّـــار حتّـــى صـــار ... ألله يـــابني مـــن السّـــما يحميـــك
فرحِـــت بهالخطبـــه حجـــار الـــدّار ... ونحنـــا ســـألنا ربّنـــا يخلّيـــك
وتضـــلّ زينـــه وقبلـــة الأنظـــار ... وبالعافيـــه وعـــيش الهنـــا يغنيـــك
يكلّـــل ســـنينك بـــالورد والغـــار ... ومجـــد الـــدّني والآخـــره يهـــديك
ويصـــير عمـــرك عمـــر نـــوح البـــار ... تربّـــي عيـــال محصّـــنه بـــالرّوح

وتبني وتشقع للعلى مداميك

كـــلّ خضـــرة أرضـــنا بأيّـــار ... لـــو جيـــت إقطـــف زهرهـــا وأعطيـــك
ولـــو جيـــت إهـــدي عنبـــر وأثمـــار ... وآخـــد صـــفا مـــن قلـــب عـــين الـــدّيك
ولـــفّ خيـــرات الـــدّني زنّـــار ... عـــا خصـــرك ومـــن حولـــك وحلّيـــك
بـــالمنّ والسّـــلوى، والأخطـــار ... صـــلّي ع ميّـــي ورشّ مـــا بتئـــذيك
ولـــو عطيتـــك ألـــف دار ودار ... مـــا راح ربـــع فضـــالك نوفّيـــك
ليلـــك نشـــاالله يصـــير يـــا بنـــي نهـــار ... وشـــوفك بمـــار شـــربل عـــريس البيـــت

وإصرخ ياإبني ربّنا يهنّيك

في عرس ولدي جورج، في 1992/6/19

على الآنسة إمرولد صيّاح، من علما لاالشعب

لمّـــا يوســـف شـــاف النّـــور ... مـــع لـــورا بْـــأرض الكفـــور
وكبـــروا وصـــاروا غنّيّـــه ... وكتلـــه مـــن شـــعاع النّـــور
كنـــت حامـــل ع ديّـــي ... جـــورج الأزغـــر مـــن عصـــفور
قصـــدت علمـــا الرعيّـــه ... وصـــرت خوريهـــا مجبـــور
عملـــت بـــروح الوصـــيّه ... تشـــجّعت وعلّمـــت نســـور
بمدرســـه أســـقفيّه ... منهـــا تخـــرّج جيـــل جديـــد

وصار الزّمن فيّي يدور

بيعلمـــا تلاقـــى فيّـــي ... رفيـــق الإكليريكيّـــه
بـــي العـــروس المرحـــوم ... شـــو هالصّـــدفه الهديّـــه
وقلّـــي يـــا رفيقـــي القيـــدوم ... يـــا الأغلـــى مـــن عينيّـــي
وجـــودك هـــزّ الضّـــيعه عمـــوم ... أهـــلا برفيـــق الإيّـــام

الإيّام ال رجعت لَيّي

وبْـــأوتوا التقينـــا ... عنيديّـــه وصـــيّاحيّه
وعـــاد الماضـــي جمّعنـــا ... بعروســـه علماويّـــه
مـــن ضـــيعه عاشـــت معنـــا ... وكانـــت أحـــبّ رعيّـــه
بالمبـــادي وبالمعنـــى ... وبالثّقافـــه غنيّـــه
وعـــن الغيّـــاب ســـمعنا ... كلّـــتهم وطنيّـــه
وجـــورج بعرســـو رجّعنـــا ... نجـــدّد ماضـــي ونتـــذكّر

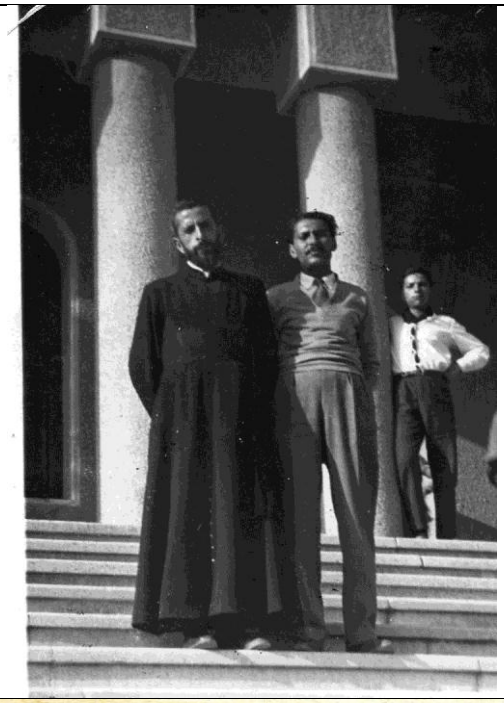
أهليّه بمحلّيّه

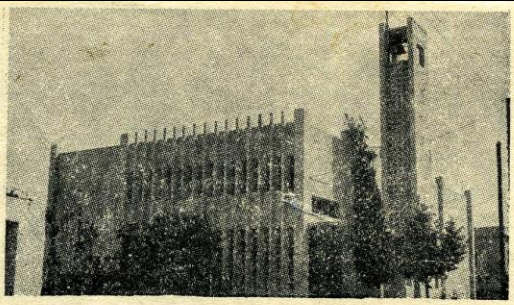
يـــا أهـــلا، أهـــل وأحبـــاب أطيـــب مـــن نبـــع الميّـــه
لبّيتـــو الـــدّعوه يـــا صـــحاب بطيبـــه وبحســـن نيّـــه
ونسّـــيتونا العهـــد الغـــاب ونـــار الحـــرب المكويّـــه
نشـــاالله مـــن بعـــد الغيـــاب الأنعـــام الإلهيّـــه
تنـــزل علـــيكم مـــن بـــاب الجنّـــات السّـــماويّه
والسّـــعد يفلـــش جلبـــاب الخيـــرات ونعمـــة ألله

عليكم متل الشّمسيّه

وتكتـــر خزنـــات الخيـــرات بالصّـــلاة اليوميّـــه
ونشـــاالله يزيـــدو الوزنـــات ويفرحـــو هـــوّي وهيّـــي
ويـــا فرحـــة إخـــوه وخيّـــات كـــل قلـــوبن حنّيّـــه
وأهـــل وأصـــحاب وعمّـــات ريحـــة نســـمه جنوبيّـــه
وأصـــهار وعيلـــة أرزات جَـــواهر طبيعيّـــه
نشـــاالله يـــا إبنـــي الهـــزّات بـــالأرض اللبنانيّـــه
تتلاشـــى مـــع الـــويلات خُـــواليكم وِخْـــوَاليّي
وتتكشّـــح كـــلّ الغيمـــات حتّـــى البـــاقي نكلّلهـــم

بكنيسة العيشيّه







كنيسة ومدرسة السيدة – علما الشعب
كاهن الرعية : الاب بولس عنيد
عدد الموارنة : ٦٥٠

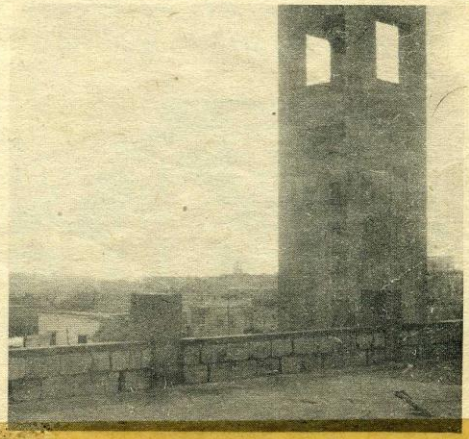
تم بناء الكنيسة بعناية سيادة المطران يوسف خوري. واحتفل بالتدشين في ١٢-١١-١٩٦٧ . فيها مدرسة اسقفية ابتدائية مختلطة بعهدة راهبات العائلة المقدسة المارونيات منذ ١٩٦٧ . وعدد طلابها ١٢٥ . ومدرسة اسقفية تكميلية بعهدة الاب بولس عنيد ، عدد طلابها ١١٥ . وفيها ايضاً مستوصف الكاريتاس يسهر عليه راهبات العائلة المارونيات .

في علما الشعب يتعاون خوري الرعية الاب بولس عنيد مع راهبات العيلة المقدسة المارونية في المدرسة والرعية . لقد اسس المدرسة الخوري عنيد ثم تسلمتها سنة ١٩٦٧ راهبات العيلة وهي مثل سائر مدارس الراهبات في الجنوب في خدمة ابناء وبنات الشيعة مثلها واكثر منها في خدمة المسيحيين . والراهبات محترمات ومقبولات في اوساط الشيعة بدون اي عقدة ولا تحفظ . يدخلن بيوت الشيعة كأنها بيوتهن : « هؤلاء منا وفينا » ، قال لي احدهم .

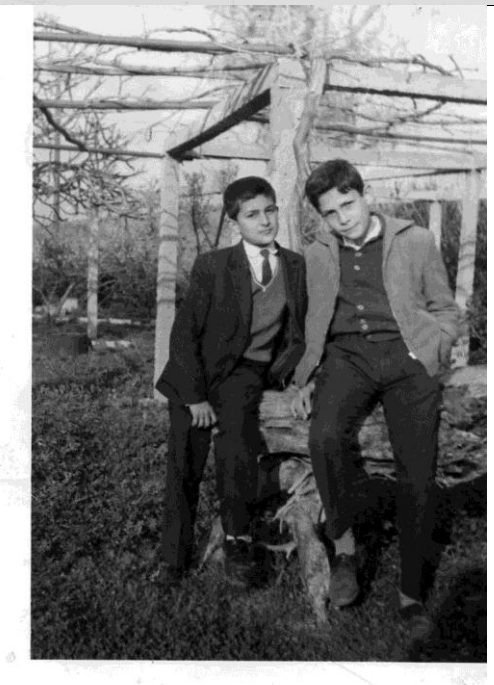
وفي علما كنيسة جميلة شيدها سيادة المطران خوري بالتعاون مع خوري الرعية واهاليها وجرى تدشينها سنة ١٩٦٧ .

المدرسة لا تزال في الطابق الارضي تحت الكنيسة ، ولكنها ستنقل في السنة القادمة الى مبنى مستقل .

قالت لنا رئيسة الراهبات : « نحن سعيدات في حياتنا وعملنا هنا والكل يؤازروننا .. »

































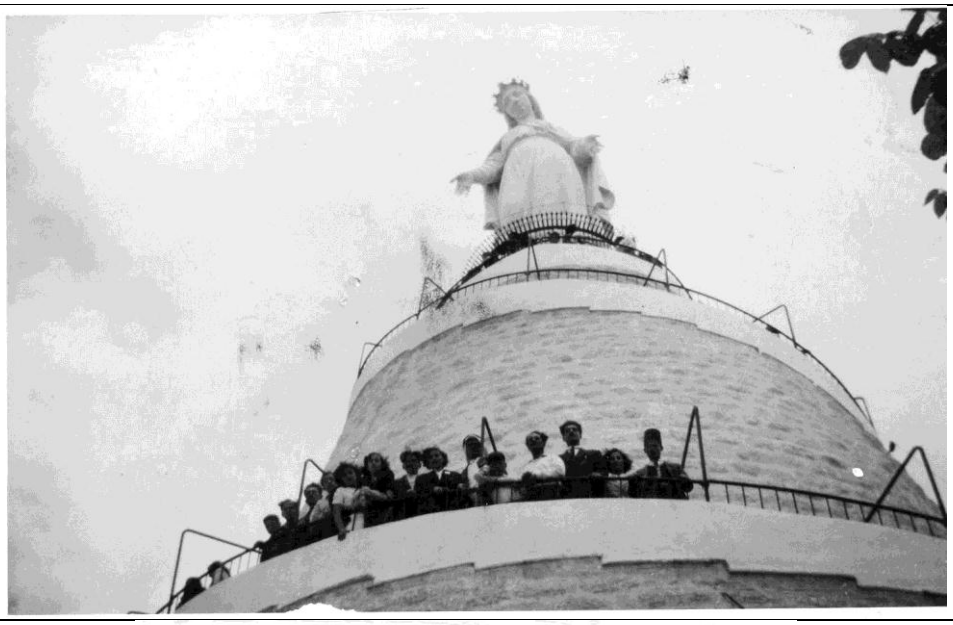




















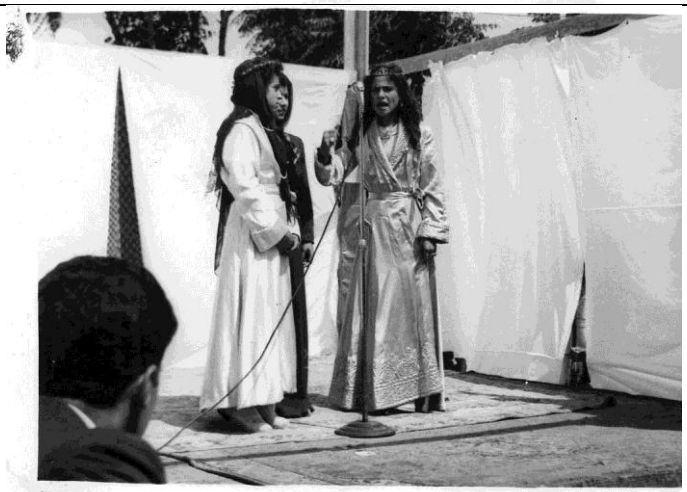







SECONDARY SCHOOL



















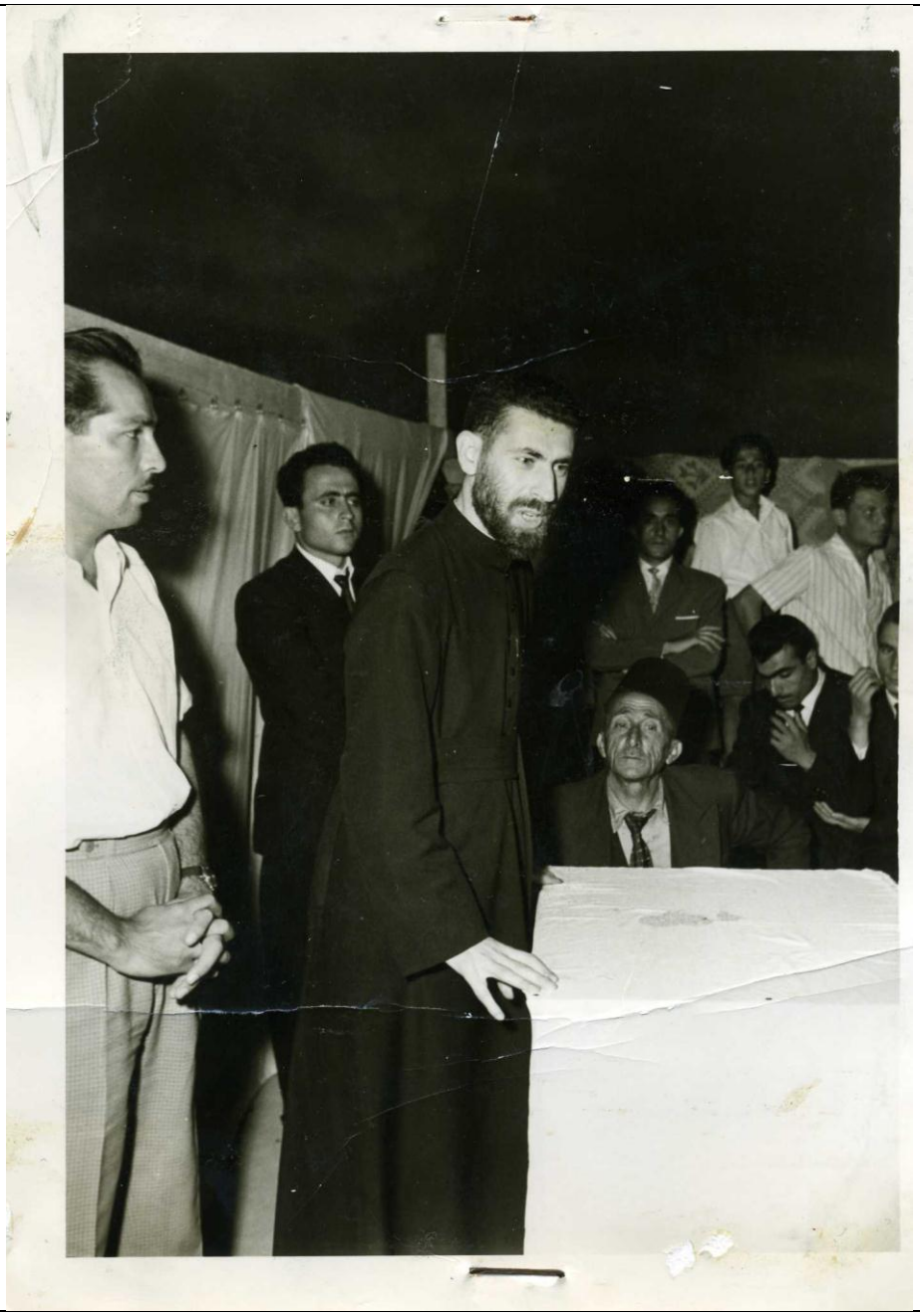












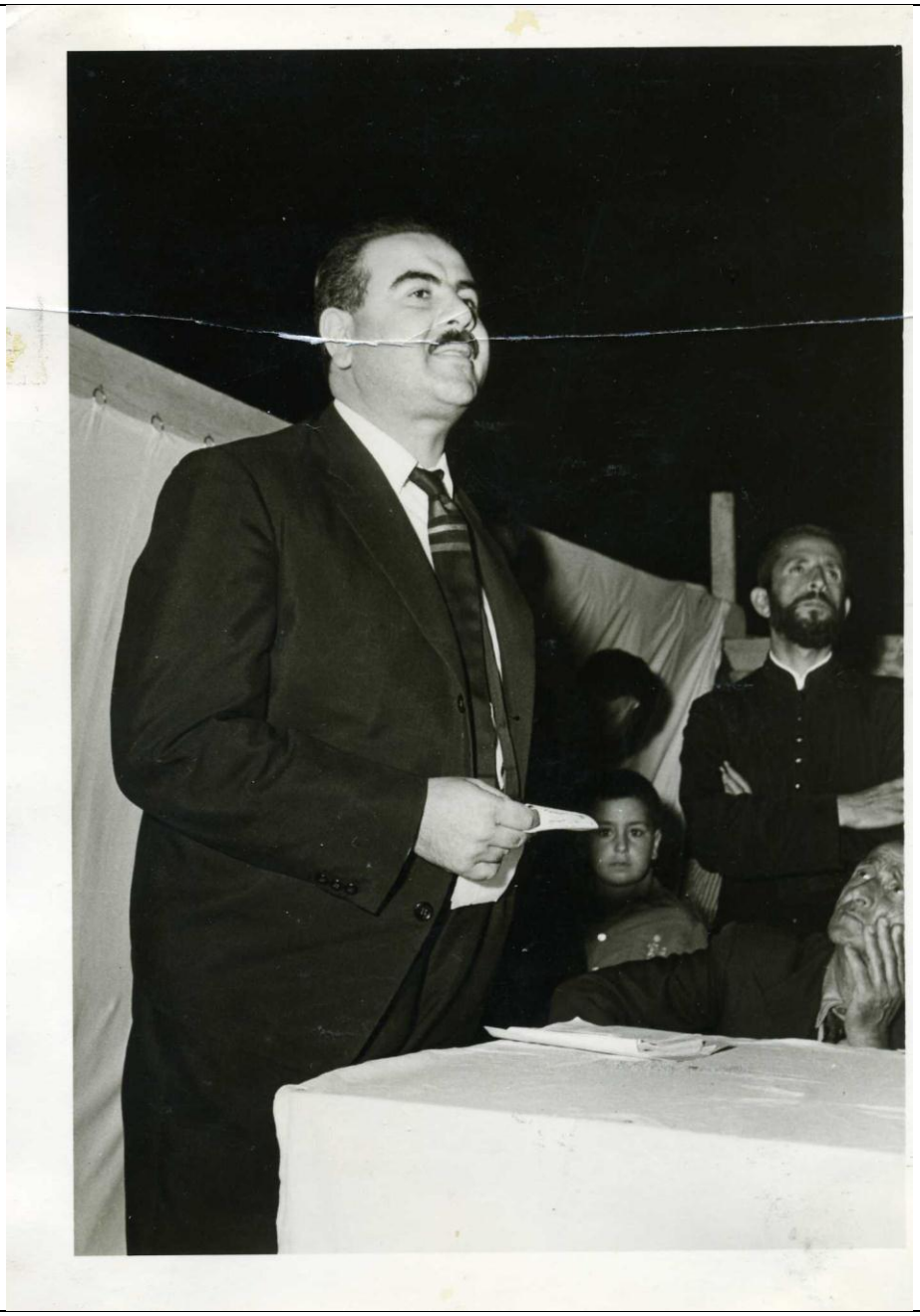












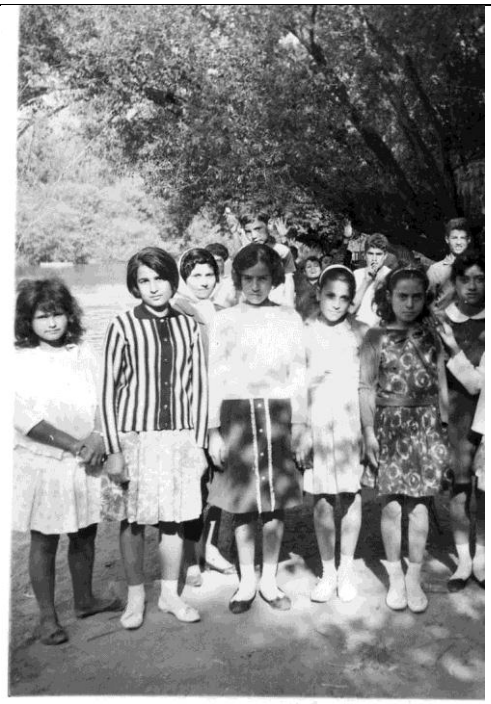




















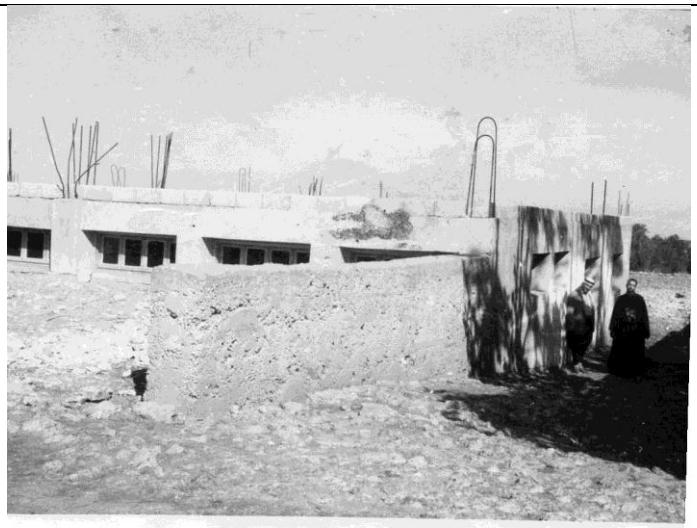






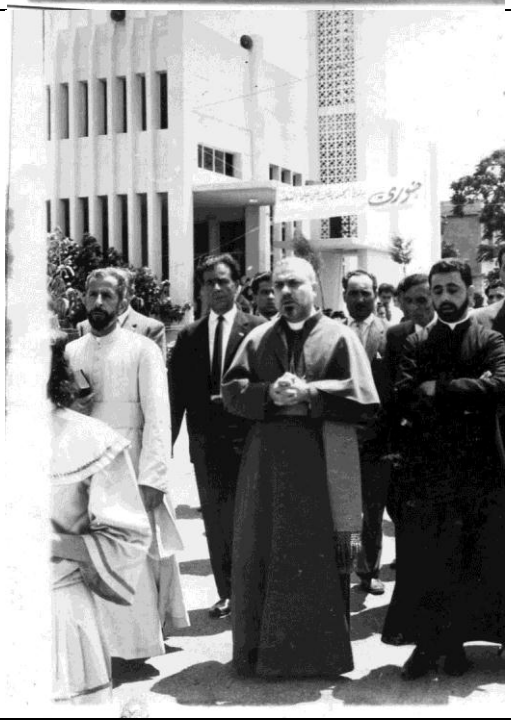


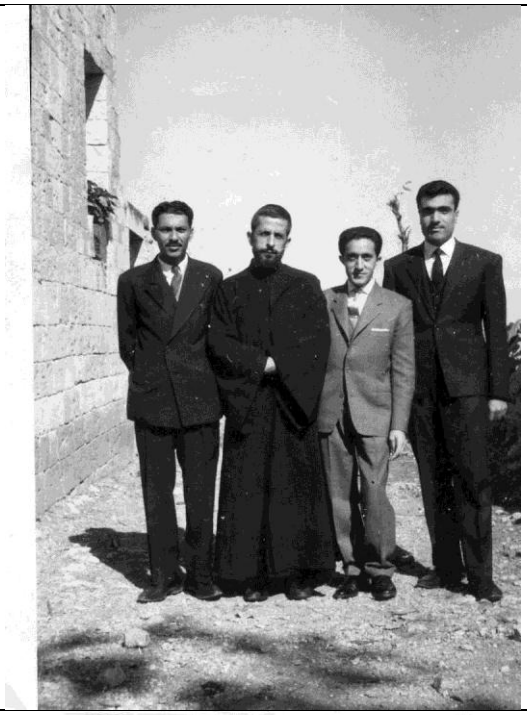




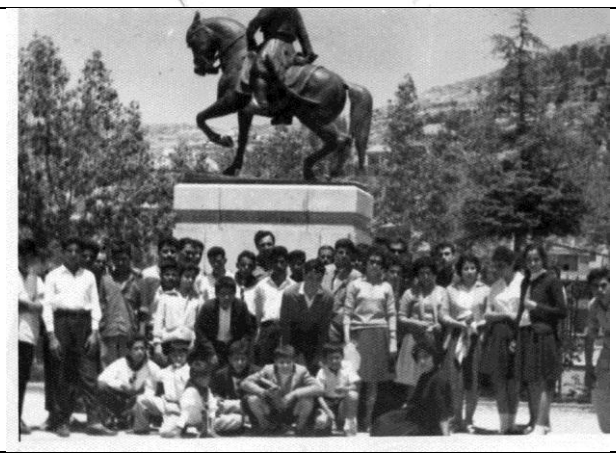




























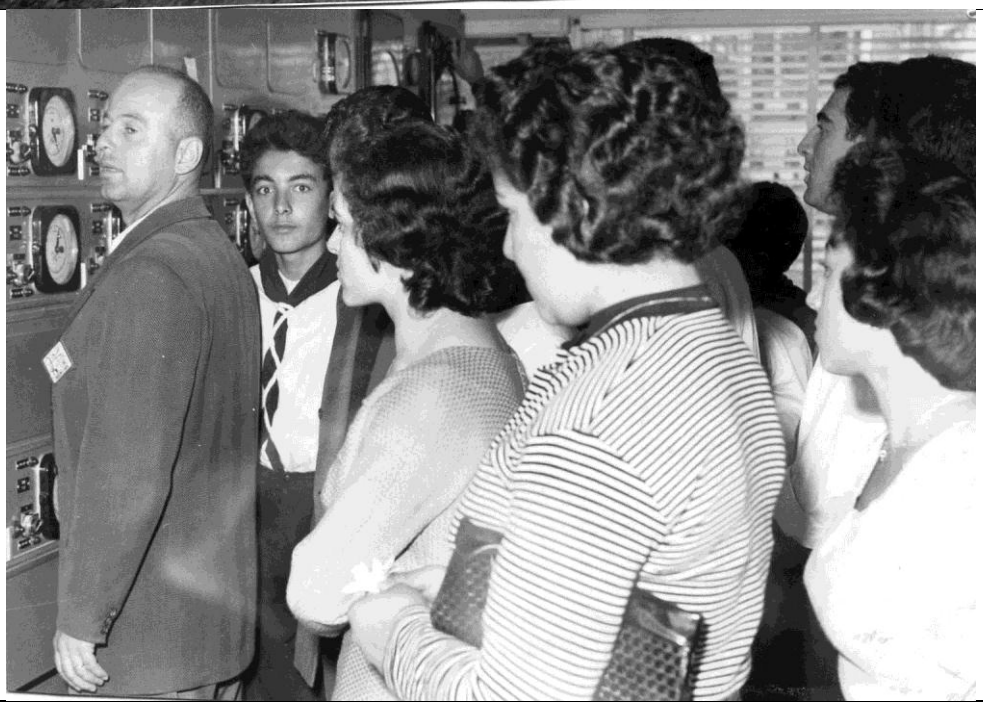






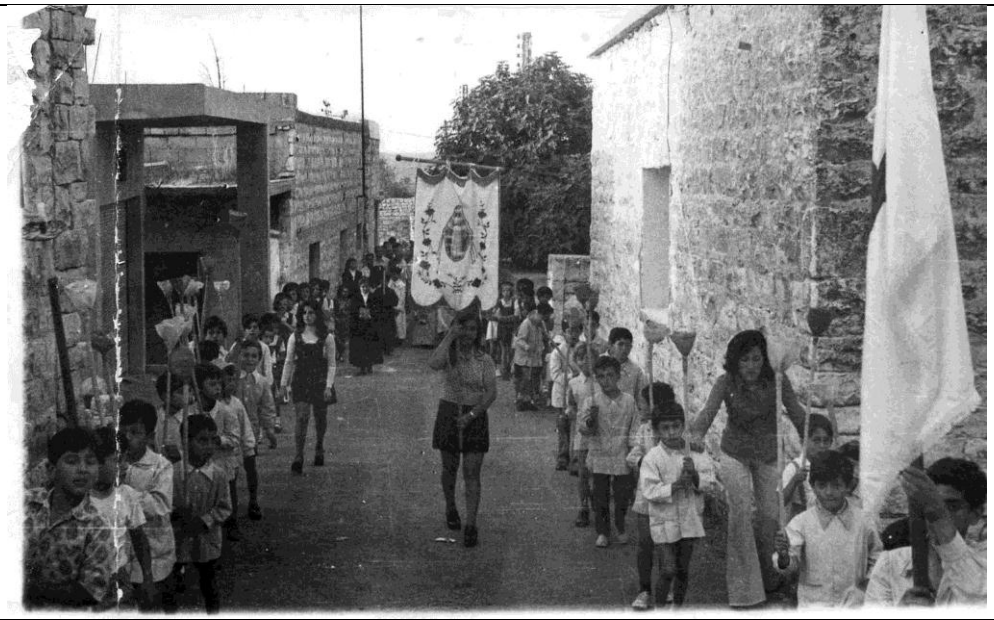




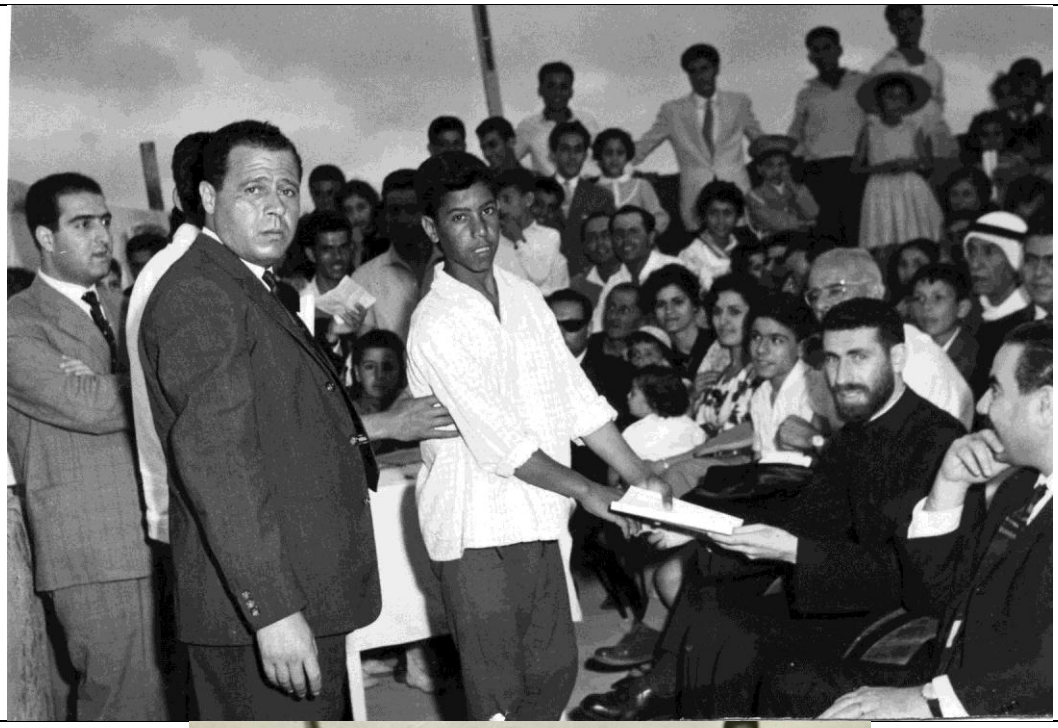
















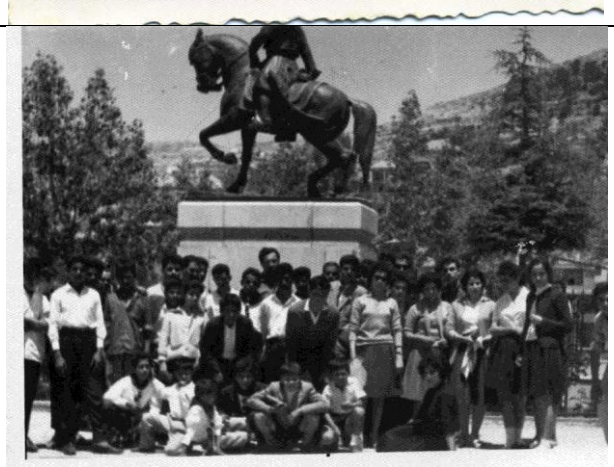


























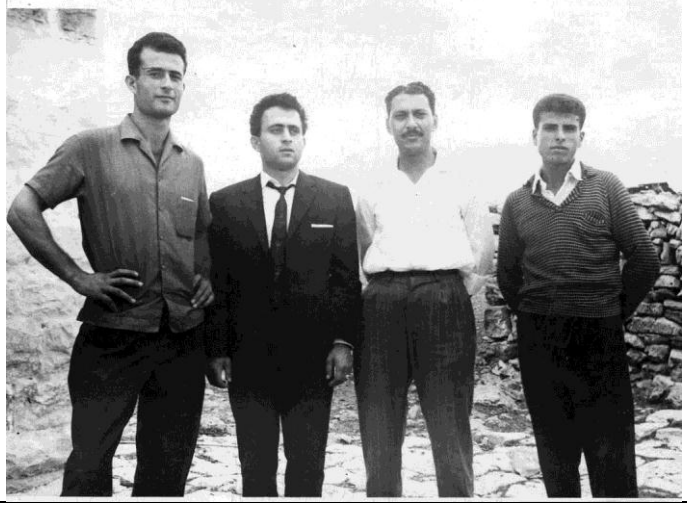
















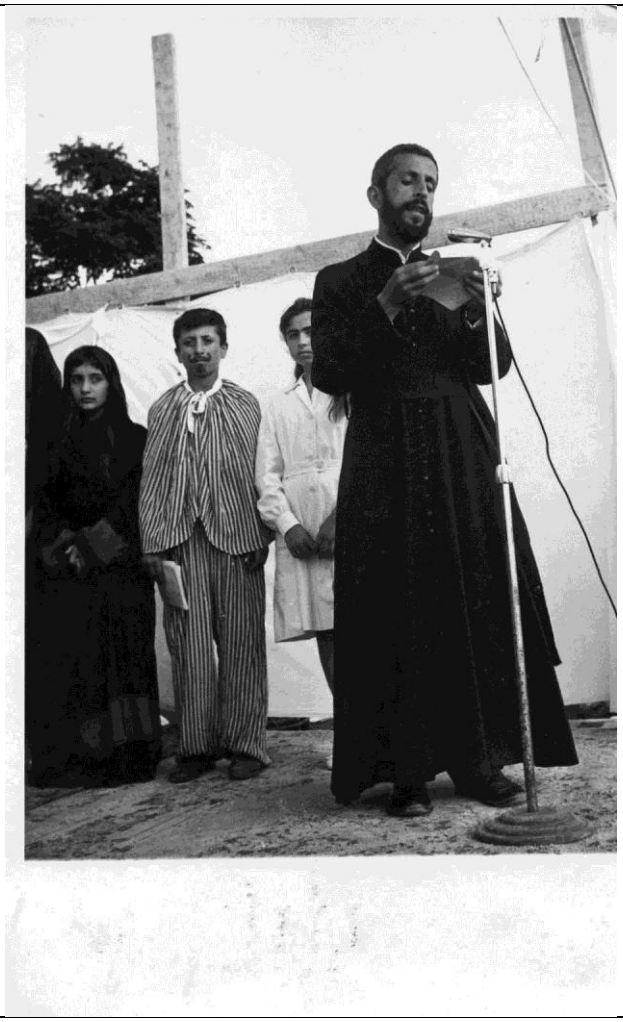


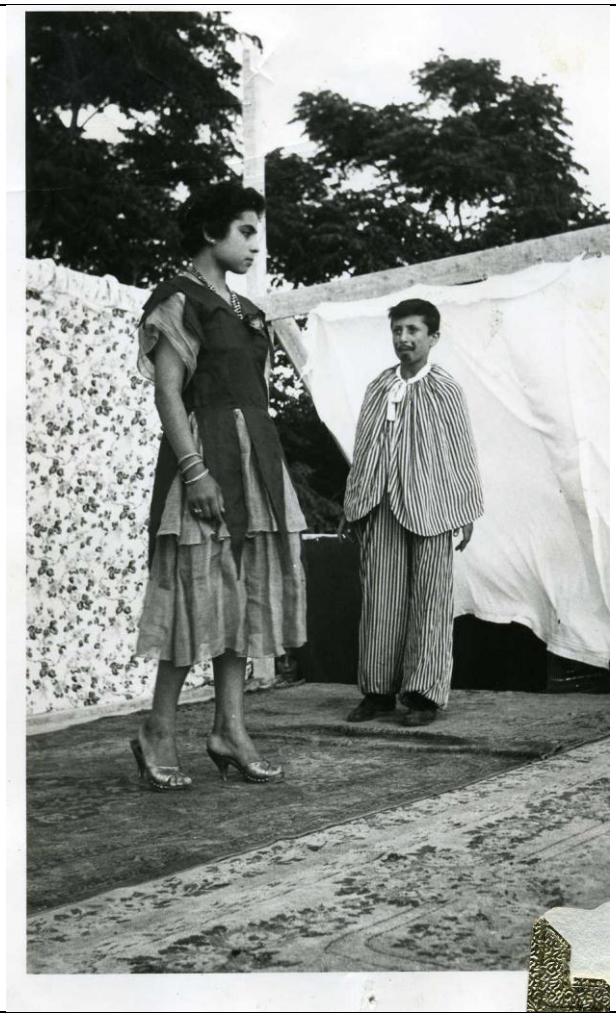








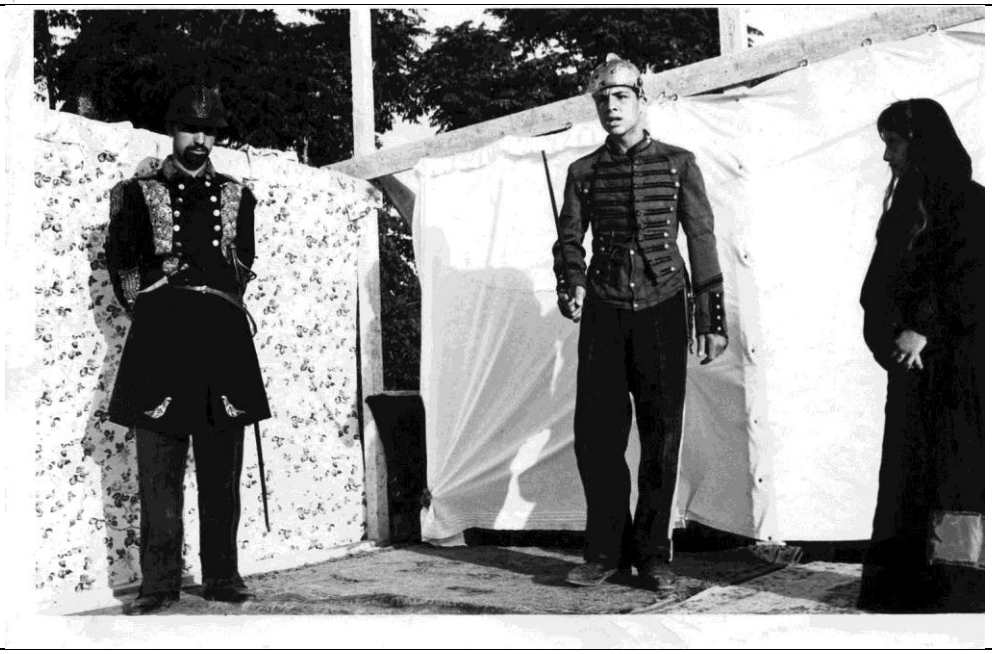






















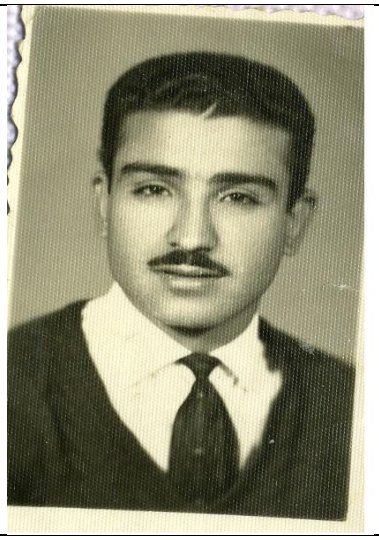
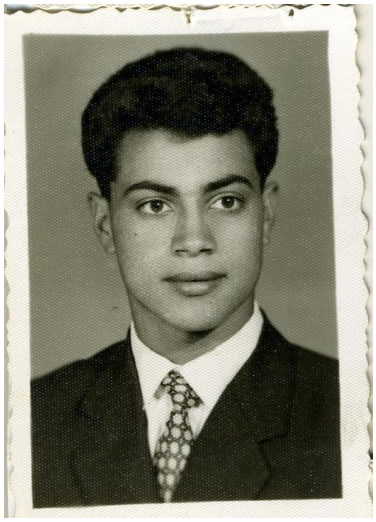
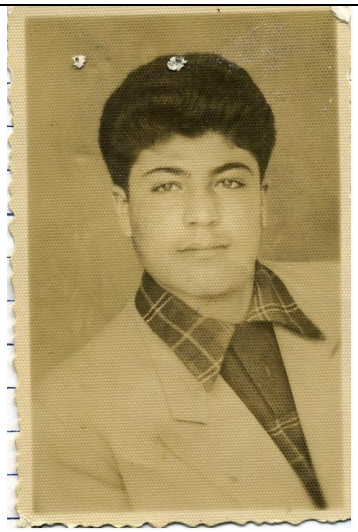


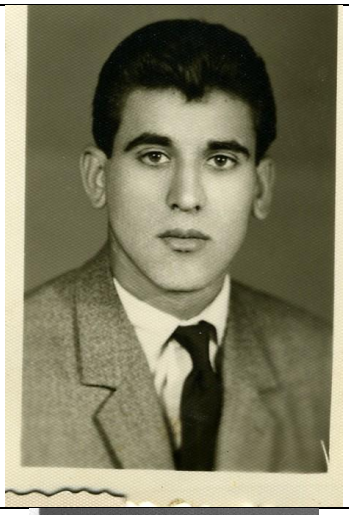
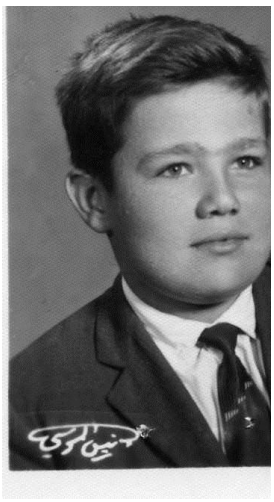
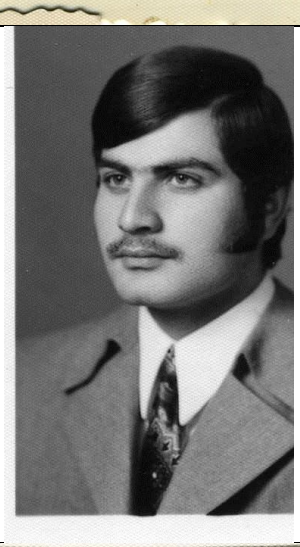
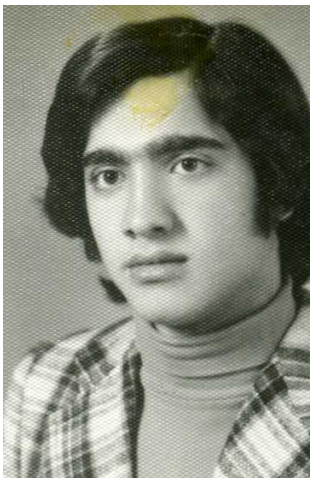


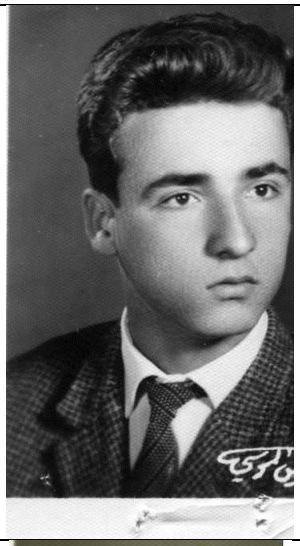
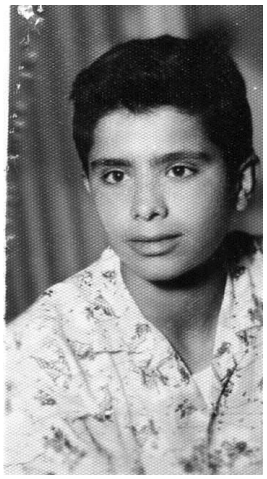


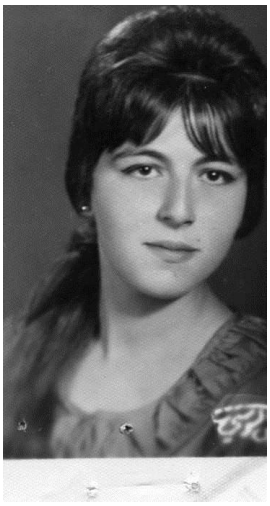


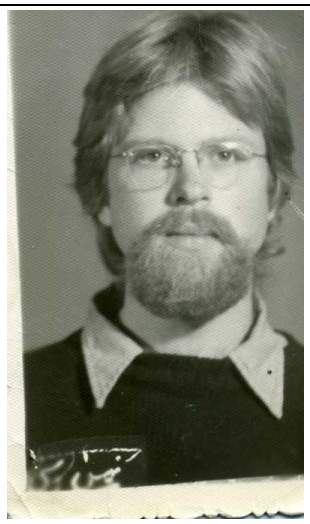


نبذة مقتضبة عن تاريخ بلدة علما الشعب
نقلاً بأمانة عن" الفاس بوك "

أردنا أن نزودكم بالمعلومات المتوافرة والمتناقلة،
التي من خلالها يظهر أنه منذ أربعمائة وخمسين سنة، بدأ أهلوها يفدون تباعا" وحطوا رحالهم على هضابها بعد أن أعجبتهم أرضها ومناخها ونضرتها وموقعها الجميل الذي فيه يحاكي السفح صدى الشطآن. ومنذ ذلك الوقت بدأوا رحلة العمر وشرعوا في بناء بيوتهم من حجارتها، ونتيجة للفقر والحاجة والخوف اعتمد كل من يرغب ببناء بيت أن يبني ثلاثة جدران مستعينا" بالجدار الرابع من جدران جاره، وكان يحرص على عدم رفع عتبة باب البيت لئلا يدخل الخيّال راكبا" ظهر فرسه وبذلك أخذت البيوت شكلا" دائريا". وأمام هذه البيوت، الحارة التي تعتبر قاعة التشاور والتحادث في كل الشؤون وما ذلك إلا دلالة على المحبة والتعاون فيما بينهم .

هكذا بدأت رحلة الأجداد والآباء الذين مكثوا في أرض بلدتنا المقدسة علما الشعب حاملين رسالة السيد المسيح، ومذ ذاك انغمسوا في ترابها واندمجوا مع محيطها وبدأوا يحولون الأرض من تضاريس إلى كروم وأرض زراعية خصبة. هذا وقد وهبتهم العناية الإلهية عقولا" نيّرة إستطاعوا التفاعل والإنصهار مع محيطهم من كافة الفئات ولا يمكن أن ننسى سعيهم الدائم إلى حب المعرفة وحب العلم ومواكبة كل تقدم، ومن هنا تسمّت البلدة باسم علمامن باب قابليّة الشعب للعلم، وتعطشهم للمعرفةانسجاماً مع التاريخ والواقع.

وتتالت الأيام، وتغلبوا على كل أصناف المشقات والمعاناة وحفظوا بلدتهم من كل الشرور.
وكانت علما الشعب دائما" السباقة في كل الميادين إلى أن أطل القرن العشرين وأطلت معه الحربان الكونيتان حيث الأولى تضمنت كل عناوين قسوة الحياة من جوع وفقر وإذلال وإجبار لخدمة عسكرية مما زاد من فواجع الناس ومصائبهم، والثانية حملت كل عناوين النكبات والدمار والخوف ولكن بالرغم من ذلك بقيت علما الشعب حية شاهدة للسيد المسيح ومستمرة بالحياة.

وما إن أطل فجر الإستقلال على الوطن الحبيب لبنان، حتى بات واضحا" كم كانت وما زالت علما الشعب شغوفة بالإنتماء للوطن من خلال ما أظهره أبناؤها من رغبة في الخدمة العسكرية ومحبة للإنخراط في شتى الميادين الوطنية، فكان منهم ضباط وصفوف ضباط وأفراد بواسل طالما إفتخرت المؤسسة العسكرية اللبنانية بهم.

أما على الصعيد العلمي، فقد تهافت أبناؤها لتحصيل العلم في كافة المجالات رغم الظروف

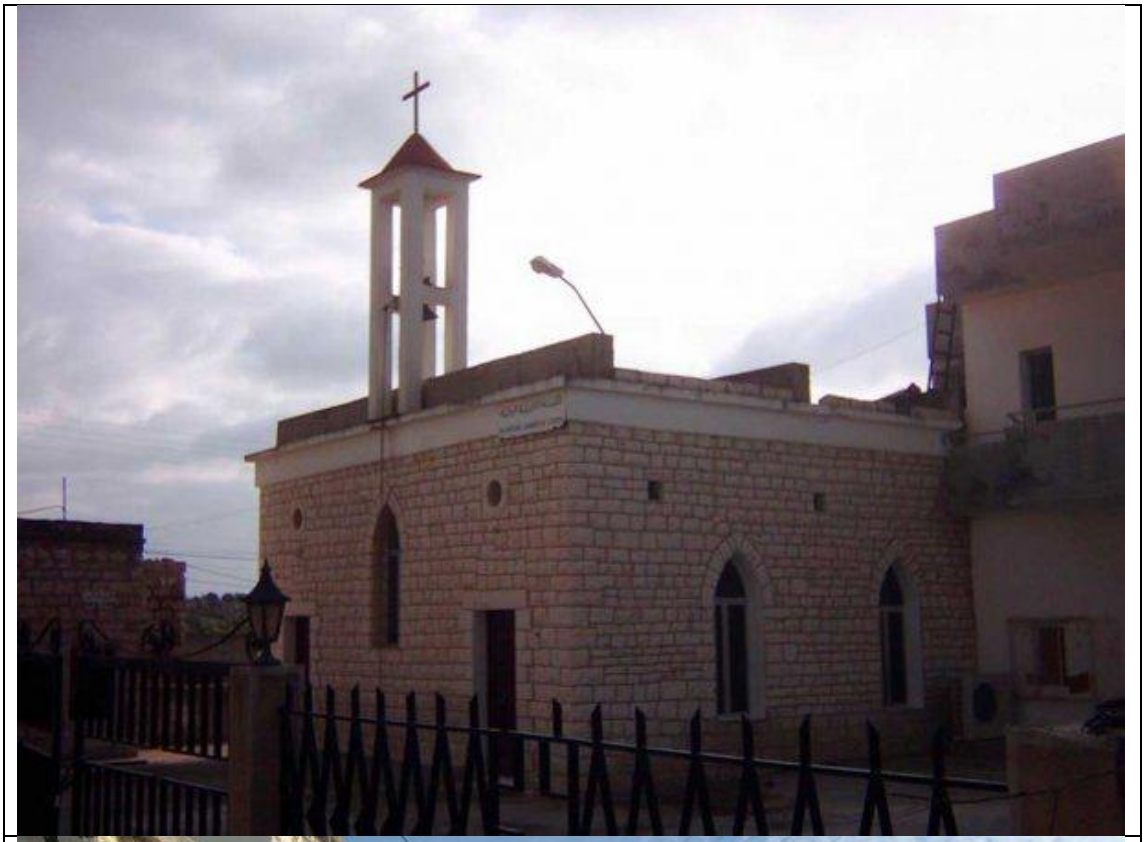
المعيشية القاسية، وتابع معظمهم دراسته في الجامعات المحلية والعالمية مما أنتج عددا" من الأطباء والمهندسين والمحامين والمعلمين ورجال الأعمال وأصحاب الكفاءات العالية الذين يليق بعلما الشعب أن تفخر بهم . ونقدم معلومة على سبيل المثال لا الحصر هو أنه من أول صف أطباء متخرجين من الجامعة الأميركية في أوائل القرن التاسع عشر كان الدكتور ابراهيم زعرب.

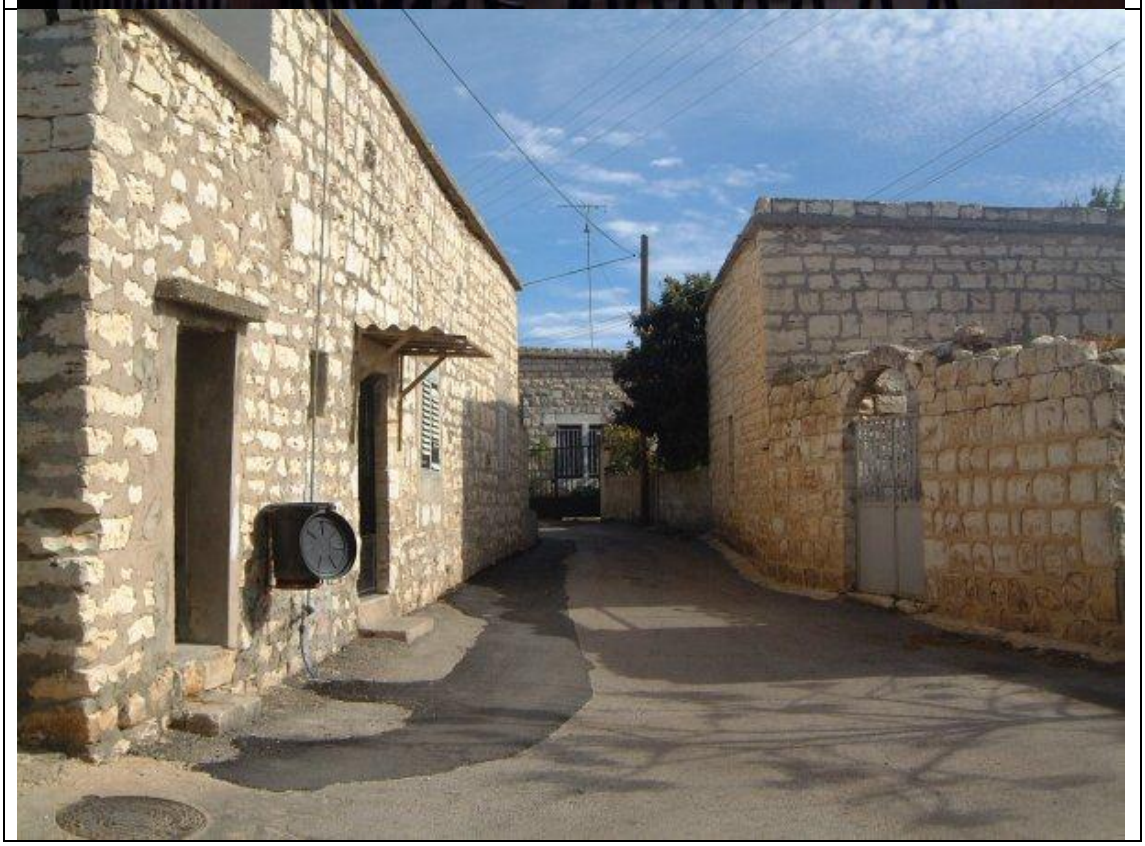
وإن ذكرنا الصعيد العملي فنرى أيضا" إن أبناءها انتشروا في لبنان وبلاد الخليج العربي وكل أصقاع الأرض لكسب الرزق الحلال، مما ساهم في رفع شأنهم المادي والمعنوي وجعلهم يساهمون في أنماء البلدة عمرانيا ."

ولن ننسى ما حصل على الصعيد الزراعي من تطور ملموس حيث ارتفعت نسبة الأراضي المستصلحة وتزايدت المساحات المزروعة بشجر الزيتون والأشجار المثمرة مما رفع نسبة الإنتاج من زيت الزيتون .

حاولنا بإيجاز أن نتحدث عن نشأة بلدة علما الشعب وما نريد قوله هو أن الرابط بين علما الشعب وبين أبنائها ليس فقط رابط الإنتماء، وإنما هناك رابط روحي ورابط محبة وكأني بها أمهم الحنون تحبهم وتفاخر بهم وتطلب إليهم أن يتعارفوا ويتماسكوا، وذلك لتحصين خصوصيتها ويعلموا أنها تكبر بإنتمائها إليهم راجية منهم أن يزوروها دائما" وإن يكبروا بإنتمائهم إليها.












01 1 2008


Photo by Robert
almawy@hotmail.com

